القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الاثنين ٨ شوال ١٤٠٠ هـ ١٨ اغسطس (آب) ١٩٨٠ — السنة التاسعة — العدد ٢٩٦٧ — الكويت.
AL-QABAS, Monday, 18 August 1980, 9th Year, No. 2967 — Kuwait.

٣٠ صفحة

٥٠ فلسًا

لملحق مع العدد

مجلس الوزراء : إعفاء السبائك الذهبية من الجمارك ص ٣

١٤ تهديداً بنسف السفارة المصرية في اسرائيل

اكتشاف قنبلة وتعطيلها قبل انفجارها في حديقة السفارة بثلاث دقائق

٣ موظفين يطلبون نقلهم إلى القاهرة

القاهرة — القبس :

ابلغ السفير المصري في اسرائيل سعد مرتضى وزارة الخارجية المصرية ان موظفي السفارة تلقوا ١٤ تهديدا بنسف مبنى السفارة خلال شهر يوليو الماضي ، كما ان رجال الامن الاسرائيليين اكتشفوا قنبلة موقوتة في حديقة السفارة قبل انفجارها بثلاث دقائق صباح ٢٩ يوليو الماضي وبعد انذار هاتفي بوجود القنبلة . وعلمت « القبس » ان الرعب يسيطر على اعضاء السفارة المصرية في تل ابيب وقد طلب ثلاثة منهم نقلهم من اسرائيل الى سفارات مصرية أخرى او الى ديوان الوزارة في القاهرة .

وقالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية والتي لم تكشف النقاب عن كيفية معالجة السلطات الاسرائيلية لازمة التهديدات الهاتفية . أن السفير سعد مرتضى تلقى ، عشية اعلان الكنيست ضم القدس واعتبارها عاصمة لاسرائيل ، ٤ تهديدات بالقتل وبنسف السفارة .

قضية اليوم

لجنة «لإنقاذ» القدس لكن من «ينقذ» اللجنة؟!

اذا كانت عشرون دولة عربية قد فشلت في تحرير ر واحد من الارض المحتلة في اكثر من ثلث قرن ، ن المنطقي والطبيعي الا ننتظر أي شيء من « لجنة دس » المجتمعة في الدار البيضاء .

لم يكن لدى بيغن سوى مشروع واحد حول القدس توحيدها وجعلها « عاصمة ابدية » لاسرائيل . والعقبة ي كان يواجهها « بسيطة » ... فقد كان عليه ان ينفذ ا الضم رغم أنف العرب والمسلمين وثلاثة أرباع الم فقط لا غير ... لكن أحدا لم يوقف بيغن عند ه ، فمشى الى هدفه بلا تردد في هذه السنة من خابات الرئاسة الاميركية ... وسنة ضم القدس من ألف حرب .

اما لجنة القدس العربية « المجتمعة » في الدار يضاء فانها تجد صعوبة حتى في أن تجتمع ! وعندما تمع تجد صعوبة في الاختيار بين المشاريع المقدمة ! وما ف حتى الان ان هنالك ثلاثة مشاريع على الاقل ، لخفي غير معروف ... أي ان لجنة انقاذ القدس تاج الى انقاذ !

وحبذا لو ان هذه اللجنة لم تتشكل ولم تجتمع لان عها لا معنى له . ولا معنى اصلا لاي قرار عربي لا ون في مستوى القرار الاسرائيلي بضم القدس . روف مثل هذا القرار غير متوافرة الان .

ضم القدس كان هو الحرب الخامسة التي هزم كل العرب وكل المسلمين دون أن تطلق فيها رصاصة دة ...

ومع ذلك فان اسرائيل قد تكون الدولة الوحيدة على الكرة الارضية التي تعاني من أسوأ ظروف يمكن تواجهها دولة على الاطلاق ... فهي دولة مفلسة زمان ، وتعاني من شروخ اجتماعية داخلية حادة تهدد وحدتها ، وتغرق في بحر من الكراهية في طها الاقليمي والخارج ... غير ان اسرائيل رضيت سها ان تكون جيشا قويا تضع حوله اشكال الدولة اراتها ، بينما نحن العرب صنعنا من الجيش مجرد ل واطار في دولنا .

عندما ستؤمن دولة عربية واحدة على الاقل — أيا هذه الدولة — ان بناء القوة الذاتية هو الطريق حيح ، وان العدو الوحيد هو اسرائيل ، آنذاك ون النهاية قد اقتربت ، واسرائيل ليست هي الدولة ي لا تدول !

القبس

القمة العربية لن تعقد قبل الاسبوع الثالث من نوفمبر

نفت مصادر دبلوماسية عربية في عمان انباء ذكرت ان مؤتمر القمة العربي المقرر عقده هنا قد تأجل الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية .

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان هناك اتفاقا سابقا على عقد القمة في نوفمبر ولكن لم يتم تعيين تاريخ محدد حتى يؤجل أو يبحث تأجيله . وقالت المصادر : « ان الموعد النهائي سيحدد على الاغلب في اجتماع تمهيدي لوزراء الخارجية العرب الذين يلتقون عادة قبل اجتماعات القمة لاعداد جدول اعمالها » .

واستبعدت المصادر ان تتم هذه المحادثات الوزارية قبل الاسبوع الاول او الثاني من نوفمبر مما يعني ان القمة المقبلة وهي الحادية عشرة للدول الاعضاء في الجامعة العربية لن تعقد الا بعد الاسبوع الثاني او الثالث من ذلك الشهر .

● وزير الداخلية في استقبال الشيخ صباح الاحمد .

صباح الأحمد يعود إلى البلاد

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى البلاد مساء امس بعد أن حضر اجتماعات الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ثم زار بعد ذلك لندن.

وعاد معه نائب مدير ادارة مكتبه الشيخ مبارك جابر الاحمد .

وكان في استقبال الوزير لدى وصوله وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة السيد عبد الله زكريا الانصاري وكبار موظفي وزارة الخارجية . (كونا)

اقتصاد

بيان وزير المالية عن الميزانية

● ص ١٠ ●

البنك الوطني : تحسن أسعار الفائدة على الدينار

● ص ١١ ●

لافتة

« والعصرْ ..
إنَّ الانسانَ لَفي خُسرْ »
في هذا العَصرْ .
فاذا الصبحُ تَنفسَ
اذّنَ في الطرقاتِ
نباحُ كلابِ القصرْ
قبلَ أذانِ الفجرْ .
وانغلقت ابوابُ يتامى ..
وانفتحتْ أبوابُ القبرْ !

أحمد مطر

رافضا عودة مصر للصف العربي — الاسلامي

السادات : لن نشارك بعمل جماعي لإنقاذ القدس

القاهرة — ي.ب — رفض الرئيس المصري انور السادات دعوة العاهل المغربي الحسن الثاني للعودة الى الصف العربي الاسلامي ، واعلن ان مصر لن تشارك بأي عمل جماعي عربي اسلامي لانقاذ القدس من السيطرة الاسرائيلية وانحى الرئيس السادات في رسالة من ٢٣ صفحة بعث بها للعاهل المغربي باللائمة على الدول العربية والاسلامية لضم اسرائيل للمدينة المقدسة لانها حسبما قال تتصارع فيما بينها ، وتكتفي بالعويل والصراخ بدلا من مجابهة الدولة اليهودية . ووصف مؤتمر الدار البيضاء الذي تشارك فيه ٤٢ دولة اسلامية حول القدس بانه « مضيعة للجهد والوقت » وقال أن مصر ستواصل نهجها المستقل بالنسبة لنزاع الشرق الاوسط لانها غير معنية بوضع يديها مع أيدي هذه الدول .

● اسرائيل اتهمت مصر رسميا بانها السبب وراء ضمها للمدينة المقدسة. جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية حول القدس « طالع ص ١٨ » ووافقت الحكومة الاسرائيلية « بتردد » بعد معارضة العديد من الوزراء على الدعوة التي وجهها الرئيس السادات للرئيس الاسرائيلي اسحق نافون لزيارة مصر ، وخولت نافون باتخاذ القرار النهائي حول هذا الشأن بناء على « الحل وسط » قدمه مناحيم بيغن بعد خلاف بين اعضاء الحكومة حول قبول الدعوة او رفضها .

الدار البيضاء : ٣ اقتراحات أمام لجنة إنقاذ القدس

الدار البيضاء — الوكالات — عقدت لجنة انقاذ القدس اجتماعا هنا امس لوضع خطط تستهدف منع اسرائيل من ضم القدس الشرقية لها . وتعمل وفود من ١٢ دولة اسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية على صياغة مسودة مشروع قرار يتعلق بهذا الموضوع .

وكانت اللجنة قد بدأت اعمالها في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بسبب تأخر السيد ياسر عرفات الذي وصل على متن طائرة خاصة وضعها تحت تصرفه الملك الحسن الثاني وكذلك تأخر وصول الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وترأس الملك الحسن فور وصول عرفات اجتماعا خاصا للجنة من أجل السعي الى نقاط مشتركة بين الاقتراحات العديدة التي قدمت . وعلم ان هناك ما لا يقل عن ثلاثة اقتراحات من منظمة التحرير الفلسطينية والمغرب والاردن . وقال السيد عرفات الذي يرغب في ان تقطع الدول الاسلامية علاقاتها مع البلدان التي تنقل سفاراتها من تل ابيب للقدس لدى وصوله « ان الاجتماع سيساعد اعضاء اللجنة على ان يروا مسؤولياتهم التاريخية والوطنية والدينية .

ومن المقرر ان يصادق رؤساء الوفود على النص الذي ستضعه لجنة الصياغة قبل عرضه على الملك الحسن . وعلم ان الاقتراح المغربي يدعو الدول الاسلامية الى بذل جهود خاصة لكسب الراي العام الافريقي والبابا يوحنا بولس الثاني . ويطالب الاقتراح المغربي ايضا بممارسة ضغوط اسلامية على الدول التي لها سفارات في القدس لنقلها الى تل ابيب كما يدعو الى اجراء اتصالات مباشرة مع البابا حتى يصدر الفاتيكان بيانا ضد قرار اسرائيل ضم القدس العربية اليها .

● مصادر المؤتمر قالت ان الوفود بحثت امس الوسائل الممكنة لاعادة مصر الى « العائلة الاسلامية » .

الرياض : العرب قادرون على تدمير كل الأعداء

محاولات التضليل لم تحقق الأهداف المطلوبة

اكدت السعودية ان لدى الامة العربية القدرة على انزال الدمار بكل الاعداء . وقال راديو الرياض « ان الاستجابة لدعوة الامير فهد للجهاد المقدس من اجل استرداد القدس والحقوق العربية المغتصبة لم تفاجئنا ولكنها صدمت العدو الصهيوني وفاجأت المتواطئين معه واوقفتهم جميعا على حقيقة مهمة هي ان مرحلة الخوف التي تحكمت في المنطقة قد انتهت وان ايمان شعوب المنطقة وثقتها بنفسها بعد الله قد شحنا مشاعرنا بالقوة والتصميم وهيأ الفرصة لقيام اعظم فرص التلاحم بين الدول العربية اكثر من اي وقت مضى وشحذ الهمم وايقظ المشاعر لنواجه عدوا مشتركا ونقف امام كل الاخطار وقفة رجل واحد » .

وذكر الراديو في اشارة واضحة الى موقف النظام المصري من الدعوة للجهاد المقدس « ان ما يجب ان نؤكده من جديد هو ان اساليب القوى الحاقدة لتغذية الكراهات بين صفوف الاخوة والاشقاء قد تكشفت للجميع وان محاولات التضليل والاحتواء والتميل استنفذت كل اغراضها دون أن تحقق الاهداف الحيوية المطلوبة » .

وقال الراديو « أن من الخطأ ان يتصور بعض المشككين في صدق العزائم وقوة التصميم ، ان يستمروا في تصوراتهم المحدودة هذه وان يلتمسوا البدائل الوهمية لتعطيل مسيرة العمل الاسلامي الجديدة ومن المناسب ايضا ان يستفيدوا من الفرصة المتاحة امامهم للعودة الى رحاب هذه الامة والعمل معها في الاتجاه الذي يخدم مصالحها ولا يرعى مصالح الغير على حساب حقوقها المشروعة » .

شكر وتأييد

« وكالة الانباء السعودية » قالت ان الامير فهد تلقى برقية شكر من السيد روحي الخطيب امين عام لجنة القدس والسيد اميل الفاعوري المسؤول عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان يعربان عن تقديرهما لدعوة الفهد للجهاد المقدس .

واعلنت البحرين تأييدها للدعوة . وقالت « وكالة انباء الخليج » ان الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس الوزراء اكد في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء « ان البحرين ستضع تحت تصرف الامة العربية كل مساعدة تؤدي الى حل المشكلة الفلسطينية » .

وايدت اليمن الشمالية دعوة الفهد للجهاد المقدس واعربت عن اعتقادها بان الطريق الى استخلاص الحقوق العربية هو احياء التضامن العربي والعمل الجاد على طريق النضال تمهيدا لتوحيد الامكانات وتوزيعها على كل بلد حسب طاقته.

وقال ناطق رسمي في صنعاء ان اليمن الشمالية على استعداد للمساهمة العملية من اجل تحقيق ذلك تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث الوسائل وحشد الطاقات والامكانات العربية والاسلامية للدفاع عن المقدسات والحق العربي الكامل .

● مراقبون في بيروت قالوا ان الدول العربية مضت قدما في حملة دبلوماسية واسعة مقرونة بعقوبات سياسية واقتصادية لاخراج البعثات الدبلوماسية الاجنبية من القدس ردا على قرار اسرائيل ضم القطاع الشرقي من المدينة المقدسة اليها .

كارتر قرّر غزو إيران في أكتوبر

اصر الصحافي الامريكي الشهير جاك اندرسون على أن البيت الابيض اعد خططا لغزو ايران . ورفض نفيا أصدره البيت الابيض بهذا الخصوص. وقال أندرسون في بيان أصدره مكتبه في واشنطن امس ان الرئيس كارتر اتخذ قرارا سياسيا أوليا لغزو ايران في منتصف شهر اكتوبر المقبل لتعزيز فرصه في اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة .

وذكر الصحافي الامريكي انه سينشر تفصيلات الاستعدادات العسكرية لغزو ايران في سلسلة مقالات في الاسبوع المقبل .

وقد رفض هارولد براون وزير الدفاع الامريكي ان ينفي او يؤكد الانباء التي اذاعها المعلق جاك اندرسون عن خطة امريكية للتدخل عسكريا في ايران في اكتوبر المقبل . وقال براون : افضل الا اخوض في هذا الموضوع .

وجدير بالذكر ان هذا الموقف يختلف عن رد الفعل الاول الرسمي من جانب واشنطن اذ نفت النبأ جملة وتفصيلا. وكان هارولد براون يجيب على اسئلة على شبكة تلفزيون « اي.بي.سي » . وقال ردا على سؤال حول وجود استعدادات راهنة في انحاء مختلفة في امريكا تتعلق بالشرق الاوسط : ان هذه الاستعدادات تجرى بصورة متواصلة وتوجد لدينا دائما خطط جاهزة للتنفيذ .

وتحدث براون مبينا لاهتمامات امريكا العسكرية : الاول ، ردع اي تهديد سوفيتي ، والثاني ، تقوية اجهزة حكم الدول الصديقة سياسيا .

وتتوقع الدوائر الامريكية المسؤولة أن تتوصل واشنطن مع الصومال خلال اسبوع الى اتفاق بشأن التسهيلات بعد ان ازيلت المصاعب الاساسية .

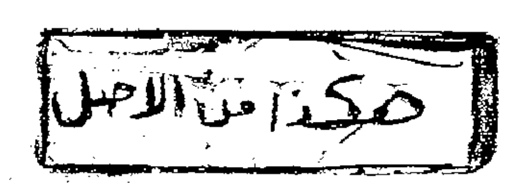
— البقية على الصفحة ١٥ عمود ٣ —

وفاة الصحافي اللبناني المعروف رشدي المعلوف

باريس — كونا — توفي هنا ليل امس الصحافي اللبناني المعروف رشدي المعلوف اثر اصابته بنوبة قلبية حادة .

ويعتبر السيد المعلوف من الرعيل الاول للصحافيين اللبنانيين ... وقد رأس تحرير صحيفة « الجريدة » عدة سنوات ثم اصدر صحيفة « الصفاء » لحسابه الخاص ولكنه ما لبث أن باع امتيازها لاشخاص اخرين بسبب مصاعب مالية صادفها . وانضم المعلوف الذي اشتهر بمقالاته السياسية والاجتماعية اللاذعة الى « دار النهار » ككاتب مقال . ثم مالبث أن هاجر الى باريس اثر اندلاع الحرب الاهلية حيث مارس الكتابة في مجلتي « المستقبل » و« النهار العربي والدولي » .





غداً يبدأ التسجيل بمعاهد التعليم الفني والمهني

امتحانات الدور الثاني تبدأ ٦ سبتمبر

اعلنت وزارة التربية عن فتح باب التسجيل بمعاهد التعليم الفني والمهني للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٨٠ — ١٩٨١ ، وذلك اعتبارا من ١٩ اغسطس الجاري . ويستمر التسجيل حتى ٤ سبتمبر المقبل . وذلك للالتحاق بالمعاهد التالية :

المعهد التجاري « بنين وبنات » ، والمعهد الصحي للبنات ، ومعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية ، ومعهد التربية للمعلمين ، ومعهد التربية للمعلمات .

هذا وسيكون التسجيل بمقار مكاتب التنسيق للقبول كما يلي :

فرع البنين بالنسبة للطلاب ومقره معهد التربية للمعلمين بالعديلية .

فرع البنات ومقره معهد التربية للمعلمات في الشامية .

كما حددت الوزارة الشروط العامة التالية :

● أن يكون الطالب او الطالبة كويتي الجنسية .

● ان يكون الطالب او الطالبة حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة ، او ما يعادلها او احدى الشهادات الموازية .

● التفرغ التام للدراسة .

● اجتياز اختبارات القبول التي يجريها المعهد شفوية أو تحريرية او عملية بنجاح .

كما تطلب الشروط الخاصة بكل معهد من ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بوزارة التربية ، علما بان قبول اوراق الطالب او الطالبة لا يعني بالضرورة قبوله نهائيا ، اذ سيكون القبول في حدود الاعداد المقررة لكل معهد حسب النسبة المئوية للمجموع الكلي ، وحسب رغبات الاختيار ، وكذلك حسب اجتياز اختبارات القبول بنجاح .

امتحانات الدور الثاني

من جهة ثانية ستبدأ امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي الحالي ٧٩ — ١٩٨٠ يوم السبت ٩ سبتمبر المقبل لجميع الشهادات العامة بالمدارس الثانوية بالتعليم العام ، ومستوياتها بانواع التعليم الاخرى والمعاهد الخاصة والكلية الصناعية ، ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية . ولصفوف النقل الثانوية والمتوسطة وبالتعليم العام ومستوياتها بانواع التعليم الاخرى ، ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية .

اما بالنسبة لمعهد تحسين الخطوط العربية لتعليم الكبار فستبدأ الامتحانات في ١٣ — ٩ .

وقد دعت الوزارة جميع الذين لهم دور ثان الى معرفة جداول امتحاناتهم ومراكز لجانهم قبل موعد الامتحان بيومين على الاقل في الاماكن الاتية :

● طلاب وطالبات المدارس النهارية والدوام المدرسي الثاني يراجعون مدارسهم .

● الدارسون والدارسات بمراكز تعليم الكبار في المرحلة الثانوية والمتوسطة يراجعون مراكز تعليم الكبار ومحو الامية المقيدين بها .

● المتقدمون والمتقدمات من المنازل يراجعون ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بالوزارة .

محمد الشبنان لـ القبس :

سياسة معتدلة ومدروسة في استقدام الأيدي العاملة

● قانون العمل الكويتي يعطي أفضلية العمل للعرب .

● العمالة الفنية الماهرة غير متوفرة بالوطن العربي .

قال الوكيل المساعد لشؤون العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد محمد الشبنان ، ان الكويت تتبع سياسة معتدلة وواضحة ومدروسة في مجال استقدام الايدي العاملة من خارج البلاد . واشار الى ان قانون العمل الكويتي صريح في هذا الصدد ، اذ ان هذا القانون قد أعطى اولوية توفير العمل للعامل الكويتي ثم العربي ثم الاجنبي .

وكان السيد الشبنان يعلق بذلك على مانشر حول دراسة لمنظمة العمل العربية حذرت فيها من مغبة تزايد العمالة الاسيوية في الدول النفطية الخليجية ، وخطر هذه العمالة على أمن هذه الدول وبالتالي خطرها على العلاقات بين الاقطار العربية .

واشار السيد الشبنان الى ان نصوص قانون العمل الكويتي في شأن استقدام العمالة من الخارج مطبقة في القطاع الحكومي بصورة عملية واكيدة . واوضح بان هذه النصوص تنسحب ايضا على علاقات القطاع الخاص . بهذا الشأن ، الا انه قال ان الجهات الرسمية في الدولة تدرك حاجات هذا القطاع وتلبيها ضمن فهم منطقي ، بحيث لا تضر لا بالمصلحة الوطنية العليا ولا بمصلحة المواطن صاحب العمل .

وذكر السيد الشبنان ان أمن الوطن هو مسؤولية الدولة بصورة اساسية ، الا ان على المواطن ايضا جزءا من هذه المسؤولية لابد له ان يتحملها ، وان يكون امينا لوطنه . وفي حال تظافرت الجهود بين الحكومة والمواطن زال كل خطر ، وشلت كل يد اثمة ..

وعن سبب توجه الدول الخليجية ومنها الكويت الى العمالة الاسيوية قال الوكيل المساعد لشؤون العمل ، ان ذلك بسبب عدم توفر انواع من الايدي العاملة الفنية الماهرة . وحاجة الكويت الى مثل هذه الانواع من العمالة .. لذلك كان لابد من الاتجاه الى عمالة غير عربية .

واكد السيد الشبنان ان العمالة العربية سواء في الكويت او في غيرها من الدول النفطية العربية ، هي عمالة وطن واحد ، وهي على ارض هي امتداد لامة واحدة . وطالب بضرورة تدريب الايدي العاملة الوطنية والعربية لتكون قادرة على تولي حركة التنمية الوطنية والقومية ، في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي من حاجة الوطن العربي الى الخبرات الفنية .



محمد الشبنان

٤٤ مرشحاً للمقابلات المحلية بالتربية

أعلنت وزارة التربية اسماء دفعة جديدة من المرشحين للمقابلات المحلية ، للعمل في سلك التدريس ، اعتبارا من العام الدراسي المقبل . وتشمل هذه الدفعة ٤٤ مرشحا . وفيما يلي مواعيد المقابلات واسماء المرشحين :

الاحد ٢٤ اغسطس

● مواد عامة — اداب :

حارس صديق جاد ، محمد فالح احمد سلمان الشايب ، محمد علي محمد حسب النبي ، ابراهيم محمد مصطفى مدني ، أحمد قاسم أحمد محمد حسين ، غازي سعيد محمود حمد عامر ، كاظم محمد امان ، عبد الفتاح رزق الله سليمان رزق الله ، سعود طاهر محمد سعد ، عبدالحميد حرز الله يوسف محمد ، اسماعيل أحمد محمود النظامي ، ساطي جميل حسين ذيب ، صبحي فايز سليم سعد حلو ، هاني كاظم ابراهيم ، محمد نمر محمد اسماعيل ، جمعه طراد النهار المحمد ، محمد سميح فريد جبر ، رفيق محمود سلامه ، شهاب حسن توكلي رضا ، ناصر علي الخفلجي الجبر ، مهدي عبد الصاحب شلال الشاوي ، جمال رياض أحمد السنباطي .

الاثنين ٢٥ اغسطس :

● مواد عامة — اداب :

ماجد محمود محمد عبد الخالق ، فارس محمود فارس طلافحه ، فيصل مصطفى نزال ، عمر سليمان سليم عنتر ، محمد ليس علي مرتضى ، خضر محمد عثمان سليمان ، أحمد مصطفى احمد موسى ، محمود علي محمد مصلح ، عصام عزت يوسف حسين ، محمود محمد حسين ، محمد عادل يوسف التل ، فاروق محمد عليان زيدان ، أمين احمد محمد محمود حميدان ، اسماعيل أحمد اسماعيل موسى ، عزام عارف حسن محمد ، علي عبد الحميد شاكر ، غازي محمد صالح الدغمان ، متولي الخضرجي مصطفى الخواجه ، علي شريف أبو بكر ، عمر مصطفى الحاج صالح الاحمد ، زهير اسماعيل ابراهيم اسماعيل عنابه ، راجي محمود محمد حمـاد .

شرباكة

الهوية الكويتية .. للتلفزيون

المتتبع لبرامج التلفزيون ، يجد ان معظم البرامج التي تقدم على الشاشة هي برامج « مستوردة » بعضها عربي لا طعم فيه ولا رائحة ، اللهم الا الوان الديكور وحركات الممثلين والممثلات اللاتي لا يخرج دورهن عن الحب ثم الزواج الطلاق . والبعض الاخر اجنبي ، وفيه يرى المشاهد الابداع بالاخراج والحوار ، بالاحداث التي تنحصر باطلاق النار وحوادث السيارات والى ما هنالك من مضامين المسلسلات والافلام الاجنبية ، التي يزفها الينا الغرب ، كنوع من التخطيط الاعلامي الذي يهدف الى بث « الخراب » لدى ابناء .. الديرة ، خاصة الصغار منهم .. لكنه على اية حال تبقى البرامج الاجنبية ذات طعم وجذب للمشاهد ، اكثر من البرامج العربية التي تحسر العقل .. وتكسر الخاطر ..

اما البرامج المحلية فان وضعها بالتلفزيون لا يزال « يراوح » في مكانه ، لا يهمنا بالطبع بعض الافلام المسرحية والمسابقات المحلية ، وبعض الفقرات التي تحمل الطابع الكويتي ، لكن الذي يهمنا هو مستوى هذه البرامج وكثافتها . والتلفزيون يعرف هذا جيدا لكنه لا يزال في حيرة في كيفية القضاء على هذا النقص في البرامج المحلية .

والنقص في هذه البرامج يعود قبل كل شيء الى التلفزيون ذاته . كيف ؟

سجل عندك ... هناك الكثير من الشباب يودون التعاون مع التلفزيون باعداد البرامج والفقرات المحلية المعبرة عن واقع هذه البيئة وذات المستوى المطلوب الذي يتطلع اليه المشاهد المحلي ويتمنى. أكثر من هذا ان الشباب يشعرون بضرورة التعاون مع التلفزيون كخدمة لهذا الجهاز الاعلامي الذي يحمل اسم الكويت ، لكن التلفزيون بارك الله فيه ، لا يزال في حاجة الى استيعاب هذه الكوادر المحلية وتشجيعها للكتابة والاعداد التلفزيوني ..

والتلفزيون قبل غيره يدرك جيدا ان الشباب الكويتي يشعر بشيء من التردد ، حين يفكر بالذهاب الى التلفزيون لعرض فكرة البرامج لديه ، لانه لم يعتد على طرق الابواب كما « الطرار » ليسمع الجواب بالموافقة او الرفض . وما دام التلفزيون يدرك هذا فان الواجب يقتضي الاتصال ببعض الشباب الكويتي ، الذي يعتقد المسؤولون بان بالامكان التعاون معهم ، وتشجيعهم في سبيل ايجاد برامج محلية ، تلعب دورها على الشاشة التي تحمل هوية الكويت .. والتلفزيون في الحقيقة تنقصه .. الخردة .. في النصوص للاعداد ، بل ان معظم الشباب الكويتي لا يحرص على المادة كثيرا ولا يجعلها طريقا للوصول الى الاعداد التلفزيوني ، لكنه يحرص على ان يرى يد التلفزيون ممدود اليه بالمصافحة والتشجيع بالاعداد مع صفاء النية من بعض العاملين فيه .

فالوضع الخاص بقلة البرامج المحلية يحتاج الى اعادة نظر ، لان المشاهد طقت كبده .. وطار عقله من حكاية المسلسل والفيلم العربي .. ويا ماما عايزة اتجوز .. او .. هيك بدهن النسوان .. طال عمرك .

« يوسف الشهاب »

المقدم الطاحوس يؤكد :

نسبة الحوادث انخفضت إلى النصف خلال عطلة العيد

اكد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية المقدم فهد راشد الطاحوس ، ان نسبة الجريمة وحوادث المرور قد انخفضت طيلة عطلة عيد الفطر المبارك ، الى النصف تقريبا .

وكشف النقاب عن أن الاحصائيات اشارت الى تدني نسبة الحوادث اليومية ، سواء الامنية منها أو المرورية الى حوالي ٥٠٪ .

واثنى المقدم الطاحوس على تعاون المواطنين مع رجال الشرطة والامن العام طيلة أيام العيد ، وانعكاس ذلك على اداء رجال الامن لواجبهم في حفظ الامن وراحة المواطنين في هذه المناسبة الكريمة .

وذكر ان وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد كان قد أصدر تعليماته ، وتوجيهاته خلال اجتماعه بقيادات الشرطة والامن العام بضرورة تكثيف الدوريات ، وانتشار رجال الامن في شتى المناطق حرصا منه على ان يسود الهدوء والطمأنينة في ربوع البلاد في هذه المناسبة . كما طالب الوزير أيضا رجال الامن بالاعتماد على اسلوب مكافحة الجريمة قبل وقوعها ، وبث روح التعاون بين رجال الامن والمواطنين ، والاعتماد على المواطن ووعيه لتحقيق الصالح العام .

واضاف المقدم الطاحوس ، انه كان لتعاون المواطن ويقظة رجال الامن المنتشرين في كافة المناطق على مدار الـ ٢٤ ساعة ، اكبر الاثر الفعال في منع الجريمة .

كما أعرب عن أمله في أن تظل هذه النسبة على ما هي عليه ، ان لم يكن اقل في غضون الايام القليلة المقبلة . وقال : لولا تعاون المواطن ، لما استطاع رجال الامن اداء واجبهم على الوجه المطلوب .

وطالب المقدم الطاحوس المواطنين بالمزيد من التعاون ، وأن لا يترددوا أو يبخلوا في استشارة رجال الامن بمناطقهم في كل ما يخطر لهم من استفسارات ، حتى يتمكن رجال الامن من تقديم المساعدة الممكنة .

وفي ختام حديثه اثنى مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ، على الجهود التي تبذل من قبل رجال الشرطة والامن العام ، لصيانة واقرار الامن ، والحفاظ على الاستقرار في البلاد . واضاف ان الامان والسلام والهدوء هدفنا ، مواطنين ورجال شرطة ، كي نقضي معا على كل ما من شأنه تعكير صفو الامن والاستقرار .

● المقدم فهد راشد الطاحوس

● قضائيات ●

بعد مطاردة في الصحراء تخللها اطلاق نار

ضبط ١٨ متسللاً واثنين من المهربين

أفاد مدير امن محافظة الجهراء بالوكالة المقدم احمد ابراهيم اسماعيل بان احدى دوريات الامن التابعة للمحافظة تمكنت من ضبط سيارة تحمل مجموعة من المتسللين بعد مطاردة عنيفة ، تخللها اطلاق نار .

فبينما كانت دورية الامن تقوم بواجبها في المنطقة اشتبهت بسيارة تحمل رقم ٥٩٣٨/ أب ، وجرت مطاردة عنيفة بين الدورية والسيارة التي تحمل المتسللين من منطقة رحية حتى منطقة الصفيهية في الصحراء ، واسفرت المطاردة عن ضبط السيارة ، وهي تحمل ١٨ متسللا وقائد السيارة « عبدالرزاق » — عمره ٢١ سنة — عاطل عن العمل ومساعده « الجاسم » — عمره ٢٥ سنة — عاطل عن العمل ايضا .

وعند احالة المتهمين الى التحقيقتبين ان سائق السيارة ومساعده ، قد اخذا من كل شخص مبلغ ٦٠ دينارا ، من أصل ٢٦٠ دينارا مقابل ادخاله الى الكويت بصورة غير مشروعة .

سعوديان يعثران على حقيبة في طريق العبدلي

عثر سعوديان على حقيبة مليئة بالملابس النسائية على طريق العبدلي ، وقاما بتسليمها الى مخفر الصالحية .

وكان كل من « خالد » ، و « عبد الرحمن » — سعوديان — قد تقدما الى مخفر شرطة الصالحية واحضرا معهما حقيبة ملابس نسائية ، وقالا انهما عثرا عليها على طريق العبدلي .

وعند فتح الحقيبة بحضور محقق المخفر وجدت بها لعب اطفال ، وبدلة رجالية ، وبنطلون و ٣٧ منديلا قطنيا ، وقميص نوم نسائي ، وتذكرة طائرة . وقد اخطر مخفر شرطة المطلاع للاختصاص .

اعمال النجدة في اسبوع

اشارت تقارير الادارة العامة للاسلكي والنجدة ، الى ان دورياتها التي تجوب مختلف المناطق ، تمكنت من ضبط عدة سيارات مطلوبة ، واسعفت عددا من الاشخاص ، وقامت بتوصيل اخرين ، اما لعدم وجود وسائل لنقلهم ليلا ، او لانقاذهم .

فقد تم ضبط دراجة نارية تحمل رقم ٩٠٥٥ مسروقة ومطلوبة لمخفر خيطان . وعثرت احدى الدوريات بالطريق الدائري السادس على سيارة مطلوبة لمخفر جليب الشيوخ تحمل رقم ١٩٥٢٠ .. صالون ، كما نقلت دورية شخصا يدعى « أحمد » الى مستشفى الصباح اثر حادث دهس .

كما عثرت احدى الدوريات على مواطن على طريق الدائري السادس ساقطا من فوق ظهر حصان ، ونقلته الى مجمع خيطان للعلاج ، وعثرت دورية اخرى على سيارة رقم ٥٠٣٠٢ وانيت نقل خاص ، مطلوبة لمخفر الصناعية . وعثرت دورية في منطقة حولي على سيارة مطلوبة لمخفر الرميثية تحمل رقم ٢٦٧٢ ، واحيل قائدها الى المخفر . كما عثر على سيارة تحمل رقم ٦٩٠٩/د مطلوبة لمخفر الفنطاس ، وجرى التعميم على سيارة تحمل رقم ٨٦٩٦ صالون ، مطلوبة لمخفر حولي .

وقبضت احدى الدوريات على سائق سيارة وانيت ملأ سيارته بالبنزين وتحرك دون دفع الثمن .

وقامت الدوريات بتوصيل ١٧ شخصا الى اماكنهم ، لعدم وجود وسيلة لنقلهم ليلا .

تناول زجاجة خمر في الميناء وضبطت الثانية معه

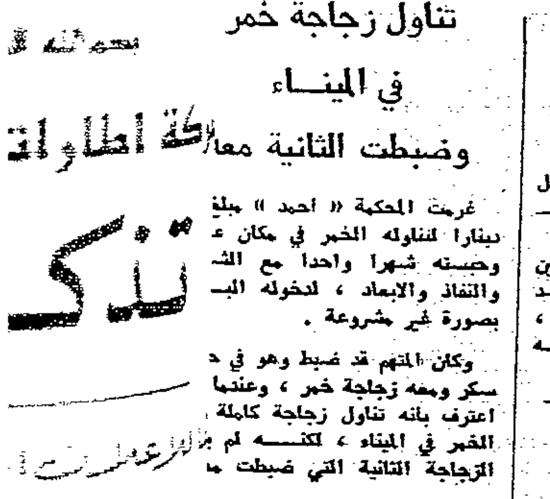
غرمت المحكمة « احمد » مبلغ ... دينارا لتناوله الخمر في مكان ع... وحبسته شهرا واحدا مع الش... والنفاذ والابعاد ، لدخوله البـ... بصورة غير مشروعة .

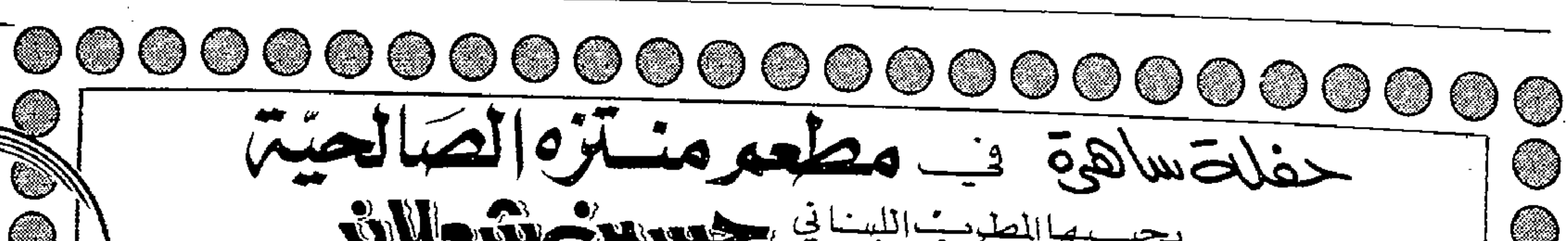
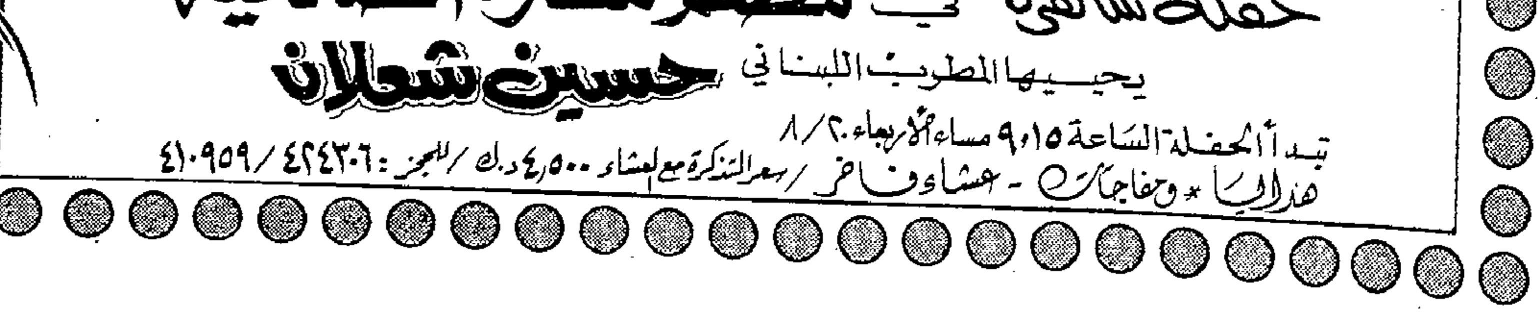
وكان المتهم قد ضبط وهو في حـ... سكر ومعه زجاجة خمر ، وعندما اعترف بانه تناول زجاجة كاملة ... الخمر في الميناء ، لكنه لم يـ... الزجاجة الثانية التي ضبطت مـ...

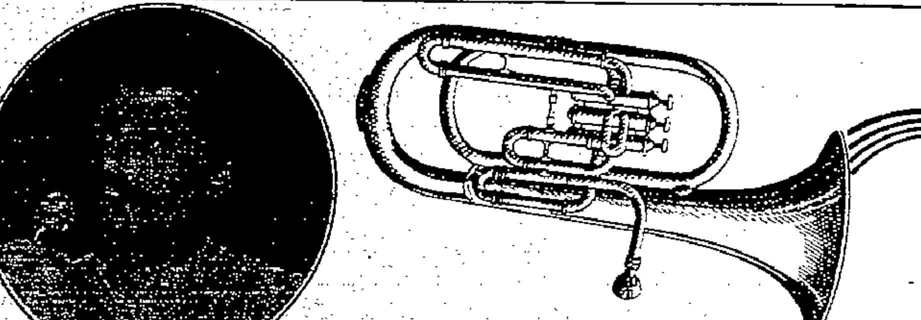
واعترف ايضا بانه دخل البـ... خلسة عن طريق البر وبدون جـ... سفر ساري المفعول .

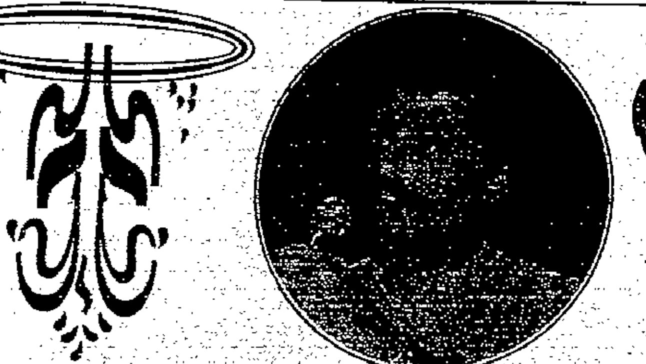
ولدى احالة المتهم لتحليل دمـ... اثبت تقرير ادارة البحوث الجنا... والطب الشرعي ، ان نسبة الـ... بالدم تشير الى انه كان متأثـ... بالخمر .

وبتقديم المتهم للمحاكمة ثبت ... المحكمة من اعترافه بانه تناول ز... كاملة من الخمر ، ومما جاء بتقـ... البحوث الجنائية من انه كان متأ... بالخمر ، الذي تعاطاه في مكان ... اضافة الى اعترافه بانه ليس لـ... جواز سفر ساري المفعول ، و... دخل البلاد خلسة عن طريق ... فيتعين عقابه من هذه التهمة ، ... قضت المحكمة بحكمها المشار اليه






شـؤون البيـت

...ن الوزراء : الكويت تؤكد التزامها بتوحيد العرب واستعادة الأراضي المغتصبة

● زيـادة المساعـدات الاجتماعية التي تقـدمهـا وزارة الشـؤون

● اقـرار اعفـاء السبـائـك الذهبيـة مـن الرسوم الجمركيـة

● المجلس يعقـد جلسـة مسائيـة اليوم لمتابعـة بحـث جدول الاعمـال

...ت الكويت التزامها مع الاشقاء العرب ، ...ما من شانه توحيد جهود الامـة ...واستعادة الاراضي العربية المغتصبة.

...ذلك على لسان وزير الدولة لشـؤون ... الوزراء بالنيابة ، عقب جلسة مجلس ...ء في جلسته الاسبوعية امس ، برئاسة ...ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد ...الله .

...ر المجلس الطلب الى وزارة الشـؤون ...عية تقديم مشروع جديد لزيادة المساعدات ...تقدمها للاسر الفقيـرة .

...قرر المجلس اعفاء سبائك الذهب الخام ...سوم الجمركية .

...رح وزير التربية وزير الدولة بالنيابـة ... جاسم المرزوق بان المجلس ناقش في ...اجتماعه الاحداث في المنطقة العربية ، ...رات التي رافقت قرار اسرائيل باعلان ... كلها عاصمة لها ... ثم تصريح ولـي ...المملكة العربية السعودية الامير فهد بن ...عزيز الذي أكد فيه مسؤولية الامـة ...ة بالتصدي للمخططات الصهيونيـة ، ... على جمع الشمل العربي والاسلامي ، حتى نقف جميعا وقفة واحدة في معركة واحدة مهمـا طـال زمانهـا .

وقال السيد جاسم المرزوق أن الكويـت تؤكد التزامها مع الاشقاء العرب ، في كل مـا من شانه توحيد جهود الامة العربية ، واستعادة الارض العربيـة المغتصبـة .

واضاف ان المجلس استمع بعد ذلـك الى شرح من وزير الصحة العامة الدكتور عبـد الرحمن العوضي ، عن زيارته لتونس ولقائه مع كبار المسؤولين هناك ، والموضوعات التي تم بحثها في مجال التعاون الصحي بين البلدين.

وأضاف أن المجلس ناقش المساعـدات الاجتماعية التي تقدمها الدولة للاسر الفقيرة ، وقرر الطلب من وزارة الشؤون الاجتماعيـة والعمل تقديم مشروع جديد للمجلس تراعـي فيه الظروف المعيشية المتغيـرة ، علـى أن يعرض على المجلس في أقرب فرصة .

ووافق المجلس على اصدار مرسوم باعفاء السبائك الذهبية الخام من الضريبة الجمركية. كما وافق على اقتراح وزارة التجارة والصناعة باعفاء بعض الالات والمعدات والمواد الاولية المستوردة ، من الرسوم الجمركية ، خدمـة للصناعـة الوطنيـة .

واطلع المجلس كذلك علـى كتـاب وزارة العدل ، المتضمن ترشيح السيد غازي عبـد الحميد السمار ، لوظيفة مستشار بمحكمـة الاستئناف العليا ، مع استمرار ندبه لمنصـب رئيس المحكمة الكلية ، وترشيح السيد غازي عبد الحميد البناي ، لوظيفة المحامي العام . وقرر الموافقة على هذين الترشيحين ، واحال مرسومين بذلـك الـى الديـوان الاميري ، لاعتمادهمـا واصدارهمـا .

وقال السيد جاسم المرزوق أن مجلـس الوزراء قرر عقد اجتماع بعد ظهر اليوم الاثنين لاستكمال بحث البنود المدرجة على جـدول أعمالـه .

البلاد وولي العهـد يهنئان الرئيس الاندونيسي

...سمو امير البلاد ، ببرقية تهنئة ...غرال سوهارتو رئيس جمهورية ...يا بمناسبة العيد الوطنـي .

...بعث سمو ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ، ببرقية تهنئة مماثلة الـى سوهارتو رئيس الجمهوريـة ...سية ، بمناسبة العيد الوطني .

أمير البلاد يستمع الى تقرير من العوضي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ، الذي قدم تقريرا عـن مباحثاته في تونس ، حول التعـاون الصحي .

مصـدر فلسطيني بالكويـت:

مؤتمر عالمي للدفاع عن السجناء الفلسطينيين في أميركا لجنة تحضيرية للمؤتمر تضم شخصيات عربية ودولية

قال مصدر فلسطيني فـي الكويـت أمـس أن اتحـاد الحقوقيين الفلسطينيين ، باشر بالتعاون مع اتحاد الحقوقيين العرب ، بالتحضير للمؤتمـر العالمي الذي سيعقـد فـي الولايات المتحدة في أوائل العام المقبل ، للدفاع عن المعتقليـن الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني ، واثارة قضيتهـم على أوسع نطاق لدى الـراي العام العالمي ، وكافة الهيئات والمؤسسات والحكومات فـي العالم .

واضاف انه تم تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر ، مكونـة مـن بعـض الشخصيات الفلسطينيـة والعربيـة والاجنبية ، لجمـع كافـة البيانـات والمعلومات والاحصائيات الدقيقة عن المعتقلين ، وظروف اعتقالهم ومعاملتهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي لتقديمها الى المؤتمر .

وقال المصدر انه سيدعى الى هذا المؤتمر كبار رجال القانون الدولـي في العالم ، والمؤسسات التي تهتـم بحقوق الانسان ومنظمة الامم المتحدة، بالاضافة الـى بعض المناضلـين الفلسطينيين ، الذين عاشوا التجربة القاسية في سجون الاحتلال كـي يتحدثوا عنها للعالم .

وقال المصدر الفلسطيني انه مـن المتوقع أن تنبثق عـن هذا المؤتمـر لجنة دولية دائمة ، تتولى متابعة تنفيذ ما يصدر عن هذا المؤتمر من قرارات، اضافة الى اثارة قضيـة المعتقليـن الفلسطينيين لدى الراي العام العالمي، وشرح الظروف اللاانسانية القاسية ، التي تمارسها السلطة العسكريـة الاسرائيلية ضدهم .

وكان المعتقلون الفلسطينيون فـي السجون الاسرائيلية ، قد اضربوا عن الطعام مؤخرا ، احتجاجا على سـوء الاوضاع داخل زنزاناتهم ، ونتيجـة للمعاملة السيئة التي يلاقيها المعتقلون من سلطات الاحتلال .

ووصف معتقل فلسطيني الحالة التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون فـي السجون الاسرائيلية ، بانها تفتقر الى أبسط معاني المعاملة الانسانية .

واضاف المعتقل وهو توفيق أبـو زهرة الذي نقل حديثا الى مستشفى في مدينة القدس بعد تدهور صحته فـي سجن نفحا في النقب ، ان كل عشرة أشخاص يوضعون في زنزانة مقفلة بباب حديد ، ليس به سوى فتحة صغيرة .

وزير خارجية لوكسمبورغ

يصل البلاد غدا

يصل الى البلاد غدا الثلاثاء وزير خارجيـة لوكسمبورغ ورئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية المشتركة في زيارة للكويت تستغرق يومين في نطاق جولة تشمل عددا من الدول الخليجية، لاجراء محادثات مع كبار المسؤولـين حول قضية الشرق الاوسط ، والمبادرة الاوروبية التي ستطرحها المجموعـة الاوروبية على ضوء هذه الجولة ، والتي بداهـا في عـدد من الدول العربية .

كما سيتم البحث ايضا مع المسؤولين في العلاقات العربية — الاوروبيـة ، وعودة الحوار المشترك بين المجموعتين والعلاقات الكويتية مع لوكسمبورغ .

قبس محلي

.. بشـرط أن تكون الدعـوة منهجيـة

بعد الاعلان الرسمي ، بأن حكومة الكويت تؤيـد دعوة الامير فهد بن عبد العزيز ، ولي عهد المملكـة العربية السعودية للجهاد المقدس ، التهب حمـاس الشعب العربي كله ، لان هذه الدعوة تهدف الى تحرير القدس الحبيبة الى قلوبنا جميعا ، وكذلك كافة الاراضي العربيـة المغتصبـة .

وشعب الكويت مستعد ، رجالا ونساء وأطفالا ، أن يحمل السلاح وينخرط في جيش التحرير ، المتجه صوب القدس الشريف ، تحت راية العروبة والاسلام .

اننا ونحن نؤيد هذه الدعوة ، بكل جوارحنا ، حاملين أرواحنا على اكفنا ، نرجو من الله تعالى ان تكـون سببا لتحقيق وحدة العرب والمسلمين ، الذين حققـوا أعظم أمجاد الامة ، حين كانوا متحدين متحابين ، غـير متفرقـين .

وكما شارك الجندي الكويتي بدمه في عدة حروب ، الى جانب اخوته العرب على جبهات القتال مع العـدو الصهيوني ، فانه مستعد الان ودائما ، للمشاركة بدمه وماله في كل حرب مقبلة ، تهدف الى فك اسر الارض العربية المقدسة ، التي اغتصبها العدو الصهيوني .

فنحن هنا في الكويت ، جزء من امتنا العربيـة والاسلامية ، وشبابنا الذي أثبت في كل مناسبة انـه على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية ، مستعد دوما لان يؤكد هذه الحقيقة مهما كانت التضحيات غالية .

لكن المهم الان .. هو أن تكون هذه الدعوة ، التي تفاعل معها العرب والمسلمون جميعا ، بداية حقيقية ، لاسلوب منهجي وعلمي ، يعتمد على التخطيط العصـري لتحريـر الارض المغتصبة .

« فهد العلي »

الاشغال : عقدان كبيـران

لتوريد بولثلين واليات

وقع وزير الاشغال العامة محمـد يوسف العدساني بمبنى وزارة الاشغال العامة صباح أمس عقدين قيمتهمـا ١١١٦٠٠ دينار ، مع شركتين محليتين.

وبلغت قيمة العقـد الاول ٨٤٦٠٠ دينار لتوريد بولثلين لتغطية النباتات وحمايتها من الصقيع والبرد ، ومـدة تنفيذه ٩٠ يوما . أما العقد الاخـر فتبلغ قيمته ٢٧٠٠٠ دينار لتوريـد اليات متنوعة ، ومدة تنفيذه ١٢٠ يوما.

وفد من مراكز الشبـاب

يشارك في معسكر تركيـا

تعتزم وزارة الشؤون الاجتماعيـة والعمل ، ايفاد ١٢ عضوا من مراكز الشباب للمشاركة في اعداد معسكرات العمل ، التي ستقام في تركيا خلال شهر سبتمبر المقبل للاستفادة من اللقاءات الدولية .

صرح بذلك وكيل وزارة الشـؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشـؤون الشباب عبد الرحمن الزروعي ، وقال ان هذه المشاركة تاتي بعـد ان خطـا الشباب خطوات ايجابية ، في معسكرات العمل ابتداء من عام ١٩٦٩ .

وقال ان الوزارة ستقوم بايفاد من يمثلها للاطلاع على نشاط الشبـاب الياباني ، تلبية للدعوة التي تلقتهـا الوزارة من اليابان كما ستشـارك الوزارة في اجتماع جمعيات بيـوت الشباب ، الذي سيقام في المملكة العربية السعودية ، خلال شهر سبتمبر المقبل لدراسة جمعيات بيوت الشباب وتكوين علاقات مع الدول التي لها مثل هـذه الجمعيات .



هكذا من الأصل

الصيد مهنة الآباء والأجداد حولتها التقنية الحديثة إلى صناعة متكاملة

- البداية مع «المهلب» الذي جمع بين سفن الصيد القديمة والتقنية الحديثة
- محمد العسعوسي : رغم الصعوبات هناك انجازات لمراقبة الثروة السمكية
- المهندس ابو شليب : مطلوب تأسيس جمعية لصائدي الاسماك الكويتيين

تتمتع الكويت بمساحات مائية بحرية كبيرة ، تتميز بوجود موارد جديدة لصيد الاسماك ، كذلك توفر الظروف الطبيعية المتاحة لتحويلها الى صناعة قائمة بذاتها تساهم في دعم الاقتصاد المحلي .

وكما أن مهنة ارتياد البحر، هي مهنة الاباء والاجداد في الكويت، فانها باتت فعلا وبفعل الامكانات التقنية المتوفرة ، صناعة قائمة بذاتها لها تاثيرها الملموس في اقتصاد البلد ، وعادت الثروة السمكية لتحتل دورها الطبيعي كمصدر مهم من مصادر الدخل القومي .

وقد دلت البحوث على وجود حوالي ٣٠٠ نوع من الاسماك بالخليج العربي ، الا ان عدد الانواع التي يقبل عليها المستهلك في الكويت لا تزيد عن ٣٠ نوعا ، في حين انه يمكن زيادة الانواع الموردة للسوق المحلية والصالحة للاستهلاك الى حوالي ١٠٠ نوع .

وللتعرف على كافة ابعاد وقضايا الثروة السمكية وصناعة الصيد في الكويت وامكانية تنميتها باسلوب علمي سليم .

كان لـ «القبس» هذا اللقاء مع مراقب الثروة السمكية السيد محمود العسعوسي ، والمهندس نبيل مصطفى ابو شليب مساعد مراقب الثروة السمكية حيث اشارا الى تطور صناعة الصيد والاسلوب العلمي الذي استخدم لتحقيق هذا التطور .

كما التقت القبس : عبد الله صالح عبدالرحمن رئيس قسم طرق ومعدات الصيد بالمراقبة . الذي تحدث عن دور القسم في تطوير بعض سفن الصيد الاهلية وتلك التابعة لشركة الاسماك الكويتية المتحدة .

تحدث السيد محمود العسعوسي مراقب الثروة السمكية عن بداية التجربة وظروفها في أيامها الاولى فقال : انشئت المراقبة في نهاية عام ١٩٦٦ ، والحقت بادارة الزراعة ، وعهد اليها بمهام ومسؤوليات تطوير وتنمية الثروة السمكية بالكويت ، ولتحقيق ذلك حددت عدة اختصاصات لم تتمكن المراقبة من ممارستها في بداية عملها حيث لاقت المراقبة صعوبات كثيرة ومن اهمها : عدم وجود الكادر الفني والمهني القادر على تولي تنفيذ هذه الاهداف ، لذا ركزت المراقبة جهودها في بداية العمل على تنفيذ بعض الاختصاصات الملائمة ثم التدرج الى تنفيذ غيرها .

البداية مع المهلب

واضاف : ان بداية العمل كانت بناء مركب صيد محلي (المهلب الحديث) بنفس مواصفات قوارب الصيد الكويتية القديمة مع تزويده باحدث الاجهزة والمعدات البحرية العالمية ، بهدف تشجيع صيادي السمك المحليين على تطوير سفنهم لتتناسب مع التطور العلمي في هذا السبيل ، وايضا بناء السفينة « صباح » بهولندا مجهزة باحدث الاجهزة الفنية ووسائل ومعدات الصيد الحديثة .. وهي أول سفينة للبحث العلمي في الخليج بدات العمل في عام ١٩٧٢ .

كما بدات عملية التاهيل والاعداد لجيل جديد من الشباب الكويتي في مجالات الثروة السمكية المختلفة على المستوى الجامعي والحرفي ، وافتتح معهد المصايد والملاحة البحرية عام ١٩٦٩ بهدف اعداد اول دفعة من البحاث في الكويت .

وبهذا الشكل كانت البداية ضرورية ولازمة للعملية الاساسية المطلوبة من الاشراف على الثروة السمكية ووضع خطط تنميتها وتطويرها واستغلالها باتباع الاسلوب العلمي .

مسح علمي للخليج

بدىء في عام ١٩٧٢ في تنفيذ أول مشروع علمي لمسح الخليج العربي والمياه الاقليمية الكويتية ، وقد اصدرت المراقبة كتاب « مصايد الاسماك » عن نتائج المسح وتم توزيع هذا الكتاب على جميع دول الخليج والهيئات العلمية المختلفة .

واضاف : لقد هدف المسح العلمي الى تحقيق عدة نتائج كتحديد أنواع الاسماك الرئيسية المنتشرة بالخليج ، وتحديد مواصفاتها ، وتحديد الرصيد السمكي بالمياه الاقليمية الكويتية على مدار مواسم السنة الاربعة ، وكمية الصيد المسموح به ، والمناطق الاكثر انتاجية ونظام توزيع الاسماك وكتلتها ، ودراسة طرق واساليب الصيد المنتشرة بالكويت ، ووسائل تحسينها ، ودراسة اسلوب تداول وتسويق الاسماك بالكويت ، وكيفية تطويره وتحسينه ليتناسب مع احدث اساليب التسويق وتصاميم الاسواق العالمية .

مشاركة خليجية

وقال : ان الكويت ساهمت في عام ١٩٧٥ في المشروع الاقليمي لمسح وتنمية الثروة السمكية بالخليج ، اشتركت فيه سبع دول خليجية ، كما وقعت وثيقة في نفس العام مع البحرين — ايران — العراق — عمان — المملكة العربية السعودية — دولة الامارات — قطر — لانشاء المركز شبه الاقليمي للتدريب على مصايد الاسماك بالكويت ، وذلك بهدف تخريج كوادر وطنية في مجالات الارشاد السمكي والربابنة والميكانيك .

واضاف بانه قد تخرجت ثلاث دفعات .. هذا وقد وافق مجلس ادارة المعهد في اجتماعه الذي عقد بالكويت على رفع مستوى القبول الى الثانوية العامة في تخصص ادارة المصايد ، والمتوسطة في تخصص المرشدين والربابنة ، وعلى ان تكون مدة الدراسة ثلاث سنوات .

واشار السيد محمود العسعوسي الى ان الكويت شاركت في اجتماع المركز المنعقد في البحرين بدعوة من السيد الامين العام لمؤتمر وزراء الزراعة في الخليج والجزيرة العربية ، وقد ضم الاجتماع ممثلي الدول الاعضاء في المركز وقد استعرض الحضور ايجابيات وسلبيات المركز خلال المرحلة الماضية، والغاء الخطة المقترحة من منظمة الاغذية والزراعة عن مرحلة الاربع سنوات المقبلة (٨٠ — ١٩٨٤) والتي بلغت تكاليفها حوالي تسعة ملايين دولار ، واقتراح خطة بديلة على أن تتمدراستها وتحديد ملامح هذه الخطة خلال الاجتماع المقرر ان تدعو له الامانة العامة لمؤتمر وزراء الزراعة العرب في الخليج والجزيرة العربية ، المقترح عقده خلال النصف الاول من شهر سبتمبر المقبل .

القانون الجديد

وتابع مراقب الثروة السمكية حديثه عن اعداد المراقبة لمسودة قانون حماية وتنظيم الثروة السمكية بالكويت فقال : على ضوء نتائج البحوث والدراسات المتوفرة لدى المراقبة اعدت هذه المسودة ورفعت الى ادارة الفتوى والتشريع . وقد اقرها مجلس الوزراء فيما بعد .

على ضوء ذلك دعت المراقبة الى اجتماع يضم ممثلي الوزارات والمؤسسات والجهات المعنية لوضع أسس وخطوات تطبيق هذا القانون ، خصوصا وانه يستلزم التعاون التام بين الجهات المعنية بالثروة السمكية ، والتي تضم العديد من الوزارات المعنية ، كوزارات الاشغال والداخلية والمواصلات والتجارة والصناعة والمؤسسة العامة للموانىء وبلدية الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية، وكل جهة من هذه الجهات لها دور رئيسي وحيوي في تنفيذ القانون .

جمعية لصائدي السمك

وشارك المهندس نبيل مصطفى ابو شليب مساعد مراقب الثروة السمكية في الحديث عن القانون فقال: بان القانون نص على تشكيل لجنة عليا برئاسة السيد وزير الاشغال العامة تضم ممثلين من هذه الجهات لوضع اسس التعاون فيما بينها ، وترى مراقبة الثروة السمكية ان أول خطوة ضرورية ولازمة لتنفيذ القانون ، هي حصر سفن الصيد الكويتية التقليدية ، وتسجيل العاملين من اطقم الشحن ، تمهيدا لتنظيم قطاع الصيد ووضع اسس تطويره في المستقبل القريب .

ويضيف : ان المأمول أن يتم من خلال ذلك تاسيس جمعية تعاونية لصائدي الاسماك الكويتيين حيث يفتقر قطاع الصيد في الكويت الى مثل هذا المركز الرئيسي اللازم لاستثمار الثروة السمكية ، من خلاله يمكن للدولة ان تمد يد العون والمساعدة الى هذا القطاع ، والجدير بالذكر ان حوالي ٩٥٪ من الاستهلاك المحلي من الاسماك في الكويت يؤمنه هذا القطاع.

ودعا الصيادين الى ضرورة المطالبة بتنظيف وترتيب نقعة المقصف لتكون صالحة لرسو سفن الصيد الكويتية .

واشار الى حرص الصيادين الكويتيين بشكل ايجابي ومتعاون مع اجراءات تنظيم الثروة السمكية ، واخرها التزامهم التام بقرار مجلس الوزراء الخاص بمنع صيد الربيان في المياه الاقليمية الكويتية .

طريقة الجر الجديدة

وتحدث السيد عبدالله صالح عبدالرحمن رئيس قسم طرق ومعدات الصيد بالمراقبة عن اساليب وطرق الصيد وتطويرها في الكويت فقال :

ان القسم مسؤول عن تطوير طرق ومعدات الصيد ، وبحث جميع الطرق مثل (الشباك الخيشوقية الثابتة — الشباك الغالقة — الحظور — الكراكير — السنارة) وهي جميعها منتشرة بالكويت ، وجلب اية طريقة حديثة تزيد من كمية الصيد كطريقة الجر ، وهي تحتاج الى امكانات اضافية ، مثل وجود ونش يتحمل قوة جر عالية ولا يمكن سحب الشبكة بالايدي ، ولذلك يستخدم الونش في سحب الشبكة او رميها ، كذلك يجب ان يكون هناك تطوير في شكل السفينة نفسها .

ويضيف : لقد انيط بالقسم تطوير بعض السفن المستخدمة للصيد الاهالي ، وبعض سفن شركة ال... الكويتية المتحدة ويشمل الجراء... التعديلات كتركيب بكرات هنا او او ازالة جميع التركيبات التي ... جذب الشبكة او انطلاقها ، و... تعديل في حافة الجزء الخلفي ... السفن اذا كانت غير ملائمة ...

ويضيف : بان معدات الصيد العمود الفقري للمراقبة ، وس... يلزم القانون الجديد الاخذ بمقاس... لفتحه الشبكة كي تحدد حجما مع... الاسماك الصغيرة لا تصطادها ال... وبذلك نستطيع التطوير باستخ... المعدات والادوات الحديثة ، بال... الاكثر تقدما وانتاجية .

ربان سفينة « صباح »

والتقت « القبس » ربان الس... « صباح » محمد جواد عباس تخرج من معهد المصايد والملاحة ال... في الكويت ، وكان ضمن أول د... التحقت به علم ١٩٦٩ واكمل در... في الاكاديمية العربية للنقل البحـ... التابعة للجامعة العربية للحصول شهادة ضابط ثان ثم ضابط أول البحار ويمارس من ابريل ١٩٧٨ ... ربان سفينة الابحاث « صباح ». و... الربان محمد جواد أن المراقبة والو... قدمتا التشجيع والتقدير بكل جوا... المادية والمعنوية للكوادر الشابة الـ... التي تقتحم الميادين الجريئة لخدمـ... مجتمعها الكبير ، الا ان الروتين بالمرصاد . ومن حوالي سنتين مندوب الديوان لتقييم الشهـ... البحرية ، وما زلنا في انتظار النتيـ...

ويضيف : انه اكتسب الكثـ... وخاصة اكتسابه فلسفة حياة البحـ... القائمة على الصبر ، والتقشـ... والايمان والاعتماد على النفس .

باحث بالمراقبة

ومن الدفعة الاولى ايضا يتحـ... السيد محمد حسن الباحث بالمـ... وهو من خريجي المعهد بالكويت، وا... دراسته بالاسكندرية فامريكا ، وبا... عمله بالابحاث وهي جزء اساسي ... اعمال ومهام المراقبة، وتقوم بالتحـ... البحرية المتعلقة بتحديد الخصـ... والسمات الخاصة بالبيئة السمكية الكويت من دراسة طبوغرافية قـ... المياه الاقليمية الكويتية ، والمتـ... والملوحة ، والاوكسجين .

يقول محمد حسن : بان تلك المهـ... تشكل جزءا اساسيا في الثروة السمـ... حيث دراسة هجرة الرأسمال... وتواجدها ، والعوامل المؤثرة عـ... حياة الكائنات البحرية ، ومن الاعمـ... التي يعتز بها مساهمته في اصدار ... عن مصايد الكويت ، والعمل جار لا... اطلس الخرائط ، وهو يتعلق بموضـ... التيارات البحرية والملوحة والحرارة الخليج .

● احد قوارب الاهالي في رحلة صيد

الصيدليات

● الكـــويت :
الاسوار : ٤١٢٦٣٩ — شارع علي السالم .

● الكـــويت :
ابـن رشد : ٤٢٣٥٠١ — سوق الدميح .

● حـولي والنقـرة :
الوليـد : ٥١٤٩٠٧ — حولي — شارع تونس .

● السـالمية :
النهضة : ٦١٣٣٣٢ — شارع بغداد .

● الفحيحيل والاحمدي :
برقـان : ٩١٠٩٧١ — الفحيحيل — شارع سـوق الصباح .

● جليب الشيـوخ :
سلامة : جليب الشيوخ .

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلـة	٠٢١
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشـكاوى	١١٧
فحص الاعطال	١١٦

شـكاوى

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهـة	٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينـة	٤٣٢٩٩٩
فيلكـا	١١٧

استعلامات

البريـد	٤٣٩٠٩١
البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١١٢

المرور	٨٣٢١٨٨

ارقام هواتف مراكـز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٣٣٣
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٢٢٨
	٧٧١٢٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتـف مراكز طوارىء خدمات المـاء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
مليخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
العادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣

مراكـز الاسعـاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة ممنوحة الى مدير ادارة نزع الملكية بالبلدية :

أسعار التثمين تتفاوت بين عقار وآخر وو‌راء ذلك رجال بداخل الادارة !

حضرة الاخ تركي العلي التركي ، مدير ادارة نزع الملكية بالبلدية .. المحترم أحييك بتحية الاسلام .. وبعد ...

قرأت تعقيبك المنشور بعدد القبس رقم ٢٩٥٦ الصادر بتاريخ ٦ أغسطس، ١٩٨٠ ،وأسف لانك تركت المهم وهو الوقوف على حقيقة ما أشرت اليه في تعقيبي المنشور بعدد القبس ٢٩٤٧ بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٨٠ ومن يقف وراءه، وذهبت لتبحث عمن يدعي انه « عدنان احمد » وهل يوجد له عقار مثمن ام لا .

وأنا أؤكد لك أن اسمي الحقيقي هو عدنان احمد وليس ادعاء ، ولا ادري ماذا يهم ان كان لي عقار مثمن أو قد لا يكون !

المهم انني مواطن رائدي ان تكون العدالة تعم الجميع كما أوصى سمو الامير وسمو ولي العهد في اكثر من مناسبة .

وتعقيبا على ما ذكرت في ردك من انه يحصل تفاوت حتى بين اجزاء العقار الواحد وكذلك تتفاوت أسعار التثمين باختلاف الزمن ومميزات العقار ، اقول ان هذا يحصل فعلا ولكن لا يتعدى ثلاثين دينارا للمتر المربع الواحد على أبعد تقدير ، وهو ان يكون العقار يقع على شارعين أو أكثر ، وقد يحصل اكثر من ذلك اذا كان قسم من العقار يقع على واجهات تجارية . أما اذا كان العقار من المساحات الكبيرة فيعطى اسعارا أقل ومتفاوتة . ولكن الشيء الذي أشرت اليه في تعقيبي هو غير ذلك تماما واليك الايضاح :

في السنة المالية ٧٦—٧٧ قدر عقار الجابرية قطعة ٣ ب ، وهو من المساحات الكبيرة ٨٧٦٨ مترا مربعا بسعر ١٢٥ دينارا للمتر المربع الواحد وقدرت المساحات الصغيرة في نفس القطعة باسعار من ١٦٠ الى ١٧٥ دينارا للمتر المربع الواحد ، وفي نفس السنة المالية ٧٦—٧٧ قدر عقارا السالمية في القطعة ٦٠ بسعر ٤٥٠ دينارا للمتر المربع و ٤٠٠ دينار للمتر المربع لعقار اخر ، وبقي سعر الجابرية حتى السنة المالية ٧٨—٧٩ على حاله حيث قدرت عقارات القطعة (١ أ) بسعر ١٧٥ دينارا للمتر المربع وهي من المساحات الصغيرة (وفي السنة المالية ٧٩—٨٠ قدر العقار الكبير ومساحته ٧٧٩٧ مترا مربعا وفي القطعة (٣ أ) في الجابرية بسعر ٢٢٥ دينارا للمتر المربع اي بزيادة ١٠٠ دينار للمتر المربع عن الاسعار السابقة للمساحات الكبيرة .

وفي نفس السنة المالية ٧٩—٨٠ قدرت بعض عقارات القطعة ٦٠ في السالمية بسعر ٣٠٠ دينار للمتر المربع .

عجبا واي عجب يا اخ تركي ، الجابرية تاخذ زيادة ١٠٠ دينار للمتر المربع لمساحة كبيرة، والسالمية يخفض سعرها بمقدار ١٥٠ دينارا للمتر المربع لمساحات صغيرة ، وكل من عقارات الجابرية وعقارات السالمية منشورة في الجريدة الرسمية عدد ١٢٦٨ لنفس السنة المالية ٧٩—٨٠ (السالمية صفحة ٤٢ والجابرية صفحة ٥٠) فلماذا يا اخ تركي يعطى عقار الجابرية المشار اليه زيادة ١٠٠ دينار للمتر لوحده ، وهو من العقارات ذات المساحات الكبيرة ، بينما عقارات السالمية ذات المساحات الصغيرة تخفض اسعارها بمعدل ١٥٠ دينارا للمتر المربع عن الاسعار السائدة سابقا في نفس القطعة ٦٠ وكذلك غيرها في المناطق الاخرى ؟

أما فيما يتعلق بالعقارات الواقعة ضمن المركز التجاري في الفروانية وكذلك العقارات الواقعة ضمن المركز التجاري في خيطان فكلها ثمنت بسنة مالية واحدة ٧٩—٨٠ ومنشورة بالجريدة الرسمية العدد ١٢٨٣ .

واذا ما قلنا ان خيطان تمتاز على الفروانية لوقوعها على شارعين رئيسيين شارع المطار الدولي وشارع فيصل ، فلنقل ان المنطقتين متساويتان في الموقع ، فلماذا عقارات مركز الفروانية التجاري تقدر باسعار تتفاوت ما بين ٤٠٠ الى ٥٢٠ دينارا للمتر المربع وعقارات مركز خيطان التجاري تقدر من ٢٢٥ الى ٢٧٥ دينارا للمتر المربع ؟ فما هو السبب في ذلك ؟

أما فيما يتعلق بعقار مدينة الكويت الواقع قرب مستشفى الميدان فانه قدر مرتين بسعرين متفاوتين ، حيث قدر للمرة الاولى لصاحب العقار الاول بسعر ١٤٠٠ دينار للمتر المربع وقدر للمشتري الاخير بسعر ١٩٠٠ دينار للمتر المربع، وانا على يقين لو ان العقار بقي على حساب صاحبه الاول المرحوم الشيخ عبد الله لبقي على سعره ولا يمكن أن ياخذ اي زيادة على سعره الذي قدر به ودون في سجل ادارة نزع الملكية ، الا عن طريق لجنة الاعتراضات ، وانت تعلم ان هناك مواطنين ثمنت عقاراتهم وبعضهم لا يعلمون عنها ، وادارة نزع الملكية متمسكة بالاسعار التي قدرت لهم سابقا .

فلماذا عقار المدينة يقدر مرتين وبزيادة مقدارها ٥٠٠ دينار للمتر المربع ولنفس الغرض وهو التبادل: وأنا متأكد لو بحثت الامر بجدية أنك ستجد أن كل هذه العقارات التي حصلت على اسعار مجزية لاصحابها سند من داخل الادارة ، لان الامور تبدو غير طبيعية ، واملي بصفتك مدير هذه الادارة والمسؤول الاول عنها أن تبحث لتقف على حقيقة الامور حتى يكون المواطنون كلهم سواسية لا فرق بين عقار معين واخر .

ومع ذلك فانا ما زلت عند كلمتي من أن الأسعار المجزية لا تعطى لكل المواطنين وانما لافراد معينين .

والله أسال ان تبحث عن الحقيقة .

مع أزكى التحيات

عدنان أحمد — المنصورية

للتلفزيون مع التحية .

موسيقى مطارعينتيبي في "وفاء بلا نهاية"

لفت انتباهي في المسلسل العربي اليومي « وفاء بلا نهاية » الذي يقوم ببطولته يحيى شاهين وهناء ثروت، أن المقدمة الموسيقية التي تسبق كل حلقة ، هي لحن أغنية يهودية مشهورة ، غنيت في فيلم «مطارعينتيبي» حيث يؤديها الجنود الاسرائيليون وهم في طريقهم الى أوغندا ، وكذلك بعد عودتهم مع الرهائن، في نهاية الفيلم .

ونحن نتساءل : الم يجد المخرج لحنا الا هذا ؟ واذا كان قد وافق على اختياره بحسن نية — وهذا ما نعتقده — فكيف يغفل التلفزيون عن ذلك ؟ واذا كان الامر سهوا بالنسبة للتلفزيون ، أفلا يستطيع ان يخلص المسلسل من هذه المقدمة الموسيقية باي طريقة فنية ؟

حسان العنزي — خيطان

تعقيب على رد وكيل وزارة المواصلات :

بالجهراء ٥ هواتف عمومية .. لكن كلها عاطلة !

كنت قد قدمت شكوى نشرت بعدد القبس ٢٧٢٧ الصادر بتاريخ ٧٩/١٢/١٩ مفادها ان منطقة الجهراء تخلو من الهواتف العمومية.

وقد تكرم وكيل وزارة المواصلات السيد عبد الرحمن خالد الغنيم بالرد على تلك الشكوى بعدد القبس ٢٧٩٦ الصادر بتاريخ ٨٠/٢/٢٨ . وجاء في الرد انه « توجد خمسة صناديق للهواتف العمومية العاملة بمنطقة الجهراء » وجاء توزيعها بالترتيب . وأود ان أوضح للسيد الوكيل بأن هذه الهواتف موجودة فعلا، لكنها عديمة الفائدة ، للاسباب التالية :

● الهاتف الذي امام جمعية الجهراء التعاونية — الجهاز معطل والصندوق محطم .
● امام الوحدة الصحية المجمعة — جهاز بلا سماعة!
● داخل حديقة الجهراء — صندوق بلا جهاز هاتف !
● داخل مبنى بريد الجهراء — معطل وصندوقه مستغل كمقهى لموظفي البريد !
● داخل سينما الجهراء — معطل منذ ٣ سنوات .

هذا ما وجب ذكره ، ونهيب باخواننا ساكني المنطقة بالمحافظة على هذه الاجهزة في حالة اعادة الحياة اليها .

ونتقدم شكرنا لصاحبي الصيدليتين اللتين في المنطقة، لتكرمهما بوضع هاتفيهما في خدمة سكان المنطقة .

عبيد محمد العامر

في النقد الأدبي :

تبادل الثناء .. بتبادل المنافع !

في الادب كما في بقية حقول الحياة تسود بين حين واخر مرحلة سوداوية ذات طابع انتهازي حيث لا تخضع جمالية الابداع للجودة وللجهد الطويل المبذول والتجربة الطويلة ، بل تظهر جوازات سفر معروفة لتطرد العملة الرديئة العملة الاجود ، لاسباب ما ابسط فهمها.

سئلت مرة : هل في وسعي أن اتابع قراءة هذه النتاجات المتدافعة في القصة والنقد والرواية ؟ قلت لا ، قال السائل : الا يعجبك ما يظهر ؟ قلت — ليس تماما ولكنه ضيق الوقت وعجز الصحة في مثل هذه السن .

قال : اذا كنت في غنى عن قراءة الجديد ولا تلاحق ادب الشباب افلا تقرا النقد الذي يتناول تلك الاعمال ؟ قلت — بلى انني أقرا النقد ، ولكني لا أصدق ما كتب عن الكتب التي يتناولها بعض النقاد على قلتهم ، فالاسباب التي تظهر فيها للوجود الكتب الاقل جودة وتفاعلا مع واقع الحياة وامال الناس بمختلف الوجوه والاتجاهات، يسطع نجم النقد من المستوى نفسه فنادرا ما أجد ناقدا في هذه الايام يتناول عملا أدبيا بالنقد

اذا كان الكاتب مرموقا لصفة سياسية ، فانني لاعجب كيف يمكن لاي عمل أدبي أن يكون متكاملا ولا نقطة داكنة فيه تستوجب الاشارة ! ان النقد هو المديح هذه الايام ، وحيث تطرد العملة الرديئة الجيدة لا يجد ما يقوله في كتب الاصدقاء وكتب السراي الواحد غير الثناء والهتاف للكاتب الفاتح وهذا يدل على أمرين اما ان الناقد جاهل وغير مؤهل للنقد ، لان الناقد الذي لا يجسد ما يشير اليه من نقص أو ملاحظة عن عيب هو ناقد عاجز أصلا، واقل مقدرة من المؤلف الذي يتجاوزه في حين ان النقد يتطلب من الناقد التوجيه والاشارة الى مواطن الخلل ، وهذا غير متوفر في معظم النقاد هذه الايام .. تماما على العكس من الاوائل من النقاد الذين كانوا يتناولون الاعمال باقسى ضروب النقد ويردون على بعضهم، كنقاد ، بمؤلفات ومجلدات .. فيا لجهاد الاولين في هذه المضامير.

عبد المجيد لطفي

إسكان .. ومساكين

● صاحب عمارتنا اطال الله بقاءه وكثر من امثاله ، وان كانوا كثيرين بالفعل ، يريد تاجير المكان الذي تحت سلم العمارة ، وهو مكان لا تزيد مساحته عن المتر طولا ومثله ارتفاعا ونصف المتر عرضا .

وقد حاولت استكشاف المكان عندما علمت بنيته تلك فاخذت مصباح يد ودخلته راكعا حيث لا مجال للوقوف ، فوجدته لا يتسع لاكثر من سرير ، وضبطني صاحب العمارة متلبسا ، فقال : ماذا تفعل هناك ؟ قلت : أهلا « ابو فهد » في الواقع الحارس قال لي ان المكان للايجار .

قال : — هذا المكان ما يصلح لك واجرناه خلاص .

قلت : بكم يا ابو فهد قال : — بعشرين دينارا . قلت : بس ؟ قال : « نعم ومع الكهرباء بعد ، (المكان ليس فيه سوى مصباح واحد) واضاف : المساكين مثيله وين يروحون خليهم يعيشون.

قلت جزاك الله خيرا يا « ابو فهد » لكنني ارى ان مجمع القمامة لا يستعمل فلماذا لا ينظف ، وتؤجره ؟ قال في غضب : البلدية ما ترضى يا ابني .

ابتسمت وقلت في نفسي طبعا : ما الفرق بين مجمع القمامة وهذا المكان ؟ هما في نفس الحجم والمساحة. وتذكرت جمعيات الرفق بالحيوان .

قمة مستاجرين !

● مجموعة سكان احدى العمارات

احتجوا بشدة وغضب وانفعال على زيادة طلبها صاحب العمارة ، واتفقوا على تقديم شكوى .. ومر الحارس على كل واحد منهم وحصل الايجارات الجديدة . . وبلا وجع قلب !

يعقوب عبد الله — الارصاد الجوية

نبادلكم التهنئة بالعيد السعيد

نشكر الأخوة اصدقاء « المنبر الحر » على ارسالهم بطاقات تهنئة بعيد الفطر السعيد لهذه الصفحة ، ونبادلهم التهنئة ، راجين لهم التوفيق والسعادة.. وعلو الشان في ميدان الكلمة الحرة . والاخوة الذين أرسلوا بطاقات التهنئة هم : ناصر سعود الفارس ، محمد مطلق الهاني، دلال المدلج ، سميرة عبداللطيف، ناهدة وحيد ، المازني محمد ابراهيم ، ربحي محمود ، نجم عبد الله الخفاجي ، كمال سيد أحمد ، امل عبد الرحيم ، عبيد محمد العامر ، احمد جميل الخطيب ، رويدا حسن مكي ، عادل السحلي ، عبد الله دهراب، سامي مصطفى السعد، جابر سرحان الفضلي .

ردود خاصة

※ الضوء الاخضر :

● القارىء «ق.ب.م.ط»

نشرنا عددا من مواضيعك السابقة الصالحة ، ونحن بسبيل نشر مواضيع اخرى لك . وما زال الضوء الاخضر مشتعلا أمامك .. وسيظل ما دام ما نتلقاه منك جيدا .. ودمت .

※ خاطـرة :

● القارىء « ن.ع.خ » الفروانيـة :

شكرا لك على تحياتك واعجابك . اما مقطوعتك « خاطرة » فهي غير صالحة للنشر ، لافتقارها الى الوزن ، وتشتت الفكرة . نرجو أن نتلقى منك نتاجا أفضل ، اما نشر بعض الصحف لكتاباتك فهو أمر غير ملزم لنا ، لاننا لا نعطي مساحة مجانية من الصحيفة لكلام لا فائدة منه .

※ ملاحظات عابرة

● القارىء «عبيد م.ع.» الجهـراء :

نشكرك على استمرار مساهماتك الجيدة في هذه الصفحة ونرجو أن تباعد بين السطور في مواضيعك المقبلة ، وان تكتب اسمك في اخر الموضوع . أما « الختم » الذي يحمل اسمك فلا ضرورة لوضعه لانه يخفي السطور الاولى من الموضوع دائما .

※ بعيـدا عن المشاجرة

● القارىء « مطلق ش.ع » — الجهراء :

انك اردت ان ترد على احد بهدف اظهار الحقيقة ، ومحاولة اقناعه بها . فينبغي أن تتخلى عن أسلوب الهجوم على الشخص بذاته، بكل ما امتلكت من الشتائم فان ذلك يصرفه عن تبين الحقيقة، الى الرد عليك بنفس اسلوبك، انتصارا لكرامته. وهذه الصفحة، على كل حال ، ليست حلبة للمشاجرة ، ولن تكون كذلك .

لذلك ندعوك الى اعادة النظر في مقالك « الى الذي يدعي الفهم » .. واعادة كتابته بنفس هادئة .

※ نقد تلفزيوني :

● القارىء فهد حميد محمد :

نقدك التلفزيوني فات وقته ، فالتلفزيون مقبل على دورة جديدة بعد انتهاء شهر رمضان المبارك الذي كانت برامجه خاصة نوعا ما . لك شكرنا على مساهمتك .. وفي انتظار مواضيعك الجديدة .

※ موضوع وقصيدة

● القارىء كامل العقابي:

نشكرك على تحياتك ، ونفيدك باننا كما نشرنا موضوعك « رسالة الى خيمة في الله » قد رددنا عليك بشأن القصيدة المرفقة ، لكن يبدو انه قد فاتك ان تقرا الرد .

ونحن نعيده للفائدة ، فالقصيدة السالفة ، بحاجة الى اعادة نظر ، لانها تخرج من وزن الى اخر احيانا، كما ان عدد التفاعيل يختلف من بيت الى اخر .

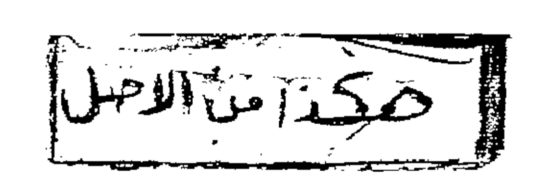
※ مطلوب صحوة

● القارىء « فارس عبد الصمد » :

شكرا لك على تحياتك واعجابك ومساهمتك الاولى في هذه الصفحة بمقالك المعنون « مطلوب صحوة شاملة » .

غير أننا نرجو ان تعيد كتابته باختصار وتركيز ، وعلى وجه واحد من الورقة .. ونحن بانتظار ذلك .





حي على الجهاد

حان الوقت لتحرير المقدسات والدعوة جاءت في موعدها

بعد ان اكدت الرياض مجددا، ان دعوة الامير فهد لانتهاج الجهاد سبيلا لتحرير القدس ، واقامة الدولة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ، قامت «القبس» باستطلاع اراء المواطنين الكويتيين والمقيمين حول استعدادهم للاستجابة لدعوة الجهاد في حال تحقيقها والتطوع في جيش تحرير القدس .

- الجهاد هو الطريق الاوحد لاسترداد مقدساتنا
- المشاركة بالجهاد فرض ديني وشرف لكل مسلم

ضياع القدس وضياع الأمة

بقلم : حمد محمد المرعي

قرار ضم القدس ، رسميا وقانونيا ، لتكون العاصمة الموحدة اورشليم ، لا يستحق كل هذه الجلجلة . فضياع القدس لم يكن بهذا القرار ... وانما هي ضاعت منذ أمد قبله . اما القرار فلا يمثل الا مقدار التحدي الذي بلغ أوجه ، والامتهانات التي تبديها اسرائيل مرة تلو الاخرى على مرأى ومسمع العالم لتبرز كم نحن فاشلون .

ولهذا ، وبعد كل فعل او قرار تتخذه اسرائيل ، تجدنا نركض هنا وهناك ونستبين هذا وذاك ، ونزداد دورانا ، ونتلفت ذات اليمين وذات الشمال ، مستذلين لمن ميزتهم الاجرام ولعبتهم اهدار الحقوق . أو مستجدين ببيانات او شاكين لبلدان او لمؤسسات لا نفع فيها ولا حيلة لها . وبهذا نكون أضحوكة العالمين الى يوم الدين .

فها نحن اكثر من مائة مليون عربي واكثر من ألف مليون مسلم ، والمؤيدون لنا اكثر من هذا وذاك ، فهل ان جميع هؤلاء محسوبون علينا بمذاهبهم او أديانهم او شعاراتهم، ناسين أن الله سبحانه وتعالى لا ينصر قوما ما لم ينصروا انفسهم ، ومتناسين اننا لاكثر من ثلث قرن من الزمان كلما تقدمنا خطوة رجعنا الى الوراء خطوتين اثنتين — فيما نسميه « قضيتنا » . موهمين انفسنا حينا بأننا قوم محبون للسلام — مع ان السلام لا يكون في فراغ ولا يصدر الا من منطق قوة في الميدان — وحينا آخر بأن في الوقت خير كفيل لارساء معالم الحق ، غير مبالين بأن من أحوال الوقت خلق الفرص والامساك بتلابيبها وليس انتظارها أو اضاعتها .

ام أن السلام هو الاستذلال ؟؟

واسرائيل لعبتها كبيرة وغير خافية . وهي ليست بمعيرة أي اهتمام لنا ، لاننا في اكثر من مرة واكثر من مناسبة انحنينا امام الاعيبها . وهي بهذا تعرف على اي وتر حساس تضرب : وتر سذاجتنا ، وكأننا بعد كل هذا التاريخ لا هم لنا الا تقليب صفحات القاموس لايجاد وصف لحالنا في كل آن نتخلف فيه عن سابقه .

ان قرار ضم القدس ما هو الا اعلان حرب ، ما قبله ولا بعده اعلان . ابعد كل هذا نجدنا قائمين للصلاة ومحتفلين بمبتهجات الاعياد ... ناكرين أن ما يتلو الركوع هو السجود . وأن القدس لم تضع وانما نحن الذين نعيش حالة الضياع ؟

المرأة الكويتية والخليجية لن تتردد في تلبية النداء

د. رشا الصباح : مستعدة للتطوع فورا



اؤيد دعوة الامير فهد للجهاد المقدس من اجل تحرير القدس، ولي عظيم الشرف بأن اكون من أوائل المتطوعات في هذا الجهاد .. ويقيني أن كل فتاة خليجية أو عربية لن تتردد في تلبية النداء . فنحن جميعا على استعداد لحمل السلاح والنزول الى ساحة المعركة ، للدفاع عن ارض الوطن .

ولو نظرنا الى التاريخ الاسلامي، لوجدناه قد طالب المرأة باداء هذه الخدمة عند الحاجة اليها نحو الامة الاسلامية .

وفي تاريخ الاسلام المجيد ، كان اباؤنا الاولون الذين سادوا العالم ، علما وأخلاقا وحضارة ورقيا ، قد وضعوا المرأة في مكانها الصحيح . كانت المرأة عندهم عضوا حيا نشيطا. تشاركهم في العلم والعمل . في البيت ، وفي المزرعة ، وحتى في ميدان القتال. ولم يمنعها شيء عن أخذ حقها اذا ظلمت، ولا من مشاركة الرجال في الاعمال السلمية والحربية عند الحاجة .

ولذلك أدرك أسلافنا من المدنية اعلاها ، ومن الرقي ذروته ، رجالا ونساء .

ولم يمنع ادب القران ، المرأة من الاخذ بالرقي ، بل انه هو الذي أوصلها الى أسماه ، مصونة العرض والعقل والشرف .

ليلى العثمان : الفتاة أكثر حماسا

العبرة ليست بالتصريحات، ولا بحرب الكلام ، انما ان كان العهد جادا ، والحرب واجبة فان علينا ان نمهد لهذه الحرب العسكرية ، بتوعية شاملة ، وتدريب على حمل السلاح ، وكيفية الالتزام بالواجب الوطني . فنحن عرب الخليج تنقصنا الروح العسكرية ، لعدم تعرضنا للحروب . فلم يسبق لنا أن قاسينا مثل ما قاست الشعوب العربية الاخرى من ويلات الحرب .. علينا أن نتفهم معنى الحرب الاسلامية العربية ، وأن نشارك عربيا واسلاميا ، وليس محليا أو اقليميا .

ودعوة الامير فهد للجهاد المقدس ، هي دعوة شاملة ، تعني العرب اجمعين ، وتتطلب الالتفاف في صفوف متآزرة ، والاتحاد بين الدول العربية، بلا خصومات ، مثلما حدث في حرب ١٩٧٣ ، اتحاد على مستوى الدور الضخم للجهاد المقدس المقبل ، لاسترجاع الارض المغتصبة .

ونحن لا نعرف معنى الحرب الجدية لاننا نحسن الكلام فقط ، لان الحرب الجدية تتطلب تجنيد كل الطاقات رجالا ونساء وحتى الاطفال ، فعندما تدق الساعة ، فان كل القدرات تتحرك وهكذا تكون حرب التحرير .

ويا حبذا لو قلبت المسيرة الاسلامية فاتجهت نحو القدس الشريف ، ساكون ضمن هذه المسيرة لا شك . ولا يهم ان كنت في أول الصفوف أو اخرها ، لكن المهم ان اشارك مع ابناء امتي الاسلامية في تحرير الوطن الاسلامي الكبير ..

وهذا ليس بجديد على المرأة المسلمة ، فللمرأة منذ بداية التاريخ مشاركة ومحاربة ، والى جانب الرسول كانت النساء متعاونات صامدات . والمرأة الخليجية اكثر حماسا من الشاب .. وقد ظهر ذلك واضحا في حرب ١٩٦٧ . وهذه فرصة مواتية لكي نطالب بالتجنيد الاجباري للفتاة الخليجية ، مثلها مثل الشباب. وقد سبقتنا اليه نساء الدول الاخرى. فنحن لا نستطيع أن ننادي بالحرب، ونحن لا نعرف كيف نحمل البندقية . حيث قال تعالى « ولا تلقوا بانفسكم الى التهلكة » . فالامر يحتاج الى تخطيط ، ودراسة ، وتوعية ، وتدريب، وحماس ، ومشاركة ، وتحمل للمسؤولية .



شباب الكويت يؤكد استعداده للتطوع في جيش التحرير

وقد ابدى شباب الكويت ممن شملهم هذا الاستطلاع استعدادا كبيرا للتطوع، عند اول اشارة لبدء الجهاد ، مؤكدين ان المشاركة في الجهاد ، فرض اسلامي، وشرف خصصه الله للمسلمين ولباس عز لا غنى لهم عنه .

باب التطوع

● مساعد عبد الرحمن الاحمد ، موظف كويتي ، يعلق على الدعوة للجهاد فيقول :

باتت الحاجة ملحة الى ترجمة هذه الدعوة ، وفتح باب التطوع ، وانني اسجل نفسي في قائمة المتطوعين ، ولا ارى بأسا في ذلك ، فالاعمار بيد الله ، وهناك من يخوض مائة حرب ، فيموت على فراشه ، واخر آثر السلامة فيموت لسبب بسيط او لاخر .

وارى ان دعوة الجهاد لن تكون ذات نفع ، الا بالعودة الى الاسلام عقيدة وسلوكا . وبغير هذه العودة فالدعوة مكتوب لها الفشل .

اول من يلبي

● محمد شهوار محمد ، موظف ، كويتي ، يقول :

— مستعد لان اكون اول شاب كويتي يلبي دعوة الجهاد لاسترداد المقدسات، والاراضي المغتصبة ، واعتقد ان هذا الشعور ، هو شعور مشترك بين كل شباب الكويت ، وحالهم لن يختلف عن حال الشعب العربي ، وبقية المسلمين في الاستعداد والحرص على انتهاج كل سبيل ممكن ، وحتى لو كان ذلك تضحية بالنفس ، لرد المقدسات ودحر الصهيونية البغيضة .

واضاف : هذه الدعوة كان المفروض فيها ان تكون معلنة من قبل ، ولن يعوض الوقت الفائت الا الاسراع في ترجمة هذه الدعوة ، ومنعها من ان تكون كسابقاتها من التصريحات السياسية للمسؤولين العرب .

● تيسير يعقوب ، موظف — كويتي :

— انني على أتم الاستعداد للتطوع والجهاد ومقاتلة اليهود المحتلين حتى نسترد الارض العربية والمقدسات المدنسة ، وقبل ان يكون الجهاد استعدادا ، هو فرض واجب على كل مسلم وكل مواطن .

● خالد الرجيب ، موظف — كويتي :

— الجهاد يشرف الشباب الكويتي وكل الشباب المسلم المنتشر في كل انحاء العالم ، والجهاد هو مطلب سابق وقائم قبل ان يكون دعوة ، وتلبية دعوة الجهاد تشرف كل مسلم وابناء الكويت في المقدمة .

● مزيد مرزوق ، موظف ، كويتي :

— محاربة اسرائيل امر واجب ، واذا لم نبادر الى مقاتلتها الان ، فانها تقترب يوما بعد اخر الى اوطان عربية ، واماكن مقدسة اخرى . وانني مستعد في الحال للتطوع في جيش الجهاد ، لما للقدس من مكانة غالية في نفوسنا ، ولكن الامل هو ان تترجم الدعوة الى حقيقة قائمة ، ولا تظل مجرد دعوة.

● وليد محمد عبد الرضا ، موظف كويتي :

— الحاجة اصبحت ضرورية لاسترجاع القدس في اسرع وقت ممكن ، حيث باتت صورة العرب والمسلمين لدى بقية دول العالم ، مهزوزة وغير محترمة ، ففي كل يوم تغتصب اسرائيل ارضا ، وتدنس مقدسات ، دون ان يحرك العرب والمسلمون ساكنا ، وكأن الامر لا يعنيهم

لذا فقد باتت الحاجة فعلا ضرورية للدعوة للجهاد وترجمة هذه الدعوة . واذا كانت فكرة التطوع هي الحقيقة التي يجب أن ترافق هذه الدعوة ، وان يعمل من اجلها المسؤولون العرب ، فانني على استعداد للتطوع في جيش استرداد القدس ، واسترداد الارض المحتلة .

فرض ديني

● محمد علي جبر ، اردني :

— أؤيد الدعوة للجهاد ، وهي ضرورية ، ووسيلة وحيدة لاسترداد القدس ، وانا مستعد للتطوع في حرب التحرير وجيش القدس ، حيث ان هذه المساهمة فرض ديني للدفاع عن الارض العربية والاسلامية .

● محمد رسول علي ، طالب ، كويتي

— هذه الدعوة تحتاج الى ترتيبات سريعة لفتح باب التطوع في كل الدول الاسلامية ، حيث ان الاوضاع التي تمر بها دول العالم الاسلامي تشير بشكل واضح الى ان امة محمد صلوات الله عليه وسلامه ، في خطر . واكبر دليل على ذلك هو ما يواجهه الشعب المسلم في افغانستان ، وكذلك المؤامرات التي يواجهها الشعب المسلم في ايران ، وغيرها من بقاع العالم الاسلامي .

لذا فبغير الجهاد لن يتمكن المسلمون والعرب معا ، من الحفاظ على وجودهم او تامين مستقبلهم .

ونحن نأمل ان نرى هذه الدعوة وقد ترجمت الى افعال وقد دخلت طلائع جيش التحرير الاسلامي القدس الشريف واستعادت الارض الفلسطينية الاسلامية في القريب العاجل باذن الله .

● رضا محمد علام ، موظف ، مصري

— الدعوة للجهاد واجبة شرعا ، وهي الحل الوحيد لاسترداد المقدسات والاراضي المحتلة ، وليس هناك سبيل اخر لتحريرها الا بالجهاد ، وانني على استعداد للتطوع في جيش التحرير وكنت من قبل في سلاح الصاعقة بمصر وشاركت بحرب ٧٣ ، وليس هناك افضل للمسلم من ان يكون جنديا تحت راية الله ومجاهدا في سبيله .

وقت الجد

● ناصر امين محمد ، موظف ، فلسطيني :

— لقد مللنا الشعارات السياسية، والمناورات الدبلوماسية ، والاعلام الكاذب ، وجاء الان وقت الجد ، حيث ان العدو الصهيوني لم تكفه فلسطين وحدها ، بل اصبح على أبواب دول عربية عديدة ، وعلى مرمى البصر من ابار النفط .

وعلى العرب ان يترجموا دعوة الجهاد الى حقيقة قائمة . وانني وأولادي على استعداد كامل وتام للانخراط في جيش التحرير ، ولست أرى يوما أجمل في حياتي من هذا اليوم . ولا نريد جزاء ذلك الا مرضاة الله وتوفيقه .

في الوقت المناسب

● يوسف عبد العزيز ، طالب جامعي — كويتي :

— الدعوة التي أطلقها الامير فهد ، جاءت في وقتها المناسب ، والجهاد مطلب قومي واسلامي في آن واحد ، اما المطلوب الان فهو مواكبة اعلامية اذاعية ، تلفزيونية ، وصحفية لهذه الدعوة ، من أجل تركيزها في النفوس، واعتقد أن مجرد الدعوة للجهاد ، هي بداية لمشوار طويل تتطلبه الترجمة العملية لهذه الدعوة ، فكثير من الشباب العربي غير متفاعل مع أوامر ونواهي الدين ، والجهاد واحد من هذه الاوامر . وانني أعلن استعدادي للتطوع في جيش تحرير القدس ، اذا ما تمت الدعوة اليه فعلا .

● محمد امين عبد العزيز ، موظف ، مصري :

— القدس شرف الاسلام والمسلمين، والمقدسات الاسلامية لا يمكن ان تعود عن طريق الحل السلمي بل بالحرب ، وانني على استعداد كامل للتطوع في جيش تحرير القدس ، وليس هناك شرف اخر بعد هذا الشرف يسعى اليه الانسان المسلم .

● عبد الكريم حسين ، سائق ، عراقي :

— تحرير المقدسات والارض المغتصبة لن يتم في يوم من الايام الا عن طريق القوة ، اذ هي الحل الوحيد ، وانا على استعداد للتطوع في اية قوة اسلامية لتحرير القدس .

الجهاد بكل شيء

● جواد عبد الله ، موظف ، كويتي :

— دعوة الجهاد ضرورية لتحرير القدس ، والجهاد ليس بالنفس فقط وانما بكل شيء . والمهم هو التنفيذ والعمل ، وانني على استعداد انا وابنائي للتطوع في جيش تحرير القدس ، وحتى نرى مثل هذا الفعل، نرجو ان نرى توحيدا في كلمة العرب ورصا لصفوفهم .

● عبد الرحمن الصانع ، موظف ، كويتي :

— الدعوة جيدة ، لكن المفروض أن تخرج الى حيز التنفيذ . وكل مواطن مسلم مخلص مفروض عليه ان يبادر للجهاد بالسلاح والمال . ومن جهتي فانني على استعداد للتطوع في جيش تحرير القدس ، وهذا واجب ديني تجب تلبيته .

● حمد سعود ، موظف ، كويتي :

— تحرير القدس واجب ، وهذا وقته ، وبات انتهاج هذا السبيل ضروريا ، وأنا على استعداد للتطوع في جيش تحرير القدس وساكون من أوائل الملبين لهذه الدعوة في حينها ، عندما توضع في حيز التنفيذ .

● مساعد عبد الرحمن ● محمد شهوار محمد ● تيسير يعقوب

● خالد الرجيب ● مزيد مرزوق ● وليد محمد عبد الرضا







● محمد علي جبر ● محمد عبد العزيز ● عبد الكريم حسين





● جواد عبد الله ● عبد الرحمن الصانع ● حمد سعود

كلمة السر

اعداد : نائل وائل عبده — الرميثية

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٧ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي مدينة عربية محتلة .

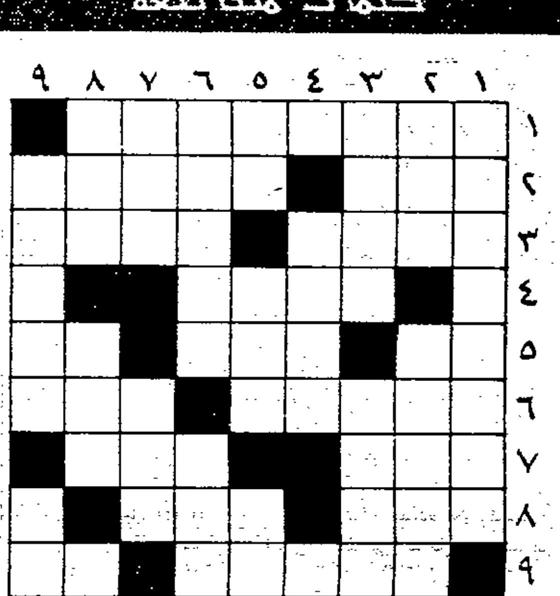
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ص	ب	ح	ت	ي	ا	ن	ي	ط	س	ل	ف
٢	ن	ا	ق	ا	ء	م	ة	ا	ل	ث	و	ا	ر	ل
٣	د	ف	ن	ا	ل	ا	ي	د	ن	ع	ح	ب	ص	ا
٤	ق	ي	ا	ل	ى	م	ع	ك	م	ي	ن	و	ذ	خ
٥	ي	ا	ي	ه	ا	ي	ا	ي	ب	ا	و	ر	ل	ا
٦	ة	ا	ل	ا	ح	ر	ا	ر	ن	ف	ي	ى	ل	ا
٧	ا	ل	خ	ض	ر	ا	ف	ي	ض	ر	ا	ل	ا	و
٨	ا	ي	ه	ا	ط	ر	ي	ق	ة	ي	ب	ن	ل	ا
٩	ا	ل	ث	و	ا	ر	ا	ل	ق	د	س	ا	ل	ى
١٠	و	ا	ل	ج	ل	ي	ل	ص	ل	ي	ل	غ	ل	ا
١١	و	ج	ن	ي	ن	ة	ق	د	م	و	ا	ي	م	ر
١٢	ف	ق	ص	ة	ا	ل	س	ل	ا	م	و	ا	ح	د
١٣	م	س	ر	ح	ي	ة	ة	ي	ح	ر	س	م	م	ن
١٤	و	ا	ل	ع	د	ل	ر	ة	ن	ي	ط	س	ل	ف

اصبح عندي الان — بندقية — اصبحت — في — قائمة الثوار — فلسطين — خذوني — معكم — يا — ايها — الاحرار — الى — الروابي الخضر — والارض — النبية — يا — ايها — الثوار — في — القدس — الخليل — وجنين — والجليل — تقدموا — فقصة السلام — مسرحية والعدل — مسرحية — الى — فلسطين — طريق — واحد — يمر — من

كانت كلمة السر في العدد الماضي « جبيهـا »

اعداد : ميساء احمد العلي

كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢				■					
٣					■				
٤		■					■	■	
٥			■				■		
٦						■			
٧				■	■				■
٨				■				■	
٩	■						■		

افقيا وعموديا : ١ — ممثلة عربية ٢ — حيوان متوحش — مصفحة ٣ — حيوان اليف — علم مذكر ٤ — من الاسلحة القديمة معكوسة ٥ — م... الاقارب — حيوان ضخم معكوسة — اله فرعوني ٩ — شرطة سرية — نهـ... معكوسة ٧ — مدينة رومانية — جلال ٨ — قلب + ر — امتطى ٩ — عل... معكوسة — للنفي .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا : ١ — ماما انيسة ٢ — انتخابات ٣ — مترجون ٤ — آخر — سيف ٥ — ١ ا ع س — هـ هـ ٦ — نوبة — ندد ٧ — يانفون — ٨ — منت — دم ٩ — محمد عوض .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● الحمل : (٣/٢١ — ٤/٢٠)
تتمكن من تجاوز كل خلاف في الراي مع الاخرين يعيق تقدمك .. تجنب الغضب .

● الثور : (٤/٢١ — ٥/٢٢)
انسجم في الشؤون العملية ، لا تحاول التدخل في مسار الاحداث .

● الجوزاء : (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تزداد نشاطاتك العملية في الصباح وتشعر بالاندفاع لانهاء الاعمال المؤجلة .. حاذر الاسراف .

● السرطان : (٦/٢٢ — ٧/٢٢)
الاوضاع غير مستقرة من حولك ، من الناحية المالية ، تغييرات ايجابية في الحياة العائلية .

● الاسد : (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
التركيز اليوم على السفر والاتصالات ، وتكون مشغولا باشياء كثيرة .

● العذراء : (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تعنك نشيط وتتوق الى التجارب الجديدة .. رسالة من بعيد تسعدك .

● الميزان : (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
حاول اعادة ترتيب أولوياتك، ولا تهدر طاقتك فيما لا طائل تحته .

● العقرب : (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
اليوم مناسب للتخطيط على المدى البعيد . توتر في الشؤون العاطفية ، ولكن .. لا بأس .

● القوس : (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
النشاطات الجماعية معززة ، وتجد أن الاخرين يتعاونون معك .. احتفظ بارائك لنفسك .

● الجدي : (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تضطر الى اتخاذ قرارات مهمة حول الشؤون المالية . حاول أن لا تجعل أي طرف يؤثر عليك .

● الدلو : (١/٢١ — ٢/١٩)
حاول الابتعاد عن ذوي المطامع الكبيرة لئلا يورطوك في شؤون لا ناقة لك فيها ولا جمل .

● الحوت : (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تكون كثير الحماس اليوم بسبب الاحداث التي تجري في العمل .. لا تغامر ماليا .

الاذاعة

البرنامج العام :

ر الشارة الموسيقيةفالسلام
ـ افتتاح الاذاعة والاعلان
ساعة ٣٠ر٥ القران الكريم
نشرة الاخبار الاولى ٢٢ر٦
البرنامج ٤٥ر٦ صحافتنااليوم
موجز الانباء ١٥ر٧ موسيقى
ح ٣٠ر٧ مختارات موسيقية
ة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية
ثلاث اغنيات ٣٠ر٨ طرائف
ب ٤٤ر٨ اغنيتان ٠٠ر٩عالم
ة ٣٠ر٩ اكثر من ساعـــة
ا موجزالانباء ١٥ر١١مجموعة
ع ٤٧ر١١ ابتهال ٥٨ر١١دعاء
ا احبك ـ لعبد الحليم
١٥ر١٢ مسلسل وجوه فــي
م ٣٠ر١٢ قراءة البرنامـــج
ا اغنيتان ٠٠ر١ نشرةالاخبار
؛ ٣٠ر١ اسال الاذاعـــة
الارواح العطاش ١٥ر٢نقطة
ـ لفايزةاحمد ١٣ر٣ الوضوء
ه ٢٢ر٣ القران الكريم ٣٠ر٣
النشاط الصيفي ٠٠ر٤ موجز
١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٥ر٤
على التاريخ ٥٣ر٤ مـــع
ة غنائية ٠٠ر٦ موجز الانباء
القران الكريم ٣٥ر٦ ابتهال
مع ثلاث اغنيات ٠٠ر٧جريدة
٣٠ر٧ عالبادي ـ لفـيروز
الرصافي شاعر العـــراق
٥٢ر٧ دعاء ٠٠ر٨ نشـرة
ر الرابعة ١٥ر٨ اغنيتـــان
اخبار الرياضة ٣٥ر٨ مـــع
اغنيات ٠٠ر٩ الجديد فــي
ة والفـــن ٣٠ر٩ مـــع
يقى العربية ٠٠ر١٠ موجـز
٠٧ر١٠ مسلسل المبشريـــن
٣٠ر١٠ مع الشباب ٠٠ر١١
نواة التسجيل ٠٠ر١٢ موجز
الانباء ٠٥ر١٢ بقايا الليـــل
موجز الانباء ٠٥ر١ القران
١٠ر١ الختـــام بالســـلام
ـــي .

البرنامج الثاني :

٥٥ر١٢ السلام الوطني فالقران الكريم ٠٠ر١ نشرة الاخبار ١٥ر١ اغنيتان ٣٠ر١ معكم في كل يـــوم ٣٠ر٢ اهم الانباء ٣٣ر٢ ثـــلاث اغنيات ٠٠ر٣ الاطفال في الصيـــف ١٠ر٣ مجموعةاغنيات ٣٥ر٣اغنيتان ٤٥ر٣ نشرة البيانات الرسمية ٠٠ر٤ حفلة غنائية منوعة ٣٠ر٤ اهـــم الانباء ٣٣ر٤ انت السبـب ٤٥ر٥ اغنيتان ٠٠ر٥ الاذاعة بين المواطن والمسؤول ٠٠ر٦ نقطة تحول ١٥ر٦ اغنيتان ٣٥ر٦ ابتهال ٤٥ر٦ (٢٤) ساعة في دقائق ٠٠ر٧ ختـــام الاذاعة .

القرآن الكريم :

٥٨ر٤ الشارة الموسيقيةفالسلام الوطني ـ افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريـــم ـ للبحيري ٢٠ر٥ قراءة البرنامـــج ٢٢ر٥ قران وسنة ٢٨ر٥ الختمـــة المرتلة ـ لزكي داغستاني ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ الختمة المجودة ـ لمصطفى اسماعيـــل ٤٢ر٦ الوان من اعجاز القـــران ٥٧ر٦ الدعاء وفضله في الاســلام ٠٤ر٧ ذلك الدين القيم ١٧ر٧ ادع الى سبيل ربك ٢٨ر٧ القـــران الكريم ـ للمنشاوي ٠٠ر٨ الختام بالســلام الوطنـــي .

الصلاة

الفجر :	٥٣ر٣
الشروق :	١٨ر٥
الظهر :	٥٢ر١١
العصر :	٢٧ر٣
المغرب :	٢٩ر٦
العشاء :	٤٨ر٧

التلفزيون

البرنامج الاول :

٠٠ر٦ الافتتاح ١٠ر٦ برامجنـــا
١٥ر٦ رسوم متحركة ٣٥ر٦
الحيوان ٠٥ر٧ منوعـــــات
ية ١٧ر٧ جولة الكاميرا ١٧ر٨
مع عبد الله غيث وفردوس
الحميد ومريم فخر الدين فـــي
لقة الثالثة من المسلسل العربي
رمي ـ البركان ٠٠ر٩ نشـــرة
خبار العربية ٢٧ر٩ برامجنا غدا
٩ سهرة الليلة ونقضيها مـــع
ة جديدة من التمثيلية الدينيـــة
لية السابقون الى الاســـلام
١١ موجز الانباء ـ الختـــام
ـلام الوطنـــي .

البرنامج الثاني :

٣٠ر٦ تجارب هندسيـــة ٠٠ر٧ شارة المحطة والسلام الوطنـــي ـ القران الكريم ٠٥ر٧ يلتقـــي صغارنا الاحياء مع حلقة جديـــدة من المسلسل الكارتوني ـ سكوبي دو ٢٥ر٧ حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي الفكاهي ـ بارني ميلـــر ٠٠ر٨ الاخبار الانكليزيـــة ١٥ر٨ البرنامج الاخباري ـ تقاريرمتنقلة ٣٠ر٨ حلقة جديدة من المسلسـل الاجنبي ـ الساحرة ٥٥ر٨ نلتقـــي مع برنامج ـ نادي السينما ٤٥ر١١ الختام بالســـلام الوطنـــي .

السهرة الليلة

« السابقـــون الـــى الاســـلام »
و « نــــــادي السينمــــــا »

بالبرنامج الاول نقضــــي السهرة مع حلقة جديدة مـــن التمثيلية الدينية المحلية « السابقون الى الاسلام »تمثيل : احمد عبد الحليم ، لطفي عبد الحميد وابراهيم الصلال وتدور حول سلمان الفارسي تلـــك الشاب الذي هرب من والده طالبا الحقيقة بعد رفضه عبادة النار حيث وصل مكـــة وانضم الى صحابة رسول الله عليه السلام .

بالبرنامج الثاني نقضــــي السهرة مع برنامج « نـــادي السينما » ويتضمن شرحـــا و تحليلا للفيلم الاجنبي « الجانب الاخر للجحيم » .

السينما

الاندلس :
وجرمور ـ لويس شيلي فـــي
: غزو القمر .

السالمية :
ستيف ماكوين ـ ليندا ايفانز في
: توم هورن .

الحمراء :
بيسون روباردز ـ ميافارو في
: الاعصار .

السيارات :
عادل امام ـ فريد شوقي ـ
شريف في فيلم : جواز علـــى
اء .

الفردوس :
بيتاب باشان ـ ريخا في فيلم :
ارلال .

ناهد شريف في فيلم : جواز على الهواء

● **غرناطـــة :**
محمد علي ـ شابنام ، فـــي فيلم : الحبيبان .

● **حولي الصيفي :**
جسي فينت ـ كارين كارلسون ، في فيلم : المؤامرة .

● **الاحمدي :**
الفيلـم المشـــوق : كـــوارث الطبيعة .

● **الفحيحيل الصيفي :**
سوم دوت ـ شاتروخان سينها في فيلم : الارض الطيبة .

● **الجهـــرة :**
أشوك كومار ـ جيتندرا ، في فيلم : القلب والحائط .

● **الصليبخات :**
شاشي كابور ـ هيما ماليني في فيلم : قرابة الدم .

● **الجليب :**
نيتو سينج ـ شاندرا سينج ، في فيلم : المرأة السامة .

● **احمد عبد الصمد** ، وكيل وزارة الاعلام المساعـــد للشؤون المالية والادارية ، عاد الى البلاد قادما مـــن لندن ، بعد قضاء اجـــازة الصيف هناك .

● **عيسى عبد الرحمـــن العيسى** ، سفيرنا في بومباي وصل الى البلاد في اجـــازة خاصـة .

● **الدكتور طارق عبدالرزاق الرزوقي** ، مديـــر الادارة القانونية بوزارة الخارجيـــة اصطحب الاسرة في رحلـــة الى عدد من عواصم اوروبا .

● **عبدالله ايل** ، مديـــر الشؤون الادارية بوزارة الاعلام وصل الى البلاد قادما مـــن لندن ، بعد أن امضى اجازة هناك .

● **محمد السداح** ، مديـــر الادارة الاقتصادية بـــوزارة الخارجية يقضي عطلتـــه الصيفية في اوروبا بصحبة الاسرة .

● **الاستاذ احمد بهاء الدين** رئيس تحرير مجلة «العربي» يصل الى البلاد مع نهايـــة هذا الاسبوع بعد قضـــاء عطلة الصيف في مصر بصحبة الزوجة والانجال .

● **الدكتور محمد امين عبد المالك** ، يغادر يوم الجمعـــة المقبل بصحبـــة الاسرة ، لقضاء اجازة تستغـــرق ثلاثة اسابيع ، بين مصـــر والاردن .



● **محمد النجران** ، سفيـــر الكويت لدى باكستـــان ، يغادر البلاد الخميس المقبل، عائدا الى مقر عملـــه ، بعد أن أجرى محادثات مع المسؤولين حـــول العلاقات الكويتية الباكستانية .

● **حامد محمدخميس الصفير** يحتفل الليلة بزفافه علـــى الانســة ماوية ، كريمة حامد محمود جلال التميمـــي ، بحضور الاهل والاصدقاء .

● **جمعـــان الهـــزاع** ، رئيس قسم الاختبار بمرور السالمية ، غادر المستشفى، بعد أن تماثل للشفاء مـــن وعكة صحيـــة الـمت بـــه أخيرا . وعاده الاقربـــاء والاصدقاء .

● **الدكتور عبد الرحمـــن العوضي** ، وزير الصحة ، وصل الى البلاد ، امـــس ، قادما من جنيف ، بعـــد أن امضى رحلة قصيرة هناك .

● **الزميل وليـــد أبو بكر** ، عاد الى البلاد ، وحرمـــه الزميلة السيدة ليلى العثمان بصحبة انجالهما ، بعد قضاء رحلة ، متنقلين بين مدريد وتونس ولندن وباريس .

الاستعـــداد لاحتفـــالات مراكـــز الشباب باختتـــام الانشطـــة الصيفيـــة

● جانب من اجتماع مسؤولي المراكز.

تم في اجتماع برئاسة غازي غـــانم ، مراقب خدمات الشباب بالنيابة رئيس قسم مراكز الشباب والموجهين بقســـم التوجيه والمتابعـــة بادارة الشباب والطفولة بوزارة الشـــؤون الاجتماعية والعمل ، اعداد الخطط اللازمـــة لاحتفالات مراكز الشباب باختتام النشاط الصيفي .

كما تم الاتفاق على تجهيز الفقرات التي ستقدم في الاحتفالات المقامة تحت رعاية عبد العزيز محمود ، وزيـــر الشؤون الاجتماعية والعمل ، الـــذي سيقوم بتوزيع الكؤوس والجوائز القيمة المقدمة من سمو أمير البلاد .

وقد تم تشكيل اللجان المختلفـــة الاتية : لجنة الاعداد ، لجنة الحفـــل العام ، لجنـــة الاستقبال ، لجنـــة الاعلام ، لجنة الخدمات ، لجنة اعداد الجوائز ، لجنة النظام .

وقد تقررت مراجعـــة عمل وســـير اللجان المشكلة في الاجتماع المقرر يوم غد الثلاثاء الساعـــة الخامسة مساء بقسم التوجيه والمتابعة .

النادي العلمي يشارك فــــي المعسكر العلمي الدولي بتونس

غادر البلاد امس نائب رئيس مجلس ادارة النادي العلمي صباح حمـــود الصباح ، على رأس وفد من النادي مكون من خمسة اعضاء ، متوجها الى تونس لحضور المعسكر العلمي الدولي الخاص بعلوم الفلك وذلك بناء علـــى دعوة موجهة للنادي لحضور هـــذا المعسكر ، في اطار الخطة العامـــة للاتحاد العربي لنوادي العلوم الرامية الى المشاركة في المعسكرات العالميـــة والعلمية .

وقد لبى النادي العلمي الكويتـــي الدعوة مؤكدا رغبة الكويت وشبابهـــا في خوض جميع مجالات العلوم الحديثة.

التركي يقوم بأعمال رئيس مهندسي الانشـــاءات بالاشغـــــال

أصدر وزير الاشغال العامة السيد محمد يوسف العدساني قرارا بتكليـــف المهندس براك عبد المحسن التركـــي ، رئيس مهندسي ادارة المشاريع الكبرى بالاضافة الى عمله القيام باعمـــال المهندس محمد علي المحمـــود رئيس مهندسي ادارة الانشاءات خلال فتـــرة غيابه في الخارج .

الاستعداد لتدريب المدرسيـــن

تقوم حاليا ، جهات الاختصـــاص بوزارة التربية بالاعداد للدورات التدريبية الجديدة التي ستنظمها الوزارة خـــلال العام الدراسي المقبل ٨٠ـ١٩٨١ .

والجدير بالذكر أن مئات المدرسيـــن والمدرسات الجدد والقدامى يلتحقـــون بدورات تدريبية يحاضر فيها اساتـــذة متخصصون لتوعيتهم بالاساليب الجديدة في التربيـــة والتعليـــم .

هذا وقد انشات الوزارة مركـــزا مخصصا للتدريب للنهوض بمستـــوى المعلمين ورفع كفاءتهم الانتاجية .

وفد من جمعية المعلمين يشارك بمعسكر الحدبـــاء بالعراق

شارك وفد من جمعية المعلمين الكويتية ، في معسكر الحدباء لتجمع المعلمين العرب ، الذي افتتح أمس في غابة الحدباء في نينوى بالعراق الشقيق . وقـــد انتهز الوفد الكويتي هذه المناسبة لاستعراض المنجزات التي حققتها جمعية المعلمين الكويتية خـــلال السنوات الماضية من أجـــل النهوض بمستوى المعلم ورفـــع مستواه ماديـــا ومعنويا .

ويستمر المعسكر عشرة ايام ، ويشارك فيه مائتـــان وعشرون معلمـــا من الاقطار العربية .

حفل استقبال لمناسبة ذكرى استقلال أندونيسيا

● القائم بالاعمال الاندونيسي .

● السيدة ديمان حرم القائم بالاعمال.

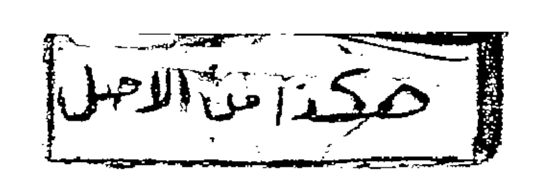
● عبدالله زكريا الانصاري يهنـــيء للمناسبة .



● جانب من حضور الحفل .

أقـام القائم بـــاعمال السفـــارة الاندونيسية بالوكالة ، السيد سوديق ديمان ، والسيدة حرمه ، حفـــل استقبال ، مساء امس ، في منـــزل السفير « البيت الاندونيسي » بضاحية عبدالله السالم ، وذلك لمناسبـــة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثيـــن لاعلان استقلال أندونيسيا .

حضر الحفل وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ، السيد عبدالله زكريـــا الانصاري ، وعدد من المسؤولين ، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في الكويت ، وأفراد الجالية الاندونيسية في البلاد .



كريستيان ساينس مونيتور

الفهد يضع شرطاً عربياً لصداقته مع الولايات المتحدة

وصف الامير فهد بعض التصريحات التي تحملها الصحافة بأنها « عديمة الجدوى في هذه اللحظات الدقيقة الحرجة » هذه احدى عبارات الامير فهد التي لا يزال يقتبسها الناس لسنوات طوال ، وليس ما يعنيه الامير تصريحاته هو بالطبع ، ولكنه يعني تصريحات زعماء الغرب عن الصراع العربي الاسرائيلي بما فيها اعلان مؤتمر البندقية .

والامير يعبر بذلك عن فقدان صبره فقد انقضت سنوات عديدة كان فيها زعماء الغرب يحاولون ان يهدئوا غضب العرب بادانة سياسة اسرائيل العدوانية ولكن هذه الادانة لم تكن تخرج عن ادانة لفظية ، ولكن سياسة اسرائيل لم تتغير بل انها أصبحت — كما يعبر السادات في رسالته الى بيغن — اكثر استفزازا واثارة للعرب في ثلاثة مجالات : قانون جعل القدس عاصمة ابدية ، واقامة المستوطنات واتخاذ اجراءات مشددة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

والعرب يتطلعون الى الغرب للقيام بعمل ما ، وهم يعتقدون ان بمقدور القوى الغربية أن ترغم اسرائيل على تعديل سياستها ولكن الغرب يحتج بانه لا يملك مثل هذه القوة ولكنه راغب في تقديم ما من شانه ان يؤدي الى تسوية متفاوض عليها ويرى العرب بدورهم أن هذا الجواب غير مقنع خاصة بالنسبة للولايات المتحدة .

وكان احد المسؤولين وهو السيد جورج بول قد صرح بأن القطاع العام الاميركي يقدم مساعدة لاسرائيل تقدر بما قيمته ٧٥٠ دولار سنويا لكل أسرة يهودية وفي كل يوم يسمع العرب تعهدات مرشحي الرئاسة بتأييد اسرائيل دون اية شروط سياسية ومعارضتهم اقامة دولة فلسطينية أو اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام .

ويشعر الامير فهد بمرارة كبرى من تصرف الولايات المتحدة التي طالما ساندت المملكة العربية السعودية وقدمت الاسلحة لها وهو يحس ان الخطر السوفيتي مقبل وبان لا شيء يستطيع ايقافه سوى أميركا ، وهو يدرك أن ثروة العرب تستثمر في الغرب وبخاصة في الولايات المتحدة واذا ما تضرر الاقتصاد الغربي فستكون خسارة السعودية خسارة كبرى .

وليس من السهل أن تجد صديقا للولايات المتحدة في العالم العربي هذه الايام ، ومن الواضح ان سياسة الامير فهد تلقى معارضة من الكثيرين ، وقد كان لمؤتمر كمب دايفيد والثورة الايرانية اثر في أن تظهر تيارات قومية في العالم العربي تدعو الى الاطاحة بالسادات بسبب ارتمائه في احضان اسرائيل كما ظهرت تيارات اسلامية .

وكان قرار اسرائيل باعلان القدس عاصمة غير مجزاة لاسرائيل بمثابة اهانة للامير فهد واعتبره عملا لا هدف من ورائه سوى تذكير العرب بان اسرائيل قادرة على السيطرة على الارض المقدسة ، وفرض ارادتها كما تشاء ، وكان تحديا رأى الامير انه لا بد له من الرد عليه ولكن السلاح الوحيد الذي يمتلكه هو سلاح النفط الذي يخشى ان يدمر البلاد المنتجة له كما يدمر الاعداء الذين يوجه ضدهم ، ولا يريد الامير استعمال هذا السلاح في الوقت الحاضر ولكنه لا يدري الى أي مدى يستطيع ان يبقى كذلك .

ولم يكن تصريح الامير فهد بمثابة اعلان الجهاد ضد اسرائيل لان الجهاد يحتاج الى اتخاذ عمل فعلي ليس من الضروري ان يكون عسكريا ، وكان ما قاله الامير فهد هو ان العرب لا يلامون اذا ما اضطروا للجهاد لان الوسائل الاخرى التي لجأوا اليها حتى الان لم تجدهم نفعا خاصة وأن « اطار السلام الشامل » قد اثبت فشله .

ويتوجه الامير بخطابه للرئيس السادات — دون أن يذكره بالاسم — بلهجة أبوية حين يقول « وبالنسبة لمسالة الحكم الذاتي للفلسطينيين فعلى أولئك الذين لا يزالون يتمسكون بها أن يعترفوا بصدق وأمانة انهم فشلوا وعليهم ان يتراجعوا بجرأة وشجاعة عما حدث ويحدث » وبعبارة اخرى فان هناك مكانا للسادات في الصف العربي ، ولا شك ان الامير ما كان ليقول تلك لولا اتفاقه مع الرئيس العراقي صدام حسين عقب اجتماعهما في السعودية في الاسبوع الماضي .

ولم يهدد الامير فهد بتدمير اسرائيل بشكل صريح ولكنه هدد بشكل مبطن مصالح تلك الدول التي تؤيد أو تساند سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية .



الامير فهد

لوبوان / الفرنسية

سياسة بيغن تضر بالسادات .. قبل غيره

قرار اسرائيل باعلان القدس عاصمة لاسرائيل جعل الرئيس المصري انور السادات في وضع حرج واثار ضيق العالم الاسلامي واحرج العالم العربي .

ولبرهة من الزمن تولد لدينا الشعور اننا عدنا الى زمن الحملات الصليبية . لكن اليوم انقلبت الادوار لان المسلمين هذه المرة وليس المسيحيين هم الذين يخططون لتحرير الاماكن المقدسة .

وقال اية الله منتظري باندفاع وحماس لا يقلان عن الاندفاع الذي دفع ريتشارد قلب الاسد للتوجه الى فلسطين منذ عدة قرون بتوجيه نداء باسم السلطات الدينية الايرانية الى مسيرة ضخمة تنطلق من عدة اماكن في العالم الاسلامي وتتجه الى القدس .

ردود الفعل الحماسية لم ترد هذه المرة من طهران فقط بل وجهت من الرباط وتونس والكويت والعالم العربي بكامله نداءات تشجب ضم مدينة القدس الى الدولة اليهودية وجعلها عاصمة موحدة ودائمة لها .

وقد وصف السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي القرار الذي اتخذته اسرائيل بانه بمثابة تحد صارخ لـ ٨٠٠ مليون مسلم . أما باكستان فقررت ان تنقل الشكوى الى مجلس الامن الدولي .

واذا كانت دول الشرق الاوسط تشرع الان في تعبئة الاذهان في انتظار الوقت المناسب لتعبئة السواعد فان القرار الاسرائيلي بضم القدس اثار بلبلة واضحة في الدول الغربية .

وبمجرد أن تلقت العاصمتان الالمانية والفرنسية نتيجة تصويت الكنيست الاسرائيلي اصدرتا بيانا اداننا فيه موقف الكنيست ووصفتاه بانه يتنافى مع القانون الدولي واتصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان هاتفيا بالرئيس المصري أنور السادات ليدرس معه المسالة من جميع زواياها .

والحقيقة أن قرار الكنيست الاسرائيلي بجعل القدس الموحدة عاصمة دائمة لاسرائيل يتعارض تماما مع الخط السياسي الذي قررت الدول التسع انتهاجه لدى انعقاد قمة البندقية . فقرر زعماء الدول الغربية التسع انهم لا يوافقون على اية مبادرة من جانب اسرائيل للمساس بوضع مدينة القدس .

ولم تقتصر ردود الفعل غير المؤيدة تجاه القرار الاسرائيلي على الدول الاوروبية بل شملت الولايات المتحدة أيضا . فاصدرت واشنطن بيانا اكدت فيه ان المسؤولين الرسميين الاميركيين لن يقوموا في المستقبل بزيارة المسؤولين الرسميين الاسرائيليين اذا قرر هؤلاء الاقامة الدائمة في مدينة القدس . وفي كندا اكدت حكومة أوتاوا انها ستتبنى مواقف مشابهة للمواقف التي ستتبناها الولايات المتحدة الاميركية .

اما الحكومة اليابانية فاصدرت بيانا ادانت فيه بشدة القرار الاسرائيلي بضم القسم العربي من مدينة القدس وجعل المدينة عاصمة موحدة لاسرائيل .

لكن لا شك في أن مصر هي الدولة التي شعرت باكبر قدر من الاحراج بسبب القرار الاسرائيلي ويبدو أن القرار ذاته اكد القطيعة بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ، ولا شك ان الزعيم المصري فسر القرار الاسرائيلي بانه استفزاز موجه ضده بصفة خاصة .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان على مستوى العلاقات المصرية — الاسرائيلية هو التالي : هل يجب اعتبار القرار الاسرائيلي والقرار المصري الذي اتخذ ردا على تصويت الكنيست بعدم استئناف المفاوضات بين الجانبين بمثابة الاجراء الذي سيؤدي الى القطيعة الشاملة بين الدولتين : الامر الذي سيعرض مصير اتفاقات كمب دايفيد للخطر ؟

غارديان

السعودية تتجنب المبالغات ونداؤها الأخير .. خطير

ما جدوى الاعتدال ؟ هذا هو السؤال الذي قد يدفع بالعربية السعودية ، وهي اكبر مصدر للنفط في العالم وحليف الغرب الاول في الشرق الاوسط وعدوة الشيوعية ، الى ان تجد نفسها في صدام مباشر مع الولايات المتحدة تجر اليه وراءها دول الشرق الاوسط الاخرى .

والنداء الذي وجهه الامير فهد هو اخطر نداء صدر من المملكة العربية السعودية منذ اعوام ، وهو اكثرها جدية . ويمكن مقارنته فقط بالنداءات التي صدرت عن الملك فيصل في الشهور التي سبقت الحرب العربية الاسرائيلية في اكتوبر ١٩٧٣ . وخلال صيف ذلك العام اخبر فيصل الاميركيين بلدب ولكن بحزم انهم لا يستطيعون ان يعتمدوا الى الابد على فوائد صداقتهم مع السعوديين — ويعني بذلك الحصول على أي كمية من النفط وباسعار مناسبة — دون ان يفوا بالتزامات هذه الصداقة . وذلك بتطبيق نوع من الضغط على محميتهم الاسرائيلية ، فهذا الضغط هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط . ولكن هذا التحذير لقي اذانا صماء .

فولي العهد السعودي فهد مثله مثل فيصل من قبل ، يبدو انه يقترب من نهاية محبته للاميركيين . فالسعوديون يعتبرون أن كل ما اظهروه من حسن النوايا تجاه الاميركيين لم يعد عليهم بشيء فقد كانوا يتعاملون دائما مع الاميركيين على اعتبار ان الجميل يقابل بالجميل . ولكنهم يرون أن كل ما فعلوه من الاحتفاظ بمستوى منخفض لاسعار النفط وانتاج ما يزيد عن حاجتهم منه ، لم يقابل من جانب الولايات المتحدة الا بالتساهل مع اسرائيل ومجاراتها في غلوائها ، مما يعني ان الاميركيين لم يقوموا بالدور المتوقع منهم ردا على معروف السعوديين .

والقدس هي القشة التي تقصم ظهر البعير فالسعوديون يعتبرون دائما انهم مسؤولون مسؤولية خاصة عن ثالث الاماكن المقدسة لدى المسلمين وضم هذه المدينة لتكون عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل لن يمر هكذا دون أن يفقد السعوديون احترامهم في نظر شعبهم وفي نظر المسلمين عامة .

وهذه صرخة حقيقية من القلب تلك التي خرجت من الرياض قبل ايام . انها صرخة الصديق الذي يلوم صديقه . وبالنسبة للسعوديين الذين تعودوا دوما على الحديث المتحفظ فما قاله فهد يعد تصريحا قويا حقا .

ان بيان فهد تحسد صريح الاستراتيجية الاميركية في الشرق في الوقت الذي يحاول فيه المرة كارتر أن يحقق النجاح لكمب بوصفه احد منجزاته السياسية ان هذا النداء من فهد هو دعوة للرئيس السادات بنبذ طريق كمب دايفيد وكل ما يمثله .

والغضب السعودي الموجه الاميركيين كان يظهر من وقت لا لكنه يظهر الان مع نداء فهد ، وضوح ، ومشوبا بالغضب .

وفي كل مرة يستشير فيها الا اصدقاءهم السعوديون « بعد » « قبل » الاحداث المهمة ، فان من المبعوثين يتدفق على الرياض عمان ، تلك العاصمة الرئيسية في معسكر « الاعتدال » ، للحصول موافقتهم على ما تم انجازه .

وهكذا فبينما يعترف الاميركيون بالثقل الخاص للعربية السعودية الا انهم لا يعترفون بالحقيقة لهذا الثقل وهي أن السعودية لا ان تدعم كمب دايفيد ، واذا فعلت ذلك فلن تنجح في اقناع العالم بالمضي وراءها .

وفشلوا في ادراك حقيقة مؤداها الطريق الذي يسلكه السادات سيجبر السعوديين ، عند نقطة على ان يضعوا التزاماتهم العربية قبل التزاماتهم تجاه الولايات المتحدة ونداء الامير فهد يعني أن هذه اللحظة قد اقتربت .

لقد كان السعوديون هم الذين العرب بان مصلحتهم مع الولايات المتحدة وليست مع الاتحاد السوفيتي ، مضى الرئيس السادات الى ابعد تخيله السعوديون بهذا الصدد ، فان الدعاة الى السلام الاميركي هم الذين يعلنون مواجهتهم له علنا .

وتقول الصحف المصرية الا الرئيس السادات يعيد النظر استراتيجيته السلمية . فهل يعني انه وجد نفسه اسير مصيدة بيده وصنعتها له الولايات المتحدة واسرائيل ، وانه يسعى الى الخروج من هذه المصيدة بتفجير قنبلة من الشهيرة ؟ لا أحد يعلم ، ولكن لا ان نندهش اذا فعل ذلك !

ديلي اكسبرس

الأميـــرة آن تحتفـــل بعيـدها الثلاثين


● الاميرة مع صغيرها بيتر

احتفلت الاميرة البريطانية آن بعيد ميلادها الثلاثين مع زوجها الكابتن مارك فيليبس وطفلهما البالغ من العمر عامين ونصف . وقد قضى الثلاثة يوما كاملا بهذه المناسبة بعيدا عن قصر بكنغهام الملكي .

وتحرص الاميرة آن على أن تعيش حياتها بكل جوانبها كأميرة وام وزوجة دون ان تغلب الجانب العام منحياتها على الجانب الخاص او العكس .

وقد كان الصغير بيتر هو اكثر الثلاثة ابتهاجا بالخروج من وراء أسوار القصر الكبير الى حيث العالم غير الملكي ، عالم الناس العاديين ، ولم يكف الصغير طوال الوقت عن الاستفهام من أبويه عن كافة ما يحيط به من اشياء تبدو لاطفال اخرين عادية للغاية .

زوجـة وأم وفـارسـة وأمـيـرة .. وتعيـش هـذا كـلـه

● الاب والابن في حديث .. رجالي


● يوم خشن .. بعيدا عن القصر

● يوم ناعم .. في مناسبة اجتماعية

نيوزويك

مـؤرخ سـوفيتي يدافـع عن تدخل بلاده في أفغانستان

في حديث اجراه الصحافي البريطاني ر. طومسون مع المؤرخ السوفيتي المعاصر ردي ميدفيديف اجاب المؤرخ السوفيتي عن عديد من الاسئلة التي وجهها له الصحافي البريطاني وقد نشرت صحيفة الغارديان البريطانية عددا من الاسئلة والاجوبة التي وردت في هذا اللقاء ، ولكنها لم تنشر شيئا من الاسئلة المتعلقة بافغانستان .

قد وجه طومسون الى ميدفيديف لة حول كيفية قيام تعاون مع ار نزع السلاح والوفاق الدولي ، الى ضمان الانسحاب السوفيتي افغانستان وحماية استقلال الدول ية في جنوب اسيا .

اكد ميدفيديف انه لا يرى أن ما في افغانستان والتصرفات يتية هناك يمكن النظر اليها بشكل ل ، ولا على انها الاحداث التي « الحرب الباردة » من عقالها . لان العلاقات الامريكية السوفيتية دات في التدهور قبل ذلك بوقت .

قول ميدفيديف ان اتفاقية سالت ة قد رفضت منقبل مجلس الشيوخ كي قبل أن تتحرج الاوضاع في ستان وكذلك بدا التعاون العسكري الولايات المتحدة والصين وبين يا والصين ايضا ، وهذه اشكال تعاون موجهة ، دون شك ، ضد د السوفيتي ، في نظر ميدفيديف ، ت ايضا قبل السادس والعشرين يسمبر عام ١٩٧٩ . تلك أن ه المعادي للسوفيت في السياسة كية كان واضحا منذ اكثر من .

ل ميدفيديف انه لا يعتقد أن لة الافغانية « بكل تعقيدها » يمكن عن عديد من الاحداث السابقة ، بما في ذلك الدرس العسكري لقنته الصين لفيتنام . وقد سالته ا كان يعتبر قرار الناتو المتخذ يكمل يوم ١٢ ديسمبر ١٩٧٩ ، ع الاسلحة النووية قد دعم موقف لين في صفوف القيادة السوفيتية الباب أمام غزو افغانستان . لم يكن يعتبر اجتماع الناتو ا ، بل يرى فيه جزءا من الخط لتطور الحرب الباردة . فكل من الناتو والتحرك السوفيتي نحو ستان كان مخططا له من قبل .

رايه ان قدر افغانستان تم عقب اغتيال محمد نور تراقي د حفيظ الله امين وما تلى ذلك اقدام التمرد غير المنظم ضد نظام امين . وقد اتضح للسوفيت أن المتمردين السوفيت سيتمكنون من الاطاحة بنظام أمين الفظ – ربما بعد عدة أشهر من الحرب الاهلية – ولكن المتمردين على أمين لم يكن لديهم برنامج ولم تكن بينهم وحدة سياسية ولم يكونوا في موقف يمكنهم من اقامة حكم مستقر ومحايد في البلاد ما لم يتلقوا العون من حليف قوي وكان من المحتم أن تتولى الصين أو الولايات المتحدة السيطرة على النظام الجديد في كابول في حالة سقوط أمين .

واعاد ميدفيديف الى الاذهان زيارة وزير الدفاع الامريكي براون ومستشار الامن القومي بريجنسكي وكبار المسؤولين البريطانيين وكيف أن هذه الزيارات تم الترتيب لهاقبل احداث افغانستان بوقت طويل .

لقد كان من الواضح للقيادة السوفيتية أن مشاكل افغانستان ستكون في قائمة الموضوعات التي يناقشها براون مع الصينيين اثناء زيارته لهم . في مواجهة كل ذلك فقد كان قرار الناتو اشبه شيء بالقشة التي قصمت ظهر البعير وقضت على كل شعور بامكانية التوصل الى ترتيب معقول مع أوروبا .

وقد خلق هذا كله موقفا غريبا . فقد حدثت تحولات عديدة في افغانستان قبل ١٩٧٩ ولم يتدخل الاتحاد السوفيتي بشكل مباشر وتفسير ذلك في راي ميدفيديف أن التحولات لم تكن تنذر بظهور نظام موال للصين أو موال للولايات المتحدة الامريكية . وفي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ اختلف الموقف فقد كانت الحرب الباردة تزداد سوءا والعلاقات الامريكية – السوفيتية ، والامريكية – الصينية في أدنى مراتبها .

ويشير ميدفيديف الى عوامل اخرى منها تصاعد حدة العداء بين الولايات المتحدة وايران منذ أوائل نوفمبر ١٩٧٩ وقرار الولايات المتحدة بانشاء قوة خاصة للمحيط الهندي والشرق الاوسط والبحث اليائس عن قواعد في المنطقة – كل هذا أعطى نوعا من التبرير لمخاوف السوفيت من أن يؤدي سقوط نظام حفيظ الله أمين ، بالضرورة ، الى اقتحام أمريكي لافغانستان .

في Le Monde والقبس

حـتى لا يتـكـرر ربيـع بـراغ البـولنـديـون يـواجـهون مشـاكلـهم بأنفسـهم

منذ شهر ونصف تقريبا تشهد بولندا سلسلة من الاضرابات تنذر بتدهور الموقف فيها الى الاسوأ . وظلت وارسو العاصمة محرومة من وسائل النقل العام لمدة ٤ أيام متواصلة . انتقلت العدوى الان الى مدينة دانسك التي يسودها هدوء مشوب بالحذر ينذر بحدوث انفجار والتحول الى ثورة في أية لحظة .

كل هذا يدور في دولة شيوعية وفي أراضي أكبر حلفاء الاتحاد السوفيتي الاوروبيين الامر الذي يدعونا الى التساؤل الى أين تذهب بولندا ؟

اللامبالاة والايادي المرفوعة الى السماء وهمسات ضعيفة تردد « ان الموقف خطير وينذر بكارثة . ان الموقف خطير للغاية .... » هذه هي الاجوبة الوحيدة التي يمكن الحصول عليها من المتحدثين الرسميين باسم الحكومة. وهم لا شك في ذلك لا يحاولون اضفاء الطابع المأساوي على الامور بهدف تحقيق هدف غامض فالحقيقة انهم لا يعرفون ماذا يحدث بالضبط ، ويأتي انخفاض الروح المعنوية للعاملين في الحكومة ليضيف مزيدا من القلق في نفس المواطن البولندي العادي . حتى المعارضة تلتزم الصمت على الرغم من أنها كانت يجب ان تكون أول قوة سياسية تطلق صرخة النصر . فكانت عشية أحداث عام ١٩٧٦ مجرد حفنة من المثقفين قرروا أن يتحدوا للحصول على عفو عام لصالح العمال الذين ادانتهم المحاكم البولندية . ونجحت المعارضة في تطوير شبكة قوية من الصحف السرية .

ومنذ اليوم الاول من شهر يوليو كانت أول خطوة يتخذها المضربون عن العمل بمجرد بدء اضرابهم هو ابلاغ السيد جاسيك كورون وهو الزعيم الرئيسي للجنة الدفاع الذاتي الاشتراكي . ويبدو ان الشعور بعدم الرضا الذي ينتاب الشعب البولندي هذه الايام اضفى مزيداً من الاهمية على الدور السياسي والاخلاقي الذي تلعبه المعارضة . لكن المعارضين انفسهم ما هم الا حفنة من الرجال الحالمين ويختلط حماسهم بالقلق . فهم يعلمون تماما أن في حالة ما اذا لم تتخذ الحكومة قرارا بتقديم تنازلات رئيسية فان الانفجار الذي تشهده بولندا في الوقت الحاضر يمكن ان يتحول الى ماساة . وعلى أي حال فجميع البولنديين يحاولون اقناع انفسهم بان مسالة وقوع تدخل عسكري سوفيتي مسالة مستبعدة تماما بسبب المقاومة العنيفة التي سيواجهها الاتحاد السوفيتي وبسبب انشغال السوفيت في الجبهة الافغانية. لكن الجميع يعلم أن التدخل السوفيتي يمكن أن يصبح حقيقة في حالة اذا ما أخطات الحكومة وتركت روح الفوضى تحتل جميع أركان بولندا بعد ان تشلها الاضرابات .

لكن مع انفجار قضية دانسك تحول التصعيد الذي يشهده الموقف الاجتماعي الى مسالة سياسية خطيرة .

ماذا حدث في دانسك ؟ عشية عطلة نهاية الاسبوع الماضي . قررت ادارة الترسانة البحرية طرد ثلاثة عمال معارضين : اثنان من العمال الثلاثة المطرودين وهما السيدة آنا فالنتينوفتش والسيد توبتشكي كانا عضوين في لجنة الاضراب الذي نظم في عام ١٩٧٠ . والعمال الثلاثة مرتبطون بالمعارضة ويشتركون في تحرير نشرة العمال التي يصدرها الجناح المعارض في دانسك . ولم يمض وقت طويل وانفجر الاضراب العام في ١٤ اغسطس بعد ان تم توزيع المنشورات . وتوجه ٢٠٠ شخص للتظاهر تحت نوافذ الادارة حاملين لافتات كتب عليها « اعيدوا آنا » « ارفعوا مرتباتنا » وتشكلت لجنة من عشرة اشخاص للاشراف على الاضراب وتضم هذه اللجنة الان مائة شخص تقريبا وامتدت حركة الاضراب الى ترسانة لينين واعيدت السيدة آنا الى العمل لكن الامر لم ينته عند هذا الحد فازداد عدد المضربين عن العمل حتى بلغ ١٧ الف عامل ، الامر الذي استوجب بدء مفاوضات بين ممثلي العمال والمسؤولين واستمرت هذه المفاوضات حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ونقلت على الهواء بواسطة مكبرات الصوت ليتابعها العمال المحتشدون . واتضح بعد ذلك ان هناك دافعا سياسيا وراء العملية برمتها فالتضامن هو الهدف الاساسي الذي تعتمد عليه الحركة المعارضة وهي الحركة السياسية التي لعبت الدور الرئيسي في عملية تنظيم هذا الاضراب لكن هذه الحقيقة لا تعتبر ذات اهمية تذكر لو قورنت بالقنبلة التي فجرها العمال والمتمثلة في المطالب التي تقدموا بها وهي زيادة المرتبات الى الفي زلوتي وزيادة المعاشات وزيادة البدلات الاسرية وبناء تمثال في الترسانة ذاتها لاحياء ذكرى العمال الذين لاقوا مصرعهم في اضطرابات عام ١٩٧٠ ويعدون بالعشرات كما طالب العمال باعتراف الحكومة بنقابة تمثلهم وحل الادارة القومية لنقابة العمال الرسمية واطلاق سراح المسجونين السياسيين ، واغلاق المحلات التي يطلق عليها اسم « المحلات التجارية » لانها تبيع السلع باسعار مرتفعة ومضاعفة ، كما طالب العمال بمقابلة رئيس الوزراء وبضمان كاف بعدم المساس باعضاء لجنة الاضراب ، واخيرا نشر هذه المطالب في الصحف .

وفي تمام الساعة السادسة من يوم الجمعة الماضي اعلنت ادارة الترسانة البحرية في دانسك انها وافقت على اعادة العمال المطرودين كما انها وافقت على مسالة زيادة البدلات الاسرية كما أكدت ان البوليس لن يتخذ اجراءات قمع ضد العمال كما وعدت بتشييد التمثال بمناسبة الذكرى العاشرة لضحايا اضطرابات دانسك لعام ١٩٧٠ في شهر ديسمبر من هذا العام .

واشترطت الادارة لتنفيذ كل ذلك أن يستانف العمال العمل . لكن العمال لم يستانفوا العمل وحدث ما هو اسوأ من ذلك ، فاضرب سائقو الباصات وامتد الاضراب الى ترسانات بحرية اخرى . واحضر السكان المواد الغذائية الى العمال المضربين الذين احتلوا مقر عملهم واصبح الاتصال التلفوني مع دانسك في المساء مسالة مستحيلة وبدت الحياة في المدينة الصغيرة مشلولة تماما . وفي نفس الوقت قطع زعيم الحزب الشيوعي البولندي ادوارد جيريك اجازته التي كان يقضيها في الاتحاد السوفيتي ليعود الى بلاده وترددت في وارسو اشاعات عن قرب اجراء تعديلات في الادارة الحكومية . وهو تعديل كان يبدو ضروريا ، لا يمكن تفاديه لكثير من المسؤولين .

ولم تعقد اية جلسات للمكتب السياسي، لكن رئيس الوزراء البولندي ادوارد بابيوش قام باذاعة بيان اذيع في التلفزيون وهو بيان عادي وطويل وممل لم يتعرض كثيرا « لدهشة الجميع » الى الاحداث الاخيرة لكنه ذكر فقط خطورة الموقف المتوتر والتوقف عن العمل الذي أخذ ابعادا أكبر في دانسك واشتمل البيان على فقرة معتدلة ضد ما أسماه رئيس الوزراء « باعداء بولندا الشعبية ». وبالنسبة لبقية الامور ، فالامور تسير سيرا غير حسن في مجالات الاقتصاد والتموين . وأكد رئيس الوزراء البولندي انه لا يوجد علاج معجزة وأن التوقف عن العمل لا يمكن الا ان يوجه ضربة قاصمة لمصالح الشعب البولندي . وان زيادة المرتبات تؤدي الى زيادة العجز في الميزانية .

ونصح رئيس الوزراء البولنديين بالعمل بهدوء وأمانة ونظام لاصلاح هذا الموقف المتدهور ، الامر الذي لا يمنع مناقشة المشاكل خارج أوقات العمل الرسمية في ظل روح بناءة ووطنية . وقال السيد ادوارد بابيوش انه يعتقد ان الامور ستسير الى الافضل لانه مؤمن بحكمة الطبقة العمالية وضميرها ولانه مؤمن ايضا بان الشاغل الاكبر للبولنديين هو مستقبل بولندا ذاتها . وتعتزم الحكومة ان تتقدم باقتراحات مفصلة في شهر سبتمبر المقبل . تتضمن عدم ارتفاع اسعار اللحوم حتى خريف عام ١٩٨١ .

ووجه رئيس الوزراء البولندي انتقاداً الى رئيس الوزراء السابق جاروسزيويك الذي اقيل من منصبه في شهر فبراير الماضي ، والذي فشل في معالجة المشاكل التي تواجهه بولندا بشكل فعال ، كما انه لم ينجح في أن يحذر الشعب بقرب مواجهته لها .

وشرح الموقف للمواطنين البولنديين بهذه الطريقة : « لسنوات عديدة تقاسمنا أكثر مما انتجنا فدخلنا القومي الذي تقاسمناه كان يفوق دخلنا القومي الذي انتجناه، واليوم وصل مستوى الديون البولندية الى حد لا يمكن احتماله . واختتم رئيس الوزراء البولندي كلمته بقوله « ان العالم ينظر الينا ولدينا اصدقاء مخلصون يؤمنون باننا قادرون على مواجهة مشاكلنا بمفردنا ويتمنون لنا ذلك من قلوبهم » .

معنى هذه الجملة ان الشعب البولندي مدرك الى درجة كافية للحقائق الجيوبوليتيكية لبلادهم ليعرفوا أنهم لا يستطيعون أن يذهبوا الى أبعد من اللازم . فاصبح ملحا ان ينتظر الجميع حتى ينتصر العقل ولا تتحول الاضرابات الى ماساة ، ومواصلة السياسة التي تبنتها الحكومة في مؤتمر التقشف والاصلاحات الصغيرة التقدمية .

القدس لجنة ...

اجتماع لجنة القدس في الدار البيضاء برئاسة الملك الحسن، ككل الاجتماعات والمؤتمرات العربية والاسلامية والدولية حول القضية الفلسطينية عموما وحول القدس خصوصا، سيكون مناسبة يلتقي خلالها بعض الرسميين المتشائمين سلفا لاتخاذ قرارات محكومة سلفا بالفشل وربما لتشكيل لجنةمتابعة ترفع تقريرا في موعد اللقاء المقبل يحتوي تفاصيل الاعمال والخطوات الفاشلة عمليا ضد اسرائيل.

ان المنطق البسيط يقول بان مواجهة اسرائيل تكون في اقرب نقطة الى القدس وليس في ابعد مدينة عربية عن القدس هي الدار البيضاء. فهذا البعد الجغرافي هو التعبير الواقعي عن حقيقة الابتعاد العربي عن المواجهة العملية مع اسرائيل.

والمجتمعون اليوم في الدار البيضاء يعرفون هذا الواقع اكثر من غيرهم الى حد الافتراض ان معظمهم ان لم يكن كلهم

كوزراء وغير وزراء، حاولوا تفادي تكليفهم مهمة حضور اجتماع اللجنة. بل ان الملك الحسن نفسه، كرئيس للجنة منذ مؤتمر الرباط، لا يستطيع ان يقدم اي تقرير باي عمل حققته اللجنة في سبيل القدس. في مقابل ذلك لو كانت هناك لجنة اسرائيلية للقدس برئاسة مناحيم بيغن وانعقدت اليوم، مع انها لا تنعقد السبت، لقدمت تقريرا يقول انه منذ مؤتمر الرباط وتشكيل لجنة الملك الحسن للقدس حققت اسرائيل في القدس كل ما تريده ولذلك تعلن انتهاء اعمال اللجنة بشكر مناحيم بيغن وتعليق "وسام القدس" على صدره وتخصيص مرتب شهري له مدى الحياة.

طبعا هناك وسام من نوع اخر للرئيس السادات. فهو ايضا لم يعمل شيئا للقدس. واذا كانت هناك من اشارة اليه في تقرير مناحيم بيغن المفترض الصادر عن لجنته المفترضة فهي اشارة الشكر والامتنان.

والوضع لا يختلف كثيرا في مجلس الامن الدولي حتى لو صدر قرار قوي. فاسرائيل لا تبالي بالقرارات. والولايات المتحدة لا تسمح عمليا بالعقوبات ضد اسرائيل (ولا ضدها هي ايضا).

والتنافس بين برنامجي كارتر وريغان للرئاسة ينحصر في عبارات موجزها ان الديموقراطيين يقولون بان اسرائيل يجب ان تأكل القدس مطبوخة بينما يقول الجمهوريون بان من حقها ان تأكلها مشوية او مقلية.

ان القدس الان هي في وضع كوضع فلسطين سنة ١٩٤٩ بعد الهدنة الثانية. فاسرائيل لا تعود عن احتلال القدس، كما لم تعد عن احتلال الاجزاء الفلسطينية التي تتجاوز قرار التقسيم، الا بالقوة. ذلك لان نظرتها الى "حقها" كانت ولا تزال نظرة تتجاوز القرارات الخارجية، دولية كانت ام عربية ام اسلامية. وهي تعرف ان اي بحث في هذا "الحق" الجغرافي سيقودها الى البحث في "حقها" في الوجود. فالقدس هي حيفا والناصرة في نظرة اسرائيل الى "حقها" في الارض. لذلك يمكن القول سلفا بان الخليل ونابلس وطولكرم مرشحة لتصبح مثل حيفا والقدس. وليست لجنة الملك الحسن، وهو يعرف ذلك مع المجتمعين اليوم في الدار البيضاء، هي التي ستتولى استرداد القدس. فاسترداد القدس كاسترداد فلسطين كبحث الرئيس المصري في الحكم الذاتي هي انواع متشابهة من الخيالات العربية المحززة بقرارات يصوغها رسميون يتمنون لو لا تقترن باسمائهم.

فالمسؤولية الشعبية والتاريخية والقومية والدينية كبيرة بحجم الحرب - وقد اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان قانون القدس هو اعلان للحرب على الدول العربية والاسلامية - بينما القرارات، مهما كانت، تبقى عمليا صرخة حبر على ورق، وفي وسائل الاعلام، في وجه هذه الحرب.

ان المسؤولين العرب، خصوصا في لجنة القدس، معذورون سلفا. لذلك لا يهتم احد بامر تحميلهم المسؤولية عما حدث في القدس. فالقضية كلها تواجه مواجهة غير مسؤولة. وهو وضع واقعي في العالم العربي.

لذلك لا ينتظر احد النتائج، ولا خصوصا نتائج اجتماع لجنة القدس ولا حتى نتائج مجلس الامن الدولي، الا من زاوية المقارنة بين ما تعمله اسرائيل وما يعمله غيرها. وهي مقارنة غير متكافئة تضيف الى مجموعة المواطن العربي قرارات كلامية جديدة تسمح له بان يكون مرتاحا الى فشل حكامه ومستاء منهم ومنصرفا عنهم: وهذه هي حربه اليومية الصامتة معهم. وهم يعرفون ذلك ولذلك لا يبالون بهذا المواطن: وهذه هي حربهم اليومية معه. ولا يفل الصمت المستاء المحكوم الا اللامبالاة الحاكمة.

ميشال ابو جوده

هكذا من الاصل

حماية المستهلك

٨ ملايين دينار لدعم اللحوم خلال ٧٩-٨٠

توقع بلوغ الدعم ١١ مليوناً خلال ٨٠ - ٨١

المستهلك لا يستفيد من دعم اللحوم لماذا ؟

بلغ مجموع الدعم المقدم للحوم خلال العام ٧٩ — ٨٠ حوالي ٨ ملايين دينار ، ويتوقع ان يصل في العام المقبل الى ١١ مليون دينار .

وعلى الرغم من ضخامة هذا المبلغ فان اسعار اللحوم في محلات القصابين وفي سوق اللحم بالمباركية تزيد عن التسعيرة الرسمية التي وضعت من قبل وزارة التجارة والصناعة ، وهي التسعيرة التي تقرر تقديم الدعم لتثبيتها والعمل بها .

وهذه الظاهرة وهي بيع اللحوم باسعار تزيد عن التسعيرة الرسمية بنسبة تصل الى ٣٠ بالمائة ، تظهر ان مبالغ الدعم المصروفة لتوفير هذه السلعة باسعار محددة ، تذهب في غير الغرض الذي وضعت من اجله ، وان المستهلك لا يصله هذا الدعم حيث يضطر الى شراء اللحوم باسعار مرتفعة .

هذا الوضع يتطلب مراجعة ودراسة مفصلة من وزارة التجارة والصناعة لمعرفة اسباب عدم استفادة المستهلك من هذه المبالغ ، وتداركها ، ووضع السبل الكفيلة بايصال اللحوم المدعمة اليه بالاسعار التي حددت ، والتي تقررت على أساسها سياسة الدعم .

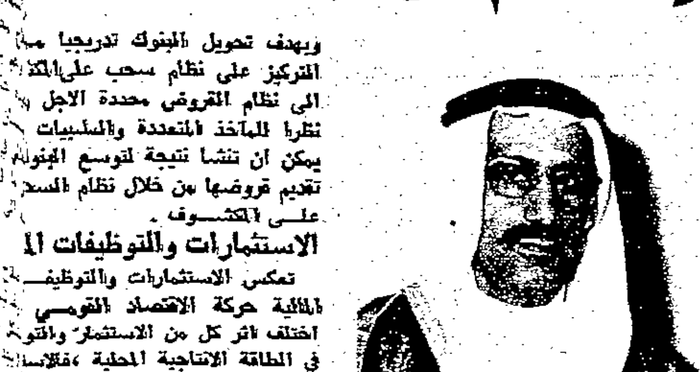
الوضع الحالي يشير الى ان هناك حلقة مفقودة بين المستهلك وبين موردي اللحوم . اذ أن مبالغ الدعم التي تصرف للقصابين نظير التزامهم بالتسعيرة الرسمية ، وحصولهم على اللحوم باسعار تتناسب مع الاسعار التي سيبيعون بها ، تذهب هباء وبلا فائدة ، لان القصابين غير ملتزمين بالتسعيرة ، بحجة أنهم يحصلون على اللحوم باسعار تزيد على التسعيرة الرسمية ، ويقولون بان هناك تجارا وسطاء بينهم وبين المسلخ يقومون ببيعهم اللحوم باسعار عالية .

اذا صح قول القصابين هذا ، فانه يعرف سبب تضخم مبالغ الدعم دون ان يستفيد منها المستهلك .

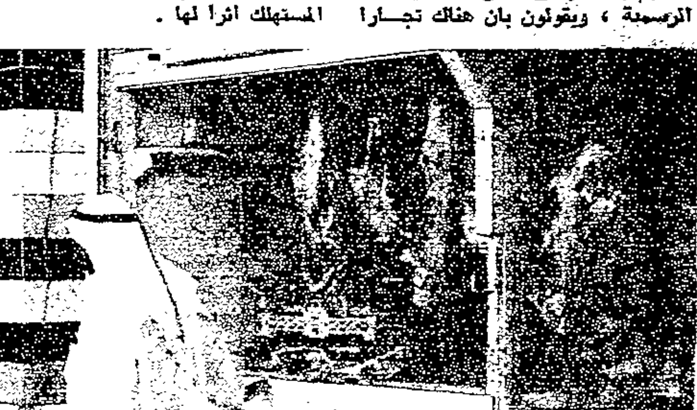
المطلوب ان تتعهد وزارة التجارة بايصال اللحوم الى محلات بيعها في المناطق بالاسعار التي حددتها بغية ضبط القصابين ، وعدم اتاحة الفرصة للوسطاء للاستفادة على ظهر المستهلك والقصاب .

ونعتقد انه لو خصصت نسبة ١٠ ٪ من مبالغ الدعم لفتح مراكز لبيع اللحوم للمستهلكين ، فان هذا المبلغ كفيل بان يجعل في كل شارع مركزا . لذلك يجب قبل زيادة مبالغ الدعم الخاصة باللحوم خلال العام المقبل ضمان استفادة المستهلك منها ، وسد كل الثغرات التي تعوق استفادة المواطن بهذا الدعم او استغلاله من قبل بعض الوسطاء .

ان ضبط عملية دعم اللحوم لا يحتاج الى كل هذه المبالغ ، اذا سارت الامور بشكل مخطط ومدروس . اما اذا بقيت الامور كما هي عليه فان مبالغ الدعم ستصل الى اضعاف مضاعفة خلال السنوات الخمس المقبلة دون ان يلمس المستهلك اثرا لها .



● اللحوم والدعم والمستهلك .



يحق للمستهلك استلام المواد التموينية على دفعات خلال الشهر الواحد

أوضح مصدر مسؤول بوزارة التجارة والصناعة امس ، أن بامكان المستهلكين استلام مخصصاتهم التموينية على دفعات خلال أيام الشهر. وقال أن المراكز الخاصة بتوزيع المواد التموينية تعمل بهذا النظام منذ مدة طويلة .

واوضح أن المستهلك الذي لا يتسلم كامل مخصصاته من مادة معينة من مواد البطاقة يسقط حقه في استلام باقي الكمية . اي أن المادة الواحدة توزع مرة واحدة على المستهلك في الشهر الواحد .

ويذكر أن المواد التي توزع بالبطاقة التموينية ، هي الأرز والدهن والحليب والعدس ومعجون الطماطم والسكر واكياس القمامة ، وقد خصصت كميات شهرية للفرد بعد دراسة احتياجاته لهذه المواد .

ويتوقع أن تصرف المواد التموينية في المستقبل عن طريق الكمبيوتر وذلك لتسهيل وضبط عملية التوزيع وحصر الاسماء . والاضافة الى البطاقة أو الحذف منها .

بريد المستهلك

اسعار حفاظات الاطفال مرتفعة في الجمعيات

القارىء سليمان حمد يسال عن سبب ارتفاع اسعار حفاظات الاطفال في الجمعيات ويقول : لقد فوجئنا بارتفاع سعر البامبرز ، حيث باتت اسعاره في الجمعيات تفوق اسعاره في الاسواق الاخرى . ودلالة على ذلك فان البامبرز الاحمر سعره في الرقمي دينار و ٤٤٠ فلسا بينما سعره في الجمعيات دينار و ٥٦٠ فلسا . فهل يجوز ذلك من الجمعيات التي يجب ان تكون اسعارها اقل من اسعار الاسواق العادية ؟

المحرر :

زيادة اسعار البامبرز وغيره من السلع ، تتم بموجب قرار من لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية وذلك اعتمادا على طلب من مورد السلعة بين فيه اسبابا مقنعة لرفع الاسعار . وقرار اللجنة ملزم للجمعيات التعاونية التي يتحدد لها سعر شراء من المورد وسعر البيع .

أما وجود اسعار اقل في الاسواق فتلك مسالة غريبة ، ويمكن أن تكون نتيجة لوجود كميات من البامبرز لدى هذه المحلات قبل رفع سعره الذي تم في الشهر الماضي . لكن رغم ذلك نوجه شكواك لاتحاد الجمعيات املين منه ايضاحا حول ذلك .

العبوة الجديدة لزيت الذرة ((دلال)) غير عملية

القارىء عبد الرحمن عبد الله ، يشكو من انقطاع عبوات زيت الذرة البلاستيكية ماركة دلال الذي تنتجه شركة مطاحن الدقيق الكويتية ، ويقول انه يجد عبوات جديدة من الصفيح سعتها غالون واحد ، وهذه العبوة كبيرة وغير عملية حيث ان العبوة الصغيرة افضل واسهل استعمالا بالنسبة للمستهلك . اما العبوة القديمة البلاستيكية فهي عملية ، وحجمها معقول ومقبول .

المحرر :

شركة مطاحن الدقيق غيرت عبوتها السابقة لاسباب فنية ، ونعدك بالاتصال بالشركة لمعرفة مصير العبوة البلاستيكية

نشرة الاسعار

أسعار الخضار والفواكه كما تباع اليوم في جمعية الفيحاء :

الخضار

بندورة	٤٠٠	فلفل حار	٥٠٠
باذنجان عجمي	٣٠٠	خيار	٤٠٠
باذنجان بلدي	٢٥٠	بطيخ سعودي	٢٠٠
خس	٣٠٠	بطيخ تركي	١٥٠
طاطا	٢٥٠	ليمون حامض	٣٠٠
بصل	٢٠٠	بصل اخضر	٢٥٠
زهرة	٣٠٠	بقدونس — ضمة	٥٠
كوسا	٢٥٠	رويد — ضمة	٢٥
بامية	٦٠٠	كزبرة — ضمة	١٠٠
فلفل حلو	٤٠٠	ريحان — ضمة	٢٥

الفواكه

يوسف افندي	٦٠٠	تين	٩٠٠
تفاح احمر	٤٠٠	عنب أخضر	٥٠٠
تفاح استرالي	٤٠٠	عنب أسود	٥٥٠
برتقال شموطي	٣٠٠	اجاص	٥٠٠
برتقال ابو صرة	٣٠٠	مانجة — درزن	٢٢٥٠
شمام	٤٠٠	موز — درزن	٤٠٠
خوخ أبو غروة	٦٥٠	كوجا	٦٠٠
رمان	٥٠٠	صبر	٦٠٠

الاجبان في جمعية الشامية

حلوم جدايل	١٢٥٠	قشقوان روماني	٩٠٠
بلغاري غنم	٩٧٠	جبنة دانمركي	٧٠٠

شكاوى المستهلك

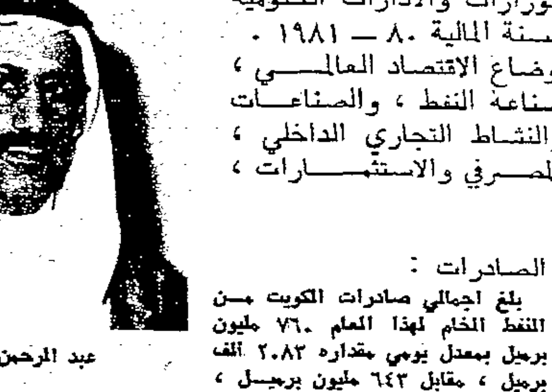
المكتب	تلفون	المكتب	تلفون
حماية المستهلك	٤٢١٤٦٢	مركز السالمية	٦١٣١٦٤
مركز الجهراء	٧٧٠٦٥٥	مركز خيطان	٧٣١١٢٠
مركز كيفان	٨١٨٧٨٠	مركز الصبحيل	٩١٦٢٩٠
مركز حولي	٥٤٤٠٩٧	مركز السوق	٤٣٦٠٤٩
مركز الفروانية	٧٢٣٥٠٣	مركز الدسمة	٥٤٢١٧١
مركز الشويخ	٨١٦٤٨٣	مركز الشرق	٤٤٩٨٣١
مركز الرميثية	٦١٩٨٨٣	مركز شبرة الخضار	٨١٠٩٦٠
مركز الصليبخات	٨٧١٩٨١	مركز سوق اللحم (الموازين)	٤٤٠٩١٧
ضاحية عبدالله السالم	٥٤٥٩١٨		
معرض الذهب	٤٣٦٠٤٩	رئيس قسم التفتيش	٤١٤٣٥٦

بيان وزير الدولة عن ميزانية الدولة :

١٢,٨ مليار دينار اجمالي الاحتياطي العام والأجيال القادمة

صدر امس عن وزير المالية السيد عبد الرحمن سالم العتيقي بيان عن مشروع ميزانية الوزارات والادارات الحكومية والميزانيات الملحقة والمستقلة للسنة المالية ٨٠ — ١٩٨١ .

واستعرض الوزير العتيقي اوضاع الاقتصاد العالمي ، والاقتصاد الوطني الذي شمل صناعة النفط ، والصناعات الاخرى ، والتجارة الخارجية ، والنشاط التجاري الداخلي ، والنقد والائتمان ، والنشاط المصرفي والاستثمارات ، والتعاون الاقتصادي .



عبد الرحمن العتيقي

كما تحدث الوزير العتيقي في بيانه عن الميزانيات العامة التي شملت التركيب العام للميزانيات ، وتطور ميزانية السنة المالية ٧٩ — ١٩٨٠ ، وايرادات الميزانيات العامة ، ايرادات ميزانية الوزارات والادارات الحكومية ، الايرادات الذاتية للهيئات والمؤسسات ذات الميزانيات الملحقة والمستقلة ، (مصروفات الميزانيات العامة ، واعتماد ميزانية الوزارات والادارات الحكومية) اعتمادات الهيئات والمؤسسات ذات الميزانيات الملحقة والمستقلة .

وتضمن بند الاستثمارات والتوظيفات المالية رصيد المال الاحتياطي بشقيه العام والمخصص للاجيال القادمة ، والذي بلغ في نهاية عام ١٩٧٩ : ١٢٫٨ مليار دينار .

كما تضمن بيان وزير المالية الجداول الاحصائية الخاصة بالميزانيات .

وفيما يلي ما تضمنه بيان الوزير العتيقي عن الاقتصاد العالمي ، والاقتصاد الوطني .

وننشر غدا القسم الثاني من البيان والخاص بالميزانيات العامة :

الاقتصاد العالمي

ساد شعور في العام الماضي بان الاقتصاد العالمي سوف يستمر في النمو بنسبة جيدة خلال السنوات المقبلة ، غير أن هذه التوقعات لم تتحقق نتيجة لاستمرار التضخم في اكثر الدول الصناعية ، مما أخر استقرار الاسعار والعودة الى التوظف الكامل ، واي تحسن في المستقبل مرهون بما سيحصل في هذه الدول والسياسة التي تعتمدها لمعالجة الوضع السائد في ميدان الطاقة .

ومع استمرار التضخم لجات السلطات النقدية في كثير من الدول الصناعية ، وخاصة الولايات المتحدة الى أحكام السياسة النقدية ، مما أدى الى ارتفاع سعر الفائدة النقدي الى حدود قياسية ، ولم تقتصر الاجراءات المتخذة للحد من التضخم على احكام السياسة النقدية ، وانما تعدتها الى السياسة المالية ايضا ، ولكن بشكل طفيف ، اذ لا تزال كثير من حكومات الدول الصناعية تحول جزءا لا باس به من نفقاتها عن طريق زيادة عرض النقد .

وكان نتيجة للتطورات السياسية واستمرار تدهور قيمة العملات الورقية ، أن ارتفعت اسعار الذهب والمعادن الاخرى الى حدود قياسية ، غير أن أسعار الصرف للعملات الرئيسية بقيت هادئة .

ومن الطبيعي ان تكون التوقعات الحالية بالنسبة للمستقبل متاثرة بما حصل في السنة الماضية ، بالاضافة الى الاجراءات التي سوف تعتمد من قبل الحكومات المعنية .

وبخصوص أسعار النفط فانه على الرغم من انخفاض الانتاج الايراني ، فان صادرات دول ((الاوبيك)) زادت بمقدار ١ر١ بالمائة خلال العام المنصرم ، وقد أدت زيادة طلب الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة لدعم مخزونها الاستراتيجي الى ارتفاع اسعار التسليم الفوري للنفط ، مما اثر على الاسعار العالمية ، وأدى الى زيادة معدلها الوسطي خلال العام الماضي الى ٢٥ر١٩ دولارا اي بحوالي ٥٠ بالمائة عن معدل أسعار ١٩٧٨ ، وقد ظل معدل اسعار منظمة الاقطار المصدرة للنفط دون معدل اسعار نفط بحر الشمال وأسعار التسليم الفوري .

وقد كان عجز الدول النامية غير النفطية في العام الماضي ، بحدود ٥٣ مليار دولار في حين يتوقع ان يصل خلال العام الحالي الى ٧٣ مليارا ، وذلك نتيجة لانخفاض اسعار السلع الاولية التي تصدرها هذه الدول ، مما سيؤدي الى تدهور معدل التبادل التجاري لها ، مقابل الدول الصناعية ، غير ان احتياطي هذه الدول جيد ، نظرا لزيادته خلال السنوات الاربع الماضية . وقد بلغ حجم التزامات دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط بمعونة هذه الدول خلال عام ١٩٧٨ ٢٥٠ر٧ مليارات دولار جرى دفع ما يقارب نصفها فعلا .

وسيكون لزيادة واردات الدول النفطية المتوقعة خلال العام الحالي اثر جيد في دفع عجلة الانتاج في الدول الاخرى ، خاصة الصناعية منها ، سيما وأن هذه الواردات ظلت ثابتة خلال العام الماضي .

النفط الخام

الانتاج :

تساهم في انتاج النفط الخام ثلاث شركات بنسب متفاوتة (شركة نفط الكويت ، شركة نفط الكويت (الوفرة)، شركة الزيت العربية المحدودة (حصة الكويت النصفية) وبلغ اجمالي الانتاج ٠٥ر٩١١ر٢٢٧ر١ براميل عام ١٩٧٩ ، بمعدل ١٣ر٥٩٦ر٢ برميلا يوميا ، مقابل ١٥٠ر١٢٩ر٢ برميلا في اليوم خلال عام ١٩٧٨ ، أي بزيادة مقدارها ١٧٫٢٦ بالمائة .

هذا وتساهم شركة نفط الكويت بالنصيب الاكبر ، حيث بلغ الانتاج ٨٫٠٧٩ ملايين برميل تقريبا خلال عام ١٩٧٩ ، اما شركة نفط الكويت (الوفرة) فتساهم بنصيب أقل من شركة الزيت العربية المحدودة (حصة الكويت النصفية) حيث بلغ الانتاج ٣٠ر٧ مليون برميل ، ٧٢٫٦ مليون برميل لكل من الشركتين على التوالي.

الصادرات :

بلغ اجمالي صادرات الكويت من النفط الخام لهذا العام ٧٦٠ مليون برميل بمعدل يومي مقداره ٢٠٨٣ الف برميل ، مقابل ٦٤٣ مليون برميل ، ومعدل يومي ١٧٦١ الف برميل لعام ١٩٧٨ ، اي بزيادة مقدارها ١٨٫٢٨ بالمائة ، واحتفظت منطقة الشرق الاقصى بمكان الصدارة بين المناطق المستوردة للنفط الخام الكويتي بنسبة ٥٢٫١ بالمائة من اجمالي صادرات هذا العام مقابل ٤٩٫١ بالمائة عام ١٩٧٨ .

وتعتبر اليابان أهم دولة مستوردة للنفط الكويتي ، ليس فقط بين مجموعة دول الشرق الاقصى ، بل ايضا بين جميع الدول الاخرى المستوردة للنفط الكويتي ، اذ بلغ ما استوردته وحدها ٢٧٫٤٢ بالمائة من اجمالي صادرات الكويت لهذا العام ، مقابل ٢٧٫٤٩ بالمائة عام ١٩٧٨ ، وتاتي اوروبا الغربية في المرتبة الثانية في الاهمية بعد الشرق الاقصى من حيث حجم المستوردات . واحتلت هولندا مكان الصدارة بين الدول الاوروبية المستوردة للنفط الكويتي ، اذ بلغ المعدل اليومي لمستورداتها ٢٦٠ الف برميل مقابل ١٨٧ الف برميل عام ١٩٧٨ .

المنتجات المكررة :

الانتاج :

بلغت كمية النفط الخام والمواد الاخرى المزودة لمعامل التكرير في ميناء الاحمدي وميناء عبد الله ومصفاة الشعيبة ١٥٣ر٧٠٠ر٢٦٦ برميلا خلال عام ١٩٧٩ ، بمعدل ١٩٧ر٤١٩ برميلا في اليوم وهي كمية تزيد بحوالي ١٤ بالمائة عن العام الماضي . ويمثل انتاج زيت الوقود ٤٤ بالمائة من مجموع المنتجات ، يليه زيت الغاز حوالي ١٧ بالمائة والنافثا ١٥ بالمائة والكيروسين ٨ بالمائة والبنزين ٦ بالمائة .

الصادرات :

بلغت صادرات الكويت الاجمالية من المنتجات المكررة خلال هذا العام ٧ر١٤٠ مليون برميل ، مقابل ٣ر١٢١ مليون برميل عام ١٩٧٨ ، بزيادة مقدارها ١٦٫٠٥ بالمائة وتحتل منطقة اسيا والشرق الاقصى مكان الصدارة بين المناطق المستوردة ، حيث بلغ المعدل اليومي للصادرات اليها هذا العام ١٨٧٫٢٤ برميلا ، تمثل ٤٨٫٥ بالمائة من اجمالي الصادرات لهذا العام .

وتعتبر اليابان اكبر دولة مستوردة للمنتجات المكررة اذ بلغت نسبة ما صدر اليها هذا العام ١٩٫٦ بالمائة من اجمالي الصادرات مقابل ٢٫٠ بالمائة عام ١٩٧٨ وتاتي اوروبا الغربية في المرتبة الثانية ، وتعتبر ايطاليا ثاني اكبر دولة أوروبية مستوردة للمنتجات المكررة ، اذ بلغت نسبة ما استوردته هذا العام ١١٫٩٥ بالمائة مقابل ١٧٫٠١ بالمائة عام ١٩٧٨ ، واستمرت منطقة الشرق الاوسط تمثل المركز الثالث ، وتاتي بعدها منطقة اوقيانوسيا .

وبالنسبة لوقود السفن فقد بلغ عام ١٩٧٩ (٥١) الف برميل في اليوم مقابل ٤٢ الف برميل يوميا في عام ١٩٧٨ اي بزيادة مقدارها ١٩٫٢٠ بالمائة.

انتاج وصادرات الغاز المسال

بلغ مجموع انتاج الغاز المسال خلال عام ١٩٧٩ (٤٦٫٤ مليون برميل) تقريبا بزيادة مقدارها ١٤١ بالمائة عن انتاج عام ١٩٧٨ ، ويرجع السبب في هذه الزيادة الكبيرة الى بدء العمل في مصنع اسالة الغاز الجديد .

اما صادرات الغاز المسال فقد بلغت ٢٧٥٠ الف طن متري مقابل ١١٣٩ الف طن متري عام ١٩٧٨ ، اي بزيادة مقدارها ١٤١٫٤٢ بالمائة ، وتعتبر اليابان اكبر دولة مستوردة للغاز المسال اذ بلغ مجموع ما صدر اليها عام ١٩٧٦ الف طن متري اي بنسبة ٧١٫٨٥ بالمائة من اجمالي صادرات هذا العام .

ويأتي الشرق الاوسط في المركز الثاني بزيادة مقدارها ٤٦٫٣٩ بالمائة عن عام ١٩٧٨ وتراجعت أوروبا الغربية الى المركز الثالث .

هذا وقد قفز حجم مستوردات امريكا الشمالية قفزة كبيرة حيث بلغ مجموع ما صدر اليها عام ١٩٧٩ (١١٣) الف طن متري مقابل ١٤ الف طن متري عام ١٩٧٨ أي بزيادة مقدارها ٦٨٤٫٢١ بالمائة .

تطور انتاج الغاز الطبيعي واستخداماته

بلغ اجمالي انتاج الغاز الطبيعي ٣٣٩ر٤٦٠ مليون قدم مكعب قياسي ، بمعدل ١ر١٢٦١ مليون قدم مكعب قياسي في اليوم ، مقابل ١ر٠٧٦ مليون قدم مكعب قياسي في اليوم خلال عام ١٩٧٨ ، اي بزيادة مقدارها ١٧٫١٩ بالمائة وقد ازدادت نسبة الاستخدام الى الانتاج خلال العام حيث بلغت ٧٢٫٦ بالمائة مقابل ٦١٫٤ بالمائة في عام ١٩٧٨ .

وبلغت كمية الغاز الطبيعي المزودة لمرافق الدول المختلفة خلال العام ١٧٢ر٨٠٦ مليون قدم مكعب قياسي ، بمعدل ٤٧٣ مليون قدم مكعب قياسي في اليوم ، مقابل ٣٧٤ مليون قدم مكعب قياسي في اليوم خلال عام ١٩٧٨ اي بزيادة مقدارها ٢٦٫٤٧ بالمائة .

وبلغت كمية الغاز الطبيعي المحقونة خلال العام من حقول النفط ٣٠٫٢٠٧ مليون قدم مكعب قياسي ، بمعدل ٨٣ مليون قدم مكعب قياسي في اليوم ، مقابل ٥٥ مليون قدم مكعب قياسي في اليوم خلال عام ١٩٧٨ اي بزيادة مقدارها ٥٠٫٩١ بالمائة .

التجارة الخارجية والنشاط التجاري الداخلي

تنهج دولة الكويت مبدأ النظام الاقتصادي الحر في تجارتها الخارجية ، وتعتمد في معظم صادراتها على النفط حيث يشكل الغالبية العظمى من صادراتها . اما الصادرات الاخرى غير النفطية فتعتبر ضئيلة جدا بالقياس الى صادرات النفط .

وتتبع الكويت اسسا تقنية وفنية وطرقا حديثة في الانتاج ، مما يؤدي الى انعاش نسبة نمو الصادرات غير النفطية ، وتعتمد في معظم صادراتها على اعادة التصدير .

ذلك ما يتعلق بالصادرات اما الواردات فاعتمادها شبه كامل على الاسواق الخارجية ، هذا وقد حقق الميزان التجاري لدولة الكويت فائضا مقداره (١٦٠٦٫٨) ملايين دينار في عام ١٩٧٨ ، بزيادة مقدارها ٢٠١٫٣ مليون دينار عن عام ١٩٧٧ وتعزى هذه الزيادة الى عاملين الاول : انخفاض قيمة الواردات الاجمالية بمقدار ١٢١٫٩ مليون دينار ، والثاني : ارتفاع القيمة الاجمالية للصادرات بما فيها صادرات النفط بمقدار ٧٩٫٤ مليون دينار حيث بلغت ٢٨٧٢ مليون دينار في عام ١٩٧٨ مقابل ٢٧٩٢٫٦ مليون دينار في عام ١٩٧٧ .

وعلى مستوى النشاط التجاري الداخلي فان الدولة ما زالت تفرض سياستها الرقابية على الاسعار بوجه عام وعلى السلع الاستهلاكية بوجه خاص . اذ تم اعتماد مبلغ ١٦٫٥ مليون دينار تقريبا في ميزانية السنة المالية ٧٩—١٩٨٠ لخفض تكاليف المعيشة مستهدفة بذلك الحد ما أمكن من الاثر السلبي لتضخم الاسعار .

وتتخذ الدولة من السياسة الرقابية على الاسعار والمنتجات المحلية اسلوبا على مستوى لا بأس به من الفعالية بفرض حماية المستهلك ، حيث اصدرت عدة قرارات تتناول مختلف المواد الغذائية الضرورية ، وبذلك تكون الدولة قد اتبعت أسلوب التدخل المباشر (فرض الرقابة السعرية) وغير المباشر (الاعانة بتعويض الشركات والمؤسسات التي تدخل في علاقات متبادلة مع المستهلك) في الحد من جماح الاسعار.

النقد والائتمان والنشاط المصرفي

سجلت المطلوبات في ديسمبر ١٩٧٩ قيمة مرتفعة وصلت الى ٤٢٩١٫٩ مليون دينار كويتي ، محققة نسبة نمو سنوية قدرها ٣٠٫٩ بالمائة . وقد زادت الموارد المحلية بسبب الزيادة في ودائع المقيمين التي ارتفعت من ١٤٥٩ مليون دينار كويتي في ديسمبر ١٩٧٨ الى ١٧٧٢٫٢ مليون دينار كويتي في ديسمبر ١٩٧٩ .

ونتيجة لنمو المطلوبات ارتفع الائتمان المصرفي (جانب الموجودات) المقدم لقطاعات الاقتصاد القومي من ١٢٨٢٫٢ مليون دينار كويتي في ديسمبر ١٩٧٨ الى ١٧٩٦٫٦ مليون دينار في ديسمبر ١٩٧٩ مسجلا نسبة نمو مقدارها ٤٠٫١ بالمائة وارتفع صافي الموجودات الاجنبية من ٦٢٢٫٩ مليون دينار كويتي الى ٦٢٥٫٦ مليون دينار كويتي ، محققة نسبة نمو مقدارها ٨٫٢ بالمائة مقابل نسبة نمو سنوية مقدارها ٥٣ بالمائة خلال العام الماضي ويعزى انخفاض نسبة النمو في صافي الموجودات الاجنبية الى زيادة الطلب المحلي على الدينار الكويتي خلال العام .

هذا وقد سجلت العمليات المصرفية المتخصصة لكل من بنك الكويت الصناعي والبنك العقاري الكويتي تطورات واضحة خلال العام الحالي ، اذ بلغ صافي المطلوبات للبنوك المتخصصة ٦٠١ مليون دينار كويتي في ٣١—١٢—٧٩ ويمثل ١٢ بالمائة من صافي مطلوبات الجهاز المصرفي . ويؤكد النمو في عمليات هذه البنوك خلال السنوات الاخيرة اهمية الدور الذي تلعبه هذه المصارف في تنمية القطاعين العقاري والصناعي .

وواصل بنك التسليف والادخار نشاطه الائتماني في حدود الهدف الذي اسس من أجله ، من حيث تقديم القروض بمختلف انواعها العقارية والاجتماعية والزراعية الى جانب القروض الصناعية ويبلغ اجمالي الاقراض من راس المال في ٣١—١٢—٧٩ ما قيمته ٣٫٢٥ مليون دينار كويتي . يقدر له ان يغطي طلبات القروض حتى ٣٠—٦—١٩٨٠ .

ومن اهم السياسات المالية الرامية الى الحفاظ على التوازن النقدي ، السيطرة على تنظيم السيولة داخل الجهاز المصرفي باتخاذ الاجراءات التي تحول دون التوسع غير المرغوب في الائتمان المصرفي عن طريق ترشيد وتنظيم السياسة الائتمانية للبنوك ، ويهدف تحويل البنوك تدريجيا من التركيز على نظام سحب على المكشوف الى نظام القروض محددة الاجل نظرا للمآخذ المتعددة والسلبيات يمكن ان تنشا نتيجة لتوسع البنوك في تقديم قروضها من خلال نظام السحب على المكشوف .

الاستثمارات والتوظيفات الم...

تعكس الاستثمارات والتوظيفات المالية حركة الاقتصاد القومي . يختلف اثر كل من الاستثمار والتوظيف في الطاقة الانتاجية المحلية ، فالاستثمار يعني اضافة اصول جديدة الى الاقتصاد اما التوظيف فمجرد تداول اصول مالية قائمة .

ويتمثل في حركة تداول الاسهم معنى التوظيف فالبعض يملك اصولا مالية ، والبعض الاخر يملك نقودا وبالتالي فان تداول الاسهم لا يتعدى تبديلا او تغييرا للمركز .

بلغ اجمالي عدد الاسهم المحلية المتداولة في عام ١٩٧٩ حوالي ٩٫١ مليون سهم بانخفاض نسبته ٨٫٢ بالمائة عن عام ١٩٧٨ وقد شهدت السوق نشاطا ملحوظا خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧٩ وخصوصا في الربع الثالث من العام . في حين السوق تراجعت في الربع الاخير من العام وشهدت هبوطا ملحوظا في من حركة التداول والاسعار ، اذ ... اجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الاخير من العام حوالي ... مليون سهم تعادل ٢٥ بالمائة فقط حجم التداول في الربع الثالث من العام . هذا ولا يمثل ركود السوق المالية ، ركودا في النشاط الاستثماري بل يحمل في ثناياه مخاطر المضاربة والتضخم .

ويأتي الاستثمار بمعناه الاقتصادي فيما تساهم به الحكومة في الشركات والمؤسسات المحلية وما تستثمره في المحافظ الاجنبية والمؤسسات والصناديق الدولية ، بالاضافة الى ما يشارك به القطاع الخاص في تاسيس شركات مساهمة باختلاف انواعها حيث تم خلال عام ١٩٧٩ تاسيس شركة مساهمة عامة (هي شركة المخازن العمومية) برأسمال ٢٥ مليون دينار كويتي بالمائة منه للحكومة و ٤٠ بالمائة مطروحة للاكتتاب العام كما تمت الموافقة على ٥٦ طلب تاسيس شركات جديدة زالت تحت التاسيس .

وفيما يتعلق بالمال الاحتياطي بشقيه العام والمخصص للاجيال المقبلة — فقد بلغ رصيده في ٣١ ديسمبر ١٩٧٩ ما يقارب ١٢٨٠٠٫٧ ملايين دينار مقابل ٩٢٢٤٫٥ مليون دينار في ٣١ ديسمبر ١٩٧٨ بزيادة مقدارها ٣٥٨٣٫٢ مليون دينار بنسبة ٣٨٫٨ بالمائة .

وتشكل الاستثمارات والتوظيفات المالية في الاسواق الاجنبية (الاميركية والاوروبية) ٦٦٫١ بالمائة من رصيد المال الاحتياطي بشقيه وتمثل الاستثمارات والتوظيفات في كل من الاقتصاد المحلي والدول العربية ٢٧٫٦ بالمائة و ٥٫٢ بالمائة على التوالي ، كما بلغت نسبة مساهمة الكويت في الاستثمارات والتوظيفات اليابانية والافريقية ١٫١ بالمائة .

التعاون الاقتصادي

انطلاقا من سياسة الدولة الرامية الى دعم وتطوير التعاون والتكامل الاقتصادي العربي وتدعيم هذا التعاون مع الدول الاسلامية والافريقية والاوروبية ، تابعت الكويت نشاطها الاقتصادية من خلال الاتفاقيات الثنائية والجماعية على حد سواء .

فقد شاركت الكويت بكافة الاجتماعات التي عقدت ضمن نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان المتفرعة عنها كما شاركت في الاجتماعات التي عقدت في مجالات التعاون الاسلامي ومجال التعاون العربي الافريقي واجتماعات الامم المتحدة واللجان المتفرعة عنها .

ومن اهم الانجازات في مجال التعاون الاقتصادي الموافقة النهائية على شبكتي الطرق البرية والخطوط الحديدية العربية ودخول اتفاقية النقل بالعبور (الترانزيت) الى حيز التنفيذ .

اما على صعيد التعاون مع دول الخليج فالكويت تشارك بلجنة التعاون مع دول الخليج وذلك للوصول الى الهدف الذي ترمي اليه كافة دول الخليج العربي .

اما في مجال التعاون الاسلامي فقد شاركت الكويت في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في فاس بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٨—١٢ مايو ١٩٧٩ وتضمنت بحثا على جانب كبير من الاهمية تبين فيه ضرورة تصحيح مسار العمل في رابطة العالم الاسلامي لما فيه الخير للدول الاسلامية .

وفي اطار الهدف السابق قام الصندوق خلال عام ١٩٧٩ بتوقيع احد وعشرين اتفاقية قرض بلغت قيمتها الاجمالية ٩٧٫٧ مليون دينار كويتي هذا ويواصل الصندوق تقديم المنح والمعونات لمواجهة ما يستجد من عوائق تدخل ضمن النطاق الوظيفي والهدف الاقتصادي للصندوق .

ومن المتوقع ان يقدم الصندوق خلال عام ١٩٨٠ خمسة وعشرين قرضا ، قيمتها الاجمالية ٧٤٫٤ مليون دينار ، هذا بخلاف المساهمات في الصناديق والمؤسسات المالية التي من المتوقع ان تبلغ حوالي ١٣٫٢ مليون دينار كويتي .

وخصص للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي للسنة المالية ٨٠—١٩٨١ لمواجهة نشاطاتها ومنشآتها في مجالات الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية في بعض الدول الخليجية ١٢٫٣ مليون دينار .

قبس اقتصادي

نظريــة اصلاح المحرك

المفكرون الراسماليون يعكفون الآن على اصلاح محرك النظام الراسمالي . وهم يعتقدون ان الاعطال الموجودة حاليا لا تبرر مطلقا القول بــان النظــام الراسمالي العالمي في طريقه الى الهاوية . كل ما في الامر ان المحرك بحاجة الى اصلاح او عمـرة .

كيف يمكن اصلاح نظام اصيب بشرخ عميق ، وقد ثبت ان وضعه الحالي بات يشكل خطرا عليه؟ هذا السؤال لا يجد جوابا مــن قبل المفكرين الراسماليين بــل مجرد رغبة لتبسيط الامور .

لجنة برانت (نسبــة الــى مستشار المانيا الغربية السابق فيلي برانت) درست الامــر بروية وقررت انه لا بد من تنمية العالــم الثالــث لحفــظ رأس النظــام الاقتصــادي العالمي ، اي بالتحديد النظــام الراسمالي ، فتنمية الــدول النامية تعني زيادة قوتها علــى شراء السلــع مــن الــدول الصناعية الرأسمالية . وبرغم ان هذه النظرية غير شاملة ، وتحتوي على بعض القصور ، الا انها مقبولة مــن جميـع الاطراف . فالوضــع الحالــي للدول النامية ليس الا فراغــا رهيبا . وشيء افضل مــن لا شيء .

يبدو ان ملفات لجنة برانت ، التي تضم في عضويتها هارولــد ولسون رئيس وزراء بريطـانيا السابق، قد وضعت على الرف، بدليــل ان اللجنــة اوقفــت نشاطها . ويبدو ان الواقــع اقوى من كل النظريات ، بمــا في ذلك نظرية اصلاح المحرك .

سعيد علم الدين

البنـك الـوطــني :

تحسّن أسعار الفائدة بعد عطلة العيد

قالت النشرة الاسبوعية لبنك الكويت الوطني ان اسعار الفائدة على الدينار الكويتي سجلت تحسنا بعد عطلة العيد حيث ارتفعت الاسعار قصيرة الاجــل بنسبة ٣ بالمائة لتتراوح بين ٩ بالمائة و ١٠ بالمائة . كما سجلــت الارصدة الاجلة زيادة تعكس الارتفاع باسعــار الفائدة على ودائع الدولار نتيجـــة للزيادة الملحوظة في عرض النقد .

واضافت النشرة ان سعر الفضة تميز بثباته في الاسبوع الماضي عنــد سعر ١٥ر٨٠ — ١٦ دولارا للاونصة في ظل معاملات هادئة .

وبلغ سعر كيلو الذهب في الســوق المحلية في الاسبوع الماضي حوالــي ٥٦٤٠ دينارا .

وعن حالة الدولار الامريكي قالــت النشرة ، ان حالة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدةقد تخطت ذروتها وان الانتعاش الاقتصادي قد بدا .وقد ظهرت في الاحصائيات الاقتصادية خــلال الشهرين الماضيين مؤشرات تدلبشكل ملموس على هذا الاتجاه ، ولقد هبطت اسعار الفائدة على اليورودولار قليلا في بداية الاسبوع ثم مالبثت ان ارتفعت في نهاية الاسبوع بعد اعلان زيادةعرض النقد بشكل يفوق ما كان مقدرا .

وقالت النشرة : تميز الـــدولار بالاستقرار النسبي في مطلع الاسبوع الا انه عاد للتراجع مقابل العمــلات الرئيسية نتيجة هبوط اسعار الفائدة على الارصدة الفيدرالية الذي اثر على اسعار الفائدة في اسواق الاوراق المالية الاخرى ، وهذا قد اثر بشكل سلبــي على الدولار الذي انخفض مجــددا . وشعر بعض المتعاملين بان اقبالهم على شراء الدولار كان مبالغا فيه ،فبداوا بتصفية حساباتهم . ومهما يكن من امر فقد عاد الدولار للتحسن في الجـــزء الثاني من الاسبوع تبعا لانباء وردتعن زيادة قدرها ٢ بالمائة في مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة في شهــر يوليو ، والزيادة في اسعار الفائدة على الارصدة الفيدرالية وتسوية المعاملات قبـــل فترة نهاية الاسبوع الطويلة في الكثير من اجزاء اوروبا .

وواصل الدولار تحسنه نتيجة لانباء تفيد بزيادة قدرها ٨.٢ بليون دولار في عرض النقد . وهذا الاقبال على شراء الدولار نتج عن توقع تدخل البنـــك الفيدرالي لرفع اسعار الفائدة ، للحد من زيادة عرض النقد . ومن المتوقــع ان يبقى الدولار مستقرا خلال الاسبوع المقبل .

الاسترليني

وبالنسبة للجنيه الاسترليني قالــت النشرة ان معظم المؤشرات الاقتصادية في الاسبوع الماضيتحسنت بشكلملحوظ في اقتصاد بريطانيا ، في حين ان عرض النقد قد ازداد بنسبة ٥٪ نتيجـــة لقرار الحكومة البريطانية ازالة القيود الائتمانية المفروضة على البنوك سابقا.

إيران توسع تجارتها مع البلدان التي لم تفرض حظرًا عليها

شنت ايران وهي تسعى لتحقيق استقلالها الاقتصادي ، حملة لتوسيع تجارتها مع البلدان التي لم تفــرض حظرا على صادراتها اليها اثر ازمـــة الرهائن الاميركيين .

فقد عقد مسؤولون ايرانيون في شهر يونيو الماضي محـــادثات مع الهنــد وتركيا ويوغسلافيا . وقام وفد برئاسة السيد رضا سليمي وزيــــر الماليـــة بالوكالة بزيارة موسكو ، وعقـــدت مباحثات مع رومانيا والمانيا الشرقيـــة وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا .

ويرى دبلوماسيــون ومحللـــون اقتصاديون في الحملة الايرانية ، ردا ايجابيا على العقوبات التي فرضهـــا الغرب ، ولكنهم يقولون ايضا ، ان هذه الحملة انبثقت من رغبة الحكومة الثورية في تنويع تجارتها لكسر ما تعتبره اتكالا على البلدان الغربية .

وعلى الرغم من ان الحظر الغربي لم يشمل الاغذية والادوية فان الانتاج الزراعي احتل مكانة بارزة في قـــوائم المشتريات التي عرضتها ايران فــــي سلسلة محادثاتها الاخيرة .

ويرى بعض الدبلوماسيين في ذلك ، بادرة تحد ، تقوم بها ايران لتظهر عدم استعدادها لاستيراد الاغذية مـــن بلدان لا تصدر اليها مواد اخرى . غير ان اخرين يلاحظون ، ان ايران التي كانت في الماضي من اكثـــر الدول استيرادا من الولايات المتحدة ، بدأت الان تتحول عن ذلك المصدر .

ويقول الدبلوماسيون ان استراليا ونيوزيلندا لا تزالان مصدرين رئيسين للقمح واللحوم التي تستوردها ايران وان لا دليل هناك يشير الى ان هـــذه التجارة ستتناقص .

ولم يكن للعقوبات الغربية التــي فرضت في اواخر مايو اي اثر علــى توفر السلعفي ايران . وقد عملتبهذه العقوبات الولايات المتحدة وبلـــدان السوق الاوروبية التسعة واليابـــان واستراليا وكندا والبرتغال وهـــونغ كونــغ .

ويقول الدبلوماسيون ان ما تتراوح نسبته بين ثمانية بالمائة و ١٠ بالمائة من الصادرات الاوروبية الى ايــران سيقتطع نتيجة للحظر ، ويعتقدون ان الاثر سيكون ضئيلا وقصير الامـــد ، غير ان الاثر سيكون متوسط الامـــد عندما تتناقص موجودات السلع فـــي ايــران .

ويتم قسم كبير من التجارة الاوروبية بموجب عقود قديمة لم تتاثر بالحظر ، وقد ازدهرت التجـــارة عبر وسطـــاء وعلى الاخص في الخليج وفي بلـــدان كالنمسا .

وعلق دبلوماسي اوروبي بقوله (ان المشكلات القائمة الان هي من صنـــع الايرانيين انفسهم) .

وكان بذلك يشير الى امر صادر عن المصرف المركزي يمنع المصارف الايرانية من التفاوض بشأن تمويـــل الواردات مع اي مصرف في بلدان فرضت عقوبات على ايران . ولا يمكن فتح اي اعتماد لشراء الاغذيـــة والادوية وسلع اخرى من بلد اجنبي الا اذا اظهـــرت اذون التصدير من ذلك البلد الاجنبي ووثائق الشحن ، ان تلك السلع ستشحن الى ايــران .

وكانت الغاية مـــن هذه التعليمات التي صدرتقبل قليل من تنفيذ العقوبات حماية المستوردين الايرانيين .

ولدى معظم البلدان الاوروبية نظـــام اذون التصدير مما يمكن معه ابـــراز الوثائق اللازمة ، ولذلك فان السلع التي لا يشملها حظر التصدير يمكـــن تمويلها وشحنها الى ايـــران دون صعوبة .

غير انه لا يوجد مثل هذا النظـــام في بريطانيا ولذلك فان الاجـــراء الذي اتخذه المصرف المركزي الايراني اثـــر كثيرا على تجارة بريطانيا مع ايران ، كما تقول مصادر دبلوماسية . وتجري محاولات الان لحل هذه المشكلة .

أسعار الفائدة بــين البنوك

اعلنت مصادر الشركة الكويتيـــة للتجارة والمقاولات والاستثمـــارات الخارجية أن أسعار الفائدة بين البنوك المحلية كانت أمس كالتالي :

المــدة	طلب	عرض
اسبوع	٪٨ر٣/٨	٪٩ر٣/٨
شهــر	٪٨ر٧/٨	٪٩ر٣/٨
شهران	٪٩ر١/٨	٪٩ر٥/٨
٣ أشهر	٪٩ر١/٤	٪٩ر٣/٤
٦ أشهر	٪٩ر٣/٨	٪٩ر٧/٨
سنــة	٪٩ر١/٢	٪١٠

اليابان تشارك ببناء مجمع للحديد والصلب في مصر

قالت صحيفة يابانية أمس انمجموعة مكونة من البنك الدولي وثلاث مؤسسات يابانية ، ستساهم مع مصر في بنـــاء مجمع للحديد والصلب قرب الاسكندرية.

واوضحت صحيفة (سانكي شيمبون) ان شركتين يابانيتين للحديد والصلب ، هما ((نيبون كوكان كي . كي))و(كوبي ستيل)) ستشتركان جنبا الى جنب مع شركة تجارية ، هي ((تويو مينكا كيشا)) في مساعدة مصر في بناء هذا المجمع الذي تقدر تكاليفه بحوالي ٥٤٠ مليون دولار .

وقالت الصحيفة ان المجمع سيبدا في انتاج الفولاذ ومشتقاته مع حلــول عام ١٩٨٥ بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٣٨٠ر٠٠٠ طن .

مجموعة بريطانيــة تخســر عقــدا مع العراق

قالت مجموعة الالكترونيات البريطانية ((بليسي)) أمس انها تخشى ان تكون قد فقدت عقدا عراقيا تصل قيمته الـــى اكثر من ٤٠٠ مليون جنيه استرلينـــي (حوالي ٩٥٠ مليون دولار) لصالـــح فرنسا .

وينص العقد على تزويد العـــراق بقاعدة عريضة من المعدات المتقدمـــة والحديثة .

وعزت المجموعة البريطانية خسارتها المحتملة للعقد ، وهو اكبر طلب تخسره شركة الكترونيات بريطانية ، الـــى اخفاق الحكومة البريطانية في دعمها .

وتخشى (بليسي) من ان يرسو العقد العراقي على مجموعة الالكترونيـــات الفرنسية ((طومسون)) . (كونا)

١٣ مليـــار دولار واردات السعودية في تسعة أشهـــر

بلغت قيمة واردات السعوديـــة خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ٧٩—٨٠ حوالي ٤٥ر٣ مليـــار ريال أي (١٣ر٤ مليار دولار) مسجلة بذلك زيادة نسبتها ١٨ بالمائة عن نفس الفترة من العام المالي السابق ، حيث كانت قيمة الواردات في نفس تلك الفترة من العام الذي قبله ٣٨ر٥ مليار ريال اي ما يعادل ١١ر٤ مليار دولار .

جاء ذلك في التقرير الاحصائـــي السنوي الذي اصدرته مؤسسة النقد العربي السعودي عن عام ٧٩—١٩٨٠ .

وجاء في التقرير ان معدل النمـــو النقدي مال نحو الارتفاع خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام حيـــث سجلت وسائل الدفع زيادة نسبتهـــا ٧ر٩ بالمائة مقابل ٤٧ بالمائة عن نفس الفترة من عام ٧٨—١٩٧٩ .

أسعار الأسهم

دولة الكويت — وزارة التجارة والصناعة — ادارة الاوراق المالية والاستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم

النشرة اليومية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد ١٧ — ٨ — ١٩٨٠

	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						٢١ر٥٠٠	٨/٥	
٢	بنك الخليج	٢٦		٢٦	١٠٠٠٠	٢	٢٦ر٥٥٠	٨/٩	— ٥٥٠ر
٣	البنك التجاري الكويتي						١٨ر٢٠٠	٨/١٦	
٤	البنك الاهلي الكويتي	٢٥ر٥٠٠		٢٥ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	٢٧ر٣٠٠	٧/١٩	— ١ر٨٠٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩ر٨٥٠	٧/٢٢	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٤ر٥٢٥	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠	١٠٠٠٠	٢	١٤ر٥٥٠	٨/١٦	— ٠٥٠ر
٧	بنك برقــان	١١ر٨٠٠		١١ر٨٠٠	١٠٠٠	١	١١ر٧٥٠	٨/٦	+ ٠٥٠ر
٨	بيت التمويل الكويتي	٨ر٤٠٠	٨ر٣٧٥	٨ر٤٠٠	٩٤٧٤	٥	٨ر٣٠٠	٨/١٦	+ ١٠٠ر
٩	الكويتية للاستثمار						٨	٨/١٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٣ر٧٠٠	٨/٢	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٦ر٤٠٠		٦ر٤٠٠	١٢٠٠٠٠	٤	٦ر٤٠٠	٨/١٦	
١٢	الكويت للتامين						٢٩ر٥٠٠	٧/١٢	
١٣	الخليج للتامين						٢٤	٧/١٦	
١٤	الاهلية للتامين						٢٠	٧/٢١	
١٥	وربة للتاميـن	١١ر٧٠٠		١١ر٧٠٠	٢٠٠٠	١	١١ر٨٠٠	٨/١٦	— ١٠٠ر
١٦	الصناعات الوطنية						١٤	٧/١٠	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٤ر٢٥٠	٦/٧	
١٩	اسمنت الكويـت						٢٦ر٥٠٠	٧/٢٢	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٦٠٠	٧/١٦	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٦٠٠	٧/٧	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيـارات						٢ر٧٠٠	٧/١٠	
٢٣	الكويتيةلبناء واصلاح السفن	١ر٨٨٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	٢٨٣٠٠	٦	١ر٩٠٠	٨/١٦	— ١٠٠ر
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٧٥٠	٤/٦	
٢٥	صناعات الادوات الصحية	٢		٢	١٥٠٠	١	٢ر١٠٠	٨/٤	— ١٠٠ر
٢٦	الخليج للكيبلات ...						٨	٧/١٥	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية						٢ر٨٧٥	٨/١٦	
٢٨	اطارات الكويـت	٢ر١٠٠		٢ر١٠٠	٢٠٣٢	١	٢ر١٠٠	٨/١٠	
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٣ر٧٥٠	٥/١١	
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٦ر٢٠٠		٦ر٢٠٠	٧٩٦٠	١	٦ر٢٢٥	٨/١٦	— ٠٢٥ر
٣١	النقــل البــري	٢ر٨٣٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٦١٢٢	٣	٢ر٨٥٠	٨/١٦	— ٠٥٠ر
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢٨	٧/٨	
٣٣	الفنادق الكويتيــة						٧ر٥٠٠	٧/٢٣	
٣٤	الكويتية للاغذية						١٣	٧/٢٣	
٣٥	المنتجات الزراعية	١ر٩٠٠		١ر٩٠٠	١٥٠٢٦	١	١ر٩٠٠	٨/١٦	
٣٦	عقارات الكويت	١٣ر٣٥٠		١٣ر٣٥٠	٣٠٠٠	١	١٣ر٤٠٠	٨/١٦	— ٠٥٠ر
٣٧	العقارات المتحدة	١١ر٢٥٠		١١ر٢٥٠	٢٧٥٠	١	١١ر٢٥٠	٨/١٦	
٣٨	الوطنية العقارية	٧		٧	٣٣٠٠	١	٧ر٠٥٠	٨/٦	— ٠٥٠ر
	المجمـوع الكلي :				٢٣٧٥١٤	٣٢			

أسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني — ت ٤٣٥١٦١ – ٤٣٥١٤٧

دولار امريكي	٢٦٨ر٥٠
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٩٢٥
دينار عراقي	٧٣٥
دينار تونسي	٧٤٠
دينار بحريني	٧١٢
دينار يمني جنوبي	٧٨٠
درهم امارات	٧١٣
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٢٧
ريال سعودي	٨ر١٠٠
ريال عماني	٧٧٨
ريال يمني شمالي	٥٩
ليرة لبنانية	٧٩٠٠
ليرة سورية	٦٢٠٠
ليرة تركية	٣ر٤٥٠
لير ايطالي	٣١٩
جنيه استرليني	٦٤٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٥
جنيه مصري تحويل	٢٧٨
جنيه سوداني	٣٢٥
جنيه قبرصي	٧٩٤
مارك الماني	١٥٠
فرنك سويسري	١٦٣
فرنك فرنسي	٦٥
فرنك بلجيكي	٩ر٧٠٠
غيلدر هولندي	١٣٨
بيزتا اسباني	٣ر٨٩٠
ين ياباني	١١٢٠
تومان ايراني	٢٠
روبية هندية	٣٤ر٥٠٠
روبية باكستانية	٢٧
روبية سري لانكا	١٧
يوناني	٦ر٥٠٠
نمساوي	٢١ر٢٥٠
ذهب تولات	٦٥٠
ذهب ٩٩٥	٥٥٤٠
ذهب ٩٩٩	٥٥٦٠

المجموعة التجارية المتحدة — ت ٤٣٠١١٥

دولار آمريكي	٢٦٨ر٥٥
دولار كندي	٢٣١ر٨٠
دينار آردني	٩٢٢
دينار عراقي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٨٢
دينار تونسي	٨ر٣٠٠
دينار بحريني	٧١١
درهم امارات	٧٢٨
ريال قطري	٧٣٨
درهم مغربي	٧٣٤
ريال سعودي	٨ر٦٠
ريال عماني	٧٧٧
ريال يمني شمالي	٥٩
ليرة لبنانية	٧ر٨٧٥
ليرة سورية	٦ر٢٠٠
لير ايطالي	٣١٧ر٦٥
جنيه استرليني	٦٣٩ر١٥
جنيه مصري نقدي	٣٦٠
جنيه مصري تحويل	٢٦٠
مارك الماني	١٤٩ر٨٥
فرنك سويسري	١٦٣ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٤ر٩٥
فرنك بلجيكي	٩٤ر٠٥
غيلدر هولندي	١٣٨ر١٥
بيزتا اسباني	٣ر٧٢٠
ين ياباني	١١٨٨ر٢٥
روبية هندية	٣٤ر٦٥٠
روبية باكستانية	٢٧ر٣٥٠
روبية سري لانكا	١٨
ذهب تولات	٦٥١ر٧٥٠
ذهب ٩٩٥	٥٥٦٧
ذهب ٩٩٩	٥٥٨٩ر٢٥٠
ذهب ٩٩٩٩	٥٥٩٤ر٥٠٠

شركة ابو الحسن — ت ٤١٧١٧٠

دولار آميركي	٢٦٨ر٧٠
دولار كندي	٢٢٨
دينار اردني	٩٢١ر٨٠
دينار عراقي	٧٤٥
دينار يمني جنوبي	٧٨٣ر٧٠
دينار بحريني	٧١١ر٦٠
دينار تونسي	٧٤٠
درهم امارات	٧٢ر٩١٠
درهم مغربي	٧٠ر١٠
ريال سعودي	٨ر١٤٠
ريال قطري	٧٢ر٦٦٠
ريال يمني شمالي	٦٠ر٤٠٠
ريال عماني	٧٧٢
ليرة لبنانية	٧ر٩٢٠
ليرة سورية	٦ر٢١٠
لير ايطالي	٣١٨ر٨٠
جنيه استرليني	٦٦٣ر٦٥
جنيه مصري نقدي	٣٧٠
جنيه مصري تحويل	٢٧٨
مارك الماني	١٥٠ر١٠
فرنك سويسري	١٦٢ر٨٠
فرنك فرنسي	٦٥ر١٠
فرنك بلجيكي	٩ر٥٣٠
غيلدر هولندي	١٣٨ر٤٠
بيزتا اسباني	٣ر٨٣٠
ين ياباني	١٢٠ر١٠
روبية هندية	٣٤ر٥٥٠
روبية باكستانية	٢٧ر٢١٠
روبية سريلانكا	١٦ر٩٠٠
ذهب تولات	٦٣٢
ذهب ٩٩٥	٥٣٧٣
ذهب ٩٩٩	٥٣٩٤

المركز المالي الكويتي — ت ٤١٣١٣١

دينار اردني	٩٠٣
دينار عراقي	٨٠٤
دينار بحريني	٧٣٢ر٥٠
درهم امارات	٧٤٠ر٤٠٥
ريال سعودي	٨ر٢٧٠
ليرة لبنانية	٨ر٩٠
ليرة سورية	٦ر٤٠٠
درهم مغربي	٧٤
ريال عماني	٧٩١
ريال قطري	٧٥ر٢٥٠
ريال يمني شمالي	٦١ر٥٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٠٦
دينار جنوبي	٧٩٥
دينار تونسي	٧٤٠
دولار كندي	٢٣٦ر٦٥
لير ايطالي	٣١٥ر١٥
مارك الماني	١٤٦ر٤٠
فرنك فرنسي	٦٣ر٤٠
فرنك سويسري	١٥٩
فرنك بلجيكي	٩٥٠
غيلدر هولندي	١٣٩
بيزتا اسباني	٣ر٩٢٥
ين ياباني	١١١ر٢٠
جنيه سوداني	٣٤٨
جنيه استرليني	٦٠٨ر٥٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٢

أسعار الأسهم الخليجية

فلس دينار

شركة اتحاد الخليج للتامين (البحرين)	١٥٠	٢
شركة اسمنت الخليج	٨٠٠	٣
شركة اسمنت الشارقة	١١٠	١
شركة الاستثمارات الخليجية(تاسيس)	١٠٠	١
شركة الاستثمارات الخليجية(اكتتاب)	٣٠٠	١
شركة الانماء العربي الدولية	٨٠٠	
شركة التامين المتحدة (رأس الخيمة)	——	
شركة الجزيرة للتجارة والمقاولات	٧٩٠	
شركة الخليج الاستثمارية للتنمية الزراعية	٧٦٠	
بنــك الخليـــج الاول	٣٠٠	٢
شركة الخليج الاستثمارية العقارية (عجمان)	٤٠٠	١
شركة راس الخيمة للدواجن	——	
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع (الشارقة)	——	
شركــة الصناعـــات الخليجية	٨٥٠	
شركـــة اللؤلؤة الاستثماريـــة	٤٠٠	٢
شركة مجموعة الشارقة مدفوع كامل	١١٠	١
شركة مجموعة الشارقة مدفوع ١٥٪	٠٠٠	١
شركـــة المشاريــــع الطبيـــة	٣٥٠	

رسالة روما

الإرهاب لونان .. أحمر وأسود والشعب يدفع الثمن في الحالتين

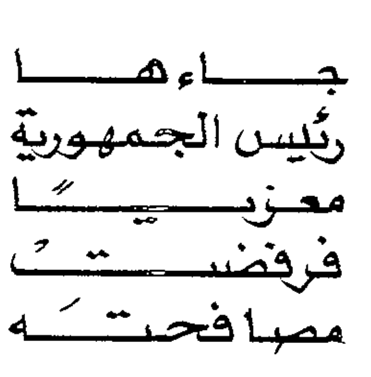
روما — القبس — من محمد القويضي :

كنا نظن ان الارهاب والعنف لا لون لهما ولا هوية ، وكنا عندما نسمع بعملية ارهابية في اية بقعة من العالم ، نتوقع ان عصابة معارضة للنظام القائم او الحكم الجائر ، تريد بفعلتها تلك ان تحدث اضطرابا وخللا في النظام ، وتبرهن على وجودها وتلفت الانظار اليها .

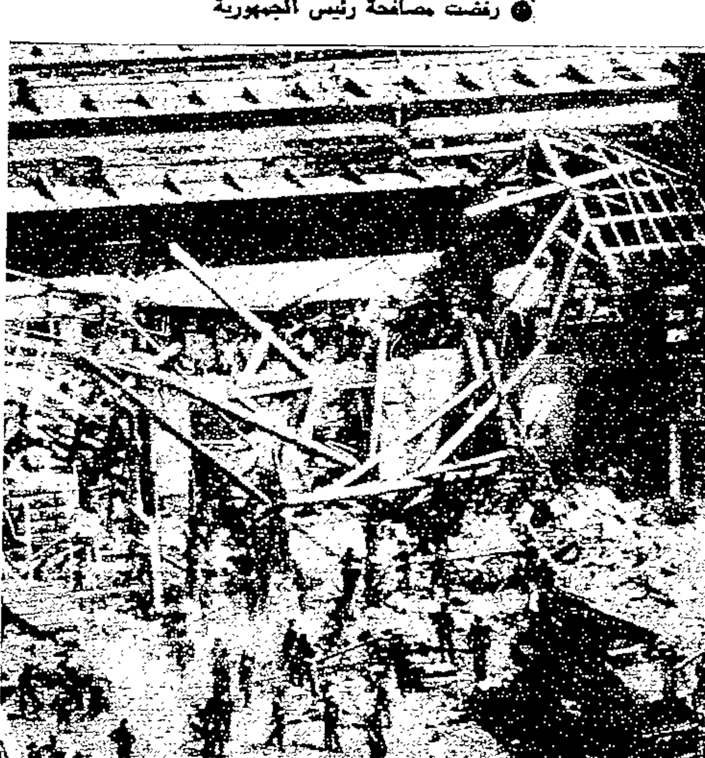


● رفضت مصافحة رئيس الجمهورية

جاءها رئيس الجمهورية معزيا فرفضت مصافحته



● ماركو افاتيكاتو ، اعتقلوه في فرنسا وقالوا انه منفذ العملية ..



● وتحولت المحطة الى جبل من الركام تئن تحته اجساد الضحايا ..

والفكرة السائدة عن بلد مثل ايطاليا هي ان عصابات الارهاب تختار افرادها من اوساط المعارضة ومن الاحزاب اليمينية المتطرفة. ومن المعلوم ان اللون الذي تتميز به الاحزاب اليسارية هو اللون الاحمر . لكن على اثر عملية « بولونيا » الشنعاء ، هذه الكارثة او المجزرة التي خلفت ثمانين قتيلا ومائتي جريح ، ظهر للارهاب لون اخر ، هو الاسود .

لم تمر ساعات على الانفجار الذي حدث في محطة السكك الحديدية في مدينة بولونيا حتى شاع الخبر ان مدبري العملية ومنفذيها ينتمون الى عصابة فاشية يمينية . وليس مهما ان نعرف اسم هذه العصابة .. فالعصابات كثيرة في ايطاليا ، لكن المهم في هذه الحالة هو اتجاهها ، وما اسموه هنا بالارهاب الاسود. والاعمى

اذ كيف يعقل ان توضع هذه الكمية الهائلة من المتفجرات في قاعة انتظار ، في محطة مكتظة بالجماهير الغفيرة ، القادمة والمغادرة ، لقضاء عطلة هادئة ، وكان من بينها الاطفال والنساء والشيوخ العزل .. ولا ذنب لهم سوى انهم وجدوا صدفة في هذا المكان ؟

وصدفة كذلك كان العدد الكبير من السياح الاجانب في قاعة الانتظار ، ولا علاقة لهم بايطاليا ، ولا بسياستها الداخلية ومشاكلها .. ذنبهم الوحيد انهم جاءوا من المانيا او سويسرا او انكلترا او حتى اليابان ، قصد الراحة والاستجمام وزيارة المعالم الاثرية .

من يعارض من

من المعلوم ان ايطاليا يقتسمها ، سياسيا ، حزبان قويان ، يضاهي احدهما الاخر، هما : الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي : الاول يضم معظم العناصر اليمينية ، والثاني يضم العناصر اليسارية بطبيعة الحال.

وهناك احزاب ثانوية تتفاوت في الاهمية وتميل مع الرياح حسب عدد المقاعد الحكومية التي تعرض عليها . بيد ان الحزب الشيوعي ، على الرغم من تمثيله بنسبة كبيرة في البرلمان ، لم يشارك في اية تشكيلة وزارية ، ويعتبر سياسيا ، حزب المعارضة ، وهو ، في معارضته ، يستغل جميع الوسائل التي يخولها القانون والدستور : الصحافة والحملات الانتخابية والمناقشات البرلمانية .

منطقيا ، لا تحتاج منظمة سياسية توفرت لديها هذه الوسائل («السلمية») الى استخدام العنف والارهاب لبلوغ اهدافها .

ولا نقدر ان نعتبر ان المجموعات اليسارية ، مثل الالوية الحمراء ، تعمل مباشرة لصالح الحزب الشيوعي او بتعاون معه .

كما اننا لا نقدر ، اذا اعتبرنا ان الحزب الديمقراطي المسيحي يمثل اليمين ، ان نقول ان عصابات الارهاب الاسود تعمل لصالحه ، او بتعاون معه .. فمن يعارض من ، في اخر الامر ؟

الشعب يدفع ثمن الارهاب

لو اخذنا الايطاليين فرادى ، لوجدنا ان سواد الشعب ، الاغلبية الساحقة من المواطنين ، لا تهمهم السياسة ، يمينها ويسارها ووسطها .. فالشعب الايطالي فقير في معظمه ، اذا قارناه بالشعوب الاوروبية المجاورة (فرنسا، سويسرا ، المانيا) ، وشغله الشاغل هو الحصول على القوت اليومي ، والخروج من الفاقة والحاجة مهما كلفه ذلك من عناء وتعب ، وبهلوانيات.

وعندما تتحدث اليه عن السياسة ، سياسة بلاده ، تجده يعيش على الهامش ، كما لو كانت في ايطاليا دولتان .. الاولى ، ايطاليا الكادحة في المزارع والمصانع ، والتي تعيش في احياء البؤس والفقر كالتي تشاهدها في مدينة نابولي او جزيرة صقلية .. والثانية ، ايطاليا الاحزاب السياسية والحملات الانتخابية والمناصب القيادية .. وهذا الرهط يمثل ، طبعا ، الاقلية

لكن الضربات القاسية التي يسلطها الارهاب الاعمى ، مهما كان لونه ، يصيب بالدرجة الاولى : الشعب .

ومن بين القتلى والجرحى، اطفال لم يتجاوز الكثيرون منهم الثالثة او الخامسة من العمر .. وهناك شيوخ ونساء ، واجانب من مختلف البلدان .

والغريب ان الدولة قررت دفع تعويض بمائة مليون ليرة (٣٢,٠٠٠ دينار كويتي) عن كل « روح » ، كما لو كانت شركة تأمين تنفذ بنود عقد اثر حادث مروري .

لكن السؤال هو .. من اين جاءت الدولة بهذه المبالغ الكبيرة .

أليست من الضرائب التي تثقل كاهل الشعب ؟ .. وفي الحالتين ، هو الذي يدفع الثمن .

عاشت مدينة بولونيا ساعات خانقة تذكر بأيام الحرب العالمية عندما كانت القنابل تتساقط بالالاف على المناطق السكنية . فمحطة السكك الحديدية تحولت الى حطام .. وخرجت عربات الركاب عن خطوطها ، وانقلبت يمينا وشمالا لتهرس كل شيء تحتها ، واختلط الحديد باجساد الضحايا .

ومن بين الركام ، كانت الصيحات تتعالى وتختلط انين الجرحى وصراخ اقرباء الضحايا ، وبقي رجال الانقاذ يعملون لاكثر من عشرين ساعة متواصلة في انتشال الجثث وبحثا عن جرحى محتملين تحت الانقاض .

رفضت مصافحة الرئيس

في اليوم الرابع ، جفت الدموع في المآقي واختفت الوان الصيف الزاهية، الوان فساتين الشابات اللاتي كن يزين شوارع بولونيا بلمسات فنية لطيفة ، وحل اللون الاسود في كل مكان .

طبعا ، لقد اعلن رسميا ، مثلما هو معلوم ، من اليوم الاول ، وبسرعة تبي الشك عن اسم الجاني وقيل انه شاب ينتمي الى عصابة فاشية ، وقيل انه يوجد في مدينة نيس بفرنسا .. وبسرعة تزيد في الشك ، قالوا انهم القوا عليه القبض ، كما لو كان ترك لهم بطاقة باسمه وعنوانه في مكان المجزرة قبل ان يلوذ بالفرار .

وفي صباح اليوم الرابع ، امتلأت كنيسة بولونيا بالالاف . ووضعت توابيت الضحايا في صف واحد .

الجو كان رهيبا وثقيلا .. وعلى وجوه الحاضرين والحاضرات امتزج الحزن والاسى بالغضب المكتوم .. ودخل رئيس الجمهورية ، الشيخ المحترم الوقور والمسكين في آن واحد ، صاندرو بارتيني ، يتقدم بخطى مترددة ، ويمد يدا مرتعشة الى افراد عائلات الضحايا ليتمتم تعازيه بصوت يكاد لا يسمع .

وامام فتاة في الخامسة والعشرين تقريبا ، فقدت امها في الكارثة ، وابوها لا يزال في حالة خطيرة في المستشفى وقف الرئيس بارتيني ومد يده .. فرفضت الفتاة ان تصافحه وادارت وجهها .

الفتاة اصبحت ، على الرغم منها ، رمزا لايطاليا الجريحة والممزقة بين ارهابين : الاحمر والاسود .

بعد التأبين والصلاة ، سئل رئيس الجمهورية عن شعوره ازاء موقف الفتاة فاجاب : « لو كنت مكانها ، لفعلت اكثر منها » .

● الرئيس صاندرو بارتيني ..

● رئيس الوزراء فرانشيسكو كوسيغا



● لم يستطع الاحتمال .. فراح المارة يهدئون من روعه ..

● مصاب في الطريق الى المستشفى او المقبرة !..

رسالة الأرض المحتلة

٣ تفاصيل تنشر للمرة الأولى عن القنبلة الذرية الإسلامية

العفريت الذري يهرب من الزجاجة

عمان — القبس — من غازي السعدي (دار الجليل) :

منذ مدة ، واسرائيل تشن حملة اعلامية بكل الوسائل المتاحة ضد ما تسميه بالجهود العربية لانتاج القنبلة الذرية ، ووصل الامر بالمسؤولين الاسرائيليين الى حد التهديد باللجوء الى استخدام القوة ، اذا كان ذلك ضروريا ، لمنع العرب ، وبالذات العراق وليبيا ، من الحصول على السلاح النووي ، اوحتى على مفاعل نووي ، ترى اجهزة اسرائيل انه قد يستخدم في المستقبل لانتاج اليورانيوم المكثف اللازم لانتاج القنبلة النووية .

وفي الوقت نفسه ، تشن اسرائيل حملة على جبهة ثانية ضد ما تسميه بالقنبلة الذرية الاسلامية والتي تقول ان باكستان تبذل الجهد لانتاجها بتمويل ليبي .

حول هذا الموضوع ، نشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية تقريرا مطولا نشرنا منه حلقتين عن تفاصيل المساهمة المالية من جانب ليبيا ، واليوم نستكمل التقرير بنشر الحلقة الثالثة والاخيرة . ولايخفى على القارىء ، الدس اليهودي الكامن بين السطور .





● ضياء الحق .. رسالة ديستان مثل الليمونة المعصورة ..

● ديستان .. مجاملات سياسية ..

« في مايو ١٩٧٤ عندما حققت الهند نجاحا دعائيا كبيرا عن طريق تفجيرها « جهازا ذريا للاغراض السلمية » كان هذا الامر سببا لاثارة قلق الباكستانيين لكن لم يكن مفاجئا لهم . لقد كانت القنبلة الهندية مثيرة ايضا لقلق الدول العظمى ، فقد اعتقدت تلك الدول ، لسبب ما ، ان دولا غير اعضاء في النادي الذري الدولي لن تستطيع حل المشاكل العلمية والتمويلية والسياسية الكامنة في عملية الحصول على القنبلة . لكن الهند برهنت لهذه الدول ، بجهازها غير المتطور ، انه فعال وانها قد اخطات في تقديراتها .

نظريا ، كانت الهند قادرة على انتاج سلاح ذري يمكن انزاله من مسافات بعيدة . وفجأة اكتشفت الولايات المتحدة أن حربا ذرية في العالم الثالث لم تعد حلما طائشا يمكن أن يحدث في المستقبل وانما أصبحت امكانية حقيقية وفورية . وقد ارتبكت كندا من التجربة الهندية ، ومن حقيقة استخدام الهند لوقود كندي لهذا الغرض ، ولم ترغب في أن تتكرر نفس المشكلة في باكستان .

كذلك الولايات المتحدة ، فقد شعرت بمسؤولية مباشرة عن التجربة النووية الهندية لان واشنطن كانت هي التي زودت الهند بالمياه الثقيلة الضرورية لتشغيل الفرن .

ولهذا ، قررت الولايات المتحدة ان تدرس كافة جوانب هذه المسألة ، وهي مسألة تكرير الوقود وملاءمته لاغراض السلاح الذري وخطر انتشار هذا السلاح القاتل . وكانت النتيجة ان تكنولوجية التكرير تشكل في حد ذاتها خطرا جسيما .

الدبلوماسي الاميركي جوزيف ناي وخبراء اخرون اكدوا انه اذا قرر بلد ما خرق الوعود والضمانات الواردة في الاتفاق من اجل اقامة مصنع لتكرير البلوتونيوم ، فانه يستطيع أن يضمن لنفسه خلال بضعة اسابيع الحصول على الوقود المناسب لانتاج سلاح ذري وذلك بكميات لا بأس بها .

ان مصنعا تبلغ قدرته مئة طن كالمصنع الذي وعدت به باكستان يستطيع خلال عام واحد انتاج كمية من البلوتونيوم تكفي لانتاج ما يتراوح بين عشر الى خمس عشرة قنبلة ذرية .

الضغوط الاميركية

بدات الولايات المتحدة باستخدام ضغوط سياسية مكثفة . وكانت هذه الجهود تنطوي على فقدان موارد دخل تقدر بمئات الملايين من الدولارات لاحدى الشركات الكبرى في فرنسا وكذلك على فقدان ذوالفقار علي بوتو منصبه السياسي .

الدكتور هنري كيسنجر هو الذي لوح بالعصا الكبيرة في اسلام اباد .. فقد قال بوتو ان كيسنجر ابلغه انه اذا نفذت الصفقة « فاننا سنجعل منكم مثلا ... خطيرا » . وفهم بوتو هذا القول بانه تهديد اميركي للعمل على الاطاحة به من الحكم . اما ازاء فرنسا فقد تصرف الاميركيون بصورة اكثر حكمة . واستخدموا الاسلوب القديم الجديد ، اسلوب سياسة اللين والشدة .

اندريه جاكوما ، الدبلوماسي الفرنسي الذي ادار في مابعد المفاوضات مع الباكستانيين قال : اذكر ان كيسنجر قال ان تزويد الفرن الذري هو عار . وقال لنا : اذا تراجعتم عن تزويده ، فسنساعدكم بصورة من الصور .

حقق الاميركيون تقدما ما على الصعيد الدبلوماسي لكن هذا التقدم أخذ وقتا طويلا ، وقال جوزيف ناي ان الحكومة الفرنسية بدات تدرك ان معاهدة التكرير لا تتناسب ومصالحها في كبح انتشار السلاح الذري ، لكنه أضاف : اعتقد ان الفرنسيين كانوا قلقين جدا من ناحية الخسائر الاقتصادية التي كانت متوقعة لهم ، ولهذا فانني اعتقد أن سبب استمرار العملية هو وجود خلافات داخلية بين عناصر مختلفة في الحكومة الفرنسية حول مسالة مدى الخطورة التي يجب نسبها الى هذه المسالة .

حتى يوليو ١٩٧٧ تحقق تقدم كاف جعل الرئيس الاميركي جيمي كارتر يعلن في مؤتمر صحفي : لقد حققنا قدرا معينا من النجاح ، ولعرب عن الامل بانه لن تكون هناك مبيعات أخرى ، أو مصانع تكرير لانني اعتقد ان شجب الراي العام العالمي هو اليوم قوة حقيقية تماما .

وتحدث رجل الشركة الفرنسية المتضررة « بوانسه » الذي عبر عن اراء عدد من رجال الصناعة في بلاده بصورة جادة وقال : ان السياسة التي انتهجتها الولايات المتحدة كانت شيطانية ، وان الاميركيين متاخرون في مجال تكنولوجيا التكرير وهم في حاجة الى سنوات طويلة حتى يلحقوا بالفرنسيين في هذا المجال ، ولهذا السبب قررت واشنطن ، من جانب واحد ، وجوب حظر هذه التكنولوجيا .

حكومة فرنسا اعتقدت شيئا اخر .. ففي ٢٠ فبراير ١٩٧٩ وصل الى باكستان اندريه جاكوما كمبعوث خاص من الرئيس فاليري جيسكار ديستان . واجتمع مع الرئيس الباكستاني الجديد الجنرال ضياء الحق ، ومع رئيس المشروع الذري منير خان . وقال جاكوما ان الرسالة التي كنت احملها هي اننا لا نرغب في الاستمرار باقامة المصنع كما هو مخطط . واقترحنا ايجاد حل اخر عن طريق تغيير بعض الخطط لكي لا يقوم المصنع بانتاج مادة البلوتونيوم .

لكن بعد اجراء توضيحات طويلة مع « بوانسه » رفض الباكستانيون الاقتراحات الفرنسية وعاد جاكوما الى باريس وهو مقتنع بانه يجب الغاء صفقة اقامة مصنع تكرير مادة البلوتونيوم كليا .

الغاء المعاهدة

في ١٥ يونيو ١٩٧٩ قررت اللجنة الفرنسية لسياسة الذرة الخارجية الغاء معاهدة اقامة مصنع التكرير في باكستان . واجتمع جاكوما في باريس يوم ٢٢ يونيو مع الخبير الاميركي لمنع انتشار الاسلحة الذرية جيرارد سميث لابلاغه هذا القرار . وبعد ذلك عاد جاكوما الى باكستان في ١٦ يوليو واجتمع مع الرئيس ضياء الحق وابلغه ان فرنسا تنوي الغاء المعاهدة التي وقعتها .

عن ذلك اللقاء ، قال جاكوما : « ثار غضب مساعديه لكنه كان هادئا .. وقد قلت بعد ذلك لجيسكار ديستان ، انه يجب علينا ان نعطي ضياء الحق حقه من التقدير الصحيح ، انه ليس مجرد رجل عسكري وانما هو دبلوماسي فهو يعرف كيف يكبح جماح نفسه والسيطرة جيدا على اعصابه . وبعث ضياء الحق رسالة الى ديستان قال فيها : اجد لزاما علي ان اقول بكل صدق اننا نواجه صعوبة لقبول المزاعم التي اثارتها امامنا حكومتك بصدد هذا القرار الشديد .. انني اتردد في قبول هذا القرار .

وككلمة اخيرة في الموضوع ، وفي حديثه عن الوضع الداخلي لباكستان قال : لقد اكتسب موضوع مصنع التكرير مغزى سياسيا يتجاوز مغازيه الاقتصادية .. ومن خلال التقدير العميق للمبادىء التي دافعت عنها فرنسا طيلة تاريخها الحافل فاني اريد ان اعرب عن أملي بان تدرس فرنسا معنا قاعدة يمكن ان تكون مقبولة لديكم ولدينا لتضمن التنفيذ المحترم الاتفاق بيننا .

ويقول جاكوما ان الرئيس ديستان لم يتخذ موقفه المضاد لمصنع التكرير من اجل ارضاء الولايات المتحدة أو من خلال الاستسلام للضغط الاميركي . لقد اتخذ هذا القرار بعد أن اتضح انه حدث خطأ لغير صالح فرنسا .. فعندما ذهبنا الى التوقيع على المعاهدة لم نعرف بالضبط ماذا سيحدث ، وعندما فهم جيسكار المقصود قرر وضع نهاية للامر .

كان النص الدبلوماسي اكثر صوريا .. فقد ارسل الرئيس ديستان رسالة الى الرئيس ضياء الحق في ٩ اغسطس وكانت هذه الرسالة تنطوي على مجاملات دبلوماسية لطيفة . فقد كتب فيها : انني اعتقد بان الموضوع سيكون مناسبا لمصالح دولتينا ، اذا ما عمقنا التعاون القائم بيننا في المجال الذري .. ان فرنسا مستعدة حقا لمساعدة باكستان وأن تقدم لها المساعدة لسد حاجاتها في مجال الطاقة النووية ومن اجل ان تضمن لنفسها السيطرة على التكنولوجيات الحديثة .

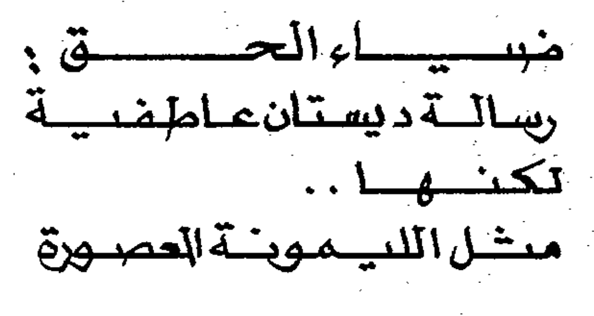
وقد نقل المضمون العملي مباشرة الى ضياء الحق بواسطة جاكوما ، وقال للزعيم الباكستاني انكم لستم بحاجة الى مصنع تكرير ، ولا يوجد اي سبب يجعلكم تملكون مثل هذا المصنع ، انكم في الواقع في حاجة الى افران وانواع اخرى من الطاقة من اجل حل مشاكل الطاقة الكهربائية التي تواجهكم لكنكم لستم في حاجة الى مصنع تكرير .

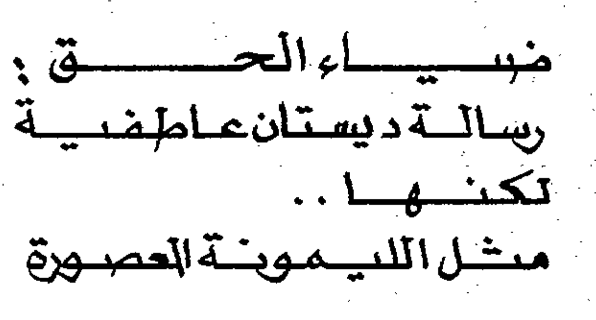
حديث مباشر

الرئيس ضياء الحق تحدث بصورة مباشرة جدا وبلغة لا يسمع لها مثيل الا لدى رجال الجيش المخضرمين ، وقال في مؤتمر صحفي : ان رسالة الرئيس جيسكار ديستان كانت لطيفة جدا ، لكن الرئيس الباكستاني لم يكتشف ما جاء في الرسالة .

واضاف ضياء الحق يقول : اذا سمحتم لي ان اتكلم بلغة عسكرية فانني اقول ان الرسالة على الرغم من انها كانت مليئة بالعواطف فانها تفتقر الى اي مضمون . انها كالليمونة المعصورة . وصلت الصفقة الى نهايتها بصورة رسمية ، وارتاح الاميركيون لذلك واعتبروا هذا الحدث نصرا تكتيكيا مهما لهم ، فمن جهتهم ، كان القرار الفرنسي بمثابة نصر دبلوماسي اميركي ، نصر لحكومة كارتر التي حصدت الكثير من الفشل على صعيد السياسة الخارجية وخاصة في اطار العلاقات مع حليفاتها الدول الاوروبية الكبرى .

كما ان الدبلوماسيين الفرنسيين اخذوا يربتون على اكتاف بعضهم البعض وامتدحوا هممهم العالية واستعدادهم للتضحية بالمصالح الاقتصادية لفرنسا والفرنسيين من اجل المبدأ السامي وهو منع انتشار الاسلحة الذرية ، غير أن الارتياح العام كان سابقا لاوانه .





ضياء الحق : رسالة ديستان عاطفية لكنها .. مثل الليمونة المعصورة

وثائق سرية

لم تكن باكستان تنوي مطلقا التنازل عن حلمها في الحصول على قنبلة ذرية . وفي الوقت الذي نفت رسميا وجود نية لديها لتطوير قنبلة بلوتونيوم عن طريق التكرير ، عجلت جهودها في الطريق البديل نحو القنبلة ، وكان هذا الطريق هو طريق تكثيف مادة اليورانيوم . وبدات باكستان في اختبار امكانات انتاج قنبلة يورانيوم حتى قبل هذا التاريخ ، اي في عام ١٩٧٢ ، وكان هذا خيارا كغيره من الخيارات ليس الا .. هذا ما قاله احد المصادر لطاقم التحقيق .

وكشفت وثائق سرية للحكومة الفرنسية ان الباكستانيين طلبوا في عام ١٩٧٤ من فرنسا اعداد رجالهم واكسابهم معلومات حول اساليب تكثيف مادة اليورانيوم . لكن الفرنسيين رفضوا ذلك . وفي نفس السنة بدأ الباكستانيون في التسلل الى الصناعة الذرية في اوروبا الغربية . ومع قدوم عام ١٩٧٨ كانوا يسيرون على طريق شراء تكنولوجيا لتكثيف مادة اليورانيوم من دول أوروبية أخرى . وكانت هولندا هي المصدر الرئيسي لهم ، لكنهم قاموا بمشتريات في بريطانيا والمانيا الغربية وسويسرا .

واوضحت التحقيقات التي قام بها طاقم هيئة الاذاعة البريطانية ان وفد المشتريات الباكستاني يوجه من قيادة خاصة في السفارة الباكستانية في باريس ورئيس الوفد هو أحد الملحقين الثلاثة الذين يحملون درجة وزير ويدعى « س . ابلت » وهو الذي يبعث بتقاريره الى رئيس اللجنة الذرية الباكستانية منير خان ، وهو ايضا المسؤول عن شراء الاجهزة الضرورية لاكمال البرنامج الذري الباكستاني .

عندما بدانا تحقيقنا اشار علينا دبلوماسي أميركي بقوله : لا تتجاهلوا موضوع تكرير البلوتونيوم ، لكنه لم يدل بتفاصيل أخرى في ذلك الوقت ، واثارت اقواله حب الاستطلاع لدينا ، في ضوء الغاء الصفقة الفرنسية مع باكستان التي حظيت بتغطية اعلامية واسعة . وخلال تحقيقنا اتضح لنا ان موضوع المصنع الفرنسي للتكرير والمخصص لباكستان لم يمت وانما لا يزال يعج بالحياة .

المعاهدة جمدت ظاهريا

كانت المعاهدة مع الشركة الفرنسية « سنت غوبن — تكنيك نويل » قد جمدت ظاهريا في اغسطس ١٩٧٨ في اعقاب تبادل الرسائل بين الرئيسين جيسكار ديستان وضياء الحق . لكن الحقائق كانت تختلف : فالرسالة الرسمية التي امرت بالتجميد سلمها وزير الخارجية الفرنسي جان فرانسوا بونسيه الى وزير الصناعة الفرنسي اندريه جيرو في ٩ فبراير ١٩٧٩ . وجاء فيها : يمنع ارسال اية صفقات للمعدات والمواد الحساسة ويمنع اصدار رخص تصدير ، بما في ذلك وقف الانتاج » .

وقال دبلوماسي فرنسي ان الحكومة الفرنسية بذلت جهودا طائلة لمنع حدوث أزمة دبلوماسية مع باكستان حول هذا الموضوع . وعندما قام وزير الخارجية الباكستاني اغا شاهي بزيارة باريس في خريف ١٩٧٨ عرضت فرنسا على باكستان ، من اجل مصالحتها طائرات ميراج ومعدات عسكرية أخرى بشروط سهلة جدا .

في هذه الاثناء عقدت الحكومة الفرنسية صفقة سرية مع متعهد المصنع وهو الشركة الفرنسية للسنت غوبين — تكنيك نويل » وتنص هذه الصفقة على اكمال اقامة المصنع ، مع الاستمرار في تجميد ارسال المعدات الخاصة والمواد الذرية الحساسة . وبذلك أصبح ٩٥ ٪ من برامج وخطط مصنع التكرير في أيدي الباكستانيين . وغادر اخر المهندسين الفرنسيين باكستان في خريف ١٩٧٩ . واظهرت حكومة فرنسا حساسية غريبة جدا نحو هذا الموضوع .

سالنا رئيس لجنة الطاقة الذرية الفرنسية ميشيل فكر عن وضع المعاهدة اليوم .. فكل ما كان مستعدا لقوله هو أن الوضع يتناسب والحساسية الفرنسية . ومع هذا كان من الصعب جدا التاكد من ماهية السياسة الفرنسية . وقيل لنا ثانية أن الحكومة الفرنسية تحاول منع حدوث ازمة دبلوماسية مع باكستان .

وفي هذه الاثناء استمر الباكستانيون الذين اتخذوا من باريس قاعدة لهم في جهودهم لشراء القطع المتبقية لجهاز التكرير الخاص بهم ، من فرنسا ودول أوروبية غربية أخرى . واستعانوا بخطط شركة « سنت غوبن » . وقد قال « بات » الرجل أعمال معين انهم لم يستعينوا فقط بخطط « سنت غوبن » وانما تواصل الشركة الفرنسية القيام بدورها في مراقبة النوعية واسداء النصيحة الفنية . واكد موظف من هذه الشركة ان الشركة تواصل عملها ، انطلاقا من المعاهدة ، كونها المسؤولة عن مراقبة الجودة في المصنع .

وقال بوانسيه الذي يعمل حاليا رئيسا فخريا لشركة « سنت غوبن » أن الانتاج توقف فعلا لكن الشركة لاتزال مرتبطة بمعاهدة ملزمة وسارية المفعول مع لجنة الطاقة النووية الباكستانية .

يورانيوم من النيجر

ان التقدم الباكستاني نحو الوصول الى قدرة ذرية قد وصل الى قلب صحراء « سهارا » في النيجر ، الجمهورية الاسلامية التي كانت في الماضي مستعمرة فرنسية حيث توجد مرابض لليورانيوم الذي تعتزم باكستان بواسطته انتاج قنبلتها النووية . والشركة التي تقوم بحفر المناجم هناك هي شركة فرنسيه . وتقوم النيجر ببيع كافة انتاجها من هذه المناجم الى الشقيقتين الاسلاميتين باكستان وليبيا .

وبصورة رسمية ، يقول الفرنسيون انه لا توجد لهم اية صلاحية للتدخل في هذا الترتيب فالنيجر دولة مستقلة ومن حقها ان تبيع اليورانيوم الى اية دولة تريدها . لكن المشكلة هي ان اليورانيوم لا ينتقل مباشرة من النيجر الى باكستان . فكميات هائلة منه تباع الى باكستان بواسطة ليبيا .. وليبيا التي لم توقع على ميثاق منع انتشار الاسلحة الذرية لا تسمح لمراقبي الوكالة الدولية ان يتاكدوا من كمية اليورانيوم التي تبقى في اراضيها .

ومن وراء التصريحات الحماسية حول الاخوة الاسلامية ، يبدو أن للزعيم الليبي معمر القذافي هدفا متصلبا وواضحا : وهو أن يكون مزودا اليورانيوم للعالم الاسلامي . فاذا استطاع الليبيون السيطرة على اليورانيوم فانهم سيعززون دورهم ونصيبهم في انتاج القنبلة النووية الباكستانية وهذه هي احدى الطرق التي يتبعها القذافي في استعادة المبالغ الطائلة التي انفقها على انتاج القنبلة الاسلامية .

١٨ شهرا

هناك شائعات تقول ان اقمارا اصطناعية سوفييتية واميركية قد لاحظت علامات لتحضيرات محتملة لاجراء تجربة نووية في المناطق الصحراوية الواسعة في باكستان ، فهناك دلائل على حفر نفق يشبه الانفاق التي تحفر لاجراء تجربة تفجير نووي تحت باطن الارض ونقل كميات كبيرة من المعدات الى المنطقة .

وتشير بعض التقديرات الى ان التجربة النووية الاولى التي ستجريها باكستان ستنفذ خلال ١٨ شهرا اعتبارا من الان . ومما لا شك فيه ان الباكستانيين على وشك خزن كمية من البلوتونيوم تكفي لتفجير واحد . ومما هو أكيد اليوم بعد مرور ٣٥ سنة على حادثة هيروشيما هو انه توجد معلومات وخبرات كافية لانتاج قنبلة . والشيء المثير هو انه أصبح بالامكان انتاج هذه القنبلة بسهولة جدا .

واذا انتجت باكستان قنبلة ذرية ، وهو الامر الذي اصبح معقولا جدا ، فانه سيفتح المجال امام التسابق النووي في شبه القارة الهندية . فقد قال وزير الخارجية الهندي السابق ان الهند ستدرس امكانية انتاج قنبلة هيدروجينية لمنع تهديدها من قبل باكستان . كما أن القنبلة الاسلامية من شانها ان تقوض الاستقرار في الشرق الاوسط وتتسبب في تحويل المنطقة الى ساحة نووية .

فبعد باكستان ، فمن المعقول جدا ان عددا من الدول ستنضم الى قائمة الدول التي تجتاز المراحل المتقدمة في مجال التطوير النووي مثل : اسرائيل والعراق وجنوب افريقيا والارجنتين وكوريا الجنوبية وغيرها وسيهرب العفريت النووي من الزجاجة التي ادخل فيها وعالم الثمانينات سيكون مختلفا تماما عن عالم السبعينات بحيث سيكون اكثر هيلجا وخطورة » .

« انتهى »



● كيسنجر .. وسياسة العصا الغليظة في اسلام اباد ..

● كارتر .. حققنا قدرا معينا من النجاح ..

رسالة طوكيو

زيادة الانفاق العسكري في اليابان بين ضغط واشنطن .. ورفض الشعب

طوكيو — من مراسل « القبس » — عمر طه :

في مطلع الشهر الماضي نشرت صحيفة « ماينيتشي » سلسلة مقالات عالجت فيها مشاكل الدفاع . وفي نهاية الشهر ذاته نشرت صحيفة « اساهي » سلسلة مقالات عن نفس الموضوع . وفي الاسبوع الماضي شاهد ملايين اليابانيين على شاشة التلفزيون شريطا عن مناورات قامت بها قوات الدفاع الذاتي اليابانية اشتركت فيها الطائرات الحربية الحديثة بعملية قصف على عدو وهمي يفترض انه انزل قواته في الشمال الياباني .

حدث هذا كله في غمرة اتصالات ومحادثات وضغوط قام بها السفير الاميركي مايك مانسفيلد لحمل الحكومة اليابانية على زيادة الانفاق على قوات الدفاع . وفي هذه الايام تحفل زاوية رسائل القراء في الصحف اليابانية باراء عامة الناس وهي غالبا تعرب عن الاحتجاج ضد زيادة نفقات الدفاع .

ويفهم من هذا كله ان الشعب الياباني يقف ضد التسلح ، ويصر على التمسك بدستوره السلمي الذي يحرم على اليابان الحفاظ على قوة حربية ضاربة ، بالرغم من أن الدستور قد وضعته قيادة الاحتلال الاميركية بعد انتهاء الحرب العالمية الاخيرة ، وبعد القاء قنبلة ذرية على هيروشيما واخرى على ناغازاكي . الشعب الياباني ضد التسلح باغلبية ٩٧ في المائة لانه عانى كثيرا وخسر كثيرا وتعرض للدمار كل بيت وكل قرية في اليابان ، وذهب ضحية العسكر ما لا يقل عن مليوني ياباني .

واليوم استطاع الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم خلال حكمه لليابان زهاء ثلاثين سنة ان يؤسس قوات الدفاع اليابانية تدريجيا وعلى مراحل ضمن مشروع السنوات الخمس الواحد تلو الاخر . وبات لدى اليابان نحو ربع مليون جندي تحت السلاح ومعروف ايضا ان الجندي الياباني يتلقى على الاقل مرتبا مقداره ١١٢ الف ين شهريا هو اعلى مرتب يتلقاه اي جندي اخر في العالم ، كما يتلقى علاوات اخرى اعتمادا على طبيعة المهمة التي يقوم بها . وبهذه القوة يشترك مع القوات الاميركية المرابطة في ١٥٠ قاعدة عسكرية في الجزر اليابانية في الدفاع عن اليابان ، التي تشكل خط الدفاع الاول عن الولايات المتحدة وممتلكاتها في المحيط الهادي ، لكن القوات اليابانية لا تستطيع حماية خطوط الملاحة اليابانية وبخاصة تلك التي تنقل النفط والسلع اليابانية الى مختلف انحاء العالم جوا وبحرا ، لان الدستور الياباني يحظر ايفاد جندي واحد مسلح خارج حدود اليابان .

ويبدو ان الولايات المتحدة بعدما هزمت في فيتنام تحاول سحب قواتها من اليابان ومن كوريا الجنوبية وقواعد اخرى كثيرة في آسيا لان الانفاق على التسلح يثقل كاهل دافع الضريبة الاميركي . وهكذا تريد واشنطن فرض التسلح على اليابان او على الاقل حمل اليابان على دفع قسط وافر من نفقات الحفاظ على القوات الاميركية المرابطة في اليابان ، وقد زادت المطالبة الاميركية بعد الضجة التي اعقبت غزو السوفيت لافغانستان في ديسمبر الماضي ، التي تستغلها الولايات المتحدة الى اقصى حد . ويحاول زعماء الولايات المتحدة ارغام اليابان على مضاعفة الجهود للدفاع عن كوريا وعن مصالح اليابان والولايات المتحدة في جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط . ويقف اليساريون اليابانيون وعامة الشعب ضد التسلح وضد تغيير نص الدستور السلمي وهم كما يبدو على استعداد لمقاومة كل سعي لاعادة تسليح اليابان .

وهكذا يحتدم الصراع الخفي والعلني ضد اي مشروع للتضحية برخاء اليابان في سبيل ارضاء السياسة الاميركية ، وضد اقامة المصانع النووية التي تولد الطاقة الكهربائية ، ويقف الشعب الياباني بشدة ضد تقوية قوات الدفاع لانه لا يريد ان يعيد ماساة هيروشيما التي لا تزال حية في الاذهان ، والتي يموت بفعل اشعاع قنبلتها مئات من الضحايا حتى اليوم . وقد كان محرما فيما سبق بحث موضوع زيادة قوات الدفاع وزيادة الانفاق على الجهاز الدفاعي ، في حين يبدو زعماء الحزب الحاكم المحافظ اليوم اكثر جراة في المطالبة بزيادة الانفاق على قوات الدفاع وزيادة تسليحها باسلحة غير نووية .

وفي الاسبوع الماضي فقط اتفق وزير المالية ورئيس وكالة الدفاع (الاسم المتواضع لوزارة الدفاع) على زيادة الانفاق على الدفاع في عام ١٩٨١ المالي بنسبة ٩٫٧ في المائة عن ميزانية السنة المالية الحالية ، لما يعادل ٠٫٩١ في المئة من اجمالي الانتاج القومي .

ويجد الحزب الحاكم في اليابان مبررا لاتخاذ القرار السياسي لزيادة نفقات الدفاع بواقع حصوله على اغلبية ساحقة في الانتخابات العامة الاخيرة ولكن بمقدار اقل مما طلبه الرئيس الاميركي جيمي كارتر من رئيس الوزراء الياباني الراحل ماسا يوشي اوهيرا في لقائهما في شهر مايو الماضي في واشنطن . وهذا يشير الى ان اليابانيين يؤمنون بانصاف الحلول في صنع القرار السياسي . فهم لا يريدون اغضاب حلفائهم الاميركيين لكنهم لا يريدون اثارة الراي العام الياباني ، الذي لا يعترض على الزيادات « المتواضعة » سنويا على نفقات الدفاع القومي .

ومن جهة اخرى يخشى اليابانيون احداث زيادة كبيرة في الانفاق على الدفاع تجعل الدول الاسيوية المجاورة « تغضب » من سعي اليابانيين الى العودة للعسكرية التي كانت شعوب جنوب شرقي آسيا ضحية لها ، ويزيد من سخط الاسيويين على اليابان ان اعادة تسليح اليابان قد تتم على حساب المعونة الاقتصادية اليابانية لبلادهم . لكن لا يبدو ان الاسيويين لهم اعتراض حاليا لانهم يلاحظون ان زيادة نفقات الدفاع في السنة الحالية قد زادت بنسبة ٦٫٥ في المائة عن السنة السابقة في حين لا يعتبرون الزيادة المقبلة ٩٫٧ في المائة للسنة المقبلة ذات شأن ، او خطرا عليهم ... وبخاصة ان الزيادة تتم بناء على مطالبة الولايات المتحدة حليفة الطرفين الياباني والاسيوي المجاور لليابان .

ويرى المراقبون ان زيادة نفقات الدفاع سوف تصحبها زيادة مرتبات موظفي الدولة البالغ عددهم نيفا واربعة ملايين بنسبة ٤٫٥ في المائة اعتبارا من اول ابريل الماضي . وهذا يشمل العسكريين . وبهذا تخفف الحكومة من « غضب » الراي العام . وهذا بالطبع يندرج تحت سياسة انصاف الحلول اليابانية ، ويتفق مع سياسة « الاجماع » اليابانية . وهي في نفس الوقت ترضي الولايات المتحدة ولا تثير حفيظة الشعوب الاسيوية التي تتوقع مزيدا من المعونة لاغراض التنمية الاقليمية .

ويعزى هذا كله ، أي ارضاء الجميع وعدم اغضاب احد الى مقدرة رئيس الوزراء السيد زنكو سوزوكي على المناورة بدهاء ، وسعيه الى تمديد امد شهر العسل مع الصحافة والراي العام في بلاده . ويميل البعض الى اعتبار مناورة وزارة سوزوكي على انها ضربة سياسية « موفقة » في اليابان ، في حين يميل الاميركيون الى اعتبارها « مخيبة للامال » . فيبدو ان رجال البنتاغون قد صرحوا للمراسلين اليابانيين في واشنطن ان الزيادة المقترحة في نفقات الدفاع تعتبر ضئيلة ، وان واشنطن غير مرتاحة للزيادة القليلة نسبيا .

ويلاحظ ان السفير الاميركي في طوكيو اظهر الدبلوماسية حين اثنى على اقتراح الزيادة واعرب عن امله بان تتبعها زيادات فيما بعد . لكن يتضح ان الزيادة المقترحة لا ترضي زعماء الولايات المتحدة . ولكن قد تطمئن واشنطن بعض الشيء لان اليابان سوف تزيد مشترياتها من الاسلحة بنسبة عشرين في المائة كما فعلت في الاعوام السابقة ، وبخاصة لشراء طائرات اميركية حديثة للانذار المبكر من الشركات الاميركية « غرومان ، لوكهيد ، ماكدونيل دوغلاس » وذلك وفقا لمشروع السنوات الخمس لوكالة الدفاع الذاتي اليابانية .

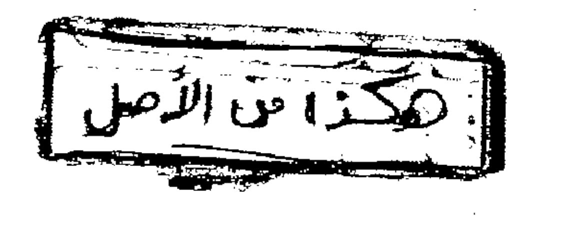
أصوات معادية للحرب

وبالرغم من ذلك كله يبقى الراي العام الياباني حجر عثرة كبرى في طريق تعزيز اليابان لقواتها الدفاعية ، حيث فتحت المنظمات الشعبية عيونها اخيرا ، واستغلت ذكرى هيروشيما وناغازاكي لتطالب بحظر التسلح ومنع زيادة الانفاق على الدفاع . ومن المؤكد أن تتصاعد اصوات العداء للحرب اكثر فاكثر . ولعل ما يستحق الذكر ان شبيبة اليابان لا يعرفون شيئا عن الحرب ، ولهذا لا يتوقع ان يقوم سوى نفر ضئيل من هؤلاء بعمل ضد سياسة الحكومة في المستقبل القريب . فان الرخاء في كل ميدان يغطي على اعين اليابانيين ويصرفهم الى متابعة الانتاج والعيش في ظل الدستور السلمي ، الورقة الرابحة طوال سني ما بعد الحرب .

وكلما كبر الجيل الياباني الصاعد ، يصبح محافظا ، ويزيد من تاييده لحكومة المحافظين ، اذ تمتصه الصناعات والهيئات الاقتصادية والشركات ولا يعود قادرا على النزول الى الشارع للتظاهر ضد الحكومة ، فهو بهذه المرحلة يصبح القوة الاقتصادية التي تدعم الحكومة ، وتعيد انتخاب حزب المحافظين . ويدرك هؤلاء مع الايام ان من الخطر لليابان في عهد المحافظين ان تواصل تحدي الولايات المتحدة في موضوع زيادة الانفاق على الدفاع ، باعتبار واشنطن الشريك التجاري الاكبر لليابان الذي لديه كافة الاساليب لفرض عقوبات اقتصادية وتجارية ضد اليابان .

وفي نفس الوقت يرى بعض رجال الصناعة اليابانيين ان زيادة الانفاق على الدفاع تدعم الصناعات اليابانية وتزيد من ارباحها ، وبذلك تساهم بزيادة الانعاش الاقتصادي . ومن جهة ثانية تساعد على زيادة النمو الاقتصادي واستمرار الرخاء للجميع .. ولكن يرى البعض الاخر ان مواصلة الضغط الاميركي على اليابان يتطلب من رئيس الوزراء سوزوكي أن ينشد المزيد من « الاجماع » الياباني ، الذي بدونه قد يختل حبل الاستقرار السياسي ، وقد تكون الحكومة عاجزة في مثل هذه الحالة عن تلبية مطالب الولايات المتحدة المتزايدة كثيرا في هذه الايام . وهكذا يبدو ان اللعبة الاميركية تتواصل لابقاء اسطوانة اغنية الدفاع مسموعة في الساحة اليابانية .

● سوزوكي .. قدرة غريبة على المناورة ..



اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

مطلـــوب

مؤسسة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة مع الطباعة بالعربية والانجليزية

الراتب حسب الكفاءة

تلفون ٤٢٦٩٣٥ / ٤٤٢٢٩٤ مروان



استثمارات في قبرص

لدينا فيلات وبيوت ومكاتب ومخازن واراض مقسمة جاهزة للبيع وللتمليك في مدينة ليماسول على البحر والجبل بأسعار معقولة

مكتب العقارات العربية

تلفون ٤١٥٦٠٣ / ٤٣١٤٣٦

ص.ب ٢٢٨٨٢ صفاة الكويت

عزيزي المواطن

الآن نحن نستطيع ان نحل مشكلتك نحن نؤمن لك نقل بضائعك وامتعتك داخل الكويت بسيارتنا اللوري مع العمال ونحن في خدمتك دائما

المراجعة تلفون ٨١٨٢٩٩

٨١٤٤٨٥

لتأثيث مكاتبكم !!

خزائن لحفظ النقود والمجوهرات .. «تجوري»

أثاث مكاتب. مدارس
رفوف وزوايا معدنية
خزائن للنوادي
تأثيث كامل

اعتمدوا

شركة الزياني للتجارة / قسم الأثاث المكتبي
الشويخ - شارع ١٧ - قرب الجوازات
ص.ب ٤١ صفاة / ت ٨٣٣٧٦٦/٨٣٣٤٧٨

لا مشكلة بعد اليوم..

في تخزين بضائعكم !!!

أرفف وزوايا تتحمل ٣ طن للرف الواحد بالاضافة الى الرفوف والزوايا العادية

مقاسات مختلفة..

شركة الزياني للتجارة / قسم الأثاث المكتبي
الشويخ - شارع ١٧ - قرب الجوازات
ص.ب ٤١ صفاة / ت ٨٣٣٧٦٦/٨٣٣٤٧٨

للبيـــع

خمسون سيارة وانيت طراز ٧٩ مع الطربال ، الاتصال تلفون :

٨١٤٤٨٥

٨١٨٢٩٩

بـ ٣٠ دينار

محلات **محمود** الكهربائية

تركيب ايريال مع موتور مركزي

موتور مع ايريال ٢١ ألمنيوم مع الوايرات والتركيب ٣٠ د.ك
〃 〃 ٢٤ 〃 〃 〃 ٣٤ د.ك
〃 〃 ٢٧ 〃 〃 〃 ٣٨ د.ك

اضافة ايريال ذي ٩١ ألمنيوم ١٩ دينار وايريال البصرة ١٢ دينار

العمرية قطعة ٥ خلف محطة البنزين ت/ ١٣٧٩٨

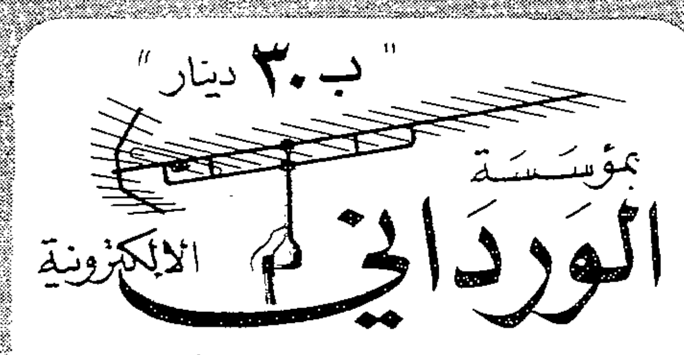
فرصـــة رابحـــة

ادفع مائة دينار للدونم الزراعي قرب مدينة المفرق مائتي دينار للدونم قرب مثلث الرمثا واحصل على سند تمليك حالاً القسائم ٤ دونمات فقط لدينا ايضاً قسائم في اربد ووادي السير وعمارات جاهزة في اربد

مكتب العقارات العربية

ت ٤١٥٦٠٣ / ٤٣١٤٣٦

ص.ب ٢٢٨٨٢ الصفاة — الكويت



موتور مع إيريال ٢١ ألمنيوم مع الوايرات والتركيب بـ ٣٠ دينار
〃 〃 ٢٤ 〃 〃 〃 ٣٤ 〃
〃 〃 ٢٧ 〃 〃 〃 ٣٨ 〃

إضافة إيريال دلجي ٩١ إلمنيوم ١٩ دينار وإيريال البصرة ١٢ 〃

السالمية / شارع حمد المبارك / مقابل نادي الجوالة ٦٤٢٣٤٧

الرميثية / شارع ابي هريرة من شارع عمان ت / ٦٥٣٩٥٢

شقق فخمة للبيع في عمان

تقع العمارة في اجمل مواقع الشميساني الغربي القريب من فندق الكومودور مساحة الشقة بحدود ١٥٠م٢ التشطيب لوكس الدفعة الأولى ٥٠٠٠ دينار اردني والباقي يسدد على سنتين ونصف بدون فوائد ، الشقق محدودة جداً

مكتب العقارات العربية

ت ٤١٥٦٠٣ / ٤٣١٤٣٦

ص.ب ٢٢٨٨٢ الصفاة الكويت

مكتب زكي العقاري

يقدم شققا سكنية في جبل عمان وفيلا في أربد وقطع أراض في مرج الحمام وعلى بيادر وادي السير وخريبة السوق وطريق ناعور وضاحية الأمير حسن الشعبية وقطع اراض زراعية في الحلابات والاغوار ومشروع مطار عمان الدولي وقطع اراض في جامعة اليرموك البيع نقداً وبالتقسيط فسارع يا اخي في شراء قطعتك لأن الكمية محدودة ، الاتصال :

هاتف رقم ٤٤٣٦٠٢ / ٤١٨٩٩٦

الشرق ش خالد بن الوليد عمارة الكاظمي شقة ٣ الدور الاول

بـ ٢٨ دينار إيريال للملون

لدى مؤسسة **الهبة** الالكترونية

استعداد تام لتركيب ايريال مركزي وموتور

موتور مع شبكه ٢١ ألمنيوم مع الوايرات والتركيب ٢٨ دينار
〃 〃 ٢٧ 〃 〃 〃 ٣٦ 〃

إضافة ايريال ذي ١٧ دينار وايريال البصرة ١٠ 〃

خيطان القديمة دوار المخفر مقابل مكتب البريد

يوسف الصفران ت / ٧٤٢٢١٩ ٧٣٤٣٦٩

للبيـــع

لدينا فلل لوكس بالضاحية والنزهة ابتداءً من ٢٥٠ ألف دينار . كما يوجد بيوت للهدم بكيفان والفيحاء ابتداءً من ٧٠ ألف دينار ولدينا قسائم وفلل لوكس باليرموك والسرة والجابرية ابتداءً من ١٠٠ ألف دينار

كما يوجد عمارات استثمارية بحولي والسالمية وخيطان . ت

٧٤٢١٠٤ — ٧١١٥٤٠

مكتب العطار العقاري

١ — للايجار فلل وشقق وبيوت في جميع المناطق
٢ — للايجار وللبيع محلات تجارية في مواقف السيارات — سوق الصفاة
٣ — للبيع مزرعة مكونة من ٥ غرف ومنافعها في الفنطاس
٤ — للبيع مزارع في الفنيطيس مكونة من عدة غرف ونخيل مثمرة
٥ — للبيع قسائم وبيوت وعمارات في جميع المناطق
٦ — للبيع فيلا حديثة في ضاحية عبد الله السالم تكييف مركزي ومفروشة بأفخر انواع الاثاث والتلفون
٧ — مطلوب شقق وبيوت وفلل للايجار

الفروانية — طريق المطار — امام فندق هوليدي ان

تلفون ٧٣٧٧٦١

مطلوب للعمل المستعجل

لشركة كويت للتجارة والمقاولات

١ — سكرتيرة طباعة عربي فقط دوام كامل
٢ — مندوب مبيعات لمواد البناء براتب وعمولة مجزية يفضل من لديه سيارة ورخصة قيادة
٣ — فراش نصف دوام

ت ٤٤٧٨٧٢ من الساعة ٤ — ٨ مساء

مطلوب للعمل بكافتيريا حديثة

معلمين درجة ممتازة وعمال ، السكن والاقامة متوفران ، المراجعة شخصياً اول شارع عمان قرب مصبغة الكمال وصالون بنت العشرين مقابل معرض الجنائن للخضار

من ٩ — ١١ صباحاً ومن ٥ — ٨ مساء

فيـــلا للايجـــار

بمنطقة كيفان قرب نادي الكويت الرياضي مكونة من طابقين كل طابق يحتوي على ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة وصالة مع تبريد وتدفئة مركزية

للمراجعة يرجى الاتصال :

هاتف ٤١٥٦٣٩

مكتب تصدير بحاجة الى :

١ - مهندس ميكانيك "تكييف" .
٢ - مهندس كهرباء .

يشترط في المتقدمين الخبرة في مجال المبيعات واجادة اللغة الانجليزية / يحدد الراتب والعمولة حسب الكفاءة

لتحديد الموعد الاتصال ت / ٥٥٥٦١٢ - ٥٥٥٦١٣

تاكسي الساحل

اجرة تحت الطلب

تأجير ميكروباص وسيارات

٤٣٩٩٩٧ / ٤١٣٦٤٤

مركز غسيل وتنظيف السجاد

نقوم بتنظيف السجاد الاوروبي والعجمي ونسلمك السجاد خلال ٢٤ ساعة

اتصل بنا لنرسل من يتسلم السجاد

ت ٥٣٣٩٠٤ / ٦١١٧٧٩ المسلم للتجارة العامة

بمعرض سهيل الالكتروني

ايريال المانيا بـ ٣٠ د.ك .

ايريال ٩١ المنيوم مع الماتور والويرات والتركيب ٣٥ د.ك.

جميع محطات الخليج ما عدا دبي مع الموتور والوايرات والتركيب ٤٠ د.ك . خلف نادي السالمية الرياضي / شارع الخنساء / خلف مكتبة بردى ت : ٦٣٠٧٣٦-٦٥٩٤٦٣

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا - تكييف مركزي من ٣ - ٤ غرف نوم وملحق وحديقة وتلفون ان وجد في المنطقة بحدود ٤٠٠ - ٨٥٠ د.ك

ت ٤٢٩٩٣٢ - ٤٢٩٩٣٦

تركيب شاشات التلفزيونات

بمبلغ زهيد نسبياً استبدل شاشة تلفزيونك الملون المستهلكة لدى باسيل الفنية

للاستفسار حولي خلف البريد

ت : ٥٤٤٣٤٠

مؤسسة اعلانية بحاجة الى

١- مندوبات ومندوبين إعلانات شرط الخبرة ووسيلة انتقال
٢- موظفة تجيد الطباعة عربي «شرط أن تكون حسنة المظهر»
٣- موظف يجيد الطباعة وله إلمام باللغة الانجليزية .
٤- طباع سلك سكريين خبرة سنتان للعمل نصف دوام .

الرواتب تحدد حسب الكفاءة والمقابلة شخصياً من ٤-٦

السالمية شارع البحرين خلف صيدلية الغزاء . تلفون ١١٤٤-

المنتصر للدعاية والاعلان .. منتصر عميره

للبيـــع

محل مع البضاعة بالفروانية ، الشارع الرئيسي في الموقع التجاري ، المراجعة :

ت ٧٤١٧١٢ / ٧٣٨٠٦١ / ٧٤١٧١١

مكتب العدالة العقاري

مفقـــود

جواز سفر مصري رقم ٧٥٠٤١١ باسم ميخائيل بطرس صليب يرجى ممن يجده تسليمه للقنصلية المصرية

او ت ٥٤٨٥٩٧

تاكسي برقان

اجرة تحت الطلب

٤٤١٠١٦ كويت

٧١٤٠١١ خيطان

للبيع في الاردن

قسائم سكنية ملاصقة لحرم جامعة اليرموك وفي قرية ابو قصير بالقرب من الجامعة فيها كهرباء ومياه ومستوصف يمر منها شارع اربد عمان السعر مغر / صاحب الارض ناصر طاهات / ت ٥٥٥٦٨٣

مطلـــوب

خياطون وخياطات

درجة اولى

تلفون ٨٣٤١٥١

للبيع بداعي السفر

١ — كافتيريا بجمعية السرة — عدة كاملة — اجازة جديدة — دخل جيد ، الايجار الجديد «١٢٠» ديناراً والعقد جاهز — المطلوب (٤٥٠٠) ديناراً

٢ — محل خال بنفس الجمعية يصلح : مطحنة ، مصبغة ، أشرطة ، صالون حلاقة رجال وسيدات المطلوب (١٩٥٠) ديناراً الايجار الجديد «١٢٠» ديناراً والعقد جاهز — حيث لا يوجد مثل هذه الفروع للمراجعة ت ٦٣٠٩٣٨ / ٦٥٤٧٦٧ علاء

لبنان

الخطيب مهدّد في دمشق

اجتماع جديد بين بطرس وخدام

بيروت – الوكالات – استمع
الرئيس الياس سركيس الى تقرير من
العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع
العربية عن نتائج زيارة الاخير لدمشق
ومقابلاته مع وزير الخارجية السوري
السيد عبد الحليم خدام ورئيس الاركان
السوري العماد حكمت الشهابي .
وقالت المصادر اللبنانية ان زيارة
العميد سامي الخطيب لدمشق تناولت
موعد اللقاء يعقد خلال اليومين
المقبلين بين السيد فؤاد بطرس وزير
خارجية لبنان والسيد عبد الحليم
خدام للبت في الوضع الحكومي في
لبنان بصورة حاسمة .
واضافت انه سيجري اليوم او غدا
اتصال تليفوني بين بطرس
الذي عاد الى بيروت امس بعد اجازة
في قبرص وبين خدام لتحديد موعد
لقائهما الذي ينتظر أن يتم في شتورا
شرقي لبنان ، أو في دمشق .

وأعربت المصادر المطلعة عن اعتقادها بأن نهاية هذا الاسبوع قد تشهد حسما في الوضع الحكومي يتضمن تكليف احدى الشخصيات اللبنانية بتشكيل الحكومة الجديدة وكذلك صدور مراسم التشكيل .

ولا يزال الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء المستقيل والسيد مالك سلام وهو وزير سابق يتصدران قائمة المرشحين لتاليف الحكومة الجديدة حتى تنتهي الازمة الوزارية التي يعاني منها لبنان منذ اكثر من شهرين .

وارسو: المزارعون يضربون تضامناً مع عمال أحواض بناء السفن



عمال مضربون يصفقون لخطيب منزملائهم (يٍ.ب – راديو)

وارسو – الوكالات – ذكر هنا
ان الاضراب العام استمر داخل
موانئ مرفأ جرانسك على بحر البلطيق
وان العمال الذين يحتلون حوض لينين
لصناعة السفن اوضحوا انهم سيظلون
في اماكنهم حتى تستجيب السلطات
لمطالب كل العمال المضربين في المنطقة
البالغ عددهم ٥٠ الف عامل .
وبقي الموقف في جرانسك حيث
بدأت موجة الاضطرابات العمالية الى
درجة كبيرة غير واضح وما زالت
الاتصالات التليفونيةمعالمدينة مقطوعة .
وكانت لجنة الدفاع الذاتي «المنشقة»
ان المضربين في حوض لينين وافقوا في
احدى المراحل على تسوية مع الادارة
والسلطات المحلية وان بعض المضربين
غادروا الحوض غير ان اغلبية العمال
قررت استمرار احتلالهم للحوض
وان بقية زملائهم المضربين في حوالي ٣٠
مؤسسة صناعية . وأضافت اللجنة
ان العمال المضربين في احد المصانع
طالبوا بالغاء الرقابة وفتح الانتخابات
للبرلمان .

وقالت ان المزارعين في جنوبوارسو اعلنوا اضرابا جزئيا تضامنا مع عمال حواض بناء السفن . واعلن المزارعون في ٢٠ قرية فيمنطقة زيروسزا دوزا انهم سيوقفون عملية تسليم الحليب الى الاسواق المعتادة وانهم سيرسلونه بدلا من ذلك الى العمال المضربينفيجرانسك الا انهم سيواصلون عملية الحصاد .

وقال مصدر مسؤول ان لجنة وزارية برئاسة تاديوس بيكا نائب رئيسالوزراء شكلت لبحث مطالب العمال المضربين في الوقت الذي لمحت فيه السلطات البولندية الى انها تضطر لاستخدام القوة لقمع الاضراب .

أميركا تبحث تطبيع العلاقات مع العراق

واشنطن – أ.ف.ب – يرى المراقبون الديلوماسيون في واشنطن ان الحكومة الاميركية تبحث سرا ورغم معارضة شرسة من جانب العديد من اعضاء الكونغرس تشجيع تطبيع علاقاتها مع العراق .

وقد قطعت العلاقات الديلوماسية الاميركية – العراقية بعد حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ بقليل . وبالرغم من ذلك فقد استمرت العلاقات التجارية بين الدولتين في النمو وبلغت في سنة ١٩٧٩ اكثر من مليار دولار .

ومن جهة اخرى اشار المراقبون في واشنطن الى أن الولايات المتحدة التي لا تزال تعارض على الملأ الانتشار النووي ، قد تجنبت بعناية انتقاد القرار الفرنسي بتسليم العراق اليورانيوم المخصب بدرجة كبيرة والمخصص لمفاعل تجريبي .

وعلى الاكثر فقد اشارت الخارجية الاميركية الى ان الولايات المتحدة يقلقها احتمال استخدام الوقود النووي في الحرب اكثر مما يقلقها بيعه .

واشار المراقبون الى ان عمليات الانفتاح الاميركية نحو العراق لم تثمر بعد وان بغداد لا تبدو في ظاهر الامر على عجل للقيام باجراءات ديبلوماسية تجاه الاعمال التجارية الواردة من واشنطن .

العراق يدعو خبراء الذرة العرب بالخارج الى العودة اليه

بغداد – الوكالات – دعا العراق خبراء الذرة العرب العاملين في الخارج الى العودة الى العالم العربي وقال أنه يرحب بهم « وسيكون قاعدة لانطلاقهم في رحاب العلم والمعرفة » .

وقال السيد طارق العبدالله امين سر مجلس قيادة الثورة في مقال صحفي أن العراق سيتابع مساعيه لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية غير عابىء بحملات الاحتجاج مناسرائيل وحكومات غربية صديقة لها .

وقال المسؤول العراقي كذلك « انه في الوقت الذي يرفض فيه الكيان الصهيوني الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية فانه يفتعل ضجة لان العراق ولج النادي النووي بتواضع » . واضاف « ان المتباكين على السلم العالمي الذي يهدده امتلاك العراق مفاعلا نوويا للبحوث هم ذاتهم الذين ساعدوا الكيان الصهيوني على امتلاك الاسلحة النووية » .

مزالي : الاتحاد مع ليبيا أمر غير مقبول

تونس – أ.ف.ب – ندد محمد مزالي رئيس وزراء تونس بالمخططات التخريبية لبعض انظمة الحكموالاحزاب الاجنبية ضد تونس والدول العربية والافريقية بصفة عامة .

وحذر مزالي في ندوة العمال التونسيين العاملين في الخارج تعقد في تونس : « من تصرفات بعض المنظمات وبعض انظمة الحكم التي تمارس ابتزازا شريرا تجاههموتحرضهم شيئا فشيئا ضد بلادهم » .

وعن الاتحاد مع ليبيا قال : « ان اية علاقة ثنائية متميزة لا يمكن تصورها عندما تنطلق من رغبة الطرف الاقوى او تتجه الى فرض هيمنة واقعية » وأكد مزالي أن الاتحاد عن طريق القهر والقوة امر غير مقبول عالميا .

كارتر قرر غزو

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

من جهة ثانية اغلقت السفارة البريطانية في طهران ابوابها بسبب « توتر العلاقات مع ايران » وتوجه معظم موظفيها الى بريطانيا في اعقاب اسبوع من المظاهرات آمامها احتجاجا على اعتقال طلبة ايرانيين في لندن .

البرلمان الايراني اسقط في اقتراع سري امس عضوية النائب اليهودي الوحيد الذي اتهمه المجلس بالتعاون مع نظام حكم الشاه السابق والصهيونية . ووافق سبعون نائبا على اسقاط عضوية اشاج فرحمندبور مقابل ستة وثلاثين وامتناع تسعة وثمانين عضوا عن التصويت . وجاء في تقرير لجنة بحث الطعون البرلمانية ان فرحمنديور كان مدرسا في مدرسة دولية لها علاقات مع اسرائيل واعطى دروسا خاصة لاحد ابناء غلام رضا بهلوي شقيق الشاه .

● متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قال ان ايران قطعت علاقاتها الديلوماسية مع تشيلي . ولم يذكر الناطق سبب هذا القرار لكنه قال ان بيانا رسميا حول هذا الموضوع سيصدر اليوم .

❋ أخبار موجزة ❋

● بيروت – قال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية آن المنظمة تبدي مرونة ايجابية للتوصل الى حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط .

● تل ابيب – اظهر استطلاع للراي ان مر٧٧ بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون ضم هضبة الجولان لاسرائيل فورا .

● تل آبيب – لاحظ عدد كبير من المراسلين أن تصريحات المتحدث العسكري الاسرائيلي تخرج من القدس وهو أمر لم يكن يحدث منقبل .

● الدوحة – قررت قطر وجمهورية رواندا اقامة تمثيل ديلوماسي بينهما على مستوى السفراء .

● لندن – قالت صحيفة « أوبزرفر » ان الرئيس السوفيتي حصل على دعم حلفائه الاوروبيين في حملته لتحييد الالمانيتين وتوحيدهما .

نتائج غير منظورة لحوادث خطف الطائرات

طلاق في الجوّ

لأن الزوج لم يمسك يد زوجته!

بون – أ.ف.ب – في ١٣ اكتوبر ١٩٧٧ اختطف اربعة فلسطينيين طائرة « بوينغ » تابعة لشركة « لوفتهانزا » وهي في طريقها من مايوركا الى فرانكفورت .

وكان على الركاب الاثنين والثمانين واعضاء الطاقم الخمسة أن يعيشوا خمسة ايام من العذاب الحقيقي الى أن تم اطلاق سراحهم في مقديشيو ، على يد المجموعة الخاصة التابعة لبوليس الحدود الالماني الغربي . غير أن الخاطفين قتلوا قائد الطائرة وظل الركاب يعانون طوال هذه الفترة من ضغوط نفسية لا تطاق وسط درجة حرارة خانقة .

وقد ادت هذه العملية الى نتائج مذهلة غير أن اخر ما كان يمكن توقعه هو أن تؤدي الى وقوع الطلاق من زوجين ممن كانوا على متن الطائرة فقد حدث خلال تلك الرحلة المضطربة عبر روما ونيقوسيا وعدن الى ان انتهى بها المطاف في مقديشيو ان اكتشفت السيدة الشابة « دوريتا سيلتر » صفات لم تكن تتوقعها في زوجها .

وقد اعربت السيدة الشابة عن شكواها في العبارة التالية : « انه لم يسد اي عون لي . ووقعت في حيرة تامة . وكان مجرد الضغط على يدي يعني الكثير بالنسبة لي غير انه لم يقدم شيئا لي . ولا حتى كلمة التشجيع في الوقت الذي كنت احس فيه بالبكاء » .

وذكر شاهد لمجلة « شتيرن » انه حينما كانت الطائرة في عدن حيث الحرارة اللافحة لم يجد بيتر سلتر اي حرج في ان يشرب كمية المياه الضئيلة المخصصة لزوجته الى اخر نقطة .

وعلق الطبيب النفسي ، هانس هارو روشلباخ الذي كلفته الحكومة بدراسة الاثار المترتبة على حادث الاختطاف المشار اليه على ذلكبالعبارة التالية : ان الكثير من الناس عندما يجدون انفسهم في مثل هذا الموقف يتصرفون بطريقة غامضة وغير مفهومة . ولكن دوريتا سلتر لم تغفر لزوجها موقفه وهي تقيم في الوقت الحالي بمفردها مع ابنتها « انك » التي تبلغ من العمر ٤ سنوات .

ولم يتم بعد اقفال الملفات الخاصة بهذه العملية التي ترجع الى ثلاث سنوات سواء فيما يتعلق باجراءات الطلاق المشار اليه أو بالمشاكل الطبية أو بطلبات التعويض المختلفة المقدمة من بعض الركاب .

ولا يزال بعض رهائن الطائرة السابقين يعانون من الارق ومنالعصبية المفرطة ومن الخوف من الظلام ومن الضوضاء ومن الاماكن المغلقة أو من التجمعات البشرية ويرفض معظمهم العودة الى ركوب الطائرة رفضا باتا .

العنف يمتد الى مناطق جديدة في الهند

نيودلهي – كونا – امتدت اعمال عنف دينية بين المسلمين والهندوسالى مناطق جديدة في القسم الشمالي من الهند .

وقالت وكالة « برس تراست » الهندية أمس ان عدد قتلى احداث الشغب التي امتدت الى مدينتي « عليكره » و « باريلي » ارتفع الى ١٣٩ شخصا وان اطلاق النار ما زال مستمرا في اربع مدن .



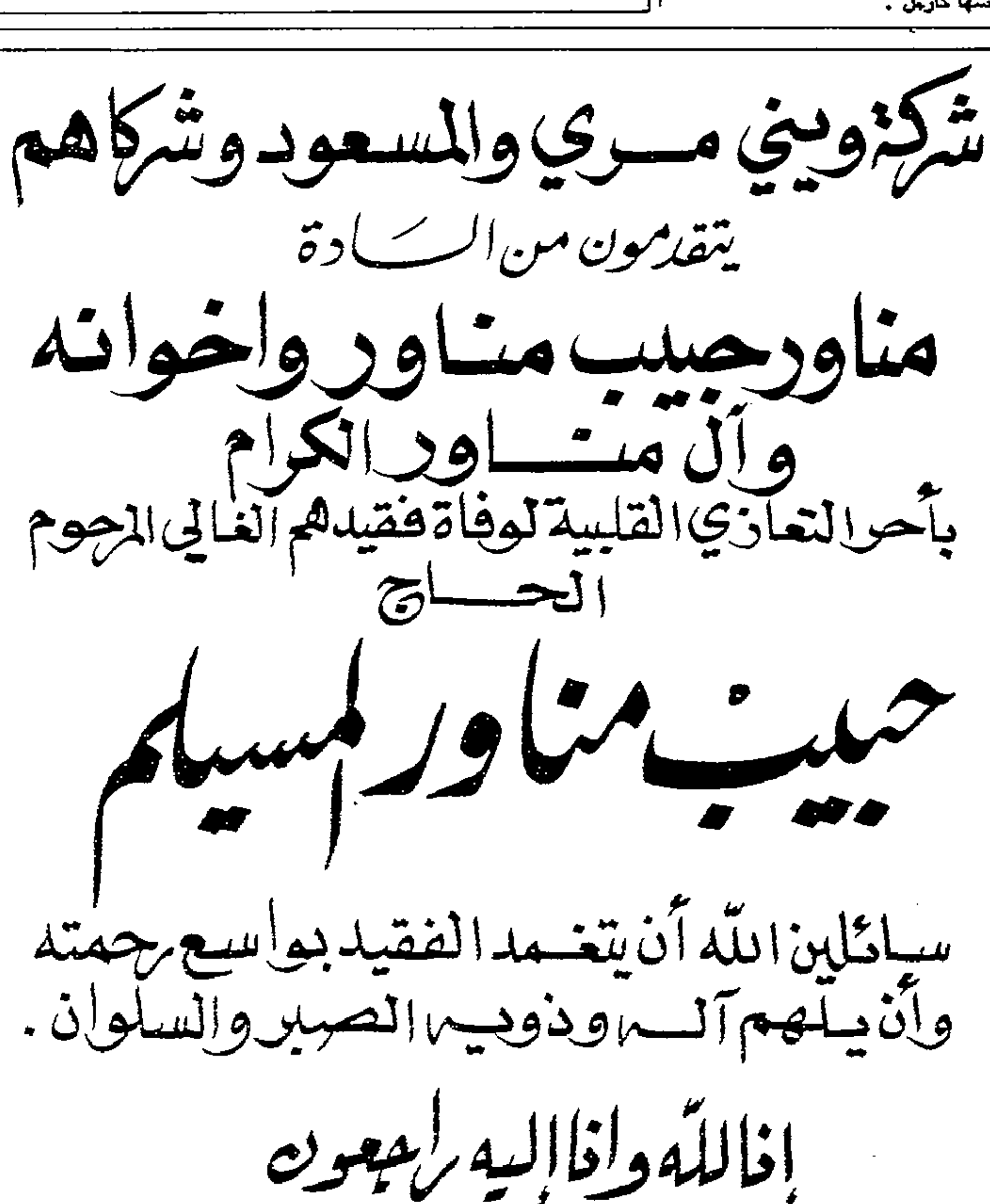
عشاق «الروك أند رول »« يقدسون » ذكرى الملك

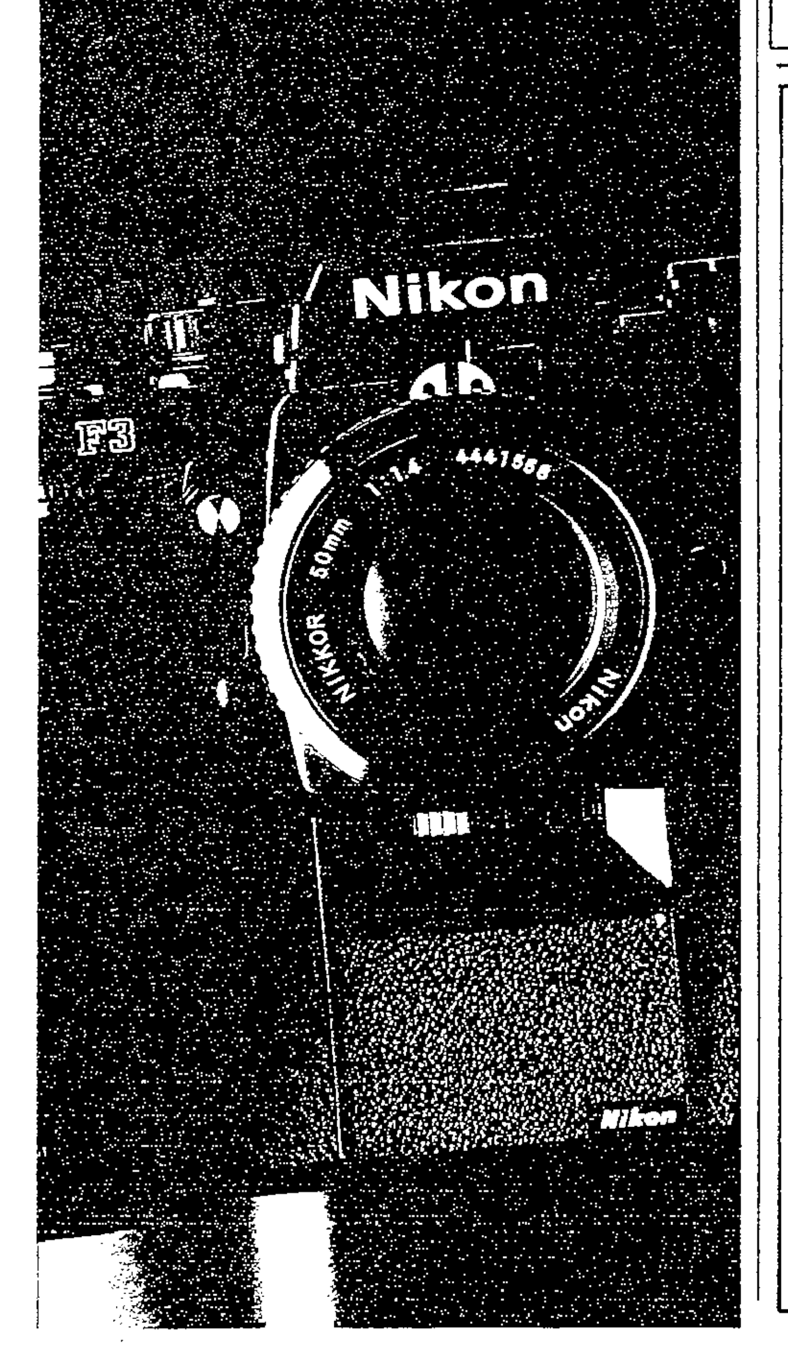
●● قبل يومين من الذكرى الثالثةلوفاة الفيس برسلي ، تجمهرالمواطنون امام تمثال ملك «الروك اندرول»الراحلوذلك في اطار الوفاء للمطرب الذي اثار الفرح في قلوبهم خلال حياتهالفنيةومن المقرر ان يقام قداس جنائزي يوم غد في ممفيس عنروح الفيسيشاركفيه الالوف من عشاقه الامركيين . (ي.ب – راديو)

تعديل وزاري في أفغانستان

كابول – الوكالات – عين الرئيس الافغاني بابراك كارمل اثنين من حزب « خلق » اليساري المنافس في منصبين بارزين في الدولة في محاولة لوقف الصراع الدامي بين حزب « برشام » الماركسي الحاكم وحزب خلق الذي كان ينتمي اليه الرئيس السابق حفيظ الله امين .

وقال راديو كابول أن وزير العدل والمدعي العام رشيد اريان عين في منصب نائب رئيس الوزراء بالاضافة الى عمله وأن وزير الزراعة والصحة العلمية السابق محمد زيرآري عين عضوا في هيئة رئاسة الدولة التي يراسها كارمل .





هكذا من الأصل

على أمل المحافظة على البطولة العربية الأولى :

المنتخب الوطني للكرة الطائرة يغادر الى دمشق اليوم

كتب محمد رضا موفد اللجنة الاولمبية :

يغادر البلاد صباح اليوم وفد منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة في طريقه الى سوريا للاشتراك بالبطولة العربية الثانية التي سوف تقام خلال الفترة من ٢٢ الجاري وحتى الثاني من سبتمبر (ايلول) المقبل .

ويتكون الوفد من ١٩ اداريا ولاعبا برئاسة طليان علي طليان وعيسى الرشود اداريا وجمال الايوبي مشرفا وكيم يونغ مدربا وعبد اللطيف المطنفل مساعدا للمدرب وحاتم الرفاعي اخصائي علاج طبيعي وخليفة المنصور حكما و ١٢ لاعبا هم :

مساعد العميري — فيصل الجزاف — سعيد مبروك — اياد الصايغ — مبارك السعيد — عبد الله حسين — فاضل خليل — سعد البناق — طلال الطويل — مشعل السنين — يعقوب حسين — عبد المنعم المزيعل .

والجدير بالذكر أن منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة حصل على المركز الاول في البطولة العربية الاولى التي اقيمت بالكويت عام ١٩٧٧ . والامال معقودة عليه للمحافظة على هذا الفوز الكبير .

المعسكرات التجريبية

وكان لنا لقاء سريع مع تركي الظفيري عضو مجلس الادارة حول استعدادات المنتخب قبل المشاركة بالبطولة حيث قال :

ان منتخبنا الوطني حقق نتائج مشرفة خلال اللقاءات التجريبية التي اقيمت في المجر خلال الفترة من ٢٠—٧ وحتى ١—٨ لعب فيها ٤ مباريات اسفرت عن الاتي :

● طليان علي رئيس الوفد .

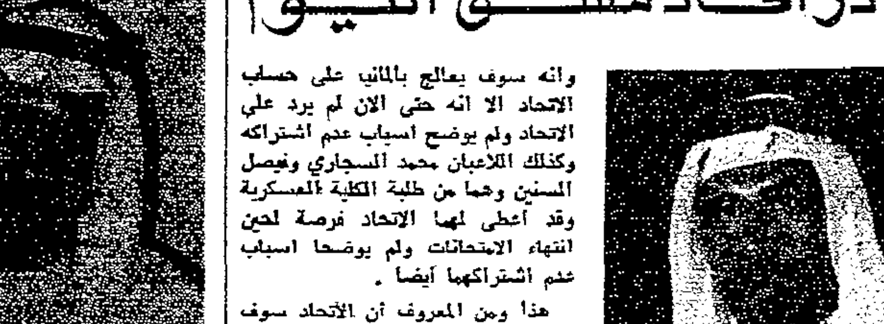
فوز منتخبنا على شباب المجر ٣—١ كما فاز على نادي كوميب ٣ — صفر في المباراة الاولى وفاز أيضا ٣—٢ في المباراة الثانية وعلى الرغم من خسارة منتخبنا في مباراة واحدة أمام المنتخب المجري ٣—٢ الا ان اللاعبين قدموا كل الامكانات والملمحات الفنية العالية في الاداء ونتيجة الشوط الاخير تدل على ذلك بعد ان انتهى ١٦—١٤ .

ثم غادر الوفد الى المانيا الغربية لاستكمال فترة الاعداد التي استمرت عشرة ايام لعب خلالها منتخبنا مباراتين وديتين الاولى كانت مع فريق «تونس» وفاز فيها منتخبنا ٣—٢ .. اما المباراة الثانية فكانت مع فريق بافاريا وفاز فيها منتخبنا ايضا ٣ — صفر .

وهذه النتائج تدل على التقدم المستمر للاعبين والوصول الى قمة اللياقة البدنية والاداء المرتفع .

اعداد كوادر ناشئة ..

وايمانا من هيئة التدريب بأهمية تطوير لعبة الكرة الطائرة وارساء قاعدة صلبة ولقناعتها بعدم قدرة لاعبي المنتخب الاول بالعطاء لاكثر من خمس سنوات مقبلة وحفاظا على الانجازات التي تحققت خلال البطولة العربية الاولى بدأت في اعداد كوادر ناشئة لاستمرارية العطاء بضم عناصر جديدة من اللاعبين للمنتخب مثل عبد المنعم المزيعل وطلال الطويل الذي يعتبر من اصغر اللاعبين سنا ولا يتجاوز عمره ال ١٧ عاما . هذا بجانب الخبرة الطويلة الممثلة في مساعد العميري وفيصل الجزاف .



● تركي الظفيري .

المنتخبات الاهلية واجب وطني:

وعن عدم اشتراك بعض اللاعبين بالمنتخب قال تركي الظفيري : كنا نامل في وجود اللاعب علي شعيب الذي يمتلك أطول خبرة باللاعب وهو عامل مساعد في ترابط الفريق داخل الملعب وأثناء المباريات الا أن الاصابة منعته من الاشتراك وان مجلس ادارة الاتحاد عرض عليه أن يشارك ضمن الوفد خلال المعسكرات الخارجية والبطولة العربية وانه سوف يعالج بالمانيا على حساب الاتحاد الا انه حتى الان لم يرد على الاتحاد ولم يوضح اسباب عدم اشتراكه وكذلك اللاعبان محمد السجاري وفيصل السنين وهما من طلبة الكلية العسكرية وقد أعطى لهما الاتحاد فرصة لحين انتهاء الامتحانات ولم يوضحا اسباب عدم اشتراكهما أيضا .

هذا ومن المعروف أن الاتحاد سوف يضع عقوبات على اللاعبين الذين لم يشاركوا بالمنتخب لاسباب غير مقنعة فالمنتخبات الاهلية واجب وطني وتمثيل الكويت شرف لنا جميعا وخاصة أن جميع اللاعبين في اجازات رسمية.

مجلس ادارة متفهم

وأضاف تركي لم تكن هيئة التدريب تعطي هذا الجهد الكبير بغير وجود مجلس ادارة متفهم منحها حرية العمل مع توفير كافة الامكانات لتدعيم صفوف المنتخب والوصول به الى أعلى مستوى فني يتناسب مع التطور الرياضي المستمر .

والجدير بالذكر أن اللاعبين خلال المعسكرات التدريبية وفترة الاعداد كانوا متجاوبين مع ادارة الوفد بالنسبة لمواعيد التدريب والنوم واتباع البرنامج اليومي المعد لهم .

طليان يجتمع باللاعبين

ومن ناحية اخرى اجتمع رئيس الوفد طليان علي طليان بجميع أعضاء الوفد من لاعبين واداريين بمقر اتحاد الكرة الطائرة في الخامسة من مساء أمس وحثهم على ضرورة التحلي بالخلق القويم والالتزام بعاداتنا وتقاليدنا بهدف اعطاء صورة مشرفة عن الكويت ورياضييها وأن يكونوا خير سفراء لبلدهم في هذه الدورة .

● آخر تشكيل للمنتخب الوطني للكرة الطائرة مع مدربه .



● المنتخب الوطني الفائز بالبطولة العربية الاولى ١٩٧٧ .

عودة الشيخ سلمان من اجازة العيد

● الشيخ سلمان الحمود .

عاد الى البلاد صباح أمس الاول الباكر الشيخ سلمان الحمود رئيس اتحاد كرة القدم السابق بعد ان قضى اجازة العيد في لندن وقد توافد عدد كبير من الاسرة الرياضية على مكتب الشيخ سلمان أمس للتهنئة بسلامة الوصول وبمناسبة عيد الفطر السعيد.

سفر محبوب جمعة للالتحاق بالمنتخب الوطني

غادر البلاد فجر أمس لاعب السالمية والمنتخب الوطني محبوب جمعة للانضمام الى المعسكر التدريبي الذي يقام للمنتخب في المانيا الغربية .

وكان محبوب قد عاد مع عروسه من لندن صباح السبت الماضي بعد قضاء اجازة العيد هناك .

١٢ قتيلا وأكثر من مائة مصاب في مباراة لكرة القدم بالهند

كلكتا — رويتر — قال البوليس ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم كما اصيب اكثر من مائة اخرون بجروح خلال فرار جماعي للجمهور في استاد بكلكتا في اعقاب وقوع مصادمات بين مشجعي فريقين متنافسين لكرة القدم .

وقامت كل من جماعتي المشجعين المتنافستين بالقاء الحجارة على مشجعي الفريق الاخر خلال معظم الشوط الثاني من المباراة وذلك بسبب وقوع حادث في ملعب الكرة بين اللاعبين .

وقال في وقت لاحق السيد جانتين شاكرا فارتي وزير الاشغال العامة في البنغال الغربية الذي كان بالاستاد انه سيقترح فرض حظر على اقامة مباريات كرة القدم في كلكتا عند اجتماع الحكومة اليوم (الاثنين) .

عيسى عبد الله: دورة أمناء سر اللجان الأولمبية
الفكرة جيدة والمستوى والموعد غير مناسب

عاد الى البلاد السيدان عيسى عبد الله امين سر اللجنة الاولمبية واحمد الرشدان قادمين من اليونان بعد ان حضرا دورة خاصة لامناء سر اللجان الاولمبية العربية خلال الفترة من ٦ — ٨٠/٨/١١ والتي نظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

وقد شارك في هذه الدورة ٨ دول عربية هي الكويت ، قطر ، الامارات، البحرين ، السعودية ، السودان ، تونس ، المغرب ، وسوريا . وصرح عيسى عبد الله بانه تم بحث العديد من المواضيع الخاصة بالحركة الاولمبية وتاريخها ، ولم تكن الدورة بالمستوى الذي كنا نتوقعه ، وهذه الدراسة حضرتها سابقا من خلال الدراسات الاكاديمية .

ولكن فكرة تنظيم هذه الدورة من قبل الاتحاد العربي فكرة جيدة ويجب ان تكون مفتوحة لن يود حضورها .

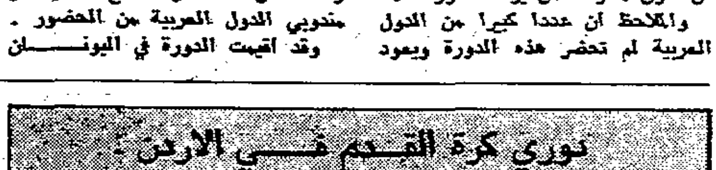
والملاحظ ان عددا كبيرا من الدول العربية لم تحضر هذه الدورة ويعود ذلك لعديد من الاسباب منها ان موعد اقامتها جاء غير مناسب حيث بدأت الدورة اعتبارا من ٨٠/٨/٦ بينما اختتمت الدورة الاولمبية يوم ٨٠/٨/٤ واعتقد ان هذا الموعد منع العديد من مندوبي الدول العربية من الحضور .

وقد اقيمت الدورة في اليونان « اولمبيا » وحاضر في هذه الدورة العديد من المحاضرين منهم البروفسور نيوكولاس بورتس استاذ تاريخ الالعاب الاولمبية .

وقد نظمت ادارة الدورة الرحلات العلمية الى الاماكن الاولمبية .

● عيسى عبدالله .

● احمد الرشدان .



دوري كرة القدم في الاردن :
الحسين والوحدات يتصدران الاسبوع الخامس

فاز فريق الحسين بثلاثة اهداف مقابل واحد على فريق الجزيرة في الاسبوع الخامس من الدوري العام الممتاز لكرة القدم في الاردن وشارك فريق الحسين فريق الوحدات الصدارة في نهاية الاسبوع الخامس ولكل منهما ٩ نقاط . وكانت قد اقيمت ٥ مباريات في هذا الاسبوع فقد فاز الفيصلي على القادسية ٢ — صفر ، وتعادل الاهلي والوحدات بدون اهداف في اهم مباريات الاسبوع وفاز البقعة ٣—١ على عمان وتعادل فريقا الجيل والرمثا بهدف لكل منهما ، وقد أصبح ترتيب الفرق في نهاية الاسبوع الخامس كالتالي :

الفريق	لعب	نقط
الحسين	٥	٩
الوحدات	٥	٩
الرمثا	٥	٧
الاهلي	٥	٧
الفيصلي	٥	٥
الجيل	٥	٤
الجزيرة	٥	٣
البقعة	٥	٣
القادسية	٥	٢
عمان	٥	١

نتائج دوري الكرة في ايرلندا

اسفرت مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في ايرلندا عن فوز باليمينا ٦—٢ على بورتادون ، بانفور ٤—١ على لارني ، جلينا فون ٣—٢ على أردس وتعادل كولرين وجلينتوران ١—١ ، كروسيدارس وديستيلاري بدون اهداف، ولينفيلد مع كليفتونفيل ١—١ .

رقم عالمي جديد لسباحة ٥٠ م حرة

هونولولو (هاواي) — أ ف ب — حطم السباح الامريكي جون بولتوم الرقم القياسي العالمي لسباحة ٥٠ مترا حرة مسجلا ٢٢٫٤٣ ثانية ، وذلك أثناء البطولة الدولية للسباحة التي تقام في هونولولو .

بريجنيف يشيد بنجاح الدورة الاولمبية

موسكو — أ.ف.ب — نكرت ... تاس ان ليونيد بريجنيف يرى ان ... الثانية والعشرين للالعاب الاو... ساهمت في تعزيز الصداقة و... المتبادل والسلام بين الشعوب ...

وقد اشاد رئيس الدولة و... الشيوعي السوفيتي في رسالة ... بعث بها الى الذين ساهموا في ... دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ ... موسكو بنجاح الدورة الاولمبية ... والعشرين واكد انها اصبحت ... دوليا كبيرا .

واشارت الرسالة ايضا الى ... الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين ... شجعت ترابط الحركة الاولمبية ... واعطت دفعة جديدة لتطوير ... النبيلة للدورة الاولمبية .

٨ أهداف في بداية الدوري العام بالنمسا

سجلت الفرق العشرة التي ... مباريات اليوم الاول في دوري كرة القدم بالنمسا ثمانية أهداف ، ... سبوت كلوب ١ — صفر على ... واستريا ١ — صفر على ... وفويست لينز ٣ — صفر على ... وكرازر ٢—١ على ستورم كراز و... ايستيناد ولاسك بدون أهداف .

ديدي لدى وصوله إلى البلاد أمس:
أرجو أن يكون حظي مع الكويت جيداً



● ديدي وزوجته مع مستقبليه من نادي الكويت لدى وصوله المطار امس.


● مدرب نادي الكويت الجديد يرد على اسئلة « القبس » .

...ل الى البلاد في السادسة ... مساء امس المدرب العالمي ... ديدي الذي تعاقد معه نادي ... الرياضي لتدريب الفريق الاول ... واحد قابل للتجديد . وكان في ... بالمطار السادة احمدالعبول ... صندوق النادي ومحمد الصقر ... المساعد مدير الكرة وعلي ... المدير الداخلي للنادي واحمد ... عضو مجلس الادارة .

... ديدي لدى وصوله مطار ... بقوله : « ارجو ان يكون حظي ... مع فريق نادي الكويت الرياضي » ... يعرفه عن كرة القدم الكويتية ... نادي الكويت بالذات قال ديدي: ... تابعت المباريات الكويتية عن ... التلفزيون اثناء وجودي في ... وانا اعتقد ان الكرة الكويتية ... عن الكرة السعودية . اماالفريق ... لقد تعرفت عليه من خلال ... التي وصلتني قبل توقيع ... وامل ان ابقى مع نادي الكويت ... اربع سنوات » .. وعن سبب ... العمل في السعودية مع نادي ... قال « لقد امضيت بالنادي مدة ... سنوات هي مدة العقد ولم تحدث ... مشاكل بيني وبين النادي عند ... العمل .

... ويصطحب ديدي معه السيدة ... . وينتظر ان يجتمع مع لاعبي ... الموجودين للتعرف عليهم كما ... مع اعضاء مجلس ادارة النادي ... عدة افلام لمباريات فريق نادي ... من الموسم الماضي . . والمعروف ... ديدي من كبار لاعبي العصر الذهبي ... القدم في البرازيل ، كما يعتبر اكثر ... البرازيليين خبرة في مجال ... حيث عمل في عدة بلدان بينها ... والسعودية في الشرق الاوسط .

استئناف المشاجرات مع ... الانكليزي واصابة ١٢ شرطيا واعتقال ٦٠ متفرجا

... شيفيلد (يوركشاير) – ا.ف.ب – ... هدنة المشاجرات في كرة القدم ... فقد استؤنفت الاشتباكات ... المشجعين في اليوم الاول من ... .

... اسفرت الاحداث العنيفة عن ... مباراة فرق الدرجة الثانية التي ... في استاد هيلز بورو في ... بين فريق شيفلد ونندي وفريق ... يونايتد .

... نقل حوالي ١٢ شرطيا الى ... المستشفى احدهم بساق مكسورة ... مصاب في وجهه بجراح . وتم ... القبض على حوالي ستين من ... .

فوز الزمالك على بطل كينيا بكرة السلة

القاهرة – ا.ش.ا – فاز فريق الزمالك لكرة السلة على فريق ... بركنز بطل كينيا ٩٢–٥٢ في ... المباراة الاولى التي جرت بينهما ... ملعب الزمالك بالقاهرة في بطولة ... افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

... كانت نتيجة الشوط الاول ٤٩–٢٠ ... لصالح نادي الزمالك . ومن المقرر ... ان تجري المباراة الثانية بينهما ... في نيروبي يوم ٦ سبتمبر (ايلول) ... المقبل .

... ان نادي الزمالك طلب تقديمها ... في نهاية اغسطس (آب) الحالي ... لاشتراك بعض لاعبيه مع فريق ... العسكري في بطولة العالم ... لكرة التي ستقام بالولايات ... المتحدة في النصف الاول من الشهر ... المقبل .

مجتمع الرياضة

... السبتي امين صندوق الاتحاد ... الكويتي للسباحة تسلم مبلغ ثمانمائة ... دينار كويتي من الاتحادين العربي ... والكويتي للسباحة دعما لميزانية ... الاسيوي .

... نادي النصر الرياضي بدا امس ... جميع فرق كرة القدم بالنادي .

... عبد الله العنيبي بدا امس تدريب ... كرة اليد بالنادي وفق البرنامج ... الذي اعده للموسم الجديد وطلب ... اجراء كشف طبي على جميع ... للتأكد من سلامتهم .

... ان تبدأ دورة جمعية التعاونية ... القدم اعتبارا من يوم السبت ... على ملعب مركز شباب الدعية ... جدول المباريات يوم الاربعاء ... .

... السباح صلاح البرجس ... عن عدم السفر مع المنتخب ... للمعسكر التدريبي في هنغاريا.

... الجمعية العمومية لنادي القادسية ... تعقد اجتماعها السنوي ... في السابعة مساء اليوم ... التقريرين الاداري والمالي عن ... ٧٩ – ٨٠ .

استئناف العمل بأحواض التربية
وتحديد مواعيد الحفلات الختامية

استؤنف العمل في احواض سباحة وزارة التربية عقب اجازة العيد مباشرة حسب المواعيد الرسمية المحددة .

هذا وقد عقد اجتماع في ادارة التربية البدنية والكشافة برئاسة جاسم الجيماز مدير الادارة ، وحضور الموجهين عبد الفتاح سراج ، وسمير الارناؤوطي ، وجميع مشرفي احواض السباحة ، حيث تم اقرار مواعيد اقامة الحفلات الداخلية لحمامات السباحة ، وفقا لما يلي :

حمام الاحمدي الثلاثاء ٢٨–٨ ، الجهراء ٢٧–٨–٨٠ ، كيفان ٣١–٨ ، والشامية ١–٩ ، الفروانية ٢–٩ والمعلمين ٣–٩–٨٠ .

وتشمل هذه الحفلات الالعاب المائية والترويحية وبعض السباقات ، وتوزع خلال البرنامج الجوائز التقديرية للسباحين المتفوقين والذين ادوا خدمات في تنظيم وادارة العمل .

كما تقرر توزيع شهادات تقديرية لمن محيت امية السباحة عندهم ، ولمن رقي الى درجة اعلى في السباحة .

وتم كذلك بحث برنامج الحفل الختامي لاحواض السباحة الذي سيقام في ختام نشاط حمامات وزارة التربية .

● جاسم الجيماز

كاظمة والكويت يتصدران بطولة الغطس تحت ١٥ و١٧ سنة

استؤنفت امس بطولة الغطس الودية على حمام كاظمة حيث تصدر فريق نادي الكويت بطولة السلم المتحرك تحت ١٧ سنة وتصدر فريق كاظمة بطولة السلم المتحرك تحت ١٥ سنة وفيما يلي نتائج امس :

● سلم متحرك ١٥ سنة :

الاول جمعة سالم الخشتي – اليرموك ١٥٤٫٣٠ نقطة ، الثاني جمال ابراهيم جوهر – كاظمة ١٥٠٫١٥ نقطة ، الثالث سمير محمد المتروك – كاظمة ١٢٥٫٤٥ نقطة ، الرابع علي يعقوب طاهر – العربي ١٢٨٫٣٠ نقطة ، الخامس عماد المسلم – اليرموك ١٢٧٫٢٠ نقطة ، السادس سرحان مبارك – الجهراء ١٠٣٫٢٥ نقاط ، السابع لافي هادي دخيل – الجهراء ١٠٠٫٠ نقطة ، الثامن حسن سليمان سعود – الكويت ٩١٫٥٥ نقطة ، التاسع حسن محمد – الكويت ٨٦٫٤٠ نقطة .

● ترتيب الاندية

الاول كاظمة ٢٤ نقطة ، الثاني اليرموك ٢٢ ، الثالث الجهراء ١٣ ، الرابع العربي ٩ ، الخامس الكويت ٩.

● تحت ١٧ سنة :

الاول طلال المكيمي – الكويت ٢٢٤٫٣٠ نقطة ، الثاني اسماعيل يحيى – العربي ٢٢٣٫٣٥ نقطة ، الثالث غضبان نصار – الجهراء ١٩٧٫٥٥ نقطة ، الرابع الفرزدق الايوبي – كاظمة ١٨٤٫٧٥ نقطة ، الخامس ياقوت فيروز – اليرموك ١٧٨٫٧٠ نقطة ، السادس وليد سليم – اليرموك ١٦٨٫٠٥ نقطة ، السابع عبد الامير عبد الرسول – العربي ١٣٥٫٤٥ نقطة ، الثامن سالم مزعل – الجهراء ٩٠٫٩٥ نقطة ، التاسع احمد عبد السلام – الكويت ٦٨٫٦٥ نقطة .

● ترتيب الاندية :

الاول الكويت ١٩ نقطة ، الثاني العربي ١٩ نقطة ، الثالث الجهراء ١٦ نقطة ، الرابع اليرموك ١٥ نقطة الخامس كاظمة ٩ نقاط .

هذا وتقام في الخامسة مساء اليوم بطولة السلم المتحرك للعمومي وسن تحت ١٣ سنة .

فريق الجودو بنادي الكويت يخسر أمام الجزيرة

القاهرة – ا.ش.ا – فاز فريق نادي الجزيرة للجودو على فريق نادي الكويت الرياضي ١٣–٧ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما الليلة الماضية في ملعب نادي الجزيرة بالقاهرة .

وكان الفريق الكويتي قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة تستغرق عشرة ايام يلعب خلالها عدة مباريات مع الفرق المصرية .

وقد ادى الفريق الكويتي مباراته مع فريق مصر القومي امس (الاحد) وسوف يلتقي مع فريق نادي هيليوبوليس اليوم (الاثنين) ومع الزمالك يوم (الاربعاء) المقبل ثم يسافر الى الاسكندرية ليشترك في لقاءين مع انديتها يومي الجمعة والسبت المقبلين، ثم يلعب مع فريق غزل المحلة يوم الاحد المقبل ثم يختم زيارته باللقاء الاخير يوم ٢٥ اغسطس (آب) مع منتخب الشرقية بالزقازيق .

الغاء مباريات الكرة في ولاية البنغال بالهند

كالكتا – رويتر – اصدرت حكومة ولاية البنغال الغربية الهندية امرا بالغاء مباريات كرة القدم لفرق الدرجة الاولى التي من المقرر اقامتها اليوم في اعقاب وفاة ١٢ من مشجعي كرة القدم في مصادمات وعملية هروب جماعي وقعت هنا امس الاول .

اتحاد الطائرة يكرم الشيخ فهد الاحمد لجهوده في موسكو

يقيم مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة حفلا تكريميا للشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس وفد دولة الكويت للدورة الاولمبية في موسكو وذلك تقديرا للجهود الكبيرة التي بذلها خلال انعقاد المؤتمر الدولي وضم فلسطين لعضوية الاتحاد الدولي . كما تقرر ارسال كتابي شكر للسيدين عبد الرزاق الطائي الامين العام للاتحاد العربي للكرة الطائرة وعبد الحميد شاهين ممثل فلسطين ، هذا وسوف يحدد موعد حفل التكريم بعد عودة المنتخب الوطني للكرة الطائرة من الدورة العربية الثانية التي ستقام في دمشق .

المزروعي يحدد مواعيد الحفلات الختامية للانشطة بمراكز الشباب

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي امس ان البرنامج الصيفي لمراكز الشباب سيستمر حتى بداية العام الدراسي المقبل .

وذكر السيد المزروعي ان نشاط السباحة في مراكز الشباب سيفتتح في مركز شباب الدعية في اول سبتمبر (ايلول) المقبل تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالعزيز محمود

واضاف ان العرض الفني والحفل الموسيقي والغنائي لحدائق الاطفال ومراكز الشباب سيختتمان في الثامن من الشهر المقبل حيث سيتم توزيع جوائز صاحب السمو امير البلاد على الاعضاء المتفوقين في الانشطة المختلفة .

واشار الى ان النشاط الرياضي لمراكز الشباب سيختتم يوم ١٣سبتمبر (ايلول) المقبل في مركز شباب الفيحاء وسيتم توزيع جوائز صاحب السمو امير البلاد والكؤوس والميداليات على المراكز الفائزة . (كونا)

اجتماع لمجلس ادارة النادي العربي الليلة

يعقد مجلس ادارة النادي العربي الرياضي اجتماعا برئاسة السيد احمد عبد الصمد رئيس النادي لبحث عدة موضوعات تهم الاستعداد للموسم الجديد وكذلك بحث امكانية اقامة معسكر تدريبي خارجي لفريق كرة اليد بالنادي الذي سيشارك في بطولة الاندية ابطال الدوري العام في البلاد العربية والتي ستقام في البحرين خلال الشهر المقبل .

مراكز الشباب تستأنف مبارياتها اليوم

يستأنف اليوم الدوري العام لمراكز الشباب تحت ١٦ سنة في العاب كرة القدم ، السلة ، الطائرة ، كرة اليد ، تنس الطاولة ، والتنس الارضي على الكؤوس والجوائز المقدمة من سمو الامير .

هذا وستقوم الاتحادات الرياضية الكويتية بتوفير الحكام لادارة المباريات والتي ستبدأ على ملاعب مركز شباب الدعية بلقاء كل من مركزي شباب فيلكا وميناء عبد الله في جميع الانشطة.

وقد تم تنسيق هذه اللقاءات بعد توقف الدوري خلال شهر رمضان وذلك في الاجتماع الذي عقده السيد جودت واصف موجه النشاط الرياضي بقسم التوجيه والمتابعة مع كل من المشرفين والمدربين الرياضيين بمراكز الشباب.

منتخب الشرطة يبدأ التدريب اليوم

يبدأ منتخب الشرطة لكرة القدم التدريب اليوم باشراف المدرب عبدالله العصفور ومساعده محمد يوسف على ملاعب الجامعة بالعديلية. وقد استدعى اتحاد الشرطة جميع اللاعبين العسكريين والمدنيين من وزارة الداخلية كما استدعى جميع اللاعبين الذين شاركوا في البطولة العربية الاولى لكرة القدم للشرطة التي اقيمت في دمشق ، ويحضر التدريب الاول اليوم مدير اتحاد الشرطة بالوكالة ورئيس قسم المنتخبات بالاتحاد .

مدرب سوفيتي لفريق كرة السلة بكاظمة

انهى نادي كاظمة الاجراءات الخاصة باحضار مدرب لفريق كرة السلة من الاتحاد السوفيتي يتفرغ لتدريب الفريق الاول . وصرح جهاد الفريللي امين سر النادي بان المدرب سيصل الى البلاد في اوائل سبتمبر (ايلول) المقبل . ويذكر أن فريق السلة بالنادي يتدرب حاليا باشراف المدرب سعود الشروخ .

اتحاد السباحة يتسلم استمارات بطولة الخليج

تسلم اتحاد السباحة الاستمارات الخاصة باشتراك الكويت في بطولة الخليج العربي الثانية التي ستقام الشهر المقبل في بغداد . وطلب الاتحاد العراقي المنظم للبطولة تعبئة الاستمارات واعادتها في موعد اقصاه ٢٠–٨–٨٠ .

اتحاد المبارزة يشترك ببطولة المجر
ويعتمد برنامج البطولات المحلية للموسم الجديد

اتخذ مجلس ادارة اتحاد المبارزة في اجتماعه الاخير امس عدة قرارات أهمها :

● الموافقة على الاشتراك في البطولة الدولية بمدينة سيفوك على حافة بحيرة بلاتون بالمجر في المدة من ٤ – ٧–٩–٨٠ بوفد يتكون من عبد المطلب خريبط رئيسا ، بمبي فرانكو مدربا ، علي بلحاج مدربا ، وصحافي يتم اختياره من الجهات المختصة ، ومن اللاعبين : كفاح المطوع ، خالد العوضي ، احمد سعد (فلوريه) ، كاظم مال الله ، محمد الثويني ، وابراهيم القطان (ابيه) ، اياد جاسم ، علي الخواجه (السابر) .

● الاعتذار عن دعوة الاتحاد العالمي لاكاديميات المبارزة الوطنية لحضور المؤتمر غير العادي لاكاديمية السلاح الدولية خلال الفترة من ٢٤–٣٠–٨–٨٠ في المانيا الغربية.

● اعتماد البطولات المحلية للموسم الجديد ٨٠ – ٨١ ومن بينها بطولات لسلاح السيف « السابر » التي ستقام لاول مرة .

● يبدأ الموسم الرياضي يوم ١٨–٩–٨٠ ودعوة المدربين والمشرفين بالاندية للاجتماع مع مجلس الادارة يوم الخميس ١١–٩–٨٠ .

● مراسلة الاتحادات الاسيوية والاتحاد الدولي للمبارزة للاستفسار عما وصل اليه الاتحاد الاسيوي للمبارزة بعد تشكيله .

● اقامة لقاء بمناسبة العيد الوطني يضم دول الخليج السعودية والبحرين والعراق والكويت خلال فبراير ١٩٨١.

أميركا تسيطر على بطولة السباحة الدولية في هاواي

هونولولو (هاواي) – فاز بيل فورستر بالمركز الاول في سباق ٢٠٠ متر سباحة حرة (١٫٥١٫١٠ دقيقة) في الوقت الذي تستمر فيه الولايات المتحدة في السيطرة كليا على دورة هاواي الدولية في السباحة .

وفورستر الذي فاز في وقت سابق في سباق ٢٠٠م سباحة (فراشة) هو بطل العالم السابق في السباقين .

وقال فورستر حامل الميدالية البرونزية في دورة مونتريال الاولمبية في عام ١٩٧٦ ، أنها اخر دورة يشترك فيها . وأضاف : لقد حضرت الى هاواي للراحة وكنت أتوق الى معرفة كيف ساسبح في ظل هذه الراحة .. كما كنت اتمنى أن اتمكن من الاسراع اكثر ولكن خارت قواي في الخمسين مترا الاخيرة ، ومع ذلك ، فانه لامر جميل أن أنهي اشتراكي بفوزين ».

وفاز اميركي اخر يوم السبت الماضي في هذه الدورة التي تقام في جامعة هاواي وهو مايك بوتوفر الذي احتل المركز الاول في سباق ١٠٠م فراشة . كما فاز أخوه جو بالمركز الثالث ، الذي سجل رقما عالميا جديدا يوم الجمعة في سباق ٥٠ م سباحة حرة .

واستمر الكندي الكسي بومان البالغ من العمر ١٦ عاما في خلخلة السيطرة الاميركية في سباقات الرجال بفوزه في سباق ٤٠٠ م تتابع فردي ، بعد أن احتل المركز الاول يوم الجمعة الماضي في سباق ٢٠٠ م تتابع فردي .

وشكوى بومان الوحيدة هي انه لم يتمكن من تحدي جيس فاسالو ، حامل الرقم العالمي في سباق ٤٠٠ م تتابع فردي ، حيث لم يتمكن فاسالو من الاشتراك في الدورة بسبب تعرضه لحادث قبيل ابتدائها .

وفي سباقات السيدات ، سيطرت الولايات المتحدة أيضا يوم السبت الماضي على الدورة باستثناء سباق ٢٠٠م سباحة حرة ، التي فازت به ريبكاتيروت من نيوزلندا حيث قطعت المسافة ب ٢٫٠٣٫٧١ ق .

بورغ في نهائي بطولة كندا للتنس

وصل اللاعب بجورن بورغ الى المباراة النهائية لبطولة كندا الدولية للتنس التي تبلغ جوائزها ٢٢٥ الف دولار ، بعد تغلبه بسهولة ٦ – صفر ، ٦–٣ على ساندي ماير من الولايات المتحدة ، وسيقابل بورغ اللاعب التشيكي ايفان لندل الذي فاز في الدور قبل النهائي ٦–٢ ، ٦–٢ على الاسترالي بوال كرونك .

وفي بطولة السيدات وصلت كريس ايفرت للمباراة النهائية بعد فوزها على بام شريفر ٦–٤، ٧–٥ ، وستقابل ايفرت في المباراة النهائية الفائزة من مباراة فيرجينيا روزسي وبام جوردان .

قبس رياضي
همسات .. رياضية

● قبل عدة اشهر رفض اتحاد المبارزة طلبا من نادي الجهراء الرياضي باقامة معسكر تدريبي لفريق النادي بالاسكندرية ، وذلك تطبيقا لقرارات وزراء الشباب والرياضة العرب ولتعليمات اللجنة الاولمبية الكويتية للاتحادات الرياضية .

وامس نقلت وكالات الانباء أن فريق الجودو بنادي الكويت الرياضي يقيم معسكرا تدريبيا في القاهرة والاسكندرية .. فكيف تم هذا ؟ لقد قرر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في اخر اجتماع لهم في الاردن مقاطعة النظام المصري مقاطعة شاملة .

والسؤال الذي يفرض نفسه : كيف سافر فريق نادي الكويت للجودو الى القاهرة والاسكندرية ؟، وهل صحيح ان الاندية لم تتسلم اي اشعار من الاتحادات المعنية او من اللجنة الاولمبية حول هذا الموضوع ؟ ومن المسؤول : اتحاد الجودو أم اللجنة الاولمبية أم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ؟

● اعادة اللاعبين الثلاثة الى المنتخب الوطني لكرة القدم تثبت كل كلمة جاءت في لقاء عبد العزيز العنبري مع « القبس » بعد العودة من البرازيل ، وتؤكد ان الحقيقة الصحفية تفرض نفسها طال الزمن او قصر .. كما نؤكد اننا كنا حريصين على مصلحة الكويت ومنتخبها الوطني لكرة القدم . وقد اكد مدرب المنتخب الوطني كارلوس ان المنتخب كان بحاجة ماسة للاعبين الثلاثة .. وما نأمله الا يتكرر ما حدث في البرازيل حتى لا تكون هناك ضحايا جديدة من اللاعبين !

● سأل احدهم اعلاميا من الوفد العربي الموحد في موسكو : لماذا لم تقوموا بنقل السباقات التي شاركت فيها الكويت في الالعاب الفردية ؟ وكان الرد من الاعلامي المسؤول : لم نكن مكلفين بنقل النتائج الاخيرة للدورة . والسؤال : هل يكفي ان يحطم العداء أو السباح رقمه الشخصي ؟ واين الاهداف التي يجب ان نسعى اليها ؟ اين نحن من الارقام العربية والاقليمية والدولية ، وهل تكفي المشاركة فقط لنقول اننا شاركنا في دورة كذا الاولمبية ؟

خليل ريان

توقع تأجيل مباراة الاعادة
على بطولة العالم لوزن الوسط

بنما – ي.ب – من المتوقع ان تتأجل الى وقت محدد مباراة الاعادة في الملاكمة بين حامل اللقب روبرتو دوران وبين البطل السابق للمجلس العالمي للملاكمة في الوزن الوسط ، شوجر راي ليونارد . وقال بوب اروم متعهد مباريات الملاكمة ، انه في حالة رفض محامي دوران شروط مباراة الاعادة ، فانه سينظم مباراة اخرى بين ليونارد وبطل الاتحاد العالمي للملاكمة تومي هيرتز بدلا من المباراة السابقة . وقال محامي دوران : قد لا ينظم بوب اروم هذه المباراة ، بل قد ينظمها دون كينغ ، وتجري الان مفاوضات معه لاقامتها في لاس فيغاس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

هكذا من الاهل

القبس
طبع من عدد اليوم ٧١٧٦٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

القبس
٨ شوال ١٤٠٠ هـ
الاثنين ١٩٨٠/٨/١٨
العدد ٢٩٦٧
السنة التاسعة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات ٨١٦٤٦٠
الاعلانات ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية ٨١٨٧٩٨

تحليل لوكالة الأسوشيتد برس:

تصريحات الأمير فهد عن الجهاد دليل على فشل أميركا بإشراك المعتدلين بمفاوضات السلام

تساءلت وكالة « الاسوشيتدبرس » الاميركية في تحليل اخباري عن تطورات الموقف في الشرق الاوسط وعمـا اذا كانت عملية كمب دايفيد قد وصلت الى طريق مسدود ؟.

وقالت الوكالة ، آنه بعد مرور عامين تقريبا على لقاء الرئيسين جيمي كارتر وانور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، فان المسؤولين في الادارة الاميركية يصرون على آن التقدم نحو آحراز سلام في المنطقة يمكن ان يستمر ضمن اطار آتفاقيات كمب دايفيد.

واضافت الوكالة ، آن الرئيس كارتر الذي يناضل من اجل اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة يستشهد باستمرار بان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية كانت من بين الانجازات التي حققها خلال الفترة الاولى من رئاسته ، واشارت الوكالة الى آن ثمة اقتناعا مضادا في باقي انحاء العالم بان هذه الاتفاقات فشلت او انها في افضل الاحوال ، نجاح محدود واصبح ضروريا استبدالها بافكار جديدة وعملية سلام جديدة ايضا.

واكدت الوكالة ان تصريح الامير فهد ولي عهد السعودية حول الجهاد المقدس القى الضوء على حقيقة واقعة وهي فشل خطط الادارة الاميركية الرامية لاشراك المعتدلين العرب في عملية السلام الجارية بالشرق الاوسط .

وقالت الوكالة الاميركية ان « المعتدلين » في العالم العربي حاليا يطلقون التصريحات ويحاولون اقناع الرئيس المصري آنور السادات بالغاء اتفاقات كمب دايفيد والعودة الى الصف العربي .

واضافت « ان آوروبا الغربية توقفت في غضون ذلك عن السير في ركب الولايات المتحدة وانها تعزز مبادرتها السلمية الخاصة مطالبة باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية » .

ومضت تقول : « ان مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني قد توقفت تماما وآن المبعوث الاميركي لهذه المفاوضات صول لينوفيتش يخطط لزيارة مصر وآسرائيل في وقت لاحق من هذا الشهر في محاولة لاحياء المفاوضات .

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قولهم انه حتى في حال نجاح لينوفيتش في مهمته فانهم يستبعدون آحراز اي تقدم رئيسي خلال عام على اقل تقدير .

ويعتقد المسؤولون الاميركيون أن حكومة عمالية في اسرائيل ستكون آكثر مرونة « نسبيا » من حكومة تكتل الليكود برئاسة بيغن او زعيم اخر .

كما يعتقد هؤلاء ان بيغن المشبع بشعور المهمة التاريخية الملقاة على عاتقه تجاه اسرائيل سيعمل مابوسعه ليضمن عدم تفريط حكومته او الحكومة التي ستخلفها بالسيطرة على مدينة القدس أو السماح باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة .

بيد ان المسؤولين يقولون أن خلاف المصريين والاسرائيليين سوف يستمر حول هذا الامر .

اما بالنسبة للرئيس السادات فيقول المسؤولون الاميركيون انه يشعر بقوة انه لا يستطيع الموافقة على الموقف الاسرائيلي من القدس لان قضية هذه المدينة تؤثر على مفاوضات الحكم الذاتي .

ويضيف هؤلاء ان مسالة تصويت السكان العرب في القطاع الشرقي من مدينة القدس على مجلس حكم ذاتي في الضفة الغربية تلعب دورا بارزا في فرض الحكم الذاتي المقترح على الفلسطينيين .

وتوقع مسؤول اميركي اخر أن لا يتم ابدا التخلي عن عملية السلام الحالية بموجب كمب دايفيد طالما أن كارتر والسادات وبيغن يشعرون أن مكانتهم ترتبط الى حد ما بنجاح هذه العملية .

وقال هذا المسؤول ان تقدما آكبر في المفاوضات قد يحتاج الى عملية سلام جديدة « تشترك فيها اطراف جديدة بادوار جديدة » لكنها تكون قائمة على الاسس التي وضعت في كمب دايفيد .

التل : الاردن يساند أي عمل عربي لتحرير الاراضي العربية

عمان - رويتر - قال الدكتور سعيد التل وزير الاعلام الاردني ان الاردن سيظل يدعم بلا قيد او شرط اي تحرك عربي يساعد العالم العربي على استعادة حقوقه وتحرير اراضيه وانقاذ مدينة القدس .

واضاف في لقاءاته مع اسرة تحرير « بترا » وكالة الانباء الاردنية « اننا نؤمن بانه لا يمكن تحقيق ذلك الا من خلال التوازن الاستراتيجي في القوة مع العدو الاسرائيلي » .

الطقس

تكون درجة الحرارة اقل من المعدل مع رياح شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا . حالة البحر خفيف الى معتدل قد يعلو احيانا . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٣، الاحمدي ٤٢ ، فيلكا ٤٢ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٢ بالمائة ، الاحمدي ٣٠ بالمائة ، فيلكا ٤٠ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
٤ صباحا ٤ مساء

ادنى جزر :
١٠ صباحا ١١ مساء

رابين : اتفاق مصري - اسرائيلي على عدم الاتفاق على حل القضية الفلسطينية

القاهرة - الوكالات - قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق آن مصر واسرائيل اتفقا على أن لا تتفقا حول القضية الفلسطينية

وأشار في حديث مع مجلة « روز اليوسف » القاهرية ان الهوة بين الجانبين متسعة تماما . واضاف « من الخطأ محاولة الاتفاق الان على ما سنتفق عليه بعد ٥ سنوات » وقال: « ان اتفاقيات كمب دايفيد كانت علامية واضطر اليها الطرفان حتى يمكن تحقيق الخطوة الاولى الضرورية للسلام وهي اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل .

وقال بشأن القدس « يمكن ان نكون مرنين فيما يتعلق بالحكم المحلي والديني في القدس الشرقية ولكن لا مرونة بوضع السيادة ولا مفاوضة مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

واشار رابين الى ان « المشرق العربي » يقصد سوريا والعراق : اصبح ترسانة اسلحة فايام حرب الايام الستة كانت الدبابات المصرية آكثر عددا من السورية والعراقية والاردنية اما الان فان سوريا عندها دبابات اكثر من مصر ، والعراق لديه اكثر مما لدى سوريا .

وبالنسبة للدولة الفلسطينية أوضح اسحق رابين انه يرى قيام دولة فلسطينية اردنية تضم الاردن ومعظم الضفة الغربية وغزة ويكون لهـا ممر عند جرش ولا بد من انتزاع الشريط بحذاء نهر الاردن اللازم لامن اسرائيل وكذلك الجزء الجنوبي من غـزة ...

وردا على سؤال لمندوب المجلة عما اذا كان الاجراء الاخير احتياطا لامن مصر . اجاب رابين « بنعم » .

صديق اسرائيل

تل ابيب - رويتر - قال سفير جمهورية الدومنيكان في اسرائيل ان بلاده تعرضت لضغوط هائلة لنقل سفارتها من القدس الى تل ابيب .

واشـار الى ان « الضغط الذي تواجهه بلاده كبير جدا ، وانه شخصيا صديق حميم لاسرائيل ولا يعتقد ان نقل السفارة سيقدم حلا مفيدا . لكن قرار ضم القدس جعل الموقف صعبا للغاية » .

موسكو لاتستبعد انفجارا

موسكو - كونا - قال الاتحاد السوفيتي انه لا يستبعد احتمال تفجر الوضع مجددا في الشرق الاوسط بسبب (تواطؤ) الرئيس المصري انور السادات مع مناحيم بيغن تحت رعاية اميركية .

اسرائيل تبعد ١١ مصريا

تل ابيب - الوكالات - امر يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي بابعاد بريطانيين و١١ مصريا الى بلادهم لان وجودهم « غير قانوني » وقال راديو اسرائيل ان المصريين كانوا يبحثون عن عمل في اسرائيل .

ابتزاز

تل ابيب - الوكالات - طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة مساعدة مالية لعام ١٩٨٢ مقدارها ٢٫٩ مليار دولار .وقال راديو اسرائيل آن ١٫٨ مليار من المبلغ المذكور سيخصص لوزارة الدفاع ويأتي هذا الطلب اثناء معركة انتخابات الرئاسة الاميركية .

اسرائيل : مصر سبب ضمّنا للقدس
بيغن "يخوّل" نافون زيارة القاهـ[رة]



● السادات مع هيرمان جمينر مؤسس الهيئة الدولية لرعاية الاطفال و[في] الوسط زوجة الرئيس المصري (أب - راديو) .

تل ابيب - الوكالات - اعتبرت اسرائيل مصر مسؤولة عن ضمها للقدس وقال بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية في ايضاح حول القدس ان وزارة الخارجية المصرية ومجلس الشعب المصري خرجا على اتفاقية « كمب دايفيد » بان تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة اسرائيل فيما يتعلق بالقدس ، ومن ثم فان وزارة الخارجية الاسرائيلية ترى أن اقرار « الكنيست » لقانون القدس يشكل الى حد كبير ردا على هذه التدخلات . وكان الرئيس المصري انور السادات قد اتهم الدول الاسلامية بانها مسؤولة عن ضم اسرائيل للقدس في رسالة بعث بها للعاهل المغربي الحسن الثاني ،

وذكر البيان « ان مجلس الشعب المصري اعلن اعتبارا من اول ابريل سنة ١٩٨٠ السيادة العربية على الجزء الشرقي من القدس وسماه « الجزء الذي لا يتجزأ من الضفة الغربية التي استولت عليها القوة العسكرية » ، وطلب مجلس الشعب المصري انتصبح القدس مقـرا للمجلس الاداري للعرب الفلسطينيين بينما كان قد تقرر في مشروع « الحكم الذاتي » ان يكون مقر المجلس في بيت لحم .

مجلس الوزراء الاسرائيلي ترك القرار النهائي للرئيس الاسرائيلي اسحق نافون في قبول الدعوة التي وجهها اليه الرئيس المصري انور السادات لزيارة مصر . وكان عدد من الوزراء قد عارضوا الزيارة وطالبوا بان يمتنع نافون عن تلبيتها وبخاصة في الوقت الراهن ، لكن المجلس وافق على الزيارة « بتردد » بعد تقديم مناحيم بيغن « تسوية وسط » تقضي بان يخول الرئيس الاسرائيلي تقرير القرار النهائي. وفي خطوة لم يسبق لها مثيل قررت الحكومة وضع مناقشات الوزارة حول هذه المسالة بدقة للاطلاع عليها ، حتى يلم بحالة النقاش التي تمت بين الوزراء وقال راديو اسرائيل آن حكومة بيغن وافقت على زيارة نافون لمصر حتى لا تؤذي تطبيع العلاقات .

وكان اري ناعور سكرتير الحكومة قد قال ان زيارة نافون لمصر ستتم بموافقة الحكومة . وقد فهم ان هـذا التصريح يعني ان الوزارة الاسرائيلية ستقرر موعد زيارة نافون لمصر وانها غير مهتمة بتلبيتها الان . لكن ناعور قال في وقت لاحق ان مصر هي صاحبة الحق في تحديد موعد لهذه الزيارة بينما مجلس الوزراء هو المختص بالموافقة على هذا الموعد .

وبحث بيغن مع اعضاء حكومته كذلك دعوة الرئيس المصري لعقد قمة ثلاثية بغية استئناف مفاوضات الحكم الذاتي . وامتنع ناطق حكومي عن الافصاح عن طبيعة الرد الاسرائيلي ، الا انه قال ان بيغن سيصوغ مسودة الرد وانه سيتشاور مع الجانب الاسرائيلي الى المحادثات مع مصر .

« تهمة »

اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي اتهم شخصية في « الادارة المصرية » رفض تسميتها بالسعي لاسقاط حكومة بيغن وقال ان شخصا في « الادارة المصرية » يسعى لاسقاط بيغن واقامة حكومة اخرى اكثر استعدادا لتقديم تنازلات الى مصر في مفاوضات « الحكم الذاتي » .

حزب العمل الاسرائيلي الم[عارض] طالب الحكومة الاسرائيلية بعدم [نقل] ديوان بيغن الى القطاع الشرقي [من] القدس . ونقل راديو اسرائيل [عن] بيان للحزب قال فيه ان بيغن [يعمل] اكثر من اي شخص اخر عن [...] وطني ولكنه يعمل في نفس الوقت [...] المساس باي قاسم وطني مشترك [...]

● سفير كوستاريكا في اسرائيل [...] ان تكون حكومته قد قررت نقل سـ[فارتها] من القـدس .

● ٤ انفجارات متتابعة وقعت في مواقف السيارات بمدينة يافا اسفر[ت عن] مقتل شخص وجرح ثمانية اخرين [...] راديو اسرائيل قال ان الجنـ[رال] حاييم غرانيت من سلاح المظ[لات] الاسرائيلي سيعين رئيسا للشرطة العسكرية خلفا لباروخ اربيل [المتهم] بالتلاعب بالاموال وتهريبها . و[قال] الراديو ان جميع الفدائيين الفلسط[ينيين] في السجون الاسرائيلية اوقفوا ا[ضرابهم] عن الطعام بدأوه قبل حوالي الثـ[...]

القبس الاسبوعي

ملحق

ملحق القبس – العدد ٣٦١٨ – الاثنين ٨ شوال ١٤٠٠ هـ – الموافق ١٨ آب/اغسطس ١٩٨٠ السنة التاسعة

رئيس التحرير : جاسم احمد النصف

مدير التحرير : رؤوف شحوري

عاملة

رشدي اباظة اختلفت على التركة

اكثر من ربع مليون من محبيه ، الذين تدافعوا على مدى ٢٧ عاما على شبابيك التذاكرلمشاهدة فنانهم الكبير رشدي اباظة ، ضاقت بهم شوارع القاهرة عندما زحفوا لوداعه وتشييعه بالدموع والاهات .

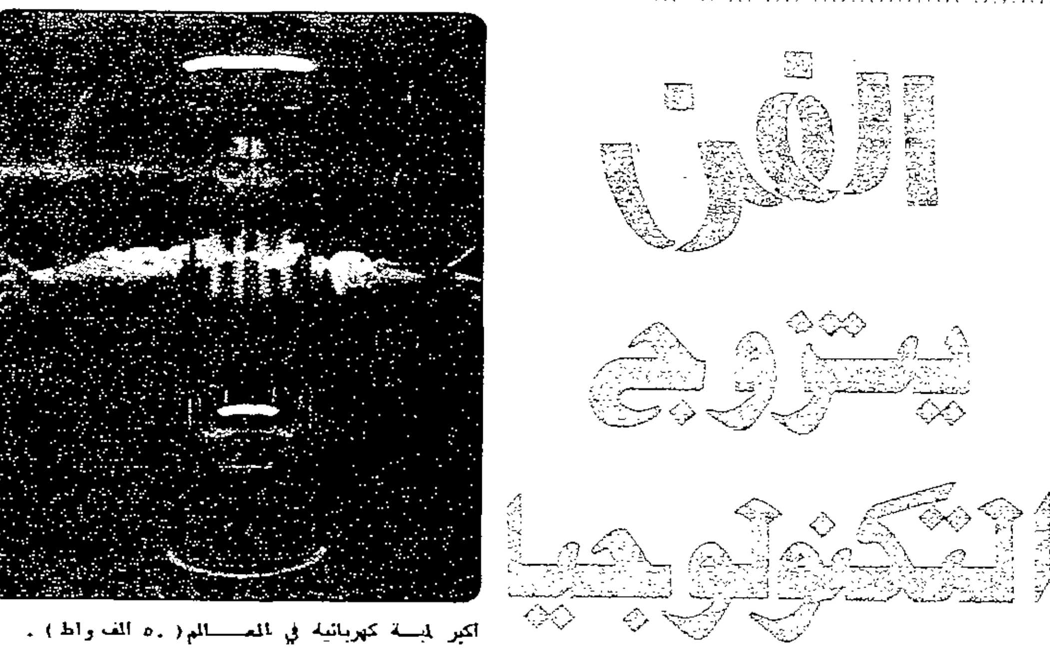
مات رشدي اباظة بعد صراع مع المرض القاتل ، وكان المستحيل على الحذر أن يرد ما اراده القدر .. فكانت اخر كلماته : « دنيا ما لها من أمان » !

مات رشدي اباظة تاركا العشرات من الافلام الناجحة وتاريخا فنيا حافلا يحيي ذكرى الفنان الكبير فيقلوب معجبيه على مر الزمن .

والغريب ، أن بعد تشييع جنازة فقيد الفن في موكب مهيب وبمشاركة العديد من زملائه الفنانين ، بعد مضي خمس ساعات فقط على دفن جثة رشدي اباظة ، حاول بعض أقربائه الاستيلاء على احدى شققه في القاهرة ، فاستدعى حارس العمارة الشرطة لردعهم عن ذلك !

(التفاصيل صفحة ٨)

الفن يتزوج التكنولوجيا


اكبر لمبة كهربائية في العالم (٥٠ الف واط) .

يشهد العالم اليوم مزيدا من التقدم المذهل فيمجال الصناعات الكهربائية والالكترونية التي تعتمد عليها الحياة المتحضرة الى حد بعيد .

في هذا المضمار اقام احدمعاهد العلوم التكنولوجيةالتابعلاحدى الشركات اليابانية الكبرى معرضا فنيا لتشكيلةضخمة من الانجازات العلميةالمصنعة من مختلف جهات التصنيع اليابانيةوالافكار العلمية المصممةلحياة المدنية في المستقبل .

وقد تميز المعرضبالمعروضات التي تجمع بينالفن والتكنولوجيا ابتداء من مصابيح الاضاءة ومرورا بالالاتالموسيقية ومعدات تشغيلوانارة المسارح العصرية الى المعدات النووية .. وسواها.

والواضح للزائر ان المعرضيقدم في الوقت نفسه سجلا حيالاستخدامات الكهرباء في الماضي والحاضر والمستقبل .




نافورة مياه تجمع سمفونية موسيقية مع ألوان قوس قزح .

عروس البحر تبعث في الفضاء



« عروس البحر » احدى اساطير الف ليلة وليلة الشهيرة ، كم الهبت خيال الكتاب والفنانين منذ مئات السنين ، بل ظهرت حولها الروايات والافلام السينمائية المستوحاة من قصص البحارة القدماء ، الذينكانوا يتكلمون عن مخلوقة بحرية نصفها الاعلى على هيئة امراة رائعة الجمال ونصفها السفلي على شكل ذيل سمكة كبيرة .

« عروس البحر » هذه تخيلها الفنان الفرنسي «بيير لاكومبي» على شاطىء محيط مسحور في كوكب ما بالفضاء بعد ما فشل الانسان في العثور عليها على الكوكب الارضي ، فكانت هذه اللوحة الرائعة .

ويذكر ، أن الفنان « لاكومبي » تمنى نفسه ان يكون رساما في سن الخامسة عشرة ، لكنه لم يبدأ الرسم الا في الثامنة والثلاثين اي منذ عشر سنوات !

شمعة على الطريق

حديث عن الخريف

بقلم : د. ابراهيم مكي

● لم يكن لفظ « الخريف » في اول نشأته ، عند العرب ، اسما لفصل من الزمان وانما كان وصفا لمطر يأتي في وقت معين من السنة . فقد كانت بلاد العرب ، وبخاصة الحجاز ، في قديم الزمان تعتمد على المطر اعتمادا كبيرا في خيرها ورزقها . وكان اول المطر عندها هو الوسمي ثم الشتوي ثم الدفئي ثم الصيفي ثم الحميمي ثم الخرفي ، ولذلك جعلت السنة ستة ازمنة تبعا لاوقات المطر ، وسمي فصل الخريف خريفا على اسم المطر الذي كان ينزل خلاله . وكانت العرب تستبشر بالمطر في الخريف ويقولون في ذلك لقد خرف القوم اي امطروا ، وخرفت الارض اي اصابها المطر الخرفي فانبت مرعاها ، وخرفت البهائم اي سمنت لان مطر الخريف انبتها كلا . وفي رجز لسلمة بن الاكوع :

« لم يغذها مد ولا نصيف
ولا تميرات ولا رغيف
لكن غذاها لبن الخريف .. »

ذلك ان لبن الخريف يكون ادسم على ما ذكره الازهري . وصار اسم « الخريف » اليوم دالا على احد فصول السنة وهي ثلاثة اشهر من اخر الصيف واول الشتاء .

★ ★ ★

● ومع ان المطر الخرفي مما كانت تستبشر به العرب ، ومع قولهم بان لبن الماشية في الخريف ادسم ، ومع أن بعض الثمار تقتطف في الخريف مثل تمر النخيل ، الا ان الخريف اقترن عند العرب ، وربما عند معظم الشعوب ، بالنظرة الكئيبة ، ففيه تتساقط اوراق الشجر ، وهو الموسم الاخير في الفصول لذلك اعتبر دليلا على مرحلة الحياة الاخيرة لدى الانسان فيقال : دخل فلان خريف العمر ، كناية عن سني العمر الاخيرة في هذه الحياة الدنيا ، وقد عزز هذه النظرة بعض الاحاديث التي وردت في مجال الوعيد والتهديد وهي تقيس الزمن بالخريف . ففي الحديث ما معناه انه ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع من الخريف الى الخريف تلك مسافة سنة . وكذلك ورد ما معناه ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا اي اربعين سنة .

وعندنا في الكويت يقترن الخريف بالعديد من الامراض التي نطلق عليها امراض « الصفري » وقد يكون سببها تغير الطقس واستيقاظ العديد من انواع البكتيريا والفيروسات التي منعها حر الصيف من الحركة فنشطت بعد اعتدال الجو واخذت تهاجم الناس بعامة والاطفال بخاصة مما يزيد من المرض في فصل الخريف « الصفري » .

● وبقدر ما صارت الناس تكره الخريف كفصل من فصول السنة صارت تكره خريف العمر عندما تلوح بوادره وتحاول أن تتنصل منه وتنفيه عن نفسها . ولكل فئة في ابعاد وصف الخريف عن نفسها فلسفة وسلوك .

فاما المرأة فانها لا تعترف بدخول خريف العمر مهما بلغت من العمر عتيا . انها تصبغ شعرها ، وتشد جلدة وجهها ، وتصبغ وجهها عندما يكلح ، وعينيها عندما تبيضان ، وتخفي شهادة ميلادها .. ويقف عمرها عند سن اكتمال الانوثة .. ويا ايها الزمن .. لا اعرفك ولا تعرفني ! واحيانا المرأة لا تكتفي بالشكل انما تلجأ الى افعال التعمية «الكومفلاج» الموضوعية فتتصابى كما كانت تفعل في الربيع وتتوهم انها تضحك على الزمن وهي بتصرفاتها تضحك المشاهدين لها من الناس !

واما الرجل فهو في هذا الميدان موضوعي اكثر منه شكلي ! فقد لا تجد الكثير من الرجال يصبغون شعورهم او يشدون جلودهم ولكنك تجد العديد من المتصابين الكهول في تصرفاتهم وبخاصة تجاه المرأة .. ولدى الفرنسيين اصطلاح خاص في اللغة يطلقونه على الذين يتصرفون في خريف العمر وكأنهم ما زالوا في شرخ الشباب بانهم يعيشون عهد :

LA SECONDE JEUNESSE

والتشنيع على عهد صبوة الكهولة لا يعني الا يتمتع الرجل بحيويته الجسمية ، ومنها الجنسية ، وانما المطلوب أن يتمتع وفقا لضوابط السن الموضوعية والتكافؤ بين اطراف التعامل .. وفوق هذا وذاك حسب قواعد الشرعية .

وعقدة المرأة والرجل عندما يتصرف اي منهما في خريف العمر على غير المألوف انهما يدافعان عن البقاء ، ويذودان عن الذات ، ويريدان الاثبات ان الموت ما زال بعيدا والعمر ما فتىء مديدا !

★ ★ ★

● واذكر انني في خريف احد الاعوام قضيت في مدينة كراكاس ، عاصمة فنزويلا ، شهرين ونصفا من الزمان . ومدينة كراكاس لا تعرف شيئااسمه فصول السنة المختلفة فالسنة هناك فصل واحد على مدار الاثني عشر شهرا : ربيع دائم لا يتغير ، درجة الحرارة لا تعلو عن ٢٤ درجة مئوية ولا تنخفض عن العشرين .... المطر على مدار العام والخضرة سرمدية والزهور والعشب في نمو وازدهار دائمين وكل شيء في الطبيعة زاهر وجميل .. ولكن الناس هناك غير راضين عن هذا الفصل الواحد !

سالني بعضهم ، من اهل تلك البلاد ، هل حقيقة عندكم اربعة فصول في السنة وان الجو يتقلب خلالها من حار الى معتدل الى بارد الى معتدل ، والطبيعة تزهر وتقفر ، والاوراق تخضر ثم تصفر وتسقط ، والارض تمطر وتمحل ؟ قلت : نعم .. وربما انها لا تظهر كذلك بدقة تامة في بلادنافكفصول اربعة متميزة ولكن ذلك معروف في كثير من بلدان العالم . فتحسر السائلون على « قلة البخت » عندهم لانهم يعيشون فصلا واحدا ولا يعرفون تقلبات الفصول ! وقلت لاولئك المتبرمين : نحن نحسدكم على هذا الربيع الدائم وانتم تحسدوننا على ان عندنا قيظا وقرا وخريفا ؟ وادركت ان الانسان دائما يسعى ويميل الى ما يفتقده حتى ولو كان المفتقد خريفا يضيق به الذين يحل في ديارهم كل عام مرة !

● وهنالك بعض المدن الاوروبية يجتمع فيها ، في الخريف ، النقيضان . فانت ترى فيها شجرا اجرد تساقط ورقه واسودت جذوعه وتحته شجيرات خضراء مورقة مزهرة ومزهوة بجمالها وحسن رونقها .. وحقيقة ان الفصل من حيث الحساب الزمني يكون خريفا ولكنه عند الشجر الاخضر المورق المزهر ربيع رغم انف الزمان . وهكذا يمكن ان يكون الخريف نسبيا في الاثر تبعا لقدرة الكائن الحي على التصرف وعلى التأقلم وعلى الظهور أمام الناظرين بمظهر الحيوية والنضرة .. انه الصمود الحقيقي واثبات قدرة الذات حقا وحقيقة لا تمثيلا وتصابيا !

★ ★ ★

● وعندما يقال في العربية « خرف الرجل » فذلك يعني ان عقله فسد من الكبر فهو خرف والانثى خرفة . ومع ان الاصل في فساد العقل والتدبير انه يأتي من كبر السن الا ان هناك من يخرف ، او تخرف ، وهو ما زال في الجسم شبابا . ذلك ان العقل او الفكر مجموعة احكام ومدركات يصدرها دماغ الانسان على الحقائق والوقائع التي حول صاحبه . فاذا كانت الاسس الفكرية لدى الانسان منحرفة او فاسدة جاءت احكامه مثلها منحرفة وفاسدة .. ومن يك ذا فم مر مريض .. يجد مرا به الماء الزلالا !

وهكذا نجد : كما ان الخريف نسبي في اثاره تجاه بعض الكائنات فان الخرف نسبي هو الاخر . فقد يبقى احدهم حكيما حتى ساعة الموت مع تقدم سنه ، وقد يخرف اخر ويهرف وهو ما زال في ريعان الشباب !

اما الخرافة فهي الحديث المستملح من الكذب . واصلها ان شخصا اسمه خرافة من بني عذرة ، وقيل من جهينة ، ادعى ان الجن اختطفته ثم اعادته الى قومه بعد مدة فصار يحدث الناس باحاديث « ميتافيزيقية ! » عما رأى ومما جرى له والناس من كلامه يعجبون .. وهم بين مكذب ومصدق ولكن كلا الطرفين متلذذ بطرائف تلك الاحاديث .. فقيل « حديث خرافة » وذهب الاصطلاح مثلا عن الحديث المستملح الكاذب !

والكثير من السياسيين العرب في زماننا الحاضر يؤمنون بـ « حديث خرافة » في اقاويلهم وتصريحاتهم السياسية فتراهم يزبدون ويرعدون على الاعداء وما هم بفاعلين ضرا لهم ، ويوعدون الناس ويكذبون وفي كل مرة يبشر الناس خيرا بكاذب التصريحات لان اليأس يجعلهم احيانا يستملحون الفقاعات الفارغة ويسمونها تصريحات سياسية مهمة ! الفارق الوحيد بين الذين كانوا يستمعون الى خرافة ومن يستمعون الى سياسيي هذا الزمان هو ان الاوائل كانوا يقولون لخرافة : الا ما اكذبك ولكنهم يتمنون له طول العمر ليسليهم ، اما الناس ، في هذا الزمان ، فعندما يستمعون الى الاطفال العصري في تصريحاته الاستهلاكية فانهم يضرعون الى الله ، بقلب صابر بصبر ايوب ، ثم يقولون : يا ربنا .. اما لخريف هذه الامة السياسي من اخر ؟!

★ ★ ★

أخبار ثقافية

القاهرة — القبس :

● القصة القصيرة وتطورها في مصر .. كان موضوع الندوة التي اقيمت في دار الادباء بالقاهرة وحضرها عدد كبير من الصحافيين والنقاد وكتاب القصة القصيرة ، ومن بينهم :رشدي صالح ، د. يوسف ادريس ، ثروت اباظة ، جمال الغيطاني ، مجيد طوبيا ، علي شلش ، د. عبد الفتاح الديدي .

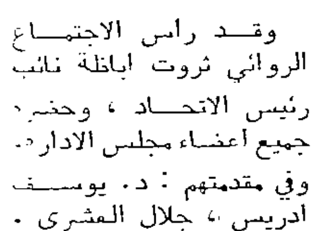
وقد اتفق المشاركون في الندوة على ان القصة القصيرة في مصر قد خلعت ثوب التقليدية وبدات تنتهج المناهج العالمية من حيث الصياغة والتكنيك ، وذلك يساعد على ترجمتها الى اللغات العالمية بدون اية معوقات .

● **ناقش نادي القصة في ندوة خاصة اقيمت اخيرا رواية « وقائع حارة الزعفراني » للاديب الصحافي جمال الغيطاني .. وتدور احداث الرواية في الزمن القديم حيث يحلق الكاتب في عالم جديد على الرواية العربية لينقل احداث تلك الفترة من داخل حارة الزعفراني — وهي احدى المناطق التي تحمل في جوها تاريخ مصر .**

وقد ناقش الرواية الناقد الكبير الدكتور احمد هيكل ، وحضر الندوة الادباء :حسن محسب ، د. عبد العزيز شرف ، فتحي سلامة وعبد العال الحمامصي — بالاضافة الى عدد كبير من الكتاب والصحافيين .

● عقد اتحاد الكتاب المصريين اجتماعا مكثفا بهدف الوصول الى قرار بشأن اصدار مجلة ادبية تحمل اسم الاتحاد ، وتحوي اعمال الاعضاء من الكتاب والنقاد ، في مجالات القصة والرواية والدراسات الادبية والبحوث .





● ثروت اباظة .

وقد راس الاجتماع الروائي ثروت اباظة نائب رئيس الاتحاد ، وحضره جميع اعضاء مجلس الادارة وفي مقدمتهم : د. يوسف ادريس ، جلال المشري . د. عبد العزيز شرف .

اكبر جائزة ادبية في تونس

لم تمنح لأحد منذ تأسيسها !

تونس — القبس :

من محمد احمد القابسي

ان المنبهات الادبية في حياة الشعوب كثيرة ولكن التي تمس المنتج في البلاد العربية تظل محدودة واقل ما يقال فيها انها غير منتظمة وذات مردود زهيد .

ولعل الجوائز الادبية تعتبر من اهم المنبهات واشدها تأثيرا على الاديب . ذلك الذي ظل وفيا لقدر ميؤوس منه في زمن اصبحت الكتابة فيه من قبيل المتاهة والعبث ان لم نقل اصبحت ذريعة للكفاف والترحل في واد غير ذي زرع .

واذا سلمنا بمكانة الجوائز الادبية في الحياة الثقافية فانه يتحتم علينا ان ننظر بامعان في الدائرة الثقافية لنترصد ما يوجد من هذه الجوائز في تونس وما يقدم منه لكتابنا وادبائنا .

ان استقراء بسيطا غايته تحديد هذه الجوائز من شانه ان يوصلنا الى ان هذه الجوائز يمكن تصنيفها الى ثلاثة اصناف :

— جوائز ترصدها وزارة الثقافة .
— واخرى ترصدها بلدية العاصمة (جائزة علي البهلوان) .
— وثالثة تقدم في مناسبات من بعض اللجان الثقافية والجمعيات .

وبشيء من الضبط والتفصيل يمكننا القول ان الجوائز المدرجة في مقررات وزارة الثقافة هي الجائزة الكبرى للرئيس بورقيبة والجائزة التقديرية للرئيس بورقيبة كذلك ، ثم جوائز تشجيع الدولة للانتاج . وقد تقرر اصدار الجائزة الاولى بامر صدر عام ١٩٧٣ وينص احد فصول القرار على ان هذه الجائزة يقع اسنادها الى شخصية علمية او ادبية او فنية تقديرا لمجموع اعمالها في الميدان الذي تنتسب اليه وقد حدد مقدار هذه الجائزة بخمسة الاف دينار وتنظر في الترشيحات لجنة عربية تشتمل على ممثلين للمجامع اللغوية والعلمية وللمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى غير ذلك من المؤسسات الثقافية المختلفة . وللعلم ، فان هذه الجائزة لم يقع اسنادها حتى الان .

اما الجائزة الثانية فانها كانت قد قررت في ٦ مايو ١٩٦٨ ثم نقح القرار بامر ثان كان قد صدر بتاريخ ٢٩ مارس ١٩٧٥ .

وينص احد فصول قرار هذه الجائزة على انها « تسند تقديرا للعاملين في ميادين الادب والعلم والفنون كما ينص فصل اخر على انه يقع اسناد الجائزة المذكورة سنويا في ميدان على الاقل من الميادين الثلاثة المشار اليها بالفصل السابق » وقد حدد مقدار هذه الجائزة لكل ميدان بالفي دينار وللعلم فان هذه الجائزة قد اعطيت مرة واحدة لحسن حسني عبد الوهاب والطاهر بن عاشور ومرة ثانية لمحمد المرزوقي .

اما قرار الجائزة الثالثة من جوائز وزارة الثقافة فانه يدخل في باب تشجيع الدولة للانتاج الادبي وقد صدر امر هذه الجائزة عام ١٩٦٨ ونقح عام ١٩٧٥ . وهذه الجائزة تسند للدراسات الادبية او التاريخية ذات الطابع العلمي ذات القيمة الاجتماعية او التاريخية وللمسرحيات او القصص ولدواوين الشعر ولقصص الاطفال وللترجمات وللمقتبسات الادبية .

ونحن بقدر ما نتساءل عن سبب توقف الجائزة التقديرية للرئيس بورقيبة فاننا نرجو ان يقع اعتبار عراقيل النشر في بلادنا ازاء التقدم لهذه الجائزة لا سيما بالنسبة للشبان ، وكم كنا نود لو تنظم جوائز على مستوى المخطوطات التي لم تحظ بالنشر تكون حصيلتها نشر الجيد منها وفي مرحلة ثانية يمكن ان يتقدم اصحاب تلك الاعمال المنشورة الى المسابقة التي ترمي الى الجائزة المادية .

او الديني ولكتب اليوميات والا...

ثم ما ضر وزارة الثقافة لو ... مسابقات دورية في مختلف مجالات تجمع بواسطتها الاعمال الفنيا... المستوى المطلوب وتقدمها في ك... مشتركة او تنشرها تباعا في مجا...

اما الصنف الثاني من الجوا... فهو يتعلق بالجوائز التي اعتـ... بلدية العاصمة ان تنظمها سنوي... عليها « جائزة علي البهلوان » ... او القصة او للدراسة شريطـ... تكون هذه الاثار لم تكن نشر... اتيحت من قبل وان يكون موضو... يدور حول شؤون العاصمة . و... العادة ان تسلم هذه الجائزة في ... سبتمبر من كل سنة .

ان جائزة علي البهلوان ، ولئن ... من اهم الجوائز تقريبا التي تسلم ... بلادنا ، الا ان شروط المساهمـ... فيها وبالتحديد ضبط الموضوع وا... الاديب به يبقى متناقضا والارضي... الطبيعية للابداع .. فباستثناء مو... الدراسة الذي يمكن ان يكرس ... العاصمة وضعها الحالي فان الان... القصصي والشعري حبذا لو تعطى ... البادرة للمنتج نفسه وهذا الاخي... وسعه ان يحلق في سماء العاصمة ... او بعيدا عنها شريطة ان لا يعتد... على حرمة الفن .

بقي ان نشير الى ان الجوائـ... الظرفية التي تنظمها بعض الجمعي... واللجان الثقافية هي جوائز غير ... وغير ذات بال .. ويكفي ان نقول ... انتظارنا لمناسبة لا يمكن ان يكون ... ذريعة لتنظيم المسابقات الادبيـ...

ولعل الاجدى من ذلك هو ان تفكر ... اللجان وهذه الجمعيات في اكتسـ... عادات قادرة تعتمد اعداد المسا... وبالتالي تشجيع المنتجين والانتاج

كتاب جديد

الطريق الى الله

محاولة انتشال الإنسان من شرور نفسه

القاهرة — القبس :

صدر في القاهرة اخيرا عن المكتب المصري الحديث احدث كتاب ديني للعالم الشيخ محمد متولي الشعراوي بعنوان «الطريق الى الله » .. وفي هذا الكتاب يقدم الشعراوي طوق النجاة الى الناس ليأخذ بيدهم الى طريق الامان ، من خلال متعة فكرية وروحية تذكر المؤمنين وتبصرهم بحقائق الدين ، وتقف معهم لمواجهة العصر الذي اشتدت فيه العواصف المقبلة من الشرق والغرب فاغابت الناس عن دينهم واغرقتهم في مطالب الحياة المادية وفي متاهاتها الفكرية .

وخلال ٢١ فصلا متتابعا يتحدث الشيخ الشعراوي عن الاسلام كمنهاج قوي ينتشل الانسان من شرور نفسه ويلتمس له طريقا الى الله ، وذلك عن طريق تقريب المسافات بين البشر وتساويهم في الحقوق والواجبات حتى اصبح الاسلام هو دين الحق والتسامح تصديقا لقول الرسول الكريم « لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى » .

ويقول الشعراوي متحدثا عن المنهج الذي يقود البشرية ، انه من المفروض ان نثق في انه هو الصادر عن الله بدون دخول للبشر فيه ولا تحريف ، وان يكون مستوعبا لكل قضايا الحياة كما يجب الا يتعارض مع حقائق الكون المادية التي سوف تنتهي اليها العقول ، وان تكون شعائره التي تأخذ الانسان من حركة حياته الى حركة خاصة بربه بسيطة لا تستوعب كل وقته — وهذه الاشياء والعناصر كلها لا تجدها تتمثل الا في دين الاسلام . اما التوثيق فيستشهد الشعراوي بشهادة الخصوم امثال « ارمسترونغ ، ووليم » في « تاريخ حياة محمد » .. ذلك الكتاب الذي جاء فيه ان القرآن هو كتاب العالم الوحيد الموثق ، ومن هنا قال المستشرقون استنادا الى اقوى الادلة ان كل كلمة من القرآن دقيقة في ضبطها كما تلاها الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام . او كما يقول « ادوارد كيور » : « ان دماغا فلسفيا موحدا يستطيع ان يحكم ان كل قضية في الاسلام اعلى من تطورنا الفكري »

هذا من ناحية استيعاب المنهج لكل قضايا الحياة ، اما من ناحية انه لا يصطدم بحقيقة كونية من حقائق الحياة التي تنتهي اليها نشاطات العقول ، فان « اليكسي لوازين » يقول :« وقد خلف محمد ، صلى الله عليه وسلم ، للعالم كتابا هو سجل البلاغة وآية الاخلاق ، والانسجام تام بين تعاليم الاسلام وبين القوانين الطبيعية فلا يوجد تعارض بين حقيقة علمية وحقيقة قرآنية ، وهذا الامر اتعبنا جدا في دياناتنا (يقصد المسيحية) هذه لانها ليست منسجمة مع حقائق الوجود لان التحريف وصل لها » . هذا من ناحية اتساق ايات القرآن مع حقائق الكون واقضية الوجود . اما من ناحية بساطة الشعائر ، فيقول الشعراوي ان حركة الحياة نوعان : حركة تعود بالنفع المادي على الانسان ، وحركة يلتقي فيها بربه .. وهذه يجب ان تكون بسيطة في شعائرها قصيرة في زمنها .

وعن العناية بالقرآن كنص وكتاب عناية فائقة ، يقول الشعراوي ان الحفاظ على القرآن امر لا جدال فيه ، فنحن ندخل بيوتا لا يصلي اصحابها ونجد عندهم القرآن في احسن حجم واجمل زينة ، وبعضهم يضعه في سيارته من قبيل التفاؤل . اذن فالمحافظة على توثيق نص القرآن آخذة حقها ، اما السير على منهج القرآن فضعيف .فلو كانت مسالة توثيق نص القرآن تتبع الهوى اذا لضعفت كما ضعف تطبيق المنهج ، ولكن عملية التوثيق قهرية صادرة عن الله عز وجل ونحن مسخرون لها مصداقا لقوله تعالى : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

وفي فصل خاص يحمل عنوان الكتاب «الطريق الى الله» يناقش الشعراوي المشكلات التي يتعرض لها الايمان في عصرنا ومنها مشكلة الايمان بالله ، ومشكلة البلاغ عند الله ، ومشكلة التوثيق بالله ومشكلة الفهم عند الله ، ومشكلة الاسلام لمنهج الله . وكل مشكلة من هذه المشاكل لها بيئتها ولها محيطها ولها المدافعون عنها .

ويقول لو ان هذه الحياة وحدها هي الغاية لهان الامر ، ولكن الامر لا يتعلق بهذه الحياة فقط لان وراءنا حياة اخرى لا يشك العقل الواعي في ضرورة وجودها . فالذين يسرفون على انفسهم ويهلكون المجتمعات بانحرافاتهم ويسومون المجتمعات سوء العذاب ، هؤلاء لو ان الحياة هذه هي كل شيء ماذا كان المدخر لتلهم ليحاسبوا على ما قدموا من انحرافات ومظالم ومتاعب لان لو هذه الحياة هي النهائية ولا حياة بعدها يكونون قد كسبوا بما حصلوا عليه من حظ ومتعة في الحياة — وفي الوقت نفسه نقول ما اشقى الذين التزموا بمبادىء الحق ومناهج الخير والجد ، ما اشقاهم لانهم امتعوا غيرهم وظلوا هم محرومين في حياة ما بعدها حياة .. ولكن بمنطق العقل المجرد عن الدين نحن نؤمن بان وراء هذه الحياة حياة اخرى يجازى فيها الانسان باحسانه ويعاقب فيها الانسان على سيئاته ، ولو لم يكن ذلك حقيقة لهان امر القيم والمبادىء والخير ولاصبحت الحياة كغابة لا قانون لها ، ولكن القيم هي القيم والخير هو الخير حتى عند المنحرف ، فالصادق محترم حتى عند الكاذب ، والمستقيم محترم حتى عند المنحرف . وبهذا الاسلوب المميز بين الشيخ الشعراوي الطريق السليم والصحيح الى الله ويؤكد بالقرآن ان رحمة الله وسعت كل شيء وانه جل شانه غفور رحيم ، وينتهي الكتاب عند هذه الكلمات ليكون الشعراوي قد اضاف به فكرا جديدا الى المكتبة الدينية ، ينتشل الانسان من عصر المادة الزائلة الى حقيقة الوجود ، والى قدرات الله مصداقا لقوله جل شانه « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد » .

غلاف الكتاب

قصيدة

نحات وتمثال

شعر : خالد فوزي عبده

لاح نور المساء في الآفاق … كوشاح من عسجد براق
وحلا الشدو للطيور فغنت … اغنيات المساء عند التلاقي
وعلى ربوة تشامخ بيت … باتساع ورونق واتساق
نام من حوله السرواء قريرا … نسم عن روح ملهم تواق
ويبدا في فنائه آدمي … سادر في الوجوم والاطراق
وعلى ارضه تطاول جلمود مهول كمارد عملاق
شاءه حسن المكان اذ نال منه … ما ينال القذى من الاحداق

★ ★ ★ ★ ★ ★

وصحا المرهق المفكر ينضو … عنه ثوب الكلال والاغراق
ومضى يمحق الجهامة في الصخر بفن مبصر خلاق
راح ازميله يقد ويفري … في تلافيفه الصلاد الصفاق
وتجلت مخايل الحسن في الصخر وضاءه بديعة الاشراق
من ذراع رشيقة ، ومحيا … ينفث السحر ، والتفافة ساق
وانتهى المبدع الصناع والقى … نظرات تمور بالاشواق
نحو تمثاله البهي المفدى … واساريره الوسام الرقاق
وانثنى طرفه فمد يديه … يحتويه بلهفة المشتاق

★ ★ ★ ★ ★ ★

وافاق التمثال ينظر مبهورا حواليه بادي الارهاق
ويجيل اللحاظ رعبا ويرنو … لتجاليده اللطاف الرشاق
قال : من جاء بي واين تراني … ثم من ذاك آخذا بخناقي !
فاجاب المثال : ويحك انا … خير خدنني مودة ووفاق
قد خطبت الجمال فيك عروسا … وسهادي له اعز صداق
فيك استعذب العذاب واهوى … ما اعاني من العنى والاقي
بت نشوان اذ سقيتك فني … هل يعي شاربه ويثمل ساق !
كنت صخرا فصرت للفن صرحا … لا تكن جاحدا بغير خلاق
فاجاب التمثال : انك تهذي … بهراء مزخرف ونفاق
لم اخن صاحبا ولست جحودا … لا وليس العقوق من اخلاقي
كنت في السفح هانئا بصحاب … وبدوحاته الضخام العتاق
نهدت بالصدور حتى ترامت … وسمت بالرؤوس والاعناق
كم وقيت الزهور من صفح ريح … ما لها بعد غربتي من واق
وتلقيت صابرا سوط قيظ … من يقيها من لفحه الحراق !
كان لي قبل منزل ورفاق … فاعدني لمنزلي ورفاقي
فتباكى الفنان : ان بلائي … وشقائي بمثل هذا الشقاق
قد صنعت الجمال فيك ، ولكن … لم تجمل بنابض خفاق
فيك خلدت في الزمان وجيدي … وكذا انت خالد فيه باق

★ ★ ★ ★ ★ ★

ودوى في الظلام طرق سري يخرق قلب السكون اي اختراق
فتح الشيخ بابه مستجيبا … فتهاوى لمنظر صمصماق
خانه النطق هل يكذب عينا … او اماني خافق تواق !
وارتمى الطارق الوسيم عليه … حاصرا هش عوده بالعناق
هاتفا من فؤاده : ابتاه … ودموع السرور في الآماق
وانقضت ساعة اللقاء وحانت … نظرة منه للجمال الراقي
قال : من ذاك يا ابي ، االخ لي … ام هو السر محكم الاغلاق !
فضحك الشيخ هاتفا بحبور … ويلجى سعادة وانطلاق
قال : ذاك البهاء رق لقلبي … في قيود الاسى وحل وثاقي
هو اغلى من الحياة واحلى … هو روح تدب في اعماقي
فاجاب الفتى الاريب بقول … ينطلي امره على الحذاق !
عجبا يا ابي اتعشق صخرا … انت ذو الفكر والحجى النماق !
ان تكن قد صنعته لتراني … فانا عدت بعد طول الفراق
هتف الشيخ : يا بني دع الفعل فماذا تروم من احناقي !
لم تخشى اخاك زهرة عمري … وهو ذو الحسن والشذا العباق !
انتما في سواد عيني حتى … ينتهي امرها الى الاطباق
فاستدار الفتى بطرف حسير … يتندى بدمعه المهراق

★ ★ ★ ★ ★ ★

واصاخ التمثال حتى استثيرت … منه النفس تلصص واستراق
قال : سحقا لما تسميه فنا … ان ما تدعيه محض اختلاق
ما اراني لديك الا اسيرا … نعبي القيود والاطواق
ان لي موطنا احن اليه … وصحابا ، فمن بالاطلاق
او فحطم بما صنعت كياني … فيه منك راحتي وانعتاقي
فاستفز الفتى نهيب خفيفا … حاطما راسه بلا اشفاق
فبكى الشيخ حسرة وهو يحسو … صاب كاس من الهموم دهاق
صاح : بالنحس جئتني يوم اتممت مثالي ، فكان شر اتفاق
اتمنى ان اطبق بفقدك ثكلي … فافتقادي اخاك غير مطاق
دع حياتي ودع حطام حياتي … لحزين بدمعه شراق

أول رسالة ماجستير عن العمال تنال " جيد جدا " في العراق

بغداد — القبس :

« تاريخ الطبقة العاملة في القطر العراقي من عام ١٩٦٨ الى عام ١٩٧٥ » كان عنوان رسالة الماجستير التي حصل عليها السيد خالد محسن علي بدرجة جيد جدا من كلية الاداب قسم التاريخ بجامعة بغداد.. وقد جرت مناقشته على رسالته هذه من قبل الدكتور كمال مظهر رئيسا والدكتور هاشم صالح عضوا ومشرفا والدكتور علاء موسى كاظم نور عضوا .. ويذكر ان هذه الرسالة هي اول رسالة حول الطبقة العاملة خلال الفترة التي تناولتها وما حققته من مكاسب وانجازات في ظل ثورة ١٧ تموز وعلاقاتها على الصعيدين العربي والعالمي من اجل وحدة الطبقة العاملة العربية ودعم العمال في كل مكان من العالم لنيل حقوقهم وتحقيق السيادة والحرية لبلادهم ..

حديث صحفي لأحد أصحابها

مطبعة ايطالية في نابولي

تتجاسر على طبع المصحف الشريف مصورا وبالفرنسية

روما — القبس — من محمد القويضي :

مطبعة الاخوة « داغوستينو » في مدينة نابولي الايطالية ، تخصصت بطباعة الكتب والمجلات والمنشورات العربية ، مما انقذها من الازمة الخانقة التي لحقت بهذا القطاع في ايطاليا اخيرا ، وادت بالعديد من المؤسسات الى الافلاس ، بفضل الاموال العربية والخير العربي اللذين تدفقا عليها .

لكن اصحابها ،الاخوة «داغوستينو» راحوا يتطاولون على العرب ، بالرغم من ذلك ، بدلا من الاعتراف بفضلهم ، ويطلقون صفات لا تليق بهم .. بل ذهبوا الى اكثر من ذلك عندما جاهروا بوقاحة مفرطة على الاعلان عن عزمهم طبع المصحف الشريف مصورا باللغة الفرنسية ، وذلك في حديث صحفي نشرته مجلة « لسبريسو » .

تجاسر على كتاب الله العزيز

ونتساءل عن « النباهة التي دفعت » كارلو « داغوستينو » ، احد الاخوة ، لكي يدلي لمجلة «لسبريسو» بتصريحات سخيفة ومغرضة وركيكة ، كهذا .

وما فهمناه من حديث «المطبعجي» الايطالي ، انه يستعد لطبع المصحف الشريف ، لكن بطريقة خاصة ..

تقول المجلة : « باذن الله ، سوف تكون العملية المقبلة التي سيقوم بها « داغوستينو » هي طبع القرآن ، محلى بالصور ، ومع النص باللغة الفرنسية » .

اننا نعلم ان الايطاليين بارعون في فن التصوير ، وكثيرا ما ينمقون كتبهم الدينية بصور خيالية للمسيح ، عليه السلام ، ولامه مريم ، ولصحبه ، واشياء اخرى عديدة لا مجال لذكرها ، او التدخل في شأنها .

لكن انهم يتجاسرون على المصحف الشريف ؟ فهذا مستحيل !! كيف بلغت بهم الجرأة الى هذا الحد ؟ ومن هو هذا الناشر العربي ، الذي لم يذكروا اسمه واكتفوا بالقول انه سعودي ، والذي يعتزم تكليفهم بهذه المهمة ؟

برزت ثلاث نقاط ، من الخطورة بمكان :

اولا — استعمال الصور .

ثانيا — النص باللغة الفرنسية ، ونحن نعلم ان القرآن الكريم لا ولن يترجم ابدا الى اية لغة كانت .. قد يقع شرح لمعانيه ، هذا معقول ، لكن النص الاصلي يظل الى الابد عربيا خالصا .. « انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ..»

النقطة الثالثة : جاء في المقال : « وسوف تصلح هذه الطبعة لكافة المسلمين ...» .

فما هذا العبث ؟

اننا نطلب بالحاح من « رابطة العالم الاسلامي » ومن « منظمة المؤتمر الاسلامي » ان لا تقفا عند مجرد خبر نشرته مجلة اجنبية ، بل ان تحققا في القضية بكل دقة ، وتتلافيا الامر قبل وقوعه فعلا .

ربما صدر غدا تكذيب عن صاحب المطبعة الايطالية، وعن الناشر العربي المزعوم .. وهي في حد ذاتها نتيجة ايجابية ، لكن من الناحية الاسلامية بالنسبة للرأي العام المحلي فان الضرر قد حصل ، ولن يقتنع الايطالي العادي بان المصحف الشريف لا يطبع مصورا بالصور وبنصوص غير عربية .

سخرية من العرب !

وفي مكان اخر سأله المحرر عن الاسباب التي جعلت بعض العرب يأتون الى ايطاليا ، والى «نابولي» بالذات ، لطبع كتبهم ومجلاتهم ، فاجاب :

— « نحن هنا ، يحق لنا ان نفخر باننا نعرف فن الطباعة منذ ٤٠٠ سنة ، بينما هم ما زالوا الى اليوم يكتبون بخط اليد » .

عجبا .. كنا نظن ان غوتنبرغ مخترع الطباعة ، الماني الجنسية ، لا ايطاليا .. وحتى لو كان ايطاليا ، أفلا يرى هذا السنيور المطبعجي اننا ما زلنا الى اليوم نكتب بخط اليد ، هل تجول في البلاد العربية ليشاهد عدد المطابع الحديثة ، والفنية ، التي اخرجت من الكتب والمجلات والجرائد واصناف المطبوعات ما تقدر ان نقف به بكل فخر واعتزاز في اي معرض دولي .

وانبرى الى ما ابعد من ذلك : نظر السنيور ، حوله ، في مكتبه ، الى المكنات التي يستعملها؟

ان ثلاثة ارباعها : المانية ، بدون شك ، وهي المكنات نفسها التي جهز بها العرب مطابعهم ، من عشرات السنين فضلا عن احدث الالات والمعدات التي اشتروها اخيرا ، واستعملوها قبل ان تستعملها أوروبا نفسها .. لكن كما يقولون : « ياكل الغلة .. ويسب الملة » .

ليس الغرض من هذا الحديث ان ندخل في جدال مع شخص لا نعرفه . لكننا نفهم من تصريحه انه ناكر جميل ، وجاهل لواقع البلاد العربية، لكننا نريد ان نلفت نظر مسؤولينا الى بعض الحقائق المؤسفة :

عدة بلدان — غداة استقلالها او تغيير نظام الحكم فيها — ارادت ان تعتمد على « المادة المكتوبة » ، قبل التطبيع ، طبعا ، وارادت ان تبلغ رسالتها « الجديدة » ، وتعطي صورة لنفسها ، تكون في غالب الاحيان ، اجمل من الحقيقة ، بفضل الطبع بالالوان .

واتجهت هذه البلدان الى اوروبا، التي كانت بالامس القريب، تستعمرها وتستغلها وتشوه صورة شعبها .. وظنت هذه الدول النامية انها ستستفيد من التقدم التكنولوجي في اوروبا ومن تجهيزاتها ومعداتها المطبعية ، مقابل مبلغ باهظة لو انفقتها في شراء التجهيزات والمعدات وتكوين الفنيين لكانت تملك اليوم اخصائيين ومطابع تفوق حاجياتها ، ولربما كانت تصدر « المادة المطبوعة » الى ايطاليا نفسها .

لكننا من سوء الحظ ، وبسبب مركب النقص الموجود فينا ، كنا نظن ، — والبعض ما زال — ان هذا الفن « الطباعي » وقف على الاوروبي ، ولا أحد سواه يقدر على طبع الصورة الملونة الضخمة التي تلصق على الجدران بمناسبة الانتخابات والاعياد القومية .

واستغل الاوروبي هذا الوضع ، بطبيعة الحال ، علما منه بانه ما دام ماسكا بقبضته هذا السلاح ، « المادة المطبوعة » ، فسوف يبقى دوما الواسطة بين القمة والقاعدة ، وسوف يكسب ارباحا طائلة لان الصورة ، خصوصا ان كانت بالالوان، فان صاحبها لا يناقش ثمنها .

اثرياء بخلاء

وكنا ، في اول الامر ، حسب تصريح السنيور المطبعجي ، « نتوجه الى اسبانيا والى سويسرا لطبع مجلاتنا وكتبنا الانيقة — باللغة العربية — ثم غيرنا اتجاهنا وقصدنا ايطاليا » . لماذا ؟

يشرح السنيور المذكور :

— ان العرب اثرياء .. لكنهم بخلاء ، هكذا قالها ، دون تردد .. العرب جاؤوا الى ايطاليا لانهم اثرياء .. لكنهم يبحثون دائما عن الاسعار الزهيدة .

زد على ابي زيد : ما زلنا نكتب بخط اليد .. ولا نعرف فن الطباعة.. وعندنا ثروة .. عندنا فلوس كثيرة.. ونحب ان نطبع صورنا الضخمة وكتبنا الملونة ، ونظرياتنا العبقرية التي لم يسبقنا اليها النابغة الذبياني نفسه .. ونوزعها — مجانا — من لندن الى باريس ، الى ميلانو ، الى تورينو ، الى روما ايضا ، قاصدين بذلك ، فرض وجودنا وارائنا ونظرياتنا على شعوب تعرف حقيقة واقعنا اكثر مما نعرفه نحن ، احيانا ، وسبق لها من زمان ان ضربت بالاراء والنظريات عرض الحائط ، حتى ولو كانت صادرة عن « باسكال » و « ديكارت » و « هيغل » و « كارل ماركس » ، ولم يعد يهمها الا ضمان الخبز اليومي ، وقطعة اللحم المشوية، ان امكن ، وتنكة البنزين .

عيبنا الوحيد نحن العرب الاثرياء ، اننا نبحث دائما عن الاسعار الزهيدة !!

والغريب في الامر اننا ، على الرغم من الاموال الكثيرة التي نملكها ، أو على الاصح : نتصرف فيها ، نلجا الى الاجنبي لكي يطبع لنا كتبنا ومنشوراتنا باللغة العربية ، ناسين أو متناسين المبدأ البسيط : ما حك جلدك مثل ظفرك .

اوهمونا بتفوقهم « التكنولوجي » وباسعارهم « الزهيدة » ، فاندفعنا في حلبة « الكوريدا » مثل ثيران المصارعة .. وعرفوا كيف يمسكون بقروننا .. « هولي ، طوريادورا ».

وليس من صالحهم ان يصوبوا الينا ضربة السيف القاضية ، مثلما يحدث عادة في مصارعة الثيران ، لان الطوريادور (مصارع الثيران) لا يقتل البقرة الحلوب ، بل ينظر الى جمهور المتفرجين ، في خيلاء ، ويخاطبه : هل اقتل البقرة الحلوب ؟ تتعالى القهقهات من مدارج الملعب : لا .. لا .. لا تقتل البقرة الحلوب .

لكن لماذا ادلى مطبعجي « نابولي » بتصريحاته لمجلة واسعة الانتشار كثيرة القراء ، وقال : « ان العرب اثرياء ، وفي الوقت نفسه يبحثون عن الاسعار الزهيدة ؟» .

من الامرين واحد : اما ان «اخينا» كسب من العرب ما يحميه من كل الازمات الحاضرة والمتوقعة ، واصبح في غنى عن اموالهم ، واما انه لم يأخذ حذره ، وانزلق لسانه مع محرر اراد توريطه وخلق مشاكل له .

ومهما يكن من أمر ، فان الضرر حصل ، وتجاوز الافراد الذين يتعاملون معه ، ليمس من كرامة العرب عامة ، وحتى من مقدساتهم .

شطارة ، أم مغالطة جماعية؟

وفي الموضوع نفسه وردت في مقال مجلة « لسبريسو » جملة ننقلها للقارىء العربي : « ... وتظهر الصعوبات عندما يفرغ صاحب المطبعة من انجاز العمل ، ويريد سوق البضاعة الى البلاد العربية . ماذا يحدث ؟» .

يذكر المحرر بسياسة المقاطعة تجاه اسرائيل وبالشروط التي تفرضها هذه البلدان العربية على المصدرين (الايطاليين) بعدم استعمال الباخرات الاسرائيلية ، أو الباخرات التي تتجه الى موانىء العدو .

لكن ، حسب ما جاء في المقال المذكور ، فان « الحكومة الايطالية لا تقدر أن تتخذ موقفا .. وقد وجدت ادارة الجمارك حلا للمشكلة ، فكلفت اعوانها بوضع « طابع » خاص لارضاء رغبات المصدرين ...»

في هذا الخبر غموض .. وان تأكدت صحته ، فقد تكون هناك عملية مغالطة ، وفي وسعنا ان نقول من الان : على لجان المقاطعة ، السلام.

ونود ان نعرف رأي الغرفة التجارية العربية و « المختلطة » ، لان القارىء العربي ، عندما يطلع على خبر كهذا ، يشعر بشيء من الاشمئزاز لا دفاعا عن سياسة المقاطعة واحترام شروطها فقط ، بل وكذلك دفاعا عن كرامته .

يفهم من تلميح صاحب المقال الى استعمال « طابع » خاص من قبل اعوان الجمارك » ان المصدرين يتحيلون حتى في نقل البضاعة من بلدهم الى موانئنا ، وان العرب سذج يصدقون بسهولة ما يقال لهم، أو بوضع من « طوابع » خاصة على « بواليص » الشحن .

وأما ما جاء في بقية المقال من حكم على عقلية تجارنا ، فاننا لا نعبأ به: أهل مكة ادرى بشعابها ، ولسنا بانتظار حكم الايطاليين علينا لكي نعرف قيمتنا . انما ننصحهم بان لا يقطعوا اليد التي تقدم اليوم اللقمة .. باردة.

صاحب المطبعة يصف العرب بأنهم "أثرياء".. ولكن بخلاء!

قصة قصيرة



بقلم : تيسير يوسف عيسى

امراة عجوز تطلب مقابلتي ، الزمن يتوقف ، اللحظات تراوح مكانها ، تبدأ الاشياء بالتراجع الى الوراء ، تتقهقر ، تشدني خيوط خفية ، تسحبني ، تعود بي ، تجذبني لدرجة الالتصاق . واجدني طفلا صغيرا بجانب امي ، احبو ، اشب ، اصبح رجلا مسؤولا ، كما كانت تحلم وتتمنى .

تتضح الاشياء ، فامي رحلت عن هذا العالم وانقطعت اخر اخبار بيني وبين اية عجوز كانت ، ولكن امراة عجوزا تطلب مقابلتي .

« الفراش » يقف امامي ينتظر الرد ، ينظر الي نظرة بلهاء ، يتفرس بي ، عيناي منصبتان على وجهه ، اشعر وكاني لا اراه ، يتلاشى، يتبدد ، يغيب عن ناظري. اصوات العمال في الخارج تبدأ بالخفوت ، الناقلات سكنت حركتها كل الاشياء تضيع ، اصبح في فراغ لا نهائي ، تدغدغني ذكريات حلوة وواقع مر ، جملة واحدة قالها «الفراش» اضلعت كل الملموسات. طبقة من الصمغ السميك التصقت فوق اذني .

كانت امي تحلم بان اكون موظفا كبيرا مسؤولا ، وكانت ترى امالها بي ، احلامها ، شباب ابي ، ورحلت عن هذه الدنيا قبل أن تفرح بحلمها وقبل تعييني مديرا لهذه الشركة بعدة اشهر افترستها يد القدر .

« الفراش » ينتظر الجواب ، الاصوات تبدأ بالوضوح ثانية ، صوت العمال في الخارج يدق على الصمغ الملصق فوق اذني ، الناقلات تبدأ الحركة من جديد وكانها زواحف زال عنها الجليد فتحركت ....

« دعها تدخل » ، قلتها كمن يحاول التخلص من اخطبوط التف فوق جسده . الدقائق تتمطى ، اللحظات اطول من المعتاد ، عيناي شاخصتان الى الباب الذي ينشق ببطء ، فتدخل امراة يسبقها رأسها تمشي على ثلاث ، تقوس ظهرها كمن هو في ركوع دائم ، تلف رأسها بمنديل اسود برزت من تحته بعض الشعيرات البيضاء ، رفعت رأسها نحوي ونظرت الي بعينين صغيرتين تعلوان وجها نحيلا ازالت نضارته انامل الزمن ، فوجدت نفسي اهب واقفا مرحبا وعلى اقرب كرسي رمت بسبعين عاما وجسدا هدته الايام .

امسكت عصاها بيديها الاثنتين واراحت ظهرها على مسند المقعد في وقت بقي ما تبقى من صدرها يعلو ويهبط وكانها تمتص الهواء امتصاصا فتراجعت لمقعدي متفسحا لها المجال لتجمع انفاسها .

تناولت كوب الماء من يد « الفراش » وسكبته في فمها وقالت : « سألت عنك كثيرا حتى اهتديت اليك » .

اظهرت كلماتها بقية اسنان تشبثت في مكانها بعدما تساقطت الاسنان الاخرى ، كما دلت جملتها على أمر تود قوله يحمل في طياته بعض الاهمية .. وعدت مرحبا .

كانت المسافة التي خطتها قبل دخولها مكتبي انهكت جسدها النحيل فجاءت كلماتها متقطعة منهية الجملة بغير مكانها المعتاد ، تتوقف لتبدأ من جديد مسبلة اجفانها كمن يسترد انفاسه بعد مشقة وعناء فيوقت جالت بخاطري عدة احتمالات عن سبب قدومها ، وقلت املا أن تنطق بشيء ينم عما تريد :

كان باستطاعتك ارسال غيرك بدلا من تحملك هذه المشقة .

رفعت عينيها ببطء ، وبصوت خافت قالت : « رأيت أن آتي بنفسي فما زالت بي بقية من قوة » .

لعل لها قرابة باحد موظفي هذه الشركة جاءت توصيني به خيرا ، فملابسها وان كانت بسيطة فهي متناسقة ونظيفة ، كما ان مظهرها لا ينم عن فاقة أو احتياج ،وبالرغم من حديثها المقتضب وجملها المتقطعة الا اني شعرت بقربها مني احسست وكان رابطة تربطني بهذه العجوز .

اليس من الممكن ان تكون احدى قريباتنا طوح بها الزمن كما طوح بالكثيرين ؟

وجدتنفسي حائرا باعطاء اولوية السؤال عن حاجتها أو من تكون ، مرت امامي اشياء كثيرة من ذكريات الماضي ، تلاشت كل الاشياء ، وشدتني امي اليها .

استطاعت هذه العجوز أن تستحوذ على كل اهتمامي ، فمن خلالها عشت لحظات متخيلا امي في ايامها الاخيرة: امالها، احلامها، دعواتها التي كانت تخرج من صوت ضعيف ودموع غزيرة وسرحت بعيدا بافكاري من خلال هذا الجسد الناحل والوجه الطاهر البريء ، وهممت ان اقطع حبل الصمت وابدد خيوطه التي شدتني بعيدا واسبلت عليه عينيها بسؤالها عمن تكون الا انهافاجاتني قائلة: « جئت بخصوص اصغر ابنائي فقد انهى دراسته قبل مدة وعندما قدمت الى هنا علمت بانك مدير هذه الشركة ، مما افرحني لهذا جئت املة خيرا في ان يجد عملا تحت امرتك » .

ما زالت كلماتها واهية وضعيفة كما ان صيغة ما قالته لا يحمل معنى الرجاء او التوسل مما جعلني اؤكد بان ما يربطها بنا صلة اكثر من معرفة أو صداقة .

مرت صورة امي ثانية ووجدت نفسي ابدي استعدادا لتقديم ما استطيع عمله ووعدتها خيرا .

تمسكت بعصاها متحاملة على نفسها ونهضت ، وقبل ان تخطو رفعت رأسها وقالت : اما زالت امك قوية ؟

قلت على عجل : « رحمها الله توفيت قبل عدة اشهر » .

اهتزت يداها ورجلاها وعصاها فجلست وهي تردد : « رحمها الله ... » .

كان الموقف اكبر من اي حديث كان ، ضاعت كل الاسئلة وراعني ما رأيته من صفرة تعلو وجهها وبان عمرها اكبر مما قدرته . مرت اللحظات خلتها دهرا ، نهضت بعدها من جديد منهوكة القوى فامسكت بذراعها معينا داعيا « الفراش » ليوصلها لاخر السلم وبقي السؤال يلح فسألتها عمن تكون فالتفتت الي وقالت : « سأعود » .

كان والدي قد لاحظ حيرة لم يعهدها بي من قبل ، فقد تركت هذه العجوز اثرا في نفسي مع تساؤلات حملتها معي ، الى البيت ، وما ان انهى صلاة العشاء حتى التفت الي مستفسرا فقلت له :

— هل لنا اقارب لم يسبق لي معرفتهم بسبب غيابي في الخارج او بسبب بعدهم ؟

ازدادت حبات المسبحة في يد والدي حركة وقال : « لا اظن » .

الجواب كان اقل من ان يبدد حيرتي ، واردف جوابه بسؤال اخر مستفسرا عما اريده .

اخبرته بالامر ، قصصت عليه تفاصيل ما حدث وما تركته هذه العجوز من اثر في نفسي .

التفت الي قائلا : هل لاحظت ندبة صغيرة في اعلى جبينها الايمن؟

وعندما اجبته بالايجاب وقف صائحا مرددا : انها هي ، انها هي أم أحمد ، أين ذهبت ؟!

اخبرته بانها ستعود ورجوته بان يوضح لي الامر .

جلس يداعب سبحته وقال :

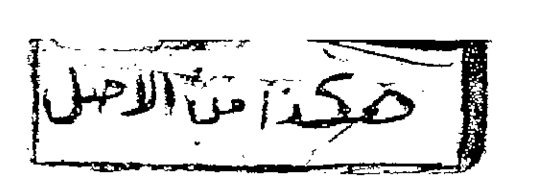
— عرفنا هذه المرأة في المستشفى اثناء مرض والدتك ، رحمها الله . كان زوجها قد اصيب بمرض اقعده في البيت ، تاركا لها ثلاثة ابناء وابنتين ، فعملت امهم في المستشفى تخدم المرضى وتنظف الارض لاعالتهم . واثناء ترددنا على المستشفى كنا نراها كواحدة من العاملات الصابرات ، وعندما قرر الاطباء بان والدتك بحاجة لكلية تقدمت متبرعة باختيارها . لقد ربطتها مع والدتك رابطة واحدة ، رابطة الامومة ، رغم الفارق المادي والاجتماعي ، فقد كانت تخشى عليك وعلى اخوتك الصغار أن تعيشوا بلا أم . كما كانت امك ، رحمها الله ، تقدرها وتحترمها ، مكبرة فيها ما تقوم به من عمل في سبيل ابنائها ، وعاشت أمك سنواتها الاخيرة بكلية هذه المرأة ، هذه الام ، واصبحتم شبابا ، وقد حاولنا جاهدين أن نجزيها عما فعلته بعضا من المال يعينها وتستعين به على تربية ابنائها ، الا انها رفضت، رفضت أن تستبدل العمل الانساني باية مادة كانت .

واضاف والدي وانا منصت اليه بشغف :

— انت تعلم هذا أو بعضا منه، رغم بعدك والوقت الذي غبته في الخارج ، ولكنك لا تعلم من هي ام احمد ، انها آم ، ولا اجد كلمة اقدر ان أصفها بها أكبر من هذه الكلمة ، كلنا بشوق اليها ، انا ، واخوتك . قدم لها ما تستطيع ، حاول احضارها حتى نراها ، لقد غادرت هذا البلد بعدما توفي زوجها كما ان اطفالها اصبحوا شبابا مثلكم ، وان كانت تبحث لاحدهم عن عمل فهو اصغرهم ، كما قالت ..

ارتبط عقلي مع « الفراش » ، فكلما دخل مكتبي كنت أتوقع أن يخبرني بقدوم العجوز .

مر اليوم الاول وعيناي منصبتان على الباب ، ومرت الايام وعند كل مساء يسالني والدي ، ولم تحضر ، وفي كل مرة أخرج من مكتبي أصبح « بالفراش » قائلا : انتبه ، من الممكن أن تحضر امراة عجوز تطلب مقابلتي .



العصفور العاشق والطيور المسافرة ونحن وهم!

جورج جرداق



في حديثي السابق اليك ذكرت خبرا عابرا عن العصفور العاشق . واليك الان هذا الخبر بالتفصيل ، وما يستتبعه من حكايات كنت شاهدا عليها ، ومن آراء اراها في موضوع قد يعنيك لانه يعني أصحاب التراث الروحي والحضاري القيم في تاريخ الانسان ، وكل عربي هو من اصحاب هـــذا التـــراث .

وحديثي هذا يعنيني انا اللبناني الذي اسهمت حكوماته ، مذمومة ، في قطع اشجاره وازالة نضرته وابادة ما خلق الله فيه من جمال النبت والطير، كما يعنيك انت الكويتي الذي تسعى حكوماته ، مشكورة ، الى تشجير الصحراء وجلب الطير اليها .

السير في ساحات باريس وشوارعها ودروبها ومعابرها الواسعة والضيقة متعة يحسها الغريب كما يحسها ابن باريس . وسببها المباشر والظـــاهر للعيان هو هذه الكثرة الكثيرة من الشجر الاخضر والدوح الكبيـــر والنبت الصغير والزهر بالف لون والف عطر ، وما بينها من مجار ونوافير وشلالات وينابيع وبحيرات ، حتى لكأنك منها في غابة واسعة شيدت في خضرتها الدور والقصور والقلاع بعد أن رسمتها جميعا ريشة فنان أصيل !

فالشجر في كل مكان من باريس يكاد أن يحجب عن النظر حتى القصـــور الشامخة والقلاع الدهرية الصامدة . وأنت لا تترك شارعا تملأ الاشجـــار جانبيه الا لتنتهي الى حديقة عامة لا مكان فيها الا للشجر والماء والعصافير وزقزقة القبل على شفاه العشاق .

من هذه الحدائق العامة جنينة اللوكسمبورج التي لا يمكنك اجتيازها على قدميك في يوم واحد لبعد ما بين قاصيها ودانيها كما يقول البحتري في بركة المتوكل ، ثم لما يدب الى نفسك من الفضول للتامل في ما يتناثر فيها من تماثيل ملكات فرنسا خلال الف عام ، وتماثيل الشعراء الذين عادوا هؤلاء الملكات وهم احياء ، ثم جاء الباريسيون مؤخرا وجمعوهم في حديقة واحدة .

ومنها حديقة فانسين التي تملأ وحدها مساحة من الارض تزيد مرتين عن مساحة بيروت وضواحيها حيث تجري منذ خمس سنوات حروب بني عبس وبني ذبيان !

ومنها حديقة التروكادور التي لا شبيه لها في الارض بما فيها من بحيرات معلقة لم يشاهدها مؤرخ عجائب الدنيا السبع وفيهـا حدائق سميراميس المعلقة . أما ما هو اغرب من ذلك في هذا الباب ، فاليكه :

السباع

من حدائق باريس الواسعة واحدة من الغريب أن تجدها في مدينة تلبس بناتها الفساتين القصيرة وتهب منهن رائحة العطر على بعد فرسخين .

هذه الحديقة هي غابة مونسوري ذات المرتفعات والمنخفضات والتـلال والاودية والاشجار النابتة على الطبيعة ، والنباتات البرية المتروكة علـى حالها ، بحيث أن الانسان اذا ترك وحده فيها خيل اليـه انه في غابة من غابات أفريقيا ، وأن رغبته في السلامة تفرض عليه أن يهرب منها قبل أن يفاجئه الاسد من هذا الوادي ، أو يطل عليه النمر من وراء هذه الهضبة ، أو تهاجمه جوزته من بين هذه الادغال وهي راكبة على الفيل !

اما غابة بولونيا الشهيرة ، فهي أيضا غابة حقيقية على طبيعتها الاولى حيث تكثر البحيرات والانهار . ولا تزال أدغالها موحشـة ومضللة بحيث يضيع فيها كل من يدخلها ان لم يرافقه اليها دليـل عارف بمداخلهـا ومخارجهـا ومنعطفاتها الكثيرة على طريقة من كان يرافق المغامرين في طريقهم الى غابات أفريقيا العميقة في أوائل القرن التاسع عشر .

والغريب في الامر أن واحدا من ملايين الزوار الذين يدخلون هذه الحدائق أو هذه الغابات يوميا ويمرون تحت أشجارها وبيـن نباتاتهـا وازهارها ، لا يلمس ورقة من أوراقها ولا يمـد اليها يده بسـوء ، وذلك دون حسيب ودون رقيب .

وأطرف ما أذكره في هذا الشأن هو أن الزائر يقرأ على مداخل بعـض الحدائق التي تكثر فيها الازهار ، العبارة التالية : « لا تدخل هذه الحديقة الا وفي يدك زهرة ! » وذلك امعانا منهم في تنبيه الغرباء بصـورة عامـة ، وتنبيهنا نحن أولاد العرب بصورة خاصة ، الى ضرورة المحافظة على كل مـا هو داخل الحديقة ، حتى اذا اشتهى الزائر رؤية زهرة بين يديه ، فمـا عليه الا أن يأتي بها من بيته ، أو من الاماكن التي تباع فيها الازاهير .

استراحة

قبل أن أصل الى غايتي من هذا الحديث لا بد من المرور ببيروت قليـلا للاستراحة :

بيروت هي المدينة الوحيدة في العالم ، الخالية من الاشجار والازهـار والمياه والعصافير . فهي لا تحوي الا بنايات جامدة كانها خواطر اصحـاب المصارف التي لا ترتسم فيها الا الارقام والفواتير ، خالية من الذوق وسمات الحياة ، بشعة قليلة الادب مجهولة النسب ، متلاصقة متراكبة علب الناس فيها كما يعلب السردين في مصانع الاميركان .

بل ان في بيروت ما هو أكثر من ذلك : فيها عداء اصيل لكل شيء اخضر. فان انت رأيت فيها بقعة صغيرة من الارض لا تزال في بعض جوانبها شجرة واحدة من مخلفات آبائنا المتخلفين ... فاعلم أن الحكومة المتطورة تبحث عنها نهارا وليلا لتحطيها وتاديبها . وان انت رأيت بقعة من الارض فيهـا شجيرة تشكو الوحدة والعطش وتستغيث باهل المروءة ، ثم رأيت صاحب الارض يقطع الشجرة المسكينة ويقلعها من جذورها ، فاعلم أن الرجل سوف يفرزها للبيع ، لان الشاري الانوف يانف أن يشتري قطعة أرض فيها شجرة، فالمكان الذي تملأه الشجرة يستطيع أن يضمه الى مساحة البناية التي ينوي تشييدها فيزيد من اتساعها عدة سنتيمترات تزيد مبلغ الايجار عدة ليرات ! هذا اذا لم يستخدم هذه السنتيمترات لبناء حجر صغير في كل شقة يسميـه بتواضع أهل الفراغ « غرفة الصانعة » مما يزيد في « فخامة » وفي غرور المستاجر البطران .

نعم ، لقد زالت الاشجار نهائيا من بيروت ، وذلك بعد انقضاء سبـع وثلاثين سنة على ذهاب الاجنبي الذي كان يحمي الاشجار والعصافير مـن أدعياء الوطنية والاستقلال والحضارة ... وبعد انقضاء خمس وثلاثـين سنة على تاسيس « جمعية أصدقاء الشجرة » الرسمية التي كانت تحيي كل عام حفلة « مشهودة » لتحية الشجرة .. يخطب فيها الرسميون ويحكون عن جمال الاشجار ، ويرثون لحالها ، ثم يرتلون لها ترتيلة جليلة وثقيـلة يقولون فيهـا :

« ... وربيعـا أخضـرا وثمـارا سكرا ... »

هذا مع العلم أن مدن العالم كلها ، القديمة منها والحديثة ، الشرقيـة والغربية ، من دمشق الى القاهرة الى استمبول الى لندن الى باريس ، تضيع بيوتها وأحياؤها بين الاشجار والحدائق ، مع أن سكانها وحكامهـا لا يغنون للشجرة ولا يجتمعون لتكريمها كل عام في حفلة رسمية تقطع الرزق.

ولكثرة ما نزل على رؤوس هؤلاء من بهدلة تحمست احدى هيئاتهم ذات مرة وانشأت حديقة صغيرة في احدى مناطق العاصمة زرعت فيها الازاهير واستحدثت النوافير ، ثم سيجتها بالاسوار الحديدية والاسلاك الشائكة كي لا يدوسها المارة عامدين اظهارا لما لهم من نفوذ ولما عندهم من بطولة .

وبعد شهر من الزمان ... ماذا حصل ؟

حصل أن وزيرا له وجه مربع مقرن الاطراف بشع المنظر والمخبر ، أصدر أمرا باقتلاع الاسوار وانتزاع الاسلاك وتكسير الحديد وتخريب نوافير الماء ... وذلك للمصلحة العامة ، كما قال !

وبعد أيام تحولت الحديقة الى موقف للسيارات استولى عليه قبضاي من قبضايات هذا الوزير !

وهذا القبضاي أصبح بعد قليل مناضلا وطنيا ...

وربيعـا أخضـرا

وثمـارا سكـرا ...

انتهت الاستراحة !

العصفور العاشق

كما أن حديث السهر والسمر واسترخاء القمر على مياه الغدران يستدعي الحديث عن الاشواق والعشاق وحسن الاخلاق ... كذلك يستدعي الحديث عن الخضرة والنضرة في باريس حديثا اخر عن العصافير : بهجة الطبيعة في انطلاقها وتوثبها ، وفرحة السماء في زرقتها الصافية الحنون ، والاغنيـة البراءة التي نظمها ولحنها فنان الكون الاعظم وارسلها مجنحة تحط وتنط وترقرق وتعابث الهواء وتسبح في السماء وتلبس غلائل من كل أخضر في الارض وكل أزرق في الفضاء وكل أحمر في الوردة حين تشق قميصها الوردة الحمراء!

وقد حدثتك في بداية هذه الصفحة عن كثرة الشجر في باريس حتى ليخيل الى المرء ، والى المرأة أيضا ، انه يقيم في غابة تتخللها الشوارع والمنازل. أما ما هو أبدع وأروع فهذه الاسراب الهائلة من العصافير تملأ الاشجار ، وتملأ الساحات والشوارع الخاصة بها ، و « تهاجم » البيوت بأجنحتهـا الخفيفة وروحها اللطيفة ، ولا تحيد من دربك لكي تمر بينها الا في جهـد ، وتقفز على أكتاف المارة وتحط على أيديهم وتقف على رؤوسهـم ، وترقرق فرحا واطمئنانا وتملأ الجو حولها خفة وبهجة ، وكأن كل واحد منها يقـول للعابر : أيها الحنطور ... أنا عصفور .. فانظر الى جناحي الصغيرين ..

وسبح ربك الذي خلق !

ولا أزال أذكر مشهدا رأيته ذات مرة اليك خلاصته :

رودان العظيم ، أحد ثلاثة هم عباقرة الدنيا في احياء الحجر الاصم ، فيدياس الاغريقـي وميكالانج الايطالي ورودان الفرنسي ، وصاحب التماثيل الشهيـرة التي تملأ نماذجها بلدان الارض كافـة وفي طليعتها : المفكر، والقبلة ، وهيغو، وبلزاك ، واستاذ الشاعر الكاتـب الرسام العربي الشهير جبران خليـل جبران ، كان يسكن مجموعة فيلـلات تحيط بها جميعا وتتوسطها فيما بينها . وقد تحولت هذه الفيللات وهذه الحدائق الى متحف لاثاره الخالدة .

وحوالي هذا المتحف شوارع وساحات وحدائق واسعة تكسو أرضها وفضاءها مئات الالوف من العصافير التي تمـلأ الدنيا فرحا وجمالا وتلقي الخفق والبراءة في قلب الحياة .

وفيما كنت ذات يوم في أحد هـذه الشوارع التي تملأها ذوات الاجنحـة الصغيرة ، رأيت عصفورا مزوقا قـد « أعجب » بصبية حسناء تمر هنـاك، فترك رفاقه على الارض الخضراء وفوق الاشجار وطار اليها وراح يقفز مـن شعرها الى نحرها الى صدرها الى كتفيها وهي تلاعبه وتداعبه وتداريه تارة وتحاول أن تبعده عنها تارة أخرى ، وتضحك في بهجة وحب ، وتقف ، وتركض ، وترقص ... دون أن يفلتها العصفور لحظة واحدة .

وكأن رفاقه قد دبت اليها الغيرة منه ... فطار الى الصبية رف مـن ذوات الاجنحة المزوقة الصغيرة وراح تداعب الحسناء ، وترقرق حولها وتقفز عـلى كتفيها وذراعيهـا وتدغدغ ركبتيهـا بمناقيرها اللطيفة .

وقد أثار بي هذا المشهد البـريء الرائع احساسا معينا حولته الى قصيدة حسبت أنها تحمل كل ما فيه مـن جمال ، فكانت قصيدة « العصفـور العاشق » التي ذكرتها في حديثـي السابق .

ترويحا عن هواذه

العصفور الجميـل البريء للحب الذي يعطـي الانسان كل ما عنده ولا يأخذ منه بالمقابل شيئا على الاطلاق.

هذا العصفور الذي عندما يبني عشه في الغابة الواسعة لا يحتاج ا... غصن صغير في شجرة صغيرة ، وحين يشرب من النهر الكبير لا يأخذ من الغزيرة الا قدر حاجته وهي ما يتسع له منقاره الصغير من نقاط الما...

هذا العصفور الحلو ، الفرح ، المرح ، الذي لا يظن السوء بشيء من الطبيعة ولا بمخلوق من مخلوقات الله حتى ولو كان هذا المخلوق آد... وشبيها بنـا ... كيف يعامله الناس في أوروبا ، وكيف نعامله نحن

حدثتك قليلا عن علاقة الناس بالعصافير في باريس ، وسوف أعود هذا الحديث بعد أن اتكلم قليلا عن علاقة ناسنا نحن بهذه المخلوقات ... راجيا الا يكون الكلام عن ناسنا هؤلاء أشبه بالضيف الثقيل القاعد ... عاشقين !

العصفور عندنا ليس اكثر من لقمة واحدة يتحشها في شدقه حوت من ذوي الوزن الثقيل والعقل القليل والاحلام الصغيرة . أو هو ليس من موضوع تسلية لخنزير من خنازير الاحتكار ، وذلك بعد أن يسطو ... ويخدع ويمص دماء العباد فيتعب من كثرة « الشغل » وكثرة الاكل ... الى قتل العصافير في مغانيها وقرب اعشاشها ترويحا عن اظافره و... ويطلق على هذا النوع من القتل البشع اسما « متحدنا » هو : ... العصافير التي هي بهجة الطبيعة وطمأنينة القلب في بلاد الناس ، في بلاد أشباههم الى علف للخنازير وأدوات تسلية للقتلة !

ولما كنا لا نستحق هذه البهجة الحقيقية التي تشيعها العصافير و... في القلوب ، وهذا الشعور العميق بالسلام والطمأنينة الذي تبثه في ... فقد عاقبنا أنفسنا بانفسنا على سوء اخلاقنا وانحدار اذواقنا حين د... بلادنا ، ومحنتنا بصورة خاصة ، نعمة الشجر والطير ، فالغينا حدائـ... ومغانيها لنقيم في مطارحها بنايات بشعة وجامدة وقاتلة كتب على مدا... برسم الايجار أو البيع !

أما الحكاية التي تحكى بهذا الصدد ولا تنسى ، فاليكها :

الطيور المسافرة

منذ سنوات مرت بسمائنا ، باعالي سمائنا ، أسراب من اللقالق أسراب ، في رحلة لها من الشمال الى الجنوب طلبا للمناخ الذي يلا... في فصل الشتاء الذي كان على الابواب .

واللقالق من الطيور التي يطلق عليها الشعراء اسم « الطيور المسـ... » لرحيلها الدائم من اقليم الى اقليم تبعا لاحساسها الشديد بتقلبات ! وتحولات المناخ ، ثم لما بينها من الولاء والالفة ، فهي لا تسافر الا ... ولا تحط الا أسرابا ، ويحب بعضها بعضا فلا يرحل واحدها الا ومعه بني قومه .

ويقول الشعراء ان الطيور المسافرة تتناغم في أعالي الجو ، وتتهاد... وتتبادل الحنين .

فعوضا عن أن يشارك قومنا هذه الطيور المسافرة أشواقها الى ... الارض وأطراف السماء وما يتحرك تحت أجنحتها من حنين الى الحياة على أن تسافر وتهاجر . وعوضا عن أن يتلطفوا مع هذه الطيور ... التي تكرمنا وتحيينا وتلقي علينا ظلال المودة بمرورها فوق بلادنا . و... عن أن يسيحوا في الفضاء ولو باشواقهم هربا من وجه الحكومة للصفاء والبهاء في السماء الزرقاء بين أسراب العـذارى المسافرات ... عوضا عن كل ذلك ، ماذا فعل تجارنا وفجارنا وغلاظ العقول والاكباد وكل من خلقه الشيطان ليكون رسولا للقبح ضد الجمال ، ولدكنة ال... في وجه زرقة السماء ؟ !

قنصا للجمال

لقد هرع هؤلاء الناس جميعا ، الكبار منهم والصغار ، وحملوا الا... والنار ، ومن لم يكن عنده شيء من هذه الالات استعار أو اشترى منها ، وصعدوا الى الجبال والتلال وسطوح المنازل التي تشبـه السردين ، وملأوا السهول التي لا يعرفونها في أوقات الزرع ولا يزورو... مواسم الحصاد ، وسالت بهم الوديان وضفاف الغدران ، وصوبوا القاتلة الى الطيور المسافرة ، وقنصوها ، وقتلوها ، ثم رموها !

رموها ... لان الطيور المسافرة لا تصلح لان تكون علفا للخنازير قنصوها وقتلوها ورموها هكذا ، لا لحاجة أو حاجة ، بل قنصا لل... وهو يطير في أعالي السماء ، وقتلا للحب وهو يرف بأجنحته الدافئة ، للشوق والحنين ومعاني الحياة الواحدة تحت أقدام الابطال !

وفي الايام التالية صدرت صحف العالم وفيها صور لنا وأخبار عنا فينـا ...

ولكن عددا كبيرا منا وقف موقف البشر في تلك المناسبة فحوت صيـ... خيرة من عندنا ضد هذه البشاعة التي لا يقبل سكان الغابات أن ي... فيها اذ أن سكان الغابة ، من كل الفصائل والانواع لا يقتنصون الا ... الجوع القاتل ، ولا يصطادون هكذا لمجرد الرغبة في الاصطياد واظها... ... كما هي الحال بالنسبة لهؤلاء الاجلاف الادميين الذين اسقطوا ... المسافرة من السماء الى الارض حيث تموت مقتولة بعيدا عن اصحا... واحبابهـا .

أما الغريب والعجيب فهو مقال كتبه يومذاك استاذ جامعي يدعي والقدرة على التثقيف كما يدعي ، بحكم مهنته ، تاليف العقول وال... والضمائر على العلوم الانسانية ، وهاجم فيه الذين رفضوا قنص ال... المسافرة ... وقال انه من حق الانسان ، بعد تعب يوم أو اسبوع يستعيد نشاطه ويرفه عن نفسه بقتل الطيور سواء أكان مقيما أو مسـ...

لو أن حمارا نهق أو غرابا نعق او كلبا عوى بالقلوب ، لكان اقر... جوهر الحضارة التي يدعيها ، والى معنى الجمال وروح الحياة و... من هذا الاستاذ الجلمبي الذي كتب هذا المقال ، والذي اذكر انه... جلده في تلك المناسبة وذرونه للربيع !

بعد مرور ثلاثة اشهر على هذا الاعتداء الحقير على المسافرين في السماء ، وفي قلب الحرب القائمة بين بني عبس وبني ذبيان على أرض طلعت علينا صحف العالم ، وبينها صحف بيروت وبقية العواصم ال... بخبر جديد عن طائر اللقلاق هذا ، ولكنه خبر من نوع اخر :

نشرت الصحف خبرا مصحوبا بالصور الشمسية يتحدث عن عدد م... الطب في جامعة باريس وهم يحيطون بواحد من هذه الطيور كان قد ... ببعض الاسلاك وهو يحط على الارض المغمورة بالضباب الكثيف ، من جراء ذلك بجراح ... وقد راح هؤلاء العلماء يجرون له عملية ... تنقذه من شر ما أصابه وتعيده الى سربه حرا معافى ... بعيدا عن ا... وعن اليوم الذي ولدوا فيه .

أما صحف بيروت بالذات ، فقد نشرت الخبر والصورة بين أخبار تمثل طفلا قتله قناص ، وبيتا اصابته قذيفة مدفع فهدمته وقتلت كل ... ومصانع تحترق ، ووجوها بشعة كالموت تدلي بتصريحات ، بحيث ... الانسان نفسه متمنيا على الطبيعة أن تحوله الى طائر يعيش في باريس وساحاتها وسماواتها ان هي استطاعت ، وأن لا تحول اي ... الى انسان كتب عليه أن يعيش في مهود النبوات وأرض العز القدي... حتى الحيوان معان ومصان ومكرم ومحترم في بلاد الناس ، دون أن ... السيلسيون والملفقون الى التوقيع على شرعة حقوق الانسان !



العربية لم تعد لغة عبد الوهـ...

وردتنا رسالة تحمل رأي صاحبتها في موضوع جورج جرداق سبق نشره في هذه الصفحة بعنوان « عبد الوهاب والامارتين وال... الانية والحيزبون » ، وتلخذ على الكاتب تلك الهالة التي وضع عبد الوهاب فيها ، لا سيما علاقته بالعرب والعروبة واللغة ال... بعد تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ، بقولها : « يا أسـ... جرداق ، لمعلوماتك أخبرك بان العربية ما عادت لغة عبد الوهاب

ثم تنتقل الى جزء آخر من الموضوع نفسه ، وهو بعنوان : « أ... يا محمـــد » مستكبرة ان يصل عبد الوهاب الى مرتبـة لامارت... الشاعر الفرنسي الشهير ، وذلك ما وصفه به جورج جرداق ، ا... يخر المرء امامه خشوعا ، فتقول : « هل تريد أن تقـول ، يا ... جرداق ، أن الدكتور المبجل عبد الوهاب عندما يخاطبه انسان لا ... يظهر الخشوع لمامه حتى يستحق أن يرد عليه الدكتور من عليائه.

« يا استاذنا ، ان الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه و... كان يناديه البدو باسمه مجردا « يا محمد » ، فكيف تستكبر أن ... انسان ما محمد عبد الوهاب باسمه مجردا ؟ وما ادراك ان تكون « القبلية المتكرة بثياب آدمية » ، كما وصفتها ، اكثر عروبة وا... اخلاصا لوطنها من صاحبك الذي باع كل شيء ليفوز برتبة عسكر... جيش الخائن انور السادات ؟ » .

نافع عبد الله الفارجي
جامعة الكويت ـ كلية العـ...
قسم النبات والميكروبيولوجـ...

فولكلور الزفاف في ٢٠ دولة عربية

١٥

تختلف تقاليد الزفاف ومراسم الاعراس المتبعة بين بلد وآخر ، وبين مجتمع وآخر . ومهما اختلفت هذه التقاليد والطقوس ، فانها تصب بالتالي في قناة واحدة هي فرحة الاهل بزواج الابن او الابنة واتمام هذا الزواج ضمن قوانين اجتماعية متوارثة ، تضفي الصفة الشرعية والرضا على قران شريكين متلازمين مدى الحياة !



العرس الليبي

لطيفة النعس :
كان المهر بآلاف الدنانير فأصبح ٢٥٠ فلسا

قديما كان العرس الليبي تصل تكاليفه الى ارقام خيالية مما يتسبب في مشكلة العنوسة .

السيدة لطيفة النعس حرم مراسل وكالة الجماهيرية للانباء والملحق الصحفي بالكويت محمد النعس ، تحدثت عن غلاء المهور وانخفاضها مع اشراقة شمس الثورة الليبية .

قالت السيدة النعس :

ـ عموما الزواج الليبي كانت تصل تكاليفه لثلاثين الفا وما فوق . مهر الفتاة كان مرتفعا جدا ، وهذه المبالغ كانت تسبب عرقلة الزواج ، وغلاء المهور احدى المشكلات الاساسية التي كانت تواجه المجتمع الليبي .

فثياب العرس وحدها يزيد سعرها عن الثلاثة الاف دينار ليبي ، وبتالف ثوب العرس من « حولي » اي رداء الحرير وهي بدلة كبيرة واخرى صغيرة عبارة عن قميص من الحرير المطرز بالفضة وسروال من الفصيلة نفسها وصدرية من الحرير المطرزة بالفضة ايضا .

الى جانب المصوغات الذهبية التي قد يزيد ثمنها عن الخمسة الاف دينار علما بان الملابس الحريرية يتجاوز ثمنها الاربعة الاف دينار ، وتزداد وتنقص وفقا للطلب والعرض .

عادات قديمة

ويلاحظ في العادات القديمة التي كانت سائدة في المجتمع الليبي ، اصرار اهل العروس ، لا سيما الام بالدرجة الاولى ، على تقديم هذه الملبوسات والمصوغات لابنتها وتتكون من قلادة واساور و « شجير » وهو تاج صغير من الذهب وغير ذلك من الاطقم الذهبية ، اضافة الى حزام فضي مطلي بالذهب وخلخال وكل ما يتعلق بكساء العروس فهو على عاتق العريس ، من اثاث البيت اي مصاريف الزفاف الذي يستمر سبعة ايام تقام حولها الموائد والذبائح ويقدر استهلاك العرس الليبي ما بين العشرة والعشرين خروفا ، فضلا عما يدفعه العريس للعروس كمهر يتراوح ما بين ٥٠٠ والالف دينار ، ويتفاوت ذلك بين قرية واخرى .

وتضيف :

ـ كل هذه العوامل اصبحت تتلاشى بعد قيام الثورة وانتشار الوعي بين المواطنين وادراكهم لحقيقة اكيدة ان ما كان سائدا هو من باب التنافس الاجتماعي في مثل هذه المناسبات وبذخ لا ضرورة له . واصبحت هذه العادات تحارب بواسطة اجهزة الاعلام المختلفة في نطاق الثورة الاجتماعية ، علما بان حد المهر الان في ليبيا ٢٥٠ فلسا فقط .

الخطبة وعقد القران

● وماذا عن يوم الخطبة ؟

ـ اول الامر تذهب النسوة للتشاور فيما بينهن في امر العريس والعروس ، بالطبع تذهب والدة العريس واخواته والقريبات والصديقات ثم ينتقل الامر ليد الرجال حيث يذهبون لوالد العروس لتحديد المهر ويوم الخطبة ، بعد ذلك ياتي يوم البيان لتاكيد يوم الخطبة فيرسل العريس للعروس هدية « طاقم من الذهب والاساور ورداء من الحرير وفساتين وخروف والمكسرات والبخور والعطور » .

بعد ذلك يتحدد يوم قراءة المولد النبوي الشريف اي يوم عقد القران ، منهم من يعقد قرانه ليلة الزفاف ومنهم يعقدون القران قبل العرس بسنة او بشهر حسب رغبة الطرفين للاستعداد النهائي من قبل العروس والعريس ليلة الزفاف .

يوم « القفة »

وعن مراسم ليلة الزواج تضيف السيدة لطيفة قائلة :

ـ عادة يبدأ حفل العرس من يوم الاثنين ، في هذا اليوم ترفع الكسوة اي جهاز العروس الى بيت العريس ويسمى يوم « القفه » حيث يرسل العريس قفة مليئة بالبخور والعطور والمكسرات والحلويات المجففة لتوزع على الاقارب واهل الحي .

يوم الثلاثاء يسمى يوم الربيع تجمع فيه العروس اولاد الحي في حفل كبير لتوزع الحلوى والهدايا .

يوم الاربعاء هو يوم « الحنة » يحضر اهل العريس لبيت العروس ويقومون بعملية الحنة . ووالدة العريس تقدم لها هدية وعادة يكون « الشجير » اي التاج وتضع في يدها الحنة ومبلغا من المال حسب الامكانات .

يوم الخميس هو يوم الزفة ويتم الحفل في بيت اهل العروس تحضر « الزمزمات » وهي جماعة من النسوة يقمن بالغناء والرقص ويزف العروس بالشوارع حيث يرافق اهل العريس العروس الى بيت عريسها .

هناك يقيم العريس حفلا كبيرا في المنزل يجتمع فيه الاقرباء والاصدقاء ، وبعد ان يجلس مع عروسته يكمل سهرته مع ضيوفه حيث يباركون له بالاوراق النقدية ، وعادة الاسر الصديقة تحضر الخراف واكياس السكر والرز كهدية للعروسين ، والاقرباء يحضرون كماليات للمنزل . اما اهل العروس فيقدمون الملابس للعروس .

● والمطلوب من اهل العروس ؟

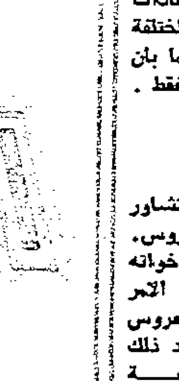
ـ لا شيء اطلاقا ، كل شيء من ملابس واثاث وسواها تقع على اهل العريس .

ولكن اليوم اختلف الامر فاصبح الناس اكثر تفهما ، وارتفاع المهور بدا ينخفض مع الايام .

● وماذا عن شهر العسل ؟

ـ برايي ، شهر العسل يبدأ من يوم الزواج ويستمر لمدى الحياة الزوجية ، انه شهر عسل دائم .

● الاسبوع المقبل ●
العرس المصري



العمل للمرأة انفراج نفسي
.. وليس تحررا !

اخيرا اقتحمت النساء ميادين العمل المختلفة ، واصبح العمل الذي كان الاسطورة او الايديولوجية او السلاح الذي يتذرعن به للتحرر امرا واقعا .

فاذا لاحظنا الذبول على وجه امراة في البيت وسط الزوج والابناء ومهام الاسرة ، نشجعها على العمل .. حيث فيه الحل والخلاص من كل متاعبها .

واذا بدات ربة البيت بالتذمر سارع الزوج وعرض عليها العمل في الخارج لترتاح من نغمة التذمر وبهذا اصبح العمل يعتبر الشفاء والعلاج لكل الامراض التي تعاني منها المراة في عصرنا الحديث .

وانتشر هذا النوع من العلاج بحجة انه يحرر المراة من الامها . فلو كان هذا صحيحا ، لكانت كل العاملات في العالم ، قد تحررن منذ امد بعيد . لان العمل ، في الحقيقة ، هو بالنسبة لعدد كبير من النساء ، يمثل حاجة اقتصادية ملحة . وبالنسبة لاخريات ، فهو نوع من التعويض والترويح عن النفس ، يتيح لهن فرصة الخروج من المنزل ، والتخلص ، ولو بقدر قليل من مشاكل الاولاد والاعباء والمسؤوليات المنزلية التي لا تنتهي .. كما يتيح العمل لهن فرصة التعرف على مشاكل العالم ، والاختلاط بالمجتمعات مما يحصنهن من الاحساس بالملل الذي تعاني منه ربات البيوت .

فالعمل هنا اصبح نوعا من الانفراج النفسي . وهو بذلك اصبح مضادا للتحرر .. لانه وان ساعد في تفادي المشاكل الحقيقية ، فهو لا يحلها .. هذا وان كان يسد في الواقع الطريق امام المراة للتحرر العقلي .. لان المراة العاملة تعود الى منزلها مرهقة ، وهي مطالبة في الوقت نفسه ، باعداد الطعام ، وتلبية طلبات الزوج والابناء .. مما لا يتيح لها بعد ذلك فرصة للقراءة او الاطلاع ، او حتى الفرصة بتحديد علاقتها مع المجتمع حولها من اقارب وعلاقات اجتماعية واسرية ، لذلك ينصح الخبراء المراة بعدم مطالبتها ، بالمساواة بالرجل في العمل والاجر ، قبل ان تحصل اولا على حقها في الاختيار الذي هو اساس الحرية الحقيقية .. فاذا نجحت المراة في تحديد ما تريد بالفعل ، وتوفرت لها الفرص والوسائل لذلك ، ففي هذه اللحظة فقط ، يمكن ان يقال ان العمل وسيلة للتحرر .. ويتحول من مجرد وظيفة تشغلها الى اداة او وسيلة تغيير لانسان حر .. فالعمل في النهاية لا يحرر سوى المتحررين فعلا !

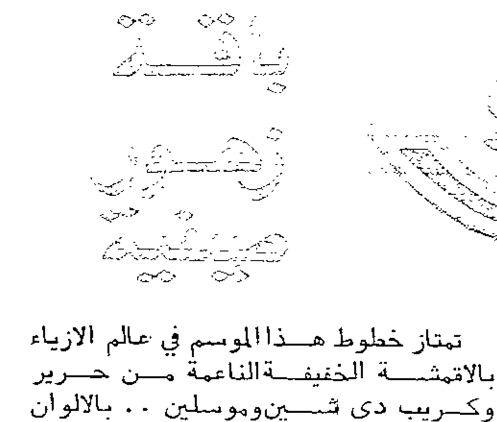






قانون يعطي البلجيكي الحق في الاستفادة من تأمينات زوجته

يستطيع الرجل البلجيكي من الان ، ان يقبع في المنزل ويستفيد من التامينات الاجتماعية الخاصة بزوجته العاملة .. وذلك بعد صدور قانون جديد في بلجيكا بهذا الصدد . ولم يكن الزوج من قبل يستطيع الاستفادة من التامين الصحي لزوجته ، الا في حالة عدم قدرته على العمل فقط .. اما الان ، فيستطيع ان يختار البقاء في البيت وترك عمله والاستفادة من تامينات زوجته .



ازياء

ازياء بالوان زهور طبيعية

تمتاز خطوط هذا الموسم في عالم الازياء بالاقمشة الخفيفة الناعمة من حرير وكريب دي شين وموسلين .. بالالوان الداكنة : اسود او رمادي او ازرق ، منشورة عليها زهور الصيف وفواكهه بالوانها الطبيعية .

احدى دور الازياء الفرنسية قدمت اللون الجديد . كما حددت الجوب والبلوزة او البنطلون مع البلوزة ، من معالم ازياء المراة في الموسم الجديد .. اما الفستان فللسهرات وجلسات المساء فقط .

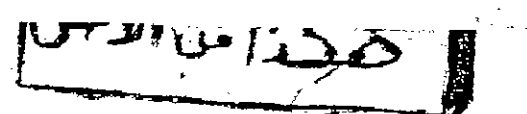


ابعدي طيور الزينة عن اطفالك !

ابعدي طيور الزينة عن منزلك ، نصيحة يقدمها الاطباء والخبراء لك بعد ما ثبت ان هناك خطرا معينا في بقايا وفضلات وتراب طيور الكناريا والببغاوات ومعها كل طيور الزينة ، وعددها ٣٦ نوعا .

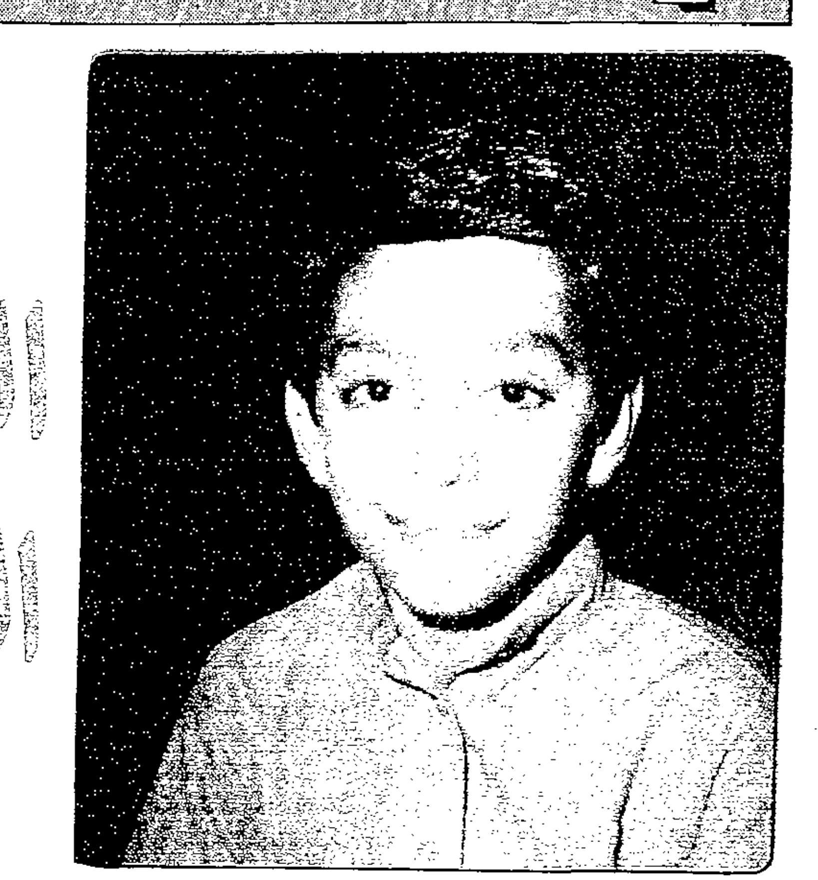
وهذا الخطر يسبب حساسية صدرية ، واحيانا حساسية ربوية ، وامراضا اخرى في الجهاز التنفسي .

وعليك ، ايتها الام ان تبعدي طيور الزينة عن اطفالك اذن واجعليها في مكان بعيد عن متناول ايديهم ، واعزلي بقاياها واعدميها فورا حتى لا تلوثهم .



مأمون محمد حسين ابراهيم (١٢ عاما) :

الدول مثل الأسماك الكبير يأكل الصغير



مأمون محمد حسين ابراهيم (١٢ سنة) طالب في الصف الثالث متوسط . يقول أن تلاميذ الجيل « شياطين » ومشاغبون ، وأن المدرس لا ينال الإحترام الكافي في المدرسة ، لذا فهو يؤيّد الضرب في سياسة التعليم .

لاحظنا من خلال حديثه ، أن مأمون مهتم بقضايا العالم السياسية ، بالرغم من صغر سنه ، فسألناه ما إذا كان يطالع الصحف اليومية فأجاب بالايجاب .

س–وما هي أهم القضايا التي تلفت نظرك ؟

جـ–القضايا السياسية .

س–مثلاً ؟

جـ–قضية العروبة ، قضية فلسطين العربية .

س–وبماذا تشعر تجاه هذه القضية ؟

جـ–أشعر بالتعاطف الشديد نحو أبناء فلسطين من زملائي في المدرسة ، وأنني أتمنى أن تعود فلسطين لكي يعودوا إلى وطنهم .

الدول الكبرى ظالمة

س–وكيف ترى صراع الدول بعضها مع بعض ؟

جـ–أراها في صورة بشعة . أرى الدول الكبرى ظالمة ومتعصبة ، وتستغل قوتها في محاربة واحتلال الدول الضعيفة .

ويضيف ابن الثانية عشرة : أنا أشبههم بالوحوش الضارية .. أو بالأسماك الكبيرة التي تأكل السمك الصغير .

س–وماذا على الدول الصغيرة أن تفعل ؟

جـ–عليها أن تتحد وتتماسك وتجنّد شبابها وتشتري السلاح وتستعد للدفاع عن أرضها وترابها وممتلكاتها .

س–وما هو دور دول الخليج بنظرك ؟

جـ–البترول هو عصب الحياة الحديثة ، وبدونه يتوقف سير الحياة العصرية . ودول الخليج التي تملكه ، عليها أن تستعمل حرب البترول .

س–ماذا تعني بحرب البترول ؟

جـ–أي : أن تستغل هذه الطاقة التي وهبها الله لها ، وتحارب بها دول الإستعمار . أن تستعمل سلاح البترول وقت اللزوم ، وأن تمنع تصدير البترول إلى الدول الكبرى إذا اقتضى الأمر .

شعر وزهر وموسيقى

س–ماذا تنوي العمل بعد تخرجك من الجامعة ؟

جـ–مهندس بترول ، ألم أقل أننا بلاد بترول ؟

س–أي البرامج التلفزيونية تفضل مشاهدتها ؟

جـ–الأفلام البوليسية والقصص الخيالية والمسلسلات الأجنبية والمغامرات .

س–هل عندك هوايات معينة ؟

جـ–أهوى حفظ الشعر العربي القديم ، وخصوصاً لأمير الشعراء أحمد شوقي . كما أعزف الموسيقى على الأورغ في المدرسة ، لأنني لا أملك مثل هذه الآلة في المنزل لأن ثمنها غال يبلغ ٤٠٠ دينار . وأحب أيضاً زراعة الزهور الحمراء في الحديقة ، وتزيين المنزل بالورود الطبيعية .

س–ما عدد اخوتك ؟

جـ–نحن ثلاثة صبيان . وإذا صار خلاف بيننا تقع المشكلة في البيت لأننا نصرخ ونتعارك .

س–وماذا يفعل بابا وماما في مثل هذه الحالة ؟

جـ–ماما تغضب وتصرخ ، وبابا يضربنا أحياناً بالعصا ، وأحياناً بالكف .

س–هل أنت تؤيد سياسة الضرب ؟

جـ–أنا لا أحب الضرب ، لكن إذا لم ينفع الكلام ، فالضرب ضروري . وفي المدرسة تلاميذ هذا الجيل « شياطين » ومشاغبون ، والمدرس لا ينال احترامه الكافي . لذا ، أنا أؤيد سياسة الضرب .

س–ما هي الصفات التي تتميز بها مع أخويك ؟

جـ–أخي الصغير عمار (٧ سنوات) جاسوس كبير ، كل شيء يحدث ينقله إلى أبي . وطارق (٩ سنوات) لا يؤتمن على سر ، وأنا يطلقون علي اسم « سوبرمان » لأنني كثير المغامرات .

ركن الطفل

● **رفعة محمد صالح المري ،** بلغت عامها الاول فبعثت بالمناسبة بتحياتها الى أصدقاء (ركن الاطفال) متمنية الانضمام اليهم في مشوار الصداقة والمحبة .

● **احمد لطفي احمد ،** اقام له والداه حفلا شيقا ضم الاهل والاصدقاء لمناسبة عيد ميلاده حيث اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد .

● **هادي عبده الطويل ،** اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد ، خلال حفلة اقامها والده لهذه المناسبة وحضرها لفيف من الاهل والاصدقاء .

● سالم ● طلال

● **الشقيقان سالم وطلال الاحمد ،** بعثا بتحياتهما الى الاصدقاء في « ركن الاطفال » متمنين لهم عيدا سعيدا زاخرا بالخير والبركات .

● **غنيمة الخالدي ،** نجحت في امتحاناتها المدرسية فأقام لها الاهل حفلة للمناسبة حضرها الاقارب والاصدقاء .

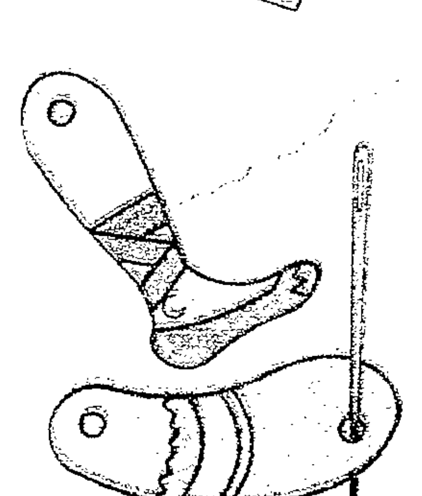
● **رشيد جورج معكرونة ،** احتفل بعيد ميلاده فأقام له والده حفلة عائلية للمناسبة ضمت الاهل والاصدقاء .

● **الشقيقان علي ومحمد دازهر الخفاجي ،** احتفلا بعيدي ميلاديهما وسط فرحة الاهل ، فاطفأ علي شمعتين ومحمد شمعة واحدة خلال حفلة عائلية اقامها الوالدان لهذه المناسبة السعيدة .

● **اياد محمد عبد العزيز صالح ،** اقام له والده حفلة بمناسبة بلوغه السادسة من عمره ، أطفأ خلالها ست شمعات بحضور الاهل والاصدقاء . وبهذه المناسبة ينضم اياد الى « ركن الاطفال » كصديق جديد .

● **الاشقاء حسن وحسين وفاطمة عدنان امين ،** احتفلوا جميعا باعياد ميلادهم ، فاقيمت للمناسبة حفلة عائلية حضرها الاهل والاصدقاء الكبار .. والصغار .

رقصة الباليه

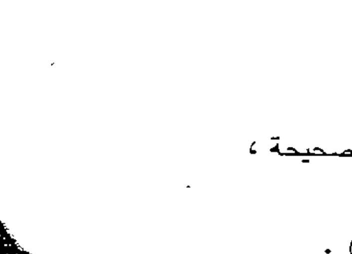


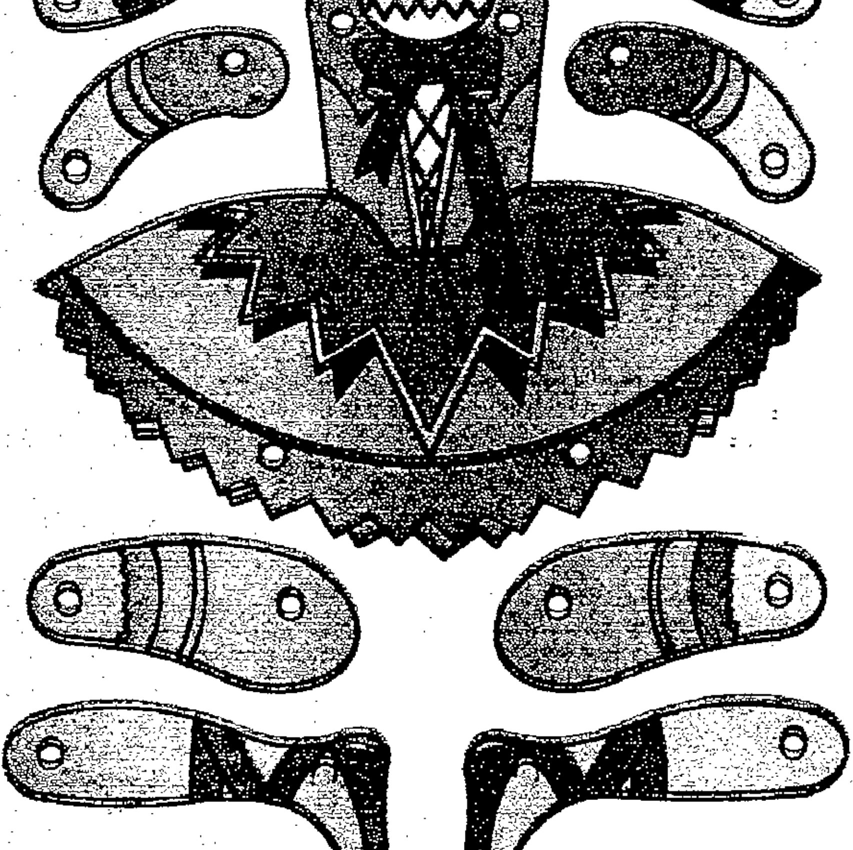
عزيزي الصغير :
اجمع من خلال هذه اللعبة راقصة باليه بصورة صحيحة ، لكي تقدم لك عرضا راقصا في النهاية .

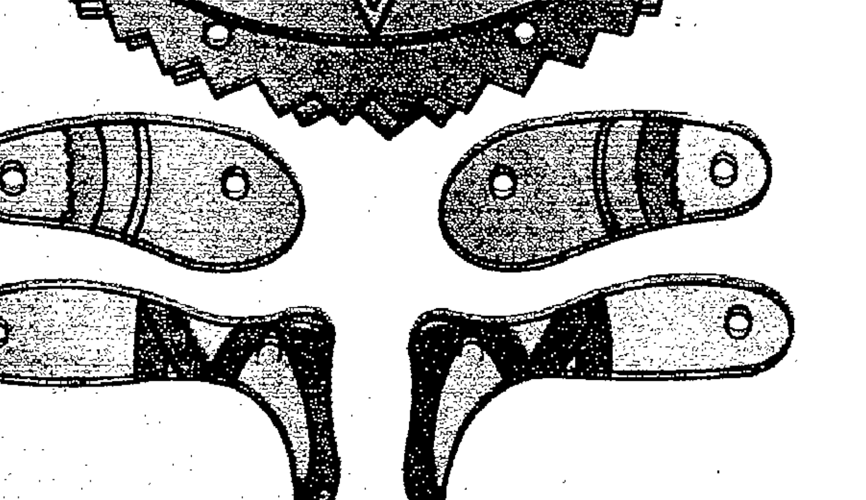
اعداد اللعبة :

— الصق رسوم اللعبة على ورق مقوى (كرتون) .
— فرغ حول أجزاء رسوم الراقصة .
— اجمع أطراف الارجل والايدي بالجسم بواسطة خيط يعقد من الطرفين او الدبوس ذي الطرفين المبين في الرسمين ١ و ٢ .
— في النقاط الظاهرة على الايدي والارجل ، عليك بتثبيت خيط بالطريقة الموضحة في الرسم ٣ .
— الان ، تستطيع تحريك الراقصة بواسطة الخيط عندما تشده الى أسفل وأنت تمسكها من طرف رأسها ، وهي ستقوم بالرقص حين ترغب أنت بذلك .

اعداد : محمد عجيزة



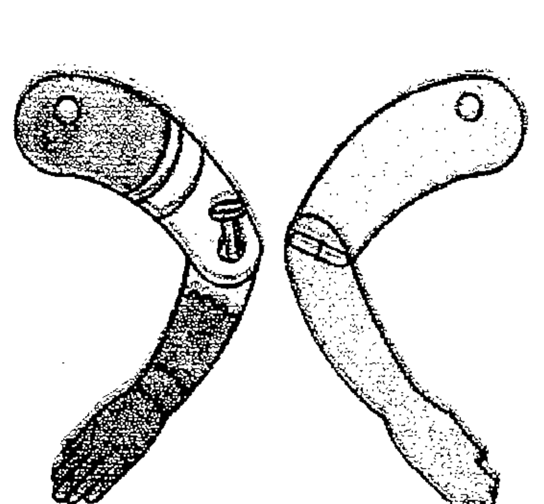




الرسم رقم ١



الرسم رقم ٣



الرسم رقم ٢

سماح أحمد عبد الواحد (٦ سنوات) :

أحب أبي أكثر من أمي .. لأنه لا يضربني



سماح أحمد عبد الواحد (٦ سنوات) طالبة في الصف الثاني الإبتدائي بمدرسة خولة الإبتدائية ، قالت أنها تحب والدها أكثر من أمها لأنه لا يضربها .

سألنا سماح عن سبب ضرب ها لها ، فقالت :

لأنني أنسى الكلام الذي تقوله لي . ماذا أعمل ، فعندما

س-من يشتري لك فساتينك الحلوة ؟

ج-ماما ، أخرج معها وتشتري لي كل ما أطلبه .

س-عندك ثوب كويتي ؟

ج-نعم ، عندي ثوب أحمر ، ألبسه وأرقص فيه الرقص الكويتي الذي أحبه جداً .

س-من تحبين من مدرساتك ؟

ج-أحب أبلة منى .. شكلها جميل وفساتينها حلوة .. ولا تضربني .

الحفلة في الفندق

س-وأنت عندما تكبرين ماذا ستشتغلين ؟

جـ-ماما تشتغل الآن في الوزارة. لكن أنا لن أشتغل ، فسوف أتزوج «وأجيب أطفال كثير» .

س-بدأت بهذا التفكير منذ اليوم ؟

جـ-نعم ، وسأقيم حفلة العرس في الفندق ، والبس فستان العروس الأبيض مع الطرحة البيضاء .

س-هل تشاهدين التلفزيون ؟

جـ-يعجبني في التلفزيون برنامج «افتح يا سمسم» ، «والإخوة الثلاثة» .. وفيلم «ذهب» .. أشاهده في الفيديو . أنا عندي فيديو ، وأخي الكبير يختار لنا الأفلام الحلوة .

أسبح مع ماما وأتفسح مع بابا

س-بماذا تساعدين ماما في البيت ؟

جـ-أنا لا أطبخ ولا أدخل المطبخ ، ولا أساعدها في شيء . ما زلت صغيرة ، وعندنا الطباخ والخادم يحضران كل شيء .

س-وأنت ماذا تفعلين ؟

جـ-أسبح مع ماما «وأتفسح» مع بابا ؛ وهو يشتري لي أغراضاً كثيرة حلوة .

س-إلى أين سافرت ؟

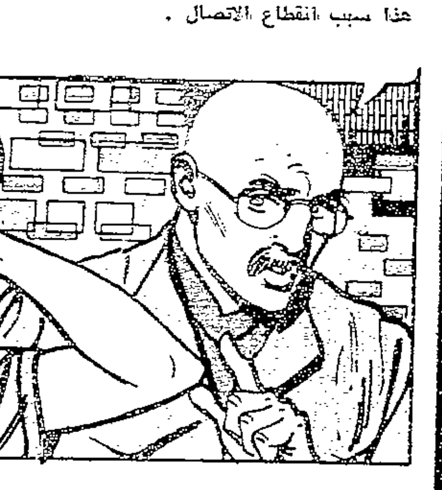
جـ-سافرت إلى مصر ولندن ولبنان . أنا أحب السفر وركوب الطائرة ، وشراء «الحاجات» الحلوة من البلاد التي أزورها .

مغامرات بك روجرز

● ملخص ما سبق ●

الحلقة السابعة عشرة

« اوميتو » الذي يتزعم عالم الالين وهدد بتدمير الحياة على الارض ، دفعه مرضه هذه المرة الى التماس المساعدة الطبية من الارض انقاذا لحياته. وعندما هبط بسفينته الجبارة على الارض بدأ الارضيون يتفحصونها بشيء من الحيطة والحذر .



في غرفة مراقبة البعثة الفضائية الكولونيل ديرينغ والدكتور هوير يتابعان بقلق أحدث مقاتلة ارضية وهي تطير على سبيل التجربة .

ماذا حدث ؟

شيء ما يشوش على اشاراتنا القياسية!

يفاجأ الجميع بضوء سحري يغمر الطائرة الحديثة تايم ستار وهي تعبر السديم .

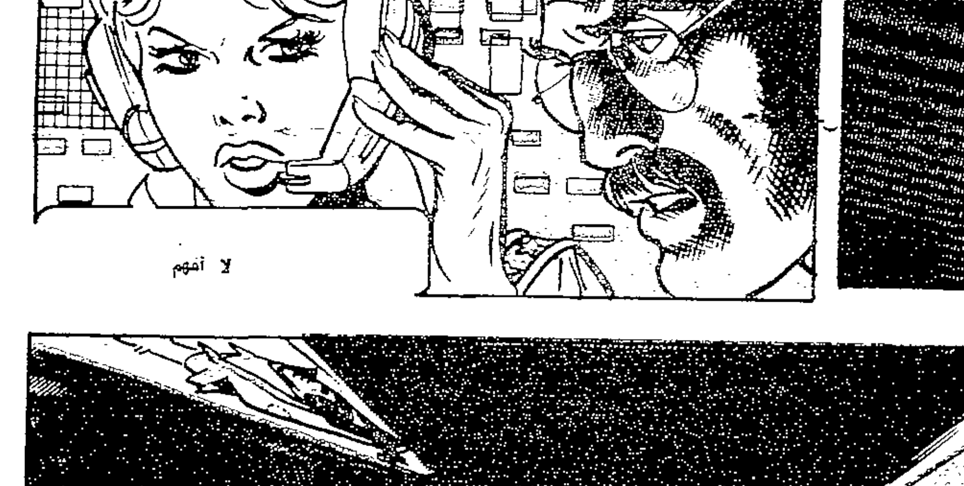
كأنه انفجار قوس قزح .. يا الهي ! هل ينفجر مخي ؟

لقد اختلت ضوابط التوقيت الفضائية ! لان هذا سبب انقطاع الاتصال .

ألم نكن نسيطر على كل هذا بالكمبيوتر ؟

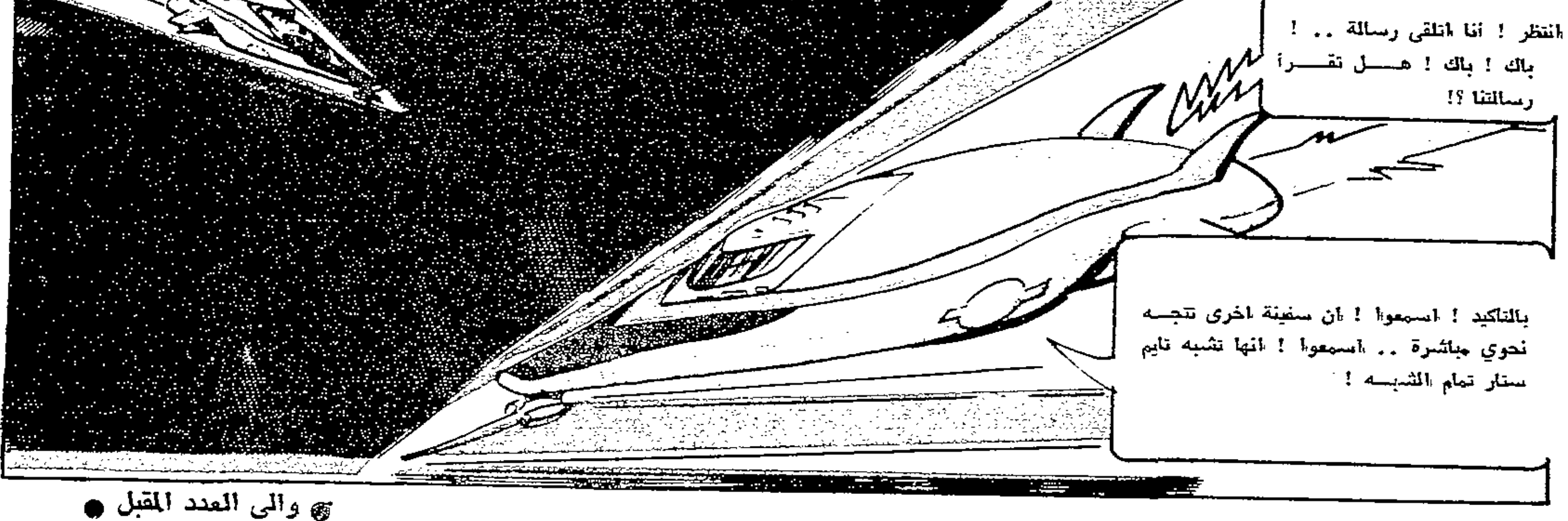


بالطبع ! ولكن يبدو أن سرعة اندفاع السفينة قد تجاوزت الانحراف الزمني لمحركها ذاته !



انتظر ! أنا اتلقى رسالة .. ! باك ! باك ! هل تقرأ رسالتنا ؟!

بالتاكيد ! اسمعوا ! ان سفينة اخرى تتجه نحوي مباشرة .. اسمعوا ! انها تشبه تايم ستار تمام الشبه !



● والى العدد المقبل ●

لعب الأطفال الموسيقية

تعلّم الطفل وتنمي قدراته العقلية

اللعبة شيء مهم في حياة كل طفل فهي تسليه وتعلمه وتنمي قدراته العقلية . وكثير من لعب الاطفال يكون فيها للموسيقى دور كبير ، وعادة ما تجذب اللعبة الموسيقية انتباه الطفل أكثر من غيرها من اللعب ، ما أن الالات الموسيقية المعروفة للكبار تصنع منها نماذج مصغرة للصغار ومن مختلف الاعمار .

تحت عنوان « لعب الاطفال الموسيقية » أقيم معرض في القاهرة ، ضم العديد من لعب الاطفال التي تصدر الموسيقى كالدببة والكلاب والقردة وغيرها ، كما شاركت فيه سفارات أجنبية بعثت بعضا من صناعاتها الخاصة بالصغار ، مثل الهند والمجر وألمانيا الغربية واليابان وغيرها ... ولم يقتصر المعرض على استقبال الاطفال وتلاميذ المدارس وشرح اللعب والالات الموسيقية لهم ، بل تعدى ذلك الى عرض بعض الافلام المشوقة وعروض العرائس الموسيقية .

● الدكتوره رتيبة الحفني

في هذا المعرض التقينا المسؤولة ، الدكتورة رتيبة الحفني ، فسألناها :

● ما الهدف من اقامة هذا المعرض ؟

ـ كنت اتمنى ان يكون المعرض اكبر من ذلك ولكن للاسف هناك الات كثيرة لم تصل من بعض الدول الاجنبية . وقد اخذت على عاتقي مسؤولية استكمال المجموعة لكي اعرضها بعد عام او عامين . اما الهدف من المعرض فهو اولا ان عالم الطفل عالم متسع جدا والعالم كله يهتم بتربية الطفل فنيا . ونلاحظ ان الطفل في البلاد الاوروبية لديه مكتبة ضخمة من الكتب والاسطوانات الى جانب عدد من الالات الموسيقية التي يمكن الاستعانة بها في تربية الطفل .

وفي المعرض جزء لبعض الالات التي يستعملها الطفل العربي ، واخرى يستعملها الطفل الاوروبي ويمكن للطفل الزائر أن يتعرف على الالات التي ربما يكون قد سمع عنها ولم يرها ، وبامكانه معرفة طريقة العزف عليها .

وهناك جزء اخر للعب الاطفال ، والملاحظ أن صانعي اللعب يحاولون دائما الاستعانة بالموسيقى لجذب اهتمام الطفل . وهناك اشياء كثيرة ، ليست الموسيقى فيها لاحداث الصوت فقط ، بل لها هدف ذو قيمة ، مثال على ذلك فرشاة الاسنان الموسيقية، من المعروف ان غسيل الاسنان له اسلوب معين وهو من اعلى الى اسفل وبالعكس ، وذلك لضمان تنظيف الاسنان . ونحن نجد ان الفرشاة اذا استخدمت في غير هذا الاتجاه لا تخرج اي صوت . وهناك في المعرض أيضا فرقة كاملة من العازفين على شكل دببة وذلك لتشويق الاطفال .

والى جانب اللعب قدمنا بعض الافلام الموسيقية مثل « الاميرة والاقزام السبعة » كانت تعرض لتلاميذ المدارس كل صباح ، كما قدمنا عرضا بالعرائس كل مساء موضوعه موسيقى . ولكننا خرجنا من المعرض باننا فقراء جدا من ناحية اهتمامنا بالاطفال وقد عرضت على مندوب اليونسكو الذي حضر المعرض أن تتولى هيئة اليونسكو تمويل مشروع لتعريب بعض الاسطوانات والكتب التي حصلنا عليها باسلوب يتمشى مع البيئة العربية ويكون الهدف من هذا المشروع تربويا وتعليميا وليس هدفا تجاريا . وقد أبدى مندوب اليونسكو الاستعداد للمساهمة في ذلك .

دور الاعلام

● كيف ترين دور اللعبة الموسيقية في حياة الطفل ؟

ـ اللعبة الموسيقية يمكن أن تفيد او تضر ، فاذا كانت مصنوعة باتقان ستفيد وتسعد الطفل ، أما اذا كانت هناك العاب موسيقية مثل البيانو والاكسيلوفون مصنوعة صناعة سيئة وضبط الاصوات بها نشاز فمن الممكن أن تؤذي سمع الطفل . لذلك يجب مراعاة الاتقان في اللعب الموسيقية .

وأحيانا تبين اللعبة مدى تعلق الطفل بالالات الموسيقية فيحاول أن يعزف ويقلد الكبار ، وهنا واجب الاهل أن يوجهوه التوجيه الموسيقي .

وانا انادي بان نعود للاحتفال بالاطفال في نهاية كل عام واتمنى ان تنقل اجهزة الاعلام هذه الحفلات للجمهور ، بل يمكن ان يخصص الاعلام برنامجا لاظهار المواهب الصغيرة سواء في العزف أو الغناء . والاتجاه للموسيقى سوف يشغل فراغ الطفل ويعلمه فن التعامل مع الناس والتعبير عن نفسه .

● والموسيقى ككل ، ما هو مكانها في حياة الطفل ؟

ـ الموسيقى تولد مع الطفل بدليل انه عندما يبدأ في الادراك يحس بالاصوات ويسمع صوت أمه وهي تغني له . اذن الطفل من صغره يميل للموسيقى واذا لم يفكر في دراسة آلة موسيقية يمكن أن يهتم الاهل بجعله يتذوق الموسيقى ويستمع اليها . ولا بد من الاهتمام بالموسيقى في المدارس التي أصبحت الان تركز على المواد الدراسية وتهمل الفنون .

جدول الضرب على أنغام الموسيقى

● ورأيك في التعليم بالموسيقى ؟

ـ التعليم بالموسيقى أثبت فائدة كبيرة فهو يثبت المعلومات في الاذهان . فمن السهل حفظ الاغنية ، وأذكر عن نفسي انني كنت الحن الجغرافيا والتاريخ لكي احفظهما سريعا . الان جدول الضرب والحروف الابجدية تدرس بالموسيقى ويمكن أيضا للتاريخ والدعاء الديني ان يحفظا عن طريق الموسيقى والاناشيد .

● ما هي رسالتك للطفل العربي ؟

ـ لا بد من الاهتمام بالاعمال الجماعية « الكورال » وهو أسهل أنواع الاداء الموسيقي للطفل. وأيضا يجب أن يشترك الطفل في عزف جماعي وكلما اتسعت المكتبة الموسيقية ، كلما ازداد اهتمام أطفالنا بهذا الفن، وحاليا لدي سلسلة من ١٢ كتابا تحت النشر ، جزء كبير منها عبارة عن قصص موسيقية والباقي معلومات موسيقية مبسطة لتعريف الطفل بالموسيقى واخرى تعليم « النوتة » للطفل في سن الثالثة من عمره .



لعب الاطفال الموسيقية

فرشاة أسنان تصدر أصواتاً موسيقية إذا استخدمت في الاتجاه الصحيح

بعد صراع مع المرض القاتل

مات رشدي اباظه

واختلفت العائلة على التركة!

● طلاقه الاخير من قريبته كان قبل اسبوع من وفاته

القاهرة — القبس —
من حسن الحفناوي :

مات الفنان الكبير رشدي اباظة ، مات امبراطور السينما المصرية بعد ثلاثين عاما من البطولة على الشاشة صور خلالها الاف اللقطات في عشرات من الافلام الناجحة .. وكانت اخر لقطة له من تصوير القدر .. حيث مثل فيها للمرة الاخيرة واقع الموت بعد صراع مع المرض القاتل الذي استشرى في عصرنا الحديث بصورة مزعجة ، مرض السرطان !!

في مشهد مهيب خرج اكثر من ربع مليون من عشاق فن رشدي اباظة ، بينهم عشرات الفنانين والفنيين والنقاد ليودعوا النجم الراحل الى مثواه الاخير حيث دفن في مقبرته التي اقامها منذ عشر سنوات على مشارف جنوب ربوة اهرام الجيزة ، وكانه قد اختار هذا المكان بالتحديد ليستقر بعيدا في هدوء وصمت ويبقى خالدا الى جانب حضارة قدماء المصريين .

مشواره مع الفن .. والحب

ولد رشدي اباظة في ٣ اغسطس عام ١٩٢٧ من ام ايطالية الجنسية تدعى « ليلى بورجنجيتو » وكان والده يحمل رتبة لواء .

وقد تلقى رشدي دروسه الاولى في مدرسة « سان مارك » ثم التحق بكلية التجارة ولكنه تركها دون أن يحصل على مؤهله بسبب حبه الجارف للفن . وقد ساعده بنيانه الجسدي على العمل في الفن في بدء حياته كبديل للنجم العالمي « روبرت تايلور » حيث صور بدلا منه المشاهد الخطرة في فيلم «وادي الملوك» الذي التقطت مشاهده في مصر عام ١٩٥٣ .

وبعد ذلك اشترك في فيلم «الصقر» الذي اخرجه صلاح ابو سيف ، ولكنه قام فيه بدور كومبارس مما دفع بعض المخرجين الى اشراكه في ادوار صغيرة لم ترض طموحه ، فاعتزل العمل السينمائي فترة ليعيد حساباته ثم عاد بعد ذلك ليلعب الادوار الثانية في افلام مثل : « بحر الغرام ، احبك يا حسن»

وبعدهما انتقل الى الادوار الاولى في افلام : « طريق الامل ، امرأة على الطريق ، الرجل الثاني » وهو الفيلم الذي جعل رشدي نجما جماهيريا بلا منازع .

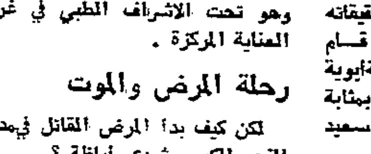
ومن هنا انطلق رشدي اباظة ليقوم ببطولة اكثر من سبعين فيلما كان اشهرها : « اريد حلا » مع فاتن حمامه و « غرام واسياد » مع لبنى عبدالعزيز و « الزوجة رقم ١٣ » مع شادية و « امرأة على الطريق » مع هدى سلطان و « صغيرة على الحب » مع سعاد حسني و « الرجل الثاني » مع صباح وسامية جمال و « المراهقات » مع ماجدة .

وقد اشتهر رشدي اباظة خلال حياته الفنية بغرامياته الكثيرة ، ولعل اشهر قصة عاشها كانت مع الفنانة الفاتنة التي رحلت مبكرا « كاميليا » وهي التي اراد الملك السابق فاروق أن يفوز بها فاستولى رشدي على قلبها ولكنها ماتت وتركت في نفسه ذكراها

وتزوج رشدي من المطربة صباح بعد قصة حب قصيرة نمت بينهما اثناء تصوير احد الافلام ولكنه طلقها ليتزوج من تحية كاريوكا لمدة تسعة اشهر ثم طلقها هي الاخرى وتزوج من الراقصة المعروفة سامية جمال وهي الزوجة الوحيدة التي عاشت معه طوال ١٧ عاما طلقت خلالها ثلاث مرات كان اخرها العام الماضي ، ليتزوج بعدها وهو في بداية مرضه من قريبته نبيلة اباظة ولكنه طلقها قبل موته باسبوع واحد دون اسباب واضحة !!

والمعروف أن رشدي اباظة احد افراد عائلة الاباظية التي انجبت اسماء لامعة في عالم الفن والادب والصحافة ومنهم فكري اباظة وثروت اباظة . وقد كان رشدي شديد الارتباط بشقيقه الفنان الشاب فكري اباظه وبشقيقاته منيرة ورجاء وزينب وهن اللاتي قام رشدي بتزويجهن في حياته وبرعاية ابوية يشهد بها الجميع بعد أن اصبح بمثابة الوالد لهم منذ وفاة والده اللواء سعيد اباظة ووالدته .

وقد انجب رشدي في حياته بنتا واحدة اسمها « قسمت » وانجبت حفيده « ادهم » الذي رآه رشدي لآخر مرة وهو تحت الاشراف الطبي في غرفة العناية المركزة .



رحلة المرض والموت

لكن كيف بدأ المرض القاتل في مداهمة النجم الكبير رشدي اباظة ؟

كان رشدي يصور فيلما سينمائيا مع زميله عزت العلايلي في اغسطس عام ١٩٧٩ وهو فيلم « خائفة من شيء ما » واثناء تصوير اللقطة الاخيرة من الفيلم اصيب رشدي بدوار شديد وتلعثم لسانه بصورة لفتت نظر المخرج والفنانين فاعتقدوا ان ذلك حصل بسبب ادمان رشدي على الكحول والتدخين والسهر لكن اتضح لهم غير ذلك فاصطحبوه الى فندق مينا هاوس حيث يقيم وتركوه هناك قرب الفجر وهو يعاني من اضطرابات نفسية شديدة واعياء تام . ولم يكن احد يعرفه أن ما اصاب النجم الكبير كان نتيجة للورم الخبيث الذي ظهر فوق فمه .

واثناء تصوير فيلم « الاقوياء » مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين سقط رشدي مصابا بالشلل في ذراعه وساقه ونقل في حالة سيئة الى المستشفى حيث اجريت له فحوص وتحاليل سريعة قرر بعدها الاطباء ضرورة سفره الى لندن لظهور ورم المخ ، وعلى الفور سافر رشدي الى لندن وفي مستشفى « ميدلسيكس» اجريت الفحوص مرة ثانية فتاكد الاطباء من اصابة النجم الكبير بالمرض اللعين — السرطان — واجريت لرشدي جراحة عاجلة تم خلالها استئصال الورم ، وفي اليوم التالي ترك رشدي سريره والاربطة لا تزال على راسه وخرج من حجرته في اصرار ، وحينما شاهده الطبيب الانكليزي المشرف على علاجه اعاده الى حجرته وقال له أن ارادتك سوف تساعدك على العلاج . ولكنه في الوقت نفسه همس الى المرافقين قائلا : للاسف الشديد حالته ميئوس منها ولا علاج لها . فقد اكدت التقارير الطبية ان الاورام السرطانية قد انتشرت في اجزاء اخرى من المخ كما انتشرت ايضا في الرئة في مناطق اخرى من الجسد مما جعل الحالة مستحيلة الشفاء لان المرض الشرس تمكن من الجسم واصبح الطب عاجزا امام هذه الحالة — وطلب الطبيب من مرافقي رشدي اعادته الى مصر ليموت فيها حيث لا امل !!

واصيب الجميع بالذهول وحاولوا اخفاء هذا السر عن رشدي ولكنه كان قد عرف حقيقة مرضه فعلق قائلا : « دنيا ما لها من امان » !!

من القاتل ؟!

في القاهرة ، وفي الجناح رقم واحد بمستشفى العجوزة استقر رشدي اباظة لاستكمال العلاج تحت اشراف الدكتورة نازلي جاد المولى ، اخصائية علاج الاورام بجامعة القاهرة ، وبعد تحاليل واشعات كثيرة قررت الطبيبة علاج رشدي بالمواد الكيميائية في محاولة يائسة للسيطرة على المرض القاتل !! وحين علمت سامية جمال بذلك اصيبت بحالة انهيار شديد تم نقلها على اثره الى شقة شقيقتها وهي لا تكف عن البكاء والدعاء لرشدي .

وبدأ رشدي يدخل في مراحل الغيبوبة ليومين او ثلاثة ثم يخرج منها ليجد حقن « الجلوكوز » والمحاليل الكيميائية معلقة بذراعه ، تليها نقلات الدم المستمرة للسيطرة على نقص كرات الدم الحمراء في الجسم الواهن الذي استشرى فيه السرطان القاتل وسيطر على كل جزء فيه ، حتى أن رشدي كان يتنفس بثلث رئة واحدة بعد أن توقفت الرئة الثانية عن العمل وثلثا الرئة الاولى بينما ظلت درجة الحرارة ثابتة عند الاربعين — وهي تنذر بحالة الخطر بالذات وان السيطرة على المرض اصبحت مفقودة . وهنا قررت الطبيبة المعالجة اعطاء جرعات متزايدة من العلاج الكيميائي لتسيطر على الحالة،

ولكن ضعف جسد رشدي الذي سيطر عليه السرطان لم يحتمل هذه الكيماويات التي لها مضار اكثر مما لها من فوائد فراح في غيبوبة الابدية واسلم الروح بعد صراع شرس مع مرض لعين لا يرحم !!

وهنا تبرز بعض علامات الاستفهام : هل سيطرة المرض القاتل هي التي قضت على رشدي اباظة ، أم أن الجرعات المتزايدة من العلاج الكيميائي هي التي اضعفت درجة مقاومة رشدي فساعدت على موته ؟

لا يمكن أن نقول سوى شيء واحد « انها اعمار ولكل اجل كتاب » !!

الخلافات على التركة

وشيعت جنازة فقيد الفن الكبير في موكب مهيب بعد الصلاة على جثمانه في مسجد عمر مكرم ، ولشدة الزحام لم تستطع قوات الامن على كثرتها من السيطرة على عشاقه الذين زاد عددهم عن الربع مليون شخص — حاولوا خطف النعش ليحملوه على اعناقهم — وكان الحل الوحيد هو تهريب جسده داخل سيارة نقل الموتى التي اقلته الى مثواه الاخير . وقد حضر الجنازة من الفنانين : فريد شوقي وعادل ادهم وكمال الطويل وايهاب الليثي واحمد رمزي ومحمود عبد العزيز وسعد الدين وهبه وتحية كاريوكا وشادية وسامية جمال وسعاد حسني .

وعلى الرغم من أن الفنان رشدي اباظة ووري التراب الا ان النزاع قد بدا يدب بين عائلته بسبب تركته ، وهي عبارة عن شقتين وسط القاهرة وقطعة ارض في طريق الفيوم ، وشاليه في الاسكندرية ، وشقتين في مرسى مطروح وشقة في هولندا ، ومطعم على احدث طراز بالقاهرة — بالاضافة الى مائة الف جنيه سيولة نقدية .

والغريب انه بعد خمس ساعات فقط من دفن جثة رشدي اباظة ، حاول بعض اقربائه الاستيلاء على احدى شققه بالقاهرة ولكن حارس العمارة منعهم واستدعى الشرطة التي حررت لهم محضرا بذلك .

مات رشدي اباظة تاركا وراءه عشرات الافلام الناجحة وتاريخا سوف تقف امامه السينما كثيرا ، وسوف يجعله يعيش طويلا في قلوب محبيه .

● .. لكن المرض صرعه !



● في دور الباشا .

● رشدي اباظة في اوج مجده .




● ومع صفية العمري .

اخبار فنية

بغداد — القبس :

● قام ثلاثة وعشرون من طلبة ومدرسي مدرسة الموسيقى والباليه العراقية بجولة فنية في اقطار المغرب العربي شملت تونس والمغرب والجزائر » .

ويذكر ، ان هذه المدرسة تبدأ دراستها للموسيقى والباليه للطالب منذ دخوله حياة التلمذة الى مرحلة الاعدادية ثم يرسل الطلبة المتفوقون الى الدراسة في المعاهد العالية المتخصصة .

● توفي عن ٥٣ عاما المخرج والناقد المسرحي البريطاني كينث تيتان الذي اشتهر بمسرحيته « اوه كلكتا » .

ودرس كينث في جامعة اكسفورد وعمل ناقدا ادبيا في صحيفة « الاوبزرفر » في الخمسينات وعين في سنة ١٩٦٣ مديرا للمسرح القومي في لندن .

وسافر كينث في سنة ١٩٧٦ الى الولايات المتحدة وكتب سيناريوهات عدة افلام من بينها : « ملكبث » للمخرج بولنسكي ونشر عشرات الكتب النقدية .

● ظهر في الاسواق البريطانية المجلد الثاني من حياة الموسيقار البولندي الشهير « ارثر رونيشتاين » والذي يحمل عنوان « سنوات عمري العديدة » وهو من تاليف الموسيقار ذاته .

المجلد ، يلقي الضوء على مفتاح شخصية الموسيقار الشهير ، وقد ازاح النقاب عن كثير من طباعه التي ادت الى اطالة عمره ومنها الاستمتاع بالحياة لا سيما بالموسيقى . وقد وصف نفسه في موضع من الكتاب بانه اسعد رجل في العالم وانه دائما يصارح نفسه بهذه الحقيقة حتى يستمد منها سعادته الابدية ..

والمعروف انه ولد عام ١٨٨٦ وتزوج عام ١٩٣٠ من فتاة بولندية ولكنه تركها بعد زواج قصير تمشيا مع اعتقاده ان الزواج الطويل يحول دون الاستمتاع بالحياة التي هي هدفه الاول ، وكان يعتقد دائما ان مظاهر الترف من عوامل طول العمر ..

● المسرح الوطني تم افتتاحه باحتفالات العراق باعيادة الوطنية في يوليو الماضي وكانت باكورة اعماله عملا مسرحيا حشدت له امكانات ضخمة هو مسرحية « واعروبتاه » من اخراج الفنان كرم مطاوع .

الفنان اوهانيس كوستانيان :

آرام خشادوريان

تأثر بالشرق واستفاد من الغرب

دمشق — القبس :

الموسيقى تستهوي الفؤاد وتأسر الجوارح .. فكيف بها اذا كانت لآرام خشادوريان ؟

فقد قال فيه منصور الرحباني : « لآرام خشادوريان » قيمة كبرى في ميدان الموسيقى العالمية، الذي اصبحت موسيقاه سمفونية عالمية .

اوهانيس كوستانيان ، قائد اول اوركسترا سيمفونية في سوريا ، ومدرس في المعهد العربي للموسيقى في حلب ، قدم « اوبرا انوتين » عام ١٩٧٠ واعتبرت انذاك حدثا تاريخيا لا في سوريا وحدها وانما في الاقطار المجاورة ايضا . وقد تحدث اوهانيس عن موسيقى آرام خشادوريان « بأن عمله تجتمع فيه عناصر الموسيقى الشرقية الشعبية مع تقنية الموسيقى الحديثة ، والذي يحتوي على احاسيس فريدة من نوعها .... » .

● هل تحدثنا عن حياة الفنان ارام خشادوريان .

— ولد عام ١٩٠٣ ودخل المعهد الموسيقي في موسكو عام ١٩٢٢ كعازف على آلة التشيلو ، وبعد سنتين قبل في صف التلحين وتبين انه يتمتع بموهبة التلحين بصورة عفوية وبشكل فطري . وظهر من اوليات مؤلفاته انها تحتوي على الوان لحنية غنية تمتد جذورها الى الموسيقى والاغاني الشعبية الارمنية الاصيلة .

ثم درس التلحين لمدة خمس سنوات وتخرج بامتياز ، وكانت اطروحته لنيل الدبلوم السيمفونية الاولى التي نالت الاعجاب في الاوساط الموسيقية ، وسجل اسمه في لوحة الشرف بالاحرف الذهبية .

وقد تقدم الى فرع الدراسات العليا وخلال هذه المدة انجز عملا جديدا ، وضخما هو الكونشرتو للبيانو ، وبذلك بدات مرحلة النبوغ والازدهار اللامعين في حياته المبدعة .

يعتبر خشادوريان بانه « روبنز الموسيقى » كما يقول احد النقاد عنه نظرا لاشكاله الموسيقية الفنية بحب الحياة ... لادخاله الالحان الصادحة والصارخة ... والايقاع العنيف ... في صلب المفاهيم السيمفونية الواسعة.

التراث الفني

● هل تحدثنا عن اشهر اعماله ؟

— كانت اعماله تحتوي على عبقرية جلية واضحة ، وقد لاقت مؤلفاته [...] كبيرة ، ليس في الاتحاد الـ[...] فحسب ، بل في كافة انحاء الـ[...] واكتسبت مؤلفاته شهرة جعلتها الى مستوى مؤلفات كبار الفنـ[...] العالم .

واضاف :

— اما اشهر اعماله فهي :

— ثلاث سيمفونيات اهديت [...] منها للذكرى الخامسة عشرة لـ[...] جمهورية ارمينيا .

— ثلاث باليهات « السعـ[...] و« كايانة » و« سبارتاكـ[...]

— ثلاثة كونشرتات احدهـ[...] البيانو ، ويعتبر من الـمع الكو[...] الحديثة لآلة البيانو — والثا[...] الكمان ، اما الثالث فهو لآلة التـ[...] وقد استطاع ان يستفيد من كافة ا[...] اللحنية والفنائية لهذه الآلة .

— مقطوعات لآلة البيانو « بويم » و « رقصة » و « تو[...] و « البوم المقطوعات للاطفال » .

— مقطوعات لآلة الكمان « ماسكاراد » للكاتب « ليرمونتوف » ومسرحية « [...] لشكسبير وغيرها .

وموسيقى تصويرية للافلام مثل [...] وغيرها .

— اغان فردية وجماعية و[...] الحجرة .

واكد قائلا : لكل هذه الاعمـ[...] تمتاز بتوزيعها البديع ، لما فيـ[...] نشوة الحياة المبهجة والمفرحة الاصوات السحرية ، فلا [...] يطلق عليه (روبنز الموسيقى

بلدان ونياشين

● لا بد للفنان أن يتاثر ويؤثر [...] مدى تاثره بمن سبقه من الموه[...]

— عاش في جورجيا ، فتاثر [...] الشعوب الشرقية ، استفـ[...] الكلاسيكيين الروس الذين [...] المدرسة الموسيقية المعـ[...] « العظماء الخمسة » ، كما [...] من الغربيين ، فمدرسته هي [...] بحيث يخلق الحانا وايقاعات [...] لها تعرفها ، وهي غير موجودة [...] موسيقاه بقوالب التلحين كسو[...] وسيمفونيات ارتقى بها من الـ[...] المحلي الى المستوى العالمي [...] الاذان تستمع اليها في كل انحـ[...]

● ما هي البلدان التي قام بز[...] والجوائز التي نالها ؟

— قام بجولات فنية في المعـ[...] بلدان العالم منها : لبنان و[...] استحق وسام النيل وقاد بنفسـ[...] السيمفونية لاداء مؤلفاته في مدن العالم المتقدمة . وتوج [...] الغار من قبل جمهوريته .

كما كان عضوا في اكاديميـ[...] للفنون ، وامينا لسر جمعية [...] السوفيت .

وتوفي عام ١٩٧٨ عن ٧٥ [...]



● اوهانيس كوستانيان .

● الفنان آرام خشادوريان يقود الاوركسترا

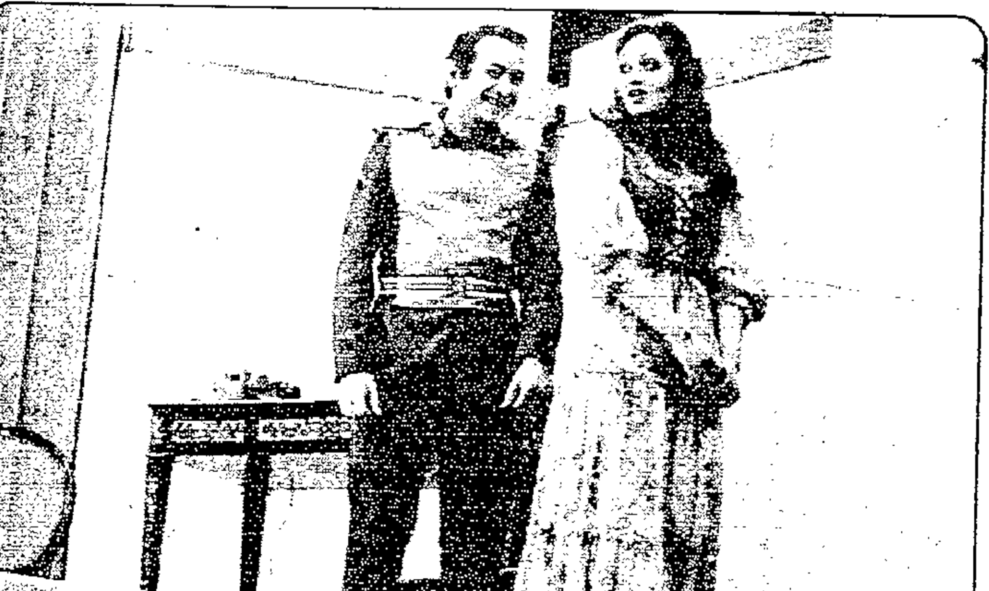
ليلى علوي

.. والصعود درجة درجة!

الممثلة الصاعدة صاحبة الوجه الحلو والاداء المريح ليلى علوي ، بدات تخطو بثقة في درب النجاح ، فقد انتهت اخيرا من تصوير المسلسل التلفزيوني «زقاق المدق » الذي اعده السيناريست عاصم توفيق عن قصة نجيب محفوظ واخرجه نور الدمرداش ، واشترك مع ليلى في تمثيله خالد زكي ومحمد رضا وصلاح السعدني .

ليلى انتهت ايضا من تمثيل فيلم « مخير دايما جاهز » مع يونس شلبي وصلاح السعدني . وقد اختارها محمد فاضل مع ابطال مسلسل « صيام صيام » الذي اخرجه لحساب شركة الصوتيات والمرئيات وعرض في شهر رمضان المبارك .

ومما يذكر ان ليلى علوي طالبة بالسنة الاولى بمعهد السينما قسم اخراج .



● ليلى علوي ونور الشريف في مسرحية « بكالوريوس في حكم الشعوب»

رسالة ماجستير تعطي أملاً جديداً

تشخيص أورام الكبد بالطرق الكيميائية والاشعاعية

جهاز حديث يعطي النتائج بالكمبيوتر .

كان لتقدم البحوث العلمية باستخدام النظائر المشعة والمركبات الحيوية المرقمة بها اثر كبير في تطوير الاختبارات والبحوث المعملية التي تخدم التشخيص الاكلينيكي في الوقت الحاضر .

ومن أحدث البحوث العلمية في هذا المجال ، ما تقدم به الفيزيائي صالح عبده محمد جوده بوحدة الطب النووي بالقصر العيني حول استخدام الطرق الكيميائية الحيوية والكيميائية الاشعاعية في تشخيص اورام الكبد وقد حصل الفيزيائي صالح عبده على درجة الماجستير بامتياز عن هذا البحث .

قبل الحديث عن موضوع رسالته تحدث الفيزيائي صالح عبده محمد جودة عن تعريف الكبد ووظائفه في جسم الانسان ، فقال :

— يعتبر الكبد اكبر عضو في الجسم فهو يزن من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ غرام وهو على هيئة هرم الجزء العلوي فيه كالقاعدة ويحاط بالقفص الصدري أو الضلوع . ويتكون الكبد من قسمين الايمن وهو الاكبر حجما وسمكا والايسر وهو جزء صغير جدا . ويأتي الدم للكبد من ناحيتين الاولى الشريان الكبدي ويأتي الدم من الامعاء الدقيقة والطحال والثانية من الوريد الكبدي الذي يحمل الدم من القلب الاتي من الكبد . أما وظيفة الكبد فهي انه يقوم بالعمليات الحيوية داخل الجسم مثل افراز العصارة واستخلاص البروتين والكربوهيدرات .

● ما هي اسباب اختيارك لموضوع البحث ؟

— لان الكبد مركز للعمليات الحيوية في الجسم ، فهو مثار اهتمام دائم للعلماء مما يدفعهم الى عمل فحوص تؤدي الى معرفة شيء جديد . فالفحص الطبي العادي لا يوضح حجم ومكان الكبد بالضبط ، ولا يحدد ايضا المرض او العيب الموجود بالكبد ، لا سيما الاشياء الموزعة في الكبد او الموجودة في مكان معين مثل الخراريج او الورم السرطاني المنتشر او المحدد في مكان واحد . وبالتالي لا يعطي الفحص الطبي العادي فرصة اتخاذ قرار باجراء عملية وتحديد مكانها او اخذ عينة للمعمل . ولقد اثار ذلك اهتمامنا لادخال الطرق الكيميائية العادية التي تجري من عدة سنوات في المعمل ، طرق استخدام النظائر المشعة لنرى هل تؤدي الى تشخيص كمجموعة او منفردة .

● ما هي النظائر المشعة وما هي استخداماتها الطبية ؟

— النظائر المشعة عبارة عن مواد تثار فيها الالكترونات بحيث انه عند عودة الالكترونات الى المدار تعطي اشعاعات ، وهي تختلف منها (جاما) و (بيتا) و (الفا) ، ولكن اهمها هي (جاما) هذه الاشعة يمكن قياسها فالمريض يعطى النظائر المشعة على شكل سائل ، ثم يتم تصويرها . وفي حالة الكبد تركب على مادة كيميائية تذهب للكبد ولكل عضو من اعضاء الجسم مادة معينة تركب على النظائر تلك تبعا لنوع الخلايا التي يتكون منها العضو .

النظائر والطرق الكيميائية

● ما هي طرق البحث التي استخدمتها في دراستك ؟

— اخترت بعض الطرق الحديثة التي لها دور فعال في تشخيص اختلال الكبد باستخدام النظائر المشعة وقارنتها ببعض الطرق الكيميائية المتداولة . وقد شملت الدراسة الفحوص المعملية الاتية :

— اختبار نسبة البروتين في الدم ونسبة الفوسفات القلوي وفحص الجلوتاميك لخلي الانتقالي وحمض الجلوتاميك البيروفي الانتقالي . وهي ٤ طرق كيميائية اساسية في تشخيص امراض الكبد وخاصة تليف الكبد والورم السرطاني الثانوي في الكبد والورم السرطاني الابتدائي الذي يبدأ في الكبد . وفي هذه الاختبارات كنت ادرس حساسية اكتشاف الامراض باستخدام الطرق المعملية الكيميائية :

هل يمكن ان تعطي نتائج سليمة او غير سليمة ؟

وكانت الفحوص الاخرى باستخدام النظائر المشعة تنقسم الى قسمين : الاول قياس اختفاء النظائر المشعة داخل الكبد والثاني المسح الاشعاعي للكبد .

ففي الفحوص الاولى كنت احقن مادة مشعة مركب عليها مادة كيميائية تصل الى الكبد فقط ، وعند حقن المادة في الوريد تسري في الدم ويبدأ في الثواني الاولى من الحقن تجميعها داخل الكبد وبقياس هذا التجميع للمادة المشعة لكل دقيقة في فترة من نصف الى ثلاثة ارباع الساعة تتضح قدرة او كفاءة الكبد على تركيز هذه المادة داخله ، ويمكن ايضا معرفة سلامة خلايا الكبد او مرضها بحساب الوقت الذي وصلت فيه المادة الى اعلى تركيز .

اما في طريقة المسح الاشعاعي للكبد فيكون اعطاء المادة المشعة بجرعة اكبر ثم تصوير الكبد بعد حوالي ١٥ الى ٢٠ دقيقة . فنحصل على صورة كاملة للكبد من حيث مكانه داخل التجويف الصدري وشكله وحجمه ، وبالتالي يمكننا معرفة توزيع المادة المشعة في الكبد — فاذا كان التوزيع متجانسا دل على أن الكبد سليم ، لان الخلايا السليمة لها قدرة كاملة على تركيز المادة المشعة اما الخلايا المريضة فقدرتها اقل — واذا كان المرض في حالة متقدمة يمكن الا تظهر اية صورة .



● الباحث صالح عبده أمام جهاز « الماسح الاشعاعي » .

المسح الاشعاعي

● وما هو الجديد الذي قدمته في البحث

— بالنسبة للطرق الاشعاعية والكيميائية فان جميع النتائج التي حصلنا عليها تم حسابها واستنباط الطرق الاحصائية باستخدام الكمبيوتر وهذا شيء جديد . وعلى الرغم من ان بداية المسح الاشعاعي للكبد بدأت عام ١٩٥٤ فقد توالت الدراسات بعد ذلك لتحسين المادة التي يتم حقنها في المريض بحيث لا تترك اثارا جانبية ولا تبقى في الجسم . وقد تم تطوير الاجهزة التي تستخدم في المسح الاشعاعي بحيث تكون هناك حرية حركة وحساسية اعلى للجهاز في التقاط المادة المشعة وتؤخذ الصورة على ورق حساس او عادي ابيض وتعطي صورة ملونة يتدرج اللون فيها من الاحمر الى البرتقالي ثم الاصفر فالاخضر والازرق والرمادي وكل لون يدل على درجة تركيز معينة وتكون نسبة اللون الاحمر ١٠٠ بالمائة ويمكن للصورة ان تؤخذ على لوح فيلم اشعة حساس يعطي صورة للكبد .

ويضيف

— ومن احدث الاجهزة جهاز الماسح الاشعاعي وهو جهاز يتحرك حركة عرضية ثم يتنقل مسافة للامام ثم حركة عرضية . ومسافاته ثابتة بسرعة منتظمة بحيث يعطي في النهاية شكل الكبد — وهناك ايضا « الكاميرا الوميضية » .. ومعها كومبيوتر وهي مزودة بقطعة بللورية كريستال « تلتقط الاشعة بحيث تعطي صورة كاملة للعضو مرة واحدة بدلا من حركة الجهاز فوق المريض .

وعن نتائج الطرق التي استخدمها في بحثه قال الباحث :

— شملت الدراسة ٣٦ حالة طبيعية خالية من اي اختلال بالكبد و١٦ حالة تليف كبد و١٢ حالة تعاني من خلايا سرطانية بالكبد و٣٦ حالة تعاني من اورام سرطانية ابتدائية بالكبد

وقد اعطت الفحوص الكيميائية المعملية الاربعة التي استخدمتها نتائج متفاوتة في الحالات المختلفة ، غير ان اختبار قياس اختفاء النظائر المشعة في الكبد اعطى درجة كفاءة ١٠٠ بالمائة في جميع الحالات وايضا اختبار المسح الاشعاعي للكبد اعطى درجة كفاءة ١٠٠ بالمائة في جميع الحالات .

● اخيرا ، ما هي بالتحديد فوائد استخدام النظائر المشعة والمسح الاشعاعي لمرض الكبد ؟

— يمكن عن طريقها تشخيص حالة الكبد ونوعية المرض اذا كان تليف الكبد او سرطانا ابتدائيا او ثانويا بطريقة بسيطة وسريعة . ويمكن تحديد مكان الخلايا المصابة بدون اثار جانبية على المريض . وهذه الطرق يمكنها ان تساعد في حالات الجراحة في تحديد مكان الجراحة وتكون مؤشرا للعلاج بعد ذلك ، باطنيا كان او جراحيا ان كان باطنيا او جراحيا .

دكتور الحقني

آلام الالتهاب الروماتيزمي تشبه الم الذبحة الصدرية

● أشعر بآلام شديدة في الجانب الايسر من صدري .. وقد أفتى البعض انها الذبحة الصدرية مما ترك في نفسي القلق والذعر ، فما السبب في هذا الالم أرجوكم؟
م.س.م — البصرة

— هناك ظاهرة مألوفة ، عندما يشعر اي شخص بالم في صدره ، فانه يسارع بتوجيه الاتهام الى قلبه ويقول : اصبت بالذبحة الصدرية . والواقع قد يكون غير ذلك تماما .. فهناك العديد من الحالات التي تؤدي الى حدوث الالم في الصدر ، في الوقت الذي يكون فيه القلب سليما .. مثل هذه الحالات التي تنتج الما شبيها بآلام الذبحة الصدرية .. هو الالتهاب الروماتيزمي في عضلة أو غضروف أو نسيج في القفص الصدري .. فهذا الالتهاب يسبب الما شديدا .

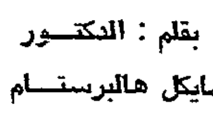
فالالتهاب في العضلات الموجودة بين الضلوع ، أو الالتهاب في المفاصل بين الضلوع وعظمة القفص .. هذه الالتهابات ، تحدث الالام التي تكاد تعوق المريض حتى عند التنفس .

هنا القلب سليم ، والالم الشديد يدفع المريض الى اصدار الحكم الخاطىء ، عندما يقول .. اصبت بالذبحة الصدرية .

الى جانب ذلك هناك الشخص الذي يتناول كمية كبيرة من الطعام ، مما يحدث انتفاخا في المعدة ، والامعاء الغليظة فيؤدي الى الضغط على الحجاب الحاجز عند اسفل القلب . وهكذا يشعر المريض بثقل في مقدمة الصدر ، الى جانب احساسه بعدم حرية التنفس . فالاصابة هنا هي في المعدة التي انتفخت بالاكل الكثير جدا .. وقد تحدث هذه الحالة بعد وجبة عشاء ثقيلة مثلا ، مما يدفع الشخص الى الاستيقاظ من نومه منزعجا ومتوهما .

إخفاق الغدة الدرقية





بقلم : الدكتور
مايكل هالبرستام

قالت لي احدى مريضاتي عند زيارتها لمكتبي أخيرا :
ا دكتور ... اظن باني مصابة بضربة دماغيه » .
سألتها : « وما الذي يجعلك تظنين ذلك ؟ !! » ..
فبالرغم من انها تعاني من مرض السكري الخفيف
ة سنوات ، الا ان ضغط دمها كان دائما طبيعيا ولم
ر عليها اية علامات مرض الاوعية الدموية في دماغها
ي قد تؤدي الى الضربة الدماغية .
قالت : « يداي ضعيفتان وتنملان (بهما خدر) » .
قلت : ان الضعف في اليدين الاثنتين بوقت واحد
علامة ضربة دماغية . فهناك حالات عديدة تسبب
الضعف ، منها انواع التهاب المفاصل الذي يظهر
ة بشكل ضعف وليس الما . وفحصت يديها فلم أعثر
اعراض التهاب المفاصل ولا على ما يدل على مرض
اب الاطراف الذي يمكن أن يسبب نوع الضعف الذي
فته ، ولم تكن حتى قبضة يدها ضعيفة ولو انها
كت في كونها تشعر بتعب في يديها « وتنميل » .
سألتها : هل تشكين من شيء اخر ؟
قالت : لا ... لا شيء سوى تلك البرودة والبحة اللتان
مانني .
عندئذ طرأت لي فكرة : نظرت الى وجهها عن قرب
دته منتفخا أكثر مما كان عليه في اخر مرة فحصتها
عدة اشهر . فحصت منحنيات ركبها وكاحليها ...
كن تلك ايضا في الحالة التي كانت عليها سابقا ،
حبت منها بعض الدم للفحص المخبري ، ثم اخذت
صورة بيانية كهربائية لعمل القلب ، وعندما رأيت
يجة تأكدت من صحة التشخيص الذي اثبته ايضا
ص الدم .
كانت مريضتي مصابة بقصور الغدة الدرقية (خمول
ده) وهي في الرابعة والسبعين من العمر . بينما
يب هذا المرض عموما النساء اللواتي في منتصف
ر ، الا انه يمكن حدوثه في أية مرحلة من العمر
لفال يولدون مع قصور في الغدة الدرقية وهذا
سور اذا لم يكتشف في الوقت المناسب يمكن ان يكون
ة حالة نقص عقلي يسمى « القماءة » (التشوه
سدي وقصر القامة والبلاهة) .
خلافا للاعتقاد العام ، فان خمول الغدة الدرقية لا
ب البدانة ، فالمرضى بقصور الغدة الدرقية يظهرون
عض الاحيان بدينين بسبب السائل المخاطي الذي
ع تحت الجلد حول العينين وباقي اجزاء الوجه مما
ل الوجه يظهر منتفخا وسمينا بينما وزن الجسم
لي يزيد ببطء كبير .
يس من الصعب تشخيص قصور الغدة الدرقية لان
ون الغدة الدرقية ضروري لتشغيل كل خلية في
سم ، فعندما يكون هناك نقص في الهرمون يتأثر
نظام الجسم ، وتصبح ضربات القلب بطيئة ويبرد
د وينشف ، ويتجمع سائل حول العينين ويحدث
ساك ، ويختل انتظام العادة الشهرية أو يزداد عند
ساء صغيرات السن ، ويبح الصوت ويخف النشاط
ني .
مع ان الامساك هو من اعراض قصور الغدة
قية ، الا ان الامساك المزمن الذي مضت عليه سنون
، نتيجة المرض ، لان جسم الانسان لا يستطيع
تمرار لمدة طويلة بدون دورات هرمون درقية كافية .
عندما تكون الغدة الدرقية غير قادرة على افراز
مون الدرقي الكافي وينتج عن ذلك قصور ، تكثر
راض وتتضخم واذا لم يعالج هذا القصور الدرقي
الوقت المناسب لربما نتج عن ذلك اغماء .
على اية حال ، فانه من الصعب اكتشاف القصور
رقي في مراحله الاولى حيث انه في بعض الاحيان
ظهر الا واحد من الاعراض التي ذكرناها لمدة اشهر
ان تتضح الاعراض الاخرى لنقص الهرمون لكن ،
تشخيص مرض قصور الغدة الدرقية ، فان
جه يصبح سهلا ، فهناك بعض العلاجات الطبية
يرتاح لها المريض والطبيب لسرعة تأثيرها على
م والحالة الذهنية والمظهر الجسماني عندما يعطى
ن درقي اضافي للمريض صاحب الغدة التي لا تفرز
ينا كافيا .

طلباً للطمأنينة والاستقرار النفسي

عودة الشباب للتمسك بالدين الحنيف



● الدكتور محمد علي عارف ..

من الملاحظ ، ان ظاهرة برزت اخيرا وهي انتشار موجة من التدين بين الشباب

وقد حلل هذه الظاهرة الطبيب النفسي الدكتور محمد علي عارف بقوله :

— بدأت تظهر في الاونة الاخيرة موجة من التدين والتقيد والالتزام ، بالخلق والمبادىء والتقاليد بين الشباب في مجتمعات مختلفة

ولا شك ان ظهور هذه الموجة التي تدعو الى التمسك بالدين الحنيف ، لتدعو الى الغبطة والسعادة

ويضيف الدكتور عارف :

— واذا اردنا أن ندرس هذه الظاهرة ، وجب علينا أن نحاول معرفة الاسباب الحقيقية وراءها . ذلك أن لكل مؤثر ، رد فعل ، وأن كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده .

لقد عاش الانسان في فترات متغيرة تسودها العادات والتقاليد والقيم ، بالاضافة الى انتمائه الى دين معين . وقد جاءت الاديان في أوقات عصيبة كان الانسان يمر فيها بضروب من التخبط والضياع .. وحيث وجد الانسان في الاديان الراحة النفسية والاستقرار .

غير ان العادات والتقاليد والقيم ، التي فرضتها المجتمعات ، ثم ازدادت حدتها ، اخذت تسبب انواعا مختلفة من الضغوط النفسية دون ان تأخذ هذه المجتمعات في الاعتبار ، الاثار التي قد تدفع بالشباب الى اتجاهات قد تكون ضارة .

وبالفعل اوجدت هذه الضغوط ، رد فعل معاكسا دفع بالكثيرين ، لا سيما الشباب الذي تميز بسرعة الانفعال وقوة الاندفاع وقلة ضبط النفس ، دفع بهم الى اتجاهات ، تذهب الى حدود بعيدة ومعاكسة . غير أن هذه الاتجاهات ، سرعان ما تجد نفسها في حالة ضياع وعدم استقرار ، نتيجة لعدم وجود الظروف الملائمة ، للاستقرار النفسي .. كذلك اكتشاف وهم الذين يعيشون فيه ، وعدم قدرتهم على تحقيق هدف معين ، يكون معنى ذا قيمة ، ويتمشى مع الخلفيات الدفينة في نفوسهم ، نتيجة للتنشئة والعادات الموروثة لهم .

وحيث ان الاديان هي اكثر الامور التي تمنح الانسان الاستقرار النفسي والطمأنينة والراحة المعنوية .. وحيث أن الاسلام هو أكثر الاديان معالجة للنواحي الاجتماعية منحا وعطاء ، كما يفتح الافاق أمام آمال جديدة ، فلا عجب أن نرى هذه العودة البراقة من أجيالنا الصاعدة للتمسك بالدين الحنيف .

حوامل لتوزيع الادوية في الجسم دون المرور في الجهاز الهضمي

فرض الاطباء على الكثير من المرضى تناول بعض الادوية التي توصف لهم بانتظام ، وهو ما يسبب تثقيل جسمهم بصورة متواصلة . فاذا ما سها أحد مرضى السكر مثلا عن أخذ حقنة انزولين في الوقت المعين له ادى ذلك الى عواقب وخيمة ربما تهدد حياته بالخطر . هذا ، والكثير من الادوية التي يتناولها الناس تبلغ مكانها المطلوب في الجسم بواسطة الجهاز الهضمي أو عن طريق الدم ، وهذا ايضا يلحق الضرر بالجهاز الهضمي والدم ويؤثر عليهما تأثيرا غير مستحب .

ولاجل تفادي مثل هذه الاضرار فقد ظهر اتجاه لاستخدام ما يسمى بالحوامل او ما يطلق عليه الطب اسم « ريبيلت » التي تضمن ايصال الادوية التي يتناولها الانسان بانتظام الى مكانها المطلوب دون حاجة الى مرورها في الجهاز الهضمي او عن طريق الدم ، كما وتخلو في الوقت ذاته من توليد اية تأثيرات جانبية ضارة .

وقد تكلم البروفسور «كلاوز هايمان» من عيادة طب العيون التابعة لجامعة ميونيخ في مؤتمر للصيادلة عقد في مانهايم بألمانيا الاتحادية عن المرحلة الاخيرة التي قطعت في طرق المعالجة بالادوية حتى الان وتطويرها في العيادات الجامعية ومختبرات البحوث في مصانع الادوية بألمانيا الاتحادية بصورة خاصة ؛ كما أشار الى الجهود التي تبذل في المؤسسات الاميركية في هذا الصدد . وقال بأنه لا تزال تجري تجارب واختبارات اكلينيكية على الحوامل المذكورة في ميادين مختلفة بعد ؛ الا انه تدرج استعمالها فعلا في طب العيون بنجاح كبير . وتتم حاليا تجربة حوامل للانزولين لمعالجة مرضى السكر ، كما تم تحقيق نجاح كبير باستخدام حوامل مشربة بالبروجيستيرون تغني عن حبوب منع الحمل وتحدث مفعولها مباشرة على غشاء الرحم المخاطي دون اية علاقة بالدورة الدموية .

محرك الطاقة المغناطيسية

هل هو معجزة العصر للحصول على الطاقة المجانية ؟

قصة أول محرك يعمل بالطاقة الذاتية دون وقود

● التصميم المتوقع لمحرك الطاقة المغناطيسية الذي يدير مولدا كهربائيا تقليديا موصلا به عن طريق سير ناقل للحركة .

هل يمكن أن نتحدى قوانين العلم والطبيعة الاولية التي بنيت عليها كل النظريات والتطبيقات العلمية منذ الاف السنين ؟ هل يجرؤ أحد على مناقشة قانون « حفظ الطاقة » التي لا تفنى ولا تستحدث، اي التي لا يمكن الحصول عليها بدون استهلاك وقود ما أو طاقة خارجية أخرى ؟

لقد اثبت مخترع يدعى « هوارد جونسون » امكانية توليد الطاقة الحركية باستخدام الطاقة المغناطيسية « غير المستهلكة ظاهريا » والكامنة في المغناطيسيات الدائمة ، مثيرا التساؤل حول « قدسية » القوانين الفيزيائية المسلم بها حتى الان ومنبها لاسرار جديدة لا تزال مجهولة للطاقات الكامنة في أعماق المادة .

بقلم :
المهندس محمود غنيم

نحن لا نعطي براءات اختراع للالات ذات الحركة الافتراضية !. هكذا قال الفاحصون في مكتب براءات الاختراعات الاميركي بادئ الامر ، وقال العلماء الفيزيائيون الواحد تلو الاخر : « ان هذه الالة لن تعمل لانها تخالف قانون حفظ الطاقة !» .

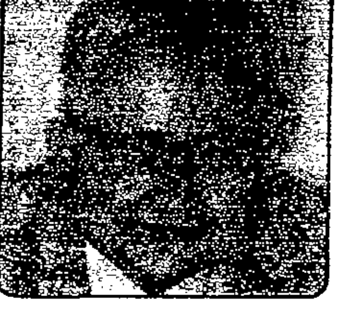
ولكن لان مخترعنا « هوارد جونسون » ليس ذلك النوع من الرجال الذي يهتز امام مثل هذه التصريحات المتشددة ، فهو الان يمتلك براءة الاختراع الاميركية رقم ٤١٥١٤٣١ التي تشرح كيف أن بالامكان توليد القدرة المحركة ، كما في محرك، فقط باستخدام الطاقة المحتواة في ذرات المغناطيسات الدائمة ، وهذا صحيح فعلا ، فان « جونسون » قد اكتشف كيفية بناء محركات تدور بدون أي تيار كهربائي « أو أي نوع آخر من الطاقة الخارجية » .

ان الطبيعة المهمة لهذا الاختراع واضحة ، لا سيما في عالم يواجه نقصا متزايدا مفزعا في الطاقة . ومع ذلك فان المخترع لا يتعجل باعتبار انجازه الحل النهائي لمشاكل الطاقة العالمية ، فهناك اولا الحاجة لتحسين نماذجه العملية كي تصبح أجهزة عملية شغالة، وبالتحديد مولد كهربائي قوته ٥٠٠٠ واط هو الان في طور التشييد .

لقد كان جونسون يتجادل مع المكذبين طيلة عشرات مضت من السنين ، ولكنه الان يملك سلاح لاقناع وجها لوجه لانه يستطيع ان يفعل ما هو أكثر من الشرح النظري، فباستطاعته عرض نماذج عاملة فعلا نستطيع بدون جدال خلق الحركة باستخدام المغناطيسيات الطبيعية فحسب .

عمل ما لا يخطر على بال

ان « هوارد جونسون » يرفض النظر الى « القوانين » العلمية كأمور « مقدسة » من ناحية ما ،


● المخترع « هوارد جونسون »

ولذا فان عمل ما لا يخطر على البال والنجاح به هو طبيعة ثانية له . واذا وقف قانون ما في الطريق معارضا ، فهو لا يجد ضيرا من الالتفاف حوله لبرهة كي يشاهد فيما اذا كان هناك شيء في الناحية الاخرى .

ويفسر جونسون المعارضة الشديدة التي يواجهها من المجتمع العلمي الحاضر على هذا النحو : « الفيزياء علم قيلس ، والفيزيائيون مصممون بالذات على حماية « قانون » حفظ الطاقة . وهكذا يصبح الفيزيائيون حكام اللعبة الذين يقولون لنا أية (قوانين) لا يمكننا انتهاكها ، وهم في هذه الحالة لا يعلمون حتى ماهية اللعبة ، ولكنهم خائفون جدا من قيامي وزملائي بانتهاك بعض من هذه القوانين » .

والنقاد يقولون أن جونسون يقدم حلا « مجانيا » لمشاكل الطاقة ، وانه لا يوجد هنالك مثل هذا الشيء .ولكن جونسون يحتج منكرا مرارا وتكرارا بانه لم يقل ابدا ان اختراعه يقدم شيئا مقابل لا شيء ، وهو يشير أيضا الى ان احدا لم يتحدث عن الحل المجاني عند بحث استخراج الكميات الهائلة من الطاقة الذرية بواسطة المفاعلات النووية والقنابل الذرية ، وفي رأيه أن المسالة هي الشيء نفسه .

بل ان المخترع هو أول من يعترف بانه لا يعلم في الحقيقة من اين تاتي الطاقة التي حصل عليها ، ولكنه يفترض بان هذه الطاقة يمكن أن تكون مرتبطة « بالالكترونات الدوارة » ، وربما على هيئة « جسيم ذري غير معروف حاليا » .

والحقيقة أن هذا الراي اثار عديدا من الفيزيائيين الذين اقترحوا ضرورة البحث عن جواب واف فيما اذا كانت المسالة « جسيما مجهولا » او خاصية ما اخرى للتركيب الذري غير ملموسة حتى الان .



النماذج الاولى للاختراع

الجهاز الاول وهو « موتور مستقيم الحركة » يتركب من أكثر من ١٢ مغناطيسا مجمعة لتشكل قوسا عريضا . وتوجد فوق مجموعة المغناطيسات هذه شريحة بلاستيكية شفافة تحمل قطعة من خط سكة حديدية مصغر ، كما تستخدم عربة صغيرة للسكة وهي تحمل زوجا من المغناطيسات المنحنية مع ثقل وزني لضغط العربة على السكة . ولدى وضع العربة عند أول الخط بسكون وجد انها تبدأ الحركة ذاتيا وتتسارع من أول المسار الى اخره وتندفع بعد نهايته ساقطة على الارض . وقد قام المختبرون بمراقبة هذه التجربة بعناية مع الحرص على عدم دفع العربة للامام باية قوة عند وضعها برفق على نقطة البداية للسكة . وللتاكد من عدم وجود انحراف في الخط قامت اللجنة باعادة التجربة من الطرف الاخر للخط ، وبالمثل اندفعت العربة متسارعة الى نهاية الخط وسقطت على الارض .

أما الجهاز الثاني فالمغناطيسات هنا على هذا الشكل « U » الواقفة على أطرافها في شكل شبه دائري ، وهذه التركيبة موضوعة فوق شريحة بلاستيكية مرتكزة على لوحة خشبية معلقة من الاسفل على عجلة حرة الدوران . ويبدأ هذا الجهاز العمل عندما يجري انزال مغناطيس (تركيز) خاص داخل حلقة المغناطيسات الكبيرة، وعند ذاك تبدأ التركيبة التي يبلغ وزنها ٤٠ رطلا في الحركة على الفور وتتسارع الى سرعة دورانية مرتفعة يمكن الحفاظ عليها بتلك الدرجة طالما أبقي المغناطيس وسط الحلقة ، ولدى عكس وضع مغناطيس التركيز تأخذ التركيبة الضخمة في الدوران بالاتجاه المعاكس . وحيث أن هذا الجهاز كما هو واضح ما هو الا شكل بدائي من المحركات ، فلا يوجد هناك ادنى شك في امكانية بناء موتور بالفعل متحرك فقط بطاقة المغناطيسات الدائمة .

أما التركيبة الثالثة والتي تبدو كانها عظام احد مخلوقات ما قبل التاريخ ، فتتكون من نفق مركب من حلقات مغناطيسية متراصة يتحكم في حركة عربة على خط سكة حديدي ايضا تعبر من داخل النفق .

المحرك الحلم أم الحقيقة ؟

سيكون هذا المحرك المبني على ما توصل اليه جونسون بسيط التصميم للغاية بالمقارنة بالموتورات التقليدية، مكونا من حلقات متداخلة من المغناطيسات الدائمة الضخمة .

والحقيقة أن مستقبل محرك الطاقة المغناطيسية سيظل موضع الجدال الى حين ، ولكن المولد الكهربائي بقوة ٥ كيلو وات المحرك بموتور المغناطيس الدائم هو في طريقه الى الظهور ، ولدى (جو... الان اتفاقيات مرخصة اكيدة مع شركات على الاقل لانتاج المو... المذكور .

هل سنرى محرك الطاقة المغنا... في السيارات بالمستقبل القريب ... المخترع يامل ذلك قريبا ، ولك... يقتصر على ذلك المشروع بل ... بعدة تطبيقات عملية اخرى ، و... ما يحتاجه هو الوقت ومزيد من... والاقتناع من الجهات المسؤولة ...

ان مما لا تكشفه ... ان ... يؤمن بالفعل انه نجح في استخ... الطاقة المفيدة من ذرات المغنا... الدائمة ، ولكن الا يحتمل ان ... قد يؤدي في النهاية الى استه... طاقة الدوران الالكترونية في المغنا... والظواهر المرافقة التي يعتقد ... مصدر طاقته المحركة ؟

ان « جونسون » لا يدعي ... لجواب هذا التساؤل عندما يق... « لست انا الذي بدا دوران الالكت... ولا اعلم طريقة لايقافها .. ه... تعلمون انتم ؟ .. ربما تتوقف ... الامر ، ولكن تلك ليست مشكلت... الان ! » .

الطاقة الشمسية في السعودية

تستخدم بمعدل ٣ أضعاف أميركا و٤ أضعاف انكلترا

د. الصايغ : بإمكاننا تصدير الطاقة الشمسية مثل البترول

البحرين — القبس — من سامي عمارة :

على الرغم من أنها تملك أكبر احتياطي من البترول فان المملكة العربية السعودية ، في اتجاهها لجمال استخداماتها المحلية للطاقة الشمسية ثلاثة اضعاف استخدامات الولايات المتحدة الاميركية واربعة أضعاف انكلترا وضعفي اليابان والمانيا الغربية ، تثير اعجاب العالم ..

تشكلت لجنة لمواصلة العمل في هذا الاستخدام الحضاري البديل لطاقة النفط في المملكة العربية السعودية من عدد من العلماء والخبراء السعوديين .

الدكتور عبد العلي محمد الصايغ الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية الذي تحدث عن أول تجربة للاستفادة من الطاقة الشمسية في الشرق الاوسط فقال :

— ان أول استغلال للطاقة الشمسية بالمعنى العلمي الدقيق تم في سنة ١٩٠٧ في مصر حيث بنى مستر شومان أول مضخة شمسية قرب القاهرة وكانت هذه المضخة بقوة ٢٠ حصانا وذلك لضخ مياه النيل . وكانت مصممة على اسس سليمة ودقيقة وبهذا نرى ان تاريخ الطاقة الشمسية قد بدأ في منطقة الشرق الاوسط ونأمل في ان يكون مستقبل استغلال الطاقة الشمسية في هذه البلدان .

تنمية بحوث الطاقة

● وماذا عن تجربة المملكة العربية السعودية في استغلال الطاقة الشمسية ؟

— السعودية بدأت تجاربها في استغلال الطاقة الشمسية منذ عام ١٩٦٩ في جامعة الرياض .. وكل سنة تتضاعف الجهود في انتاج المعدات ومواصلة البحث العلمي ، وقد تناولت الابحاث حتى الان استغلال الطاقة الشمسية بدلا من الكهربائية في مجالات — التبريد — التكييف .

والمملكة تبذل قصارى جهدها في توفير المال الكافي لتنمية بحوث الطاقة الشمسية .. وتفتح الباب واسعا للتعاون مع جميع الدول الصديقة في هذا المجال .

ولا شك أن الاتفاقية الاخيرة بين الولايات المتحدة الاميركية والمملكة العربية السعودية ومقدارها ١٠٠ مليون دولار ما هي الا بادرة حسنة للتعاون بين البلدين على أسس متساوية وللمصلحة العامة .

أما في مجال الدول العربية الشقيقة فان جامعة الرياض بالذات والمملكة العربية السعودية مستعدتان للتعاون مع كل الشقيقات في جميع مجالات الطاقة الشمسية .


— الدكتور عبد العلي محمد الصايغ

سنصدر الطاقة الشمسية

واننا نعتقد بان الطاقة الشمسية هي المصدر الوحيد والمورد الوحيد للطاقة في بلداننا العربية بعد نفاذ البترول فبامكاننا ان نصدر الطاقة الشمسية مثل ما نصدر البترول عن طريق الكابلات الكهربائية عبر الدول او عن طريق الهيدروجين السائل .. وهذا سيكون باذن الله حقيقة واقعة لاننا نملك اغزر بقعة في العالم من حيث الطاقة الشمسية حيث تشرق الشمس عندنا لاكثر من ٣٠٠٠ ساعة في السنة بينما تشرق الشمس في الدول الاوروبية بمعدل لا يزيد عن ٢٠٠٠ ساعة في السنة.

حقيقة واقعة

● ومتى تصبح الطاقة الشمسية جاهزة للاستعمال المنزلي وفي الامور الاخرى؟

— لقد اصبحت الطاقة الشمسية الان حقيقة واقعة وبكلفة تعادل كلفة الطاقة الكهربائية خاصة في التسخين، واعتقد انه خلال السنوات العشر المقبلة ستكون الطاقة الشمسية أرخص بكثير من الطاقة المعتادة الان .

والاجدر من هذا أن الطاقة البترولية ومصادر البترول يجب تحسين استعمالها للاغراض البشرية الاخرى غير الاغراض الوقودية ، وانني اعتقد ان منطقتنا سوف تكون دائما رائدة ومصدرة للطاقة سواء أكانت بترولية أم شمسية .

بناية تتسخن بالطاقة الشمسية

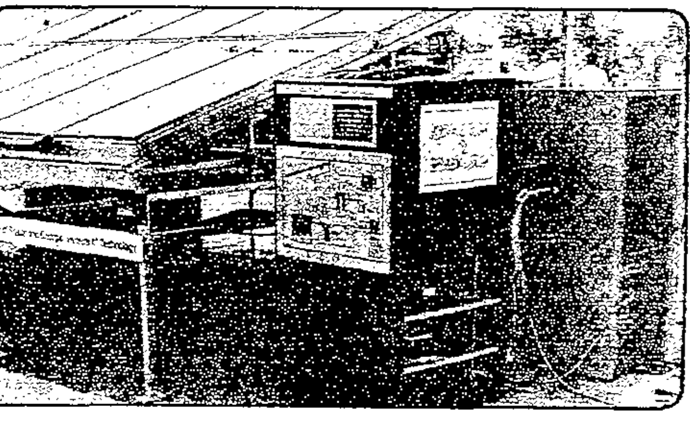
● وهل حاولت المملكة العربية السعودية استخدام الطاقة الشمسية على المستوى العام ؟

— السعودية في الوقت الحاضر تحاول استغلال الطاقة الشمسية على المستوى العام ولكن معظم الاستعمالات في الوقت الحاضر محدودة في نطاق صغير .. وسوف يتم بناء أكبر مدرسة حربية مدفأة ومزودة بالمياه الساخنة بواسطة الطاقة الشمسية في السنتين المقبلتين وستكون هذه اكبر بناية في العالم تسخن بالطاقة الشمسية .

وقد تم وضع حجر الاساس لمحطة كهربائية تنتج ٢٤٠ كيلو وات ساعة بالطاقة الشمسية في الرياض كما سيتم تبريد مختبر كلية الهندسة بجامعة الرياض بواسطة الطاقة الشمسية بمقدار ٣٠٥ طنان تبريد وذلك بالاضافة الى انشاء محطة لتحلية المياه تنتج لترين مكعبين في اليوم من الماء المقطر بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

ولقد تم انشاء جهاز شمسي لتكثيف التدفئة والتسخين في جامعة الرياض ، وهو ليس من اجهزة التجارب وانما هو جهاز حقيقي يقوم باعمال التبريد والتدفئة .

وتابع يقول : وانشاء البيوت المكيفة بواسطة الطاقة الشمسية وانتاج المحاصيل بصورة مستمرة على طول السنة هما هدف معظم الجامعات في المملكة العربية السعودية حيث ان البحث العلمي في جامعة الرياض قد قطع شوطا بالمؤازرة والمعاونة مع وزارة الزراعة السعودية !


— جهاز التدفئة والتبريد المركب في كلية الهندسة بجامعة الرياض .

أخبار علمية

● الشطرنج الالكتروني ، اخر الابتكارات التي ظهرت أخيرا في الاسواق الاميركية .

والشطرنج الجديد يضع خطة ناجحة ليهتدي بها كل فريق ، كما يعلن في النهاية نتائج اللعبة ويحتوي على ٤٦ خانة تسمح برد فعل تلقائي اثناء اللعب .

● من الان فصاعدا سوف يتحكم المغني أو الراقص في الاضواء التي يستخدمها على المسرح وفق ما تمليه عليه ارادته في لحظة الغناء أو الرقص ، فقد توصلت احدى الشركات الفرنسية الى اختراع حزمة ضوئية من أشعة الليزر قوتها ٤٠ مليوات تحل محل الاسلاك الكهربائية . وهذه الحزمة الضوئية مزودة بجهاز الكتروني صغير يتلقى الاوامر ويقوم بتغيير الالوان وفقا لما يمليه المغني أو الراقص .

● توصلت احدى الشركات الفرنسية الى اختراع جهاز صغير يستطيع الكشف عن الاوراق المالية المزورة أو الشيكات . والجهاز الالكتروني يكتشف وجود الحبر المغناطيسي المستخدم على الشيكات أو الاوراق النقدية المزورة .

● ابتكرت احدى الشركات الاميركية جهازا جديدا يشبه الى حد كبير قمع الخياط (الكشتبان) مهمته قياس سرعة النبض .

وقد ابتكر هذا الجهاز خصيصا للرياضيين والعدائين حيث يلبسونه في احدى اصابع اليد اثناء العدو ليقيم سرعة النبض وينذر صاحبه اذا حدث اي تغيير نتيجة المجهود العضلي الشاق .

---

٧٢ مقاتلة اميركية لسويسرا

وعدم صنعها في سويسرا يعود لأسباب مالية

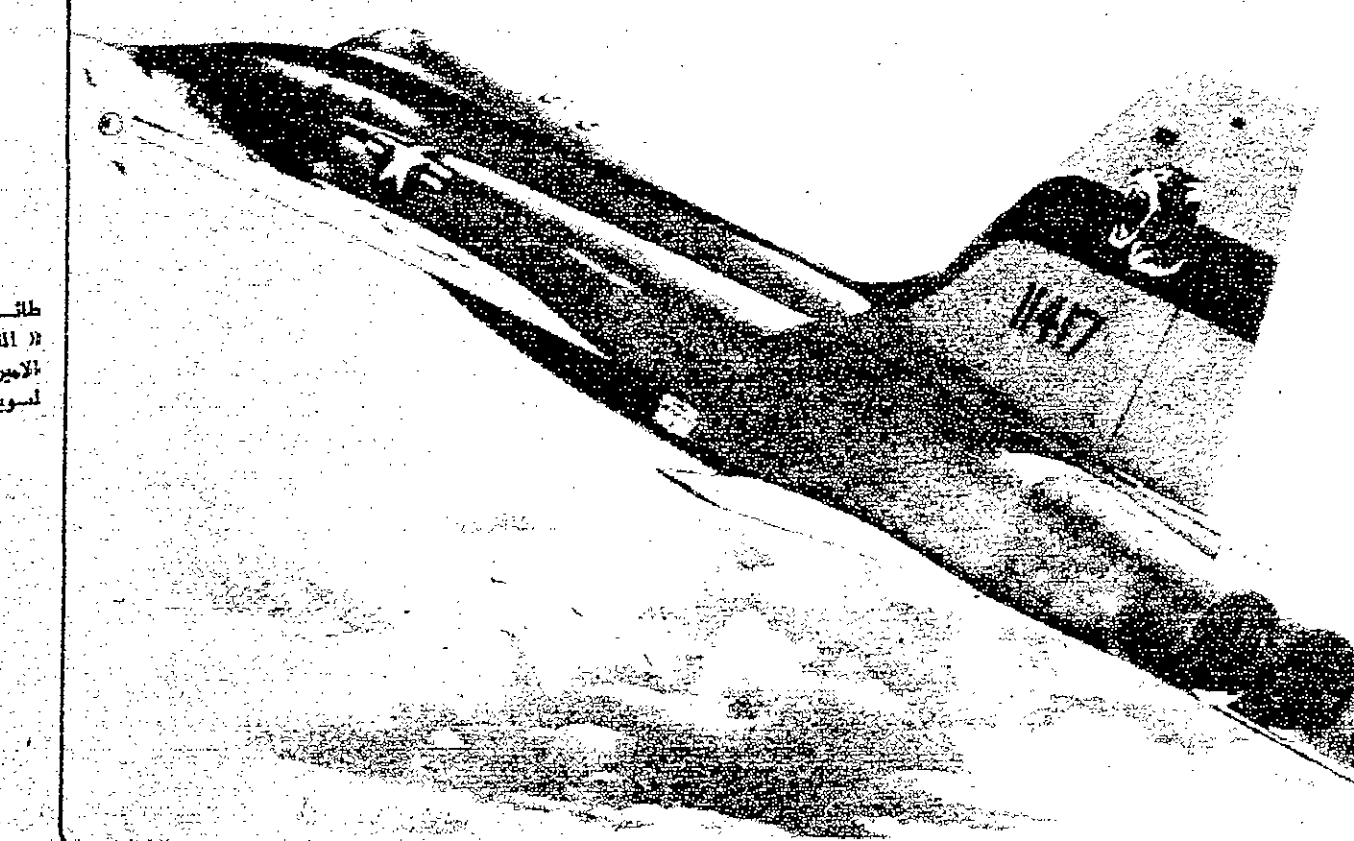
تعيد الحكومة السويسرية الى الاذهان في تقريرها السنوي حول نشاط وزارة الدفاع ان التصور الجديد للجيش السويسري في الثمانينات (وهو المشروع الذي أعلن في العام الماضي) معروض الان على البرلمان السويسري. وسيكون التصور السابق هو نفسه ولكن ستعكس التعديلات الاوضاع المتغيرة . ومن بينها انخفاض القوة العاملة في الجيش بسبب انخفاض نسبة المواليد في البلاد خلال الاعوام الماضية ومن بين المواضيع الاخرى الواردة في التقرير السنوي هناك ايضا شراء طائرات جديدة للجيش السويسري ومسالة صادرات السلاح السويسري ومشاكل مناطق تدريب الجيش ونشاط المحاكم العسكرية وغير ذلك . وفي ما يلي تقرير حول الموضوع :

« تقدمت الحكومة السويسرية في شهر اغسطس — آب الماضي باقتراحها لشراء ٧٢ طائرة آميركية مقاتلة من انتاج شركة نورثروب وهي من طراز تايغر وهي المعروفة بالرمز (ف٥ي) تقدمت به الى البرلمان وتستعيد الحكومة الى الاذهان انه لاسباب مالية لم يكن من الممكن صنع الطائرات جزئيا بمقتضى ترخيص في سويسرا . وعلى أية حال فقد تم التوصل الى اتفاقية مع الولايات المتحدة الأميركية للحصول على ... تعويضية للصناعة السويسرية يجب ان لا تقل قيمتها عن ٣٠ ... من قيمة الطائرات التي تصل ... مليونا من الدولارات اي ١٩٧٠ ... من الفرنكات السويسرية .

ويقول التقرير آن قيمة ... السلاح السويسري زادت قليلا واحد بالمائة من قيمة اجمالي ... السويسرية في عام ١٩٧٥ وتخ... صادرات السلاح السويسري لا... الحكومة . وينص القانون الس... على عدم تصدير المواد الحربية ... البلدان المتحاربة أو مناطق الا... او المناطق التي قد يعوق تصدير ... اليها العمل الانساني السويس... التنمية .

وتقول الحكومة في تقريرها ... انه يصعب باستمرار تزويد الج... بمناطق تدريب جديدة اذ أن الم... لهذا الغرض كثيرا ما ترفعها الكو... السويسرية المعنية . ورغم ذلك ... مساحة الارض التي تسيطر ع... الحكومة زادت في العام الماضي ... مساحة أراضي تدريب الجيش ... عشرين الف هكتار أو خمسين ... فدان .

هذا وقد ازداد عمل المحاكم ... في سويسرا خلال العام الماضي عام ١٩٧٤ ، الا ان عدد معترفي الضمير في رفض الخدمة العسكرية انخفض قليلا للمرة ... منذ عام ١٩٦٨ . وقد قدم حوا... نصف الاشخاص الذين حوكموا ... القيام بالخدمة العسكرية وهم ... قدموا اسبابا دينية او اخلاقية ... حوالي ٦٠ معترضا باسباب سي...


طائرة « التيجر » الاميركية لسويسرا

ملحق القبس — العدد ٣٦١٨ — الاثنين ١٨ آب/اغسطس ١٩٨٠ — السنة التاسعة

● شبكة رقم ٢٦ ●

العبارة الضائعة

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها اسم شهيدة فلسطينية مناضلة .

يافا الجميلة

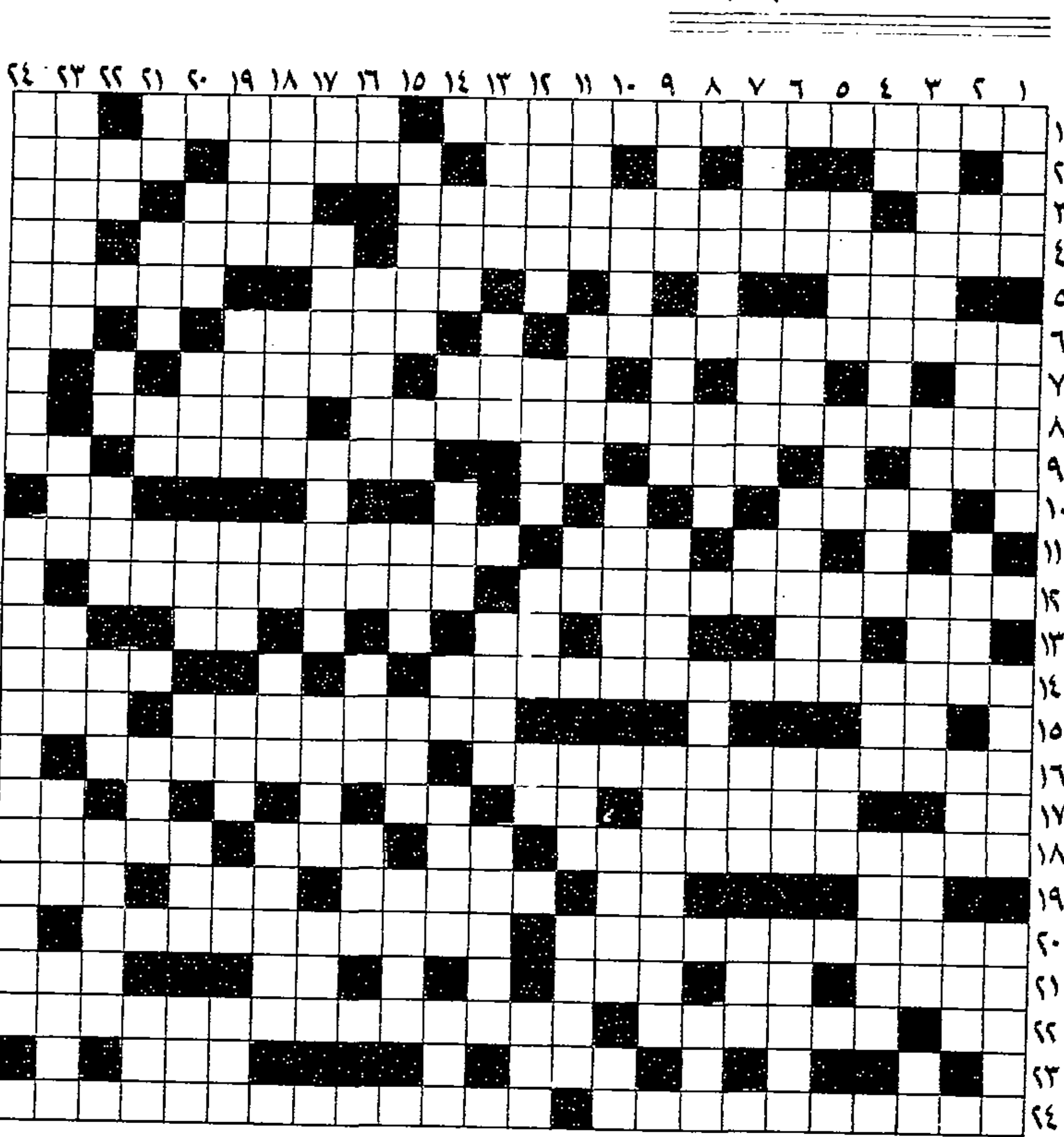
بيافا يوم حط بها الركاب — تمطرعارض ودجا سحاب — وقفت موزع النظرات — فيها — لطرفي — فـي —مغانيها انسياب — وموج البحر — يغسل اخمصيها — وبالانواء — تغتسل القباب — وبياراتها — ضربت نطاقا — يخططها كما رسم الكتاب — فقلـت وقد اخذت بسحر يافا — واتراب ليافا — تستطاب — فلسطين — ونعـم الام هذي — بناتك — كلها — خـود كعاب — ولما — طبـق — الارج — الثنايا — وفتح — من — جنان الخلد — باب — نظرت بمقلة — غطـى عليها — من — الدمع الظليل — بها — حجاب — وقلت — وما — احيـر — سوى عتاب — ولست بعارف — لمن العتاب — احقا بيننا — اختلفـت حدود — وما — اختلف الطريـق — ولا — التراب — ولا — افترقـت — وجوه — عن — وجوه — ولا — الضاد الفصيح — ولا الكتاب — فيا — داري — انا — ضاقت — ديار — ويـا صحبي — انا — قل — الصحـاب تقـوا — انـا — توحدنـا — هموم — مشاركة — ويجمعنا مصاب — تشيع — كريمة — في — كل — طرف — عراقي — طيوفكم العذاب فمن اهلي — الى — اهلي — رجوع — وعن وطني — الى — وطني اياب .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١	ي	ن	ظ	ر	ت	ب	م	ق	ل	ة	و	ق	ل	ت	ف	ي	ا	ه	ي	ل	ع	ى	ط	غ
٢	ا	ح	ج	ا	ب	و	م	ا	ا	ح	ي	ر	د	ل	ي	ل	ظ	ل	ا	ع	م	د	ل	ا
٣	ف	و	ل	س	ت	ب	ع	ا	ر	ف	ل	ب	ا	ت	ع	ل	ا	ب	ا	ت	ع	ى	و	س
٤	ا	ف	ي	ه	ا	ب	ا	ك	ر	ل	ا	ا	ه	ب	ط	ح	م	و	ي	ا	ف	ا	ي	ب
٥	ا	ا	ح	ق	ا	ب	ي	ن	ن	ا	و	ج	و	ه	ا	ا	م	و	ن	م	ل	ب	ه	ا
٦	ل	ل	ت	م	ط	ر	ع	ا	ر	ض	و	د	ج	ا	س	ح	ا	ب	ل	ط	ر	ف	ي	ا
٧	ج	ف	و	م	و	ج	ا	ل	ب	ح	ر	م	ن	ا	ه	ي	ص	م	غ	ا	ل	س	غ	ي
٨	م	ي	ا	ل	ث	ن	ا	ي	ا	ت	ا	ر	ظ	ن	ل	ا	ع	ز	و	م	ت	ف	ق	و
٩	ي	م	غ	ا	ن	ي	ه	ا	ا	ن	س	ي	ا	ب	و	ب	ي	ا	ر	ا	ت	ه	ا	ل
١٠	ل	ض	ر	ب	ت	ن	ط	ا	ق	ا	ط	ب	ق	ب	ا	ب	ق	ل	ا	ل	س	ت	غ	ت
١١	ه	و	ب	ا	ل	ا	ن	و	ا	ء	ب	ن	ا	ت	ك	و	ل	م	ا	ا	ل	ا	ر	ج
١٢	ي	خ	ط	ط	ه	ا	ك	م	ا	ر	س	م	ا	ل	ك	ت	ا	ب	ت	س	ت	ط	ا	ب
١٣	و	ا	ت	ر	ا	ب	ل	ي	ا	ف	ا	و	ن	ع	م	ا	ل	ا	م	ه	ذ	ي	م	ن
١٤	ف	ك	ل	ه	ا	ا	ف	ا	ي	ر	ح	س	ب	ت	ذ	خ	ا	د	ق	و	ت	ل	ق	ف
١٥	ل	و	ف	ت	ح	ب	ا	ب	د	ل	غ	ل	ا	ن	ا	ن	ج	ب	ا	ع	ك	د	و	خ
١٦	س	ا	غ	ت	ل	ف	ت	ح	د	و	د	ع	ن	ق	ي	ر	ط	ل	ا	ف	ل	ت	غ	ا
١٧	ط	و	ل	ا	و	ل	ا	ا	ف	ت	ر	ق	ت	م	ه	و	ج	و	ب	ا	ر	ت	ل	ا
١٨	ي	ف	ي	ا	د	ا	ر	ي	ق	ل	ح	ي	ص	ف	ل	ا	د	ا	ض	ل	ا	ا	ل	و
١٩	ن	و	ل	ا	ا	ل	ك	ت	ا	ب	ا	ذ	ا	ض	ا	ق	ت	د	ي	ا	ر	ا	ي	و
٢٠	ص	ح	ب	ي	ا	ذ	ا	ا	ل	ص	ح	ا	ب	ه	م	و	م	ا	ن	ا	ا	و	ق	ث
٢١	ت	و	ح	د	ن	ا	و	ي	ج	م	ع	ن	ا	ت	ش	ي	ع	ط	ر	ف	ب	ا	ص	م
٢٢	م	ي	ا	ر	ك	ة	ف	ي	ع	ر	ا	ق	ي	ا	ل	ى	غ	ي	ل	ه	ا	ن	م	ف
٢٣	ك	ر	ي	م	ة	ك	ل	ا	ه	ل	ي	ر	ب	ا	ذ	ع	ل	ا	م	ك	ف	و	ي	ط
٢٤	و	ع	ن	و	ط	ن	ي	ب	ا	ل	ى	و	ط	ن	ي	ا	ي	ا	ب	ي	ع	و	ج	ر

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي هي :
محمـود سامـي البـارودي

الكلمات المتقاطعة

● شبكة رقم ٢٦ ●



افقيـا :

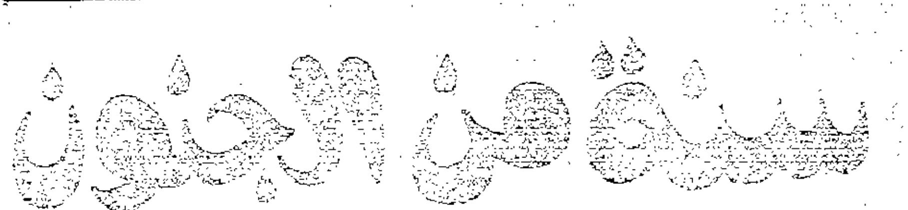
١ — احدى اغاني فيروز — احدى اغانـي عبد الحليم حافظ — نصف ريتا ٢ — للنداء — القى من فمه — منطقة كويتية — عاصمة اوروبيـة ٣ — انبياء — ممثلة وراقصة مصرية — بيت — منطقة سعودية ٤ — من اجمل اغاني عزيـزة جلال — علم مؤنث — اسم موصول ٥ — نكرر — علم مذكر — مدينة فلسطينية محتلة ٦ — فيلم عربي من بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين — من الابراج — متشابهان ٧ — ثلثا نـاس — حرف عطف — علم مؤنث — دور للعبادة ٨ — اغنية شهيرة لفايزة احمد — من أغاني يـاس خضر ٩ — ضمير للمتكلم — عظمة — خاصتي — مدينة فلسطينية محتلة — ارتاب ١٠ — اغنيـة لعبد الحليم حافظ — سيدة ١١ — للنهـي — ملكة عربية — فيلم عربي من بطولة عـزت العلايلي ونجوى ابراهيم ١٢ — من اغانـي شادية — اغنية لشـادي الخليـج ، ١٣ — افـرض — حيوان قطبي — متشابهـان — متشابهان — قرع — من الطيور ١٤ — فيلم عربي من بطولة نادية لطفي — من مستشفيات الكويت ١٥ — احد الوالدين — فنانة مصرية راحلة — متشابهة ١٦ — من اغاني فريد الاطرش — فيلم عربي من بطولة حسين فهمي ونجلاء فتحي ١٧ — للتفسير — افعال — علقم — متشابهان — حرف عطف ١٨ — فيلم عربي من بطولة سهير رمزي ومحمود ياسين — حرف عطف — نصف المجدل — فيلم عربي من بطولة نورا ومصطفى فهمي ١٩ — ثلثا فيل — تعثر — من شوارع الكويت — عاتب — عملة اجنبية ٢٠ — قصيدة لعبـد الوهاب — فيلم عربي من بطولة ميرفت امـين وحسن يوسف ٢١ — مدينة فرنسية — خاصتي — نصف الاديب — ارقد « بالامر » — غطـى ٢٢ — هجم — فيلم لام كلثوم — فيلم من بطولة شادية وعبد الحليم حافظ ٢٣ — جماعة — من المعادن الثمينة ٢٤ — اغنية لنازك — فيلم مـن بطولة نجاة الصغيرة وصالح سليم .

عموديـا :

١ — ممثلة مصريـة — اغنيـة لام كلثوم — متشابهة — مدينة اردنية ٢ — مرض خبيث — علم مؤنث — ملك — ذل — عملة اجنبية ٣ — مدينة ايطالية — متشابهة — بلد عربي — ماركة سيارات — حب ٤ — للاستغاثة — اغنيـة لام كلثوم — قلعة — غزال — بلد آسيوي ٥ — علم مؤنث — مدينة سورية — ظهر — ضل ٦ — فك — قفز — اشترك بمعركة ابي قير البحرية — اجل — من اشهر الجبال في العالم ٧ — علم مؤنث — يؤم المصلين — للتخيير — بركـة — طري ٨ — زوجة سيدنا ابراهيم — يعثر — من الطيور الجارحة — يرشد ٩ — نصمت — مدينة اردنية — حرامي — بلد عربي ١٠ — اسكن — يستخرج من البحر الميت — مدينة فلسطينية — سقي ١١ — علم مذكر — مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم — قرع — غجر — سحابـة ١٢ — كارثة — علم مذكر — حيوان مفترس — سحب — علم مذكر ١٣ — الباب — فاكهـة صيفية — علم مذكر — فيلم عربي من بطولـة شكري سرحان وسميرة احمد ١٤ — نوع مـن السجاير — للتفسير — خاط — ثلثا ماء — ممثلة مصرية — من الروافـع ١٥ — متشابهـة — متشابهان — غابه — من الاشهر الحرم — علم مذكر ١٦ — مرتفع — دور للترف — حرف جر — مذهب — جوهرة ١٧ — من الخضراوات — علم مذكر — تبعده — اغنية شعبية — علـم مؤنث ١٨ — مطربة مصرية — حاجز — سئم — متشابهة — من أغاني ام كلثوم ١٩ — علم مذكر — مدينة سورية — مدينة رومانية — قادم — سفينة الصحراء ٢٠ — علم مؤنث — اضحك — عملة انكليزية — حرف عطف — استقرار — نوع من الجواهر ٢١ — افرض — طاعن في السن — متشابهان — للنداء — نال — شركة بتـرول عالمية ٢٢ — قرع — من الطيور — مل — هدف — علم مؤنث ٢٣ — من معالم الهند — سب — من اوجه القمر — جسد — مدينة فلسطينية ٢٤ — من أغاني ام كلثوم — من اغاني نجاة الصغيرة .

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١	ا	ل	ن	ا	ب	غ	ة	ا	ل	ذ	ب	ي	ا	ن	ي	■	م	ا	ر	ل	ب	و	ر	و
٢	■	ع	ج	ل	و	ن	■	م	ح	■	ب	ع	ل	ب	ك	■	ن	و	ح	■	ا	■	ا	ل
٣	ع	ب	د	ا	ل	ح	س	ي	ن	ع	ب	د	ا	ل	ر	ض	ا	■	ب	و	ن	ن	ذ	ا
٤	ف	■	■	■	و	ا	■	■	■	ج	ب	■	م	■	■	■	ر	ي	■	■	■	ب	ا	د
٥	ا	ح	س	ا	ن	ص	ا	د	ق	■	ب	■	■	ن	ج	ا	ة	ا	ل	ص	غ	ي	ل	ة
٦	■	ب	■	ل	ي	■	د	■	و	ا	■	ا	ن	ج	ا	ل	■	■	ي	■	ف	■	■	ب
٧	ن	ا	ظ	م	ا	ل	غ	ز	ا	ل	ي	■	ي	و	س	ف	ف	خ	ر	ا	ل	د	ي	ن
٨	ج	■	ه	ر	■	م	ا	■	ن	و	ا	ل	■	د	م	ش	ق	■	■	ن	■	ن	ح	ت
٩	م	ع	ر	و	ف	ا	ل	ر	ص	ا	ف	ي	■	■	■	ل	■	ب	ي	ت	ج	ا	ل	ا
١٠	■	ز	■	ه	ي	ن	■	ب	■	ف	ا	ل	ي	ر	ي	■	ا	ل	ي	م	■	ن	م	ا
١١	ج	ا	ن	■	ل	■	م	ا	ه	ر	■	■	م	ا	ع	ز	■	■	■	■	س	ي	■	م
١٢	ن	ز	ا	ر	ق	ب	ا	ن	ي	■	ل	م	ن	ت	ق	ر	ع	ا	ل	ا	ج	ر	ا	س
١٣	ي	■	ه	ب	■	■	ر	■	■	ج	و	ا	■	■	و	■	ط	■	س	ل	ا	■	س	ت
١٤	ف	ه	د	ا	ل	ع	س	ك	ر	■	ط	ب	ف	ه	ب	ن	ا	ل	ع	ب	د	■	ي	ك
١٥	■	ن	■	■	■	ن	■	و	■	ح	■	ي	ه	ز	■	ا	■	ح	■	د	■	م	ل	ق
١٦	ب	ش	ا	ر	ه	ا	ل	خ	و	ر	ي	■	م	ح	م	و	د	د	ر	و	ي	ش	■	ي
١٧	و	■	ر	■	■	د	و	■	د	ا	■	ر	ي	■	ن	■	ب	■	ب	■	م	ي	ل	■
١٨	ن	ا	ن	ك	ا	ل	م	ل	ا	ع	ك	ه	■	ف	د	و	ى	ط	و	ق	ا	ن	■	ا
١٩	■	ل	■	س	ل	■	■	د	د	■	ب	ا	ن	■	ي	■	■	ر	■	د	م	■	ه	ن
٢٠	ا	ح	م	د	ش	و	ق	ي	■	م	ح	م	د	ا	ل	ف	ا	ي	ز	■	ه	م	ل	ت
٢١	ل	■	■	■	ب	■	ز	■	ع	ك	ا	■	■	س	■	ا	ا	■	ز	ز	■	ع	ع	ع
٢٢	ر	ج	ب	ا	ل	ت	م	ي	م	ي	■	ت	و	ف	ي	ق	ا	ل	ز	ي	ا	د	■	م
٢٣	د	د	د	■	ل	■	■	■	ا	■	ح	ب	ر	■	س	ه	ا	م	■	ا	م	■	ق	ر
٢٤	ع	ب	ا	س	م	ح	م	و	د	ا	ل	ع	ق	ا	د	■	ا	ح	م	د	ر	ا	م	ي



لم تخلصه من المحاكمة

سكير يوناني قتل ابن صاحب المقهى لأنه «شيطان» ولا يدخل الكنيسة

ثينا — القبس :

رغم مرور ١٩ عاما على وقوع الجريمة فقد قررت المحكمة تقديم القاتل «يورغوس فروميخالي» (٥٣ سنة) الذي قتل احد سكان قريته اسمه يورداني سنة ١٩٦١ للمحاكمة ..

والمفروض ان يورغوس كان يجب ان يقدم للمحاكمة في السنة نفسها بعد اعترافه واثبات التهمة عليه ، ولكن تقريرا من الطبيب النفسي طالب في ذلك الوقت بتاجيل المحاكمة حيث ان يورغوس مصاب بمرض نفسي ، هو انفصام الشخصية ، وتم ادخاله مستشفى المجانين في سالونيك للعلاج وتقديمه الى لجنة اطباء متابعة وتقديم تقرير عن حالته كل ستة شهور . وتتابعت تقارير الاطباء مدة ١٩ سنة وجميعها كانت تؤكد ان حالته ما زالت كما هي ، الى ان جاء تقرير اخير عن الشهور الستة الاولى لسنة ١٩٨٠ الحالية ليؤكد ان حالة يورغوس بدأت بالتحسن وانه من الممكن تقديمه الى المحاكمة ، كما باستطاعته ان يدافع عن نفسه ..

ولكن عودة الى عام ١٩٦١ لنعرف كيف حدثت الجريمة :

يورغوس كان معروفا لدى اهالي القرية بانه مدمن على الكحول ، ففي ٢٦ اكتوبر ١٩٦١ كان قد شرب حتى الثمالة .. وفي الساعة السادسة مساء طلب والد القتيل ، وهو صاحب المقهى الذي يشرب فيها القاتل الكحول ، من ابنه ان يرافقه الى المنزل خوفا من تعرضه للاذى .

الابن رافقه الى المنزل وطلب منه الدخول للراحة ولكي ينام ، ولكن يورغوس شدد عليه بالدخول لتناول فنجان من القهوة ، ورفض تركه ، في تلك اللحظة صودف مجيء والدة يورغوس فمنعها ابنها من دخول المنزل بحجة ان معه ضيفا .

ولكن الشك دخل قلب الوالدة ، لا سيما عندما لاحظت اصراره على دخول الشاب الى المنزل ، فحاولت استطلاع ما يجري في الداخل .. وعلى ضوء الشمعة شاهدت ابنها يهجم على ضيفه بسكين كبيرة ... وقد اثبت تقرير الطبيب الشرعي وقتها وجود ١٣ ضربة سكين حادة في جسم القتيل .

المهم ، بعد جريمته ذهب الى كنيسة القرية وطلب من الاساقفة هناك تضميد جروحه التي احدثها القتيل في وجهه ويديه وكان طبيعيا ان يسالوه عن سبب هذه الجروح فأجابهم بانه تعرض لهجوم من احد الشياطين حيث هجم عليه في المنزل وتعارك معه وضربه على راسه وقتله ، وان الشيطان موجود في المنزل .

كان يورغوس ، قبل ايام من جريمته ، يذكر لبعض رواد المقهى بانه سياتي يوم يقتل به يورداني لانه ، كما ذكر ، لا يذهب الى الكنيسة وهو بذلك يشبه الشيطان ، وقد طلب منه السيد المسيح ان يقتله .

عدد من سكان القرية ذكروا امام المدعي العام ان يورغوس عنده عاهة جنون وانه نزيل احد المستشفيات في مدينة سالونيك وانه مدمن على الكحول ، ويذهب الى الكنيسة وهو في حالة السكر ، وانه كانت لديه نية قتل يورداني منذ فترة . واضاف بعضهم بأن يورغوس كان كثير التردد على الكنيسة وانه كان ينام فيها وكان ينادي دائما القتيل باسم شيطان .

والد ووالدة يورغوس ذكرا امام المدعي العام بأنهما كانا يتعرضان للضرب والتهديد بالقتل منه ، وانه كان يخبرهما انه شاهد السيد المسيح وشاهد العذراء مريم وغير ذلك من المشاهدات .

في المحكمة عندما سأله القاضي عن سبب قتله ليورداني ذكر بالحرف الواحد : « لقد طلب مني السيد المسيح ووالدته العذراء ان اقتله ، فقلبه كان اسود ضد الدين ، وذكرا لي انه شيطان ، ولا اذكر كيف حدثت عملية القتل .

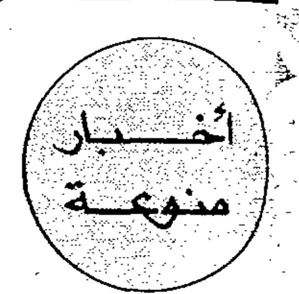
المحاكمة استمرت ٣ ايام حكمت عليه بالسجن مدى الحياة على ان يستمر بالعلاج داخل مستشفى المجانين .

بالرفاء والبنين

.. يا ويني !

الام اسمها « ويندي » والصغيرة اسمها « ويني » ، ولا يزيد وزنها عن ٤٥٠ رطلا ، وهذه قمة الرشاقة في فصيلة افراس النهر .

وقد تقرر ان تسافر « ويني » من حديقة حيوانات « ويبساند » بانكلترا الى سوازيلاند للزواج من فرس نهر هناك ، بحيث تستفيد الحديقة الانكليزية من السلالة السعيدة وقد اعد قفص خاص من اجل «ويني» لكي تسافر سفرا مريحا ، كما يرافقها خبيران في علم وطب الحيوان مزودان بالوثائق التي تثبت ان «ويني» خالية من الامراض وتتمتع بعافية جيدة ومناسبة لانجاب ذرية صالحة .



ذكرت صحيفة « وارا ريا » الاندونيسية انه تم اكتشاف ١٦ بحيرة مليئة بالكروسين في جزيرة البانتاف الاندونيسية .

واوضحت الصحيفة ان هولنديين كانوا قد حفروا هذه البحيرات عام ١٩٣٩ لتكون خزانات للكيروسين عندما ظهرت احتمالات الغزو الياباني لاندونيسيا ، وقد قام الاخصائيون بشركة النفط الهولندية باخفاء هذه البحيرات باستخدام المزروعات والحشائش وظلت مجهولة طوال هذه المدة الى ان تم اكتشافها اخيرا .

تضطر ربات البيوت في « بيونس ايرس » عاصمة الارجنتين الى تلميع أثاث المنزل وكنسه كل بضع ساعات بسبب تراكم الاتربة الناتجة عن عوادم المصانع والسيارات .

وقد حذر علماء البيئة الارجنتين من زيادة نسبة التلوث في هواء العاصمة التي يبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة .

الطريف، ان اسم بيونس ايرس يعني باللغة الاسبانية الهواء العليل .

يبدو ان فنان الكاريكاتير الاميركي تشارلز ادمز (٦٨ عاما) اراد ان يسخر من ضيوفه في حفل زفافه فاقام الحفل في مقبرة الكلاب التي تملكها عروسه ميرلين ملاير (٦٠ عاما) في حديقة منزلها في لاس فيغاس .

غير ان العروس ذكرت انها فضلت اقامة حفل زفافها في هذا المكان لانه عزيز لديها اذ يضم رفات اصحاب الكلاب المدللة التي عاشت معها في حياتها الماضية وآنستها في وحدتها .

اكتشف علماء الاثار الايطاليون قرية ترجع الى العصر البرونزي في جزيرة « ترومبول » عند ساحل ... . وقد عثر العلماء على آثار هذه القرية اثناء بناء استاد رياضي في الجزيرة المذكورة .

الياباني يعتنق عدة ديانات في وقت واحد !



● معبد هيجوراشي البوذي .. أصبح للسياحة وليس للتعبد .

● معبد كنكاكوجي (الجناح الذهبي) في كيوتو .

طوكيو — القبس — من عمر طه :

تصنف الديانات في اليابان وفقا لماتنيعه وكالة الشؤون الثقافية التابعة لوزارة التربية والتعليم اليابانية الى « الشنتو » والبوذية ثم المسيحية والديانات الاخرى . واغرب ظاهرة هنا هي ان الياباني يعتنق اكثر من ديانة واحدة . فيحدث غالبا ان اتباع الشنتو يعتبرون انفسهم بوذيين ومسيحين واتباع ديانات اخرى في آن واحد . ويرجع ذلك الى طبيعة اليابانيين ونظرتهم الى الاخرين .

ومن بين المبشرين لمختلف الديانات المذكورة عدد كبير من الاجانب فتدرج الوكالة انه يوجد ١١ منهم يبشرون بالشنتو و٧٦ بالبوذية بينما يوجد ٤٧٧١ مبشرا بالمسيحية و٦٩ مبشرا للديانات الاخرى ، ومن بين هذا العدد الاخير خمسة او ستة دعاة للاسلام ، اثنان منهم يتحدثان اللغة اليابانية .

ولا بد من الاشارة الى ان عدد سكان اليابان هو بحدود ١١٦ مليون نسمة ولهذا فان كثيرين من اتباع الشنتو هم ايضا اتباع للبوذية والمسيحية وديانات اخرى . ولا تورد الوكالة احصاء بعدد المسلمين اليابانيين ، ولكن قد لا يزيد عددهم عن الخمسة آلاف ، علما بان هناك من يقول ان العدد يبلغ ثلاثين الفا وذلك على اساس ما تذيعه جمعية المؤتمر الاسلامي اليابانية ان كل مريض يعالج فعلا في عيادتها يصبح مسلما . وكان الدكتورفوتاكي رئيس الجمعية قد افاد بان مرضاه الذين عالجهم واصبحوا مسلمين قد بات عددهم خمسة وعشرين الفا . وقد عالجهم مجانا ، ولكي يردوا الجميل له اشهروا اسلامهم .

الحج الاول

وليس لدى الحكومة اى كشف عن عدد المسلمين ولكنها تعرف بالضبط عدد الاجانب الذين يفدون للتبشير او الدعوة ، فتشير البيانات الرسمية انه يوجد في اليابان ٤٩٢٧ اجنبيا من عدة جنسيات يعملون بالتبشير ، معظمهم يبشرون بالمسيحية . اما كيف تعرف عدد اتباع الديانات فذلك اعتمادا على ما تذيعه المعابد البوذية ومعابد الشنتو ، اذ ان كل اسرة يابانية تقدم التبرع والدعم المالي لمعبد ، كما ان كل جمعية تبشير تعطي احصاء دقيقا عن عدد المتبرعين لها . واصطلح الاساتذة اليابانيون على اطلاق كلمة « فوسو شنكو » على اولئك الذين يتبعون اكثر من ديانة واحدة .

ان الانتماء لاكثر من ديانة شيء مألوف بصفة خاصة في الارياف ، حيث يوجد لكل قرية زراعية مقام شنتو ومعبد بوذي ومقبرة . ولكل اسرة مذبح بوذي ومذبح شنتو . ويصلي الياباني امام تمثال بوذا او مذبح شنتو صباحا ومساء . وفي منتصف ليل رأس السنة الميلادية يزور اليابانيون مقامات الشنتو والمعابد البوذية للصلاة ، ويطلق عليها « الحج الاول » . وفي مارس يوم اعتدال الربيع وفي سبتمبر يوم اعتدال الخريف يتذكر الناس المعابد حيث تقام الصلوات على ارواح الموتى ، ثم يزور اليابانيون مقابر ذويهم في المناسبتين .

وفي الثامن من ابريل يحتفل اليابانيون بمهرجان الزهور وهو يوم الاحتفال بميلاد بوذا ، وفي هذا اليوم يصب كهنة المعابد الشاي الحلو على صورة بوذا الطفل . وفي ١٥ اغسطس يحتفلون بما يسمى عيد عودة الارواح الى بيوت الاحياء ، ثم يعطل الشعب الياباني في ذلك اليوم لكي يحتفل بمرافقة الارواح في رجوعها الى العالم الاخر .

والمعروف عن مقامات الشنتو انها تقيم مهرجانا مرة في الشهر ، ومهرجانا كبيرا سنويا . ومعروف ان المعابد البوذية تقيم الصلوات اثناء دفن الميت في حين تقام احتفالات الزفاف على طريقة الشنتو . وقد اخذ كثيرون من اليابانيين يحتفلون يوم الزفاف في كنيسة مسيحية لانهم يجدون هناك تسهيلات اهمها ان الاحتفال يكون مجانيا ، فيما يعتبر البعض ذلك بانه زواج عصري .

وعندما يولد صبي يؤخذ الى مقام شنتو بعد ٣٢ يوما من ولادته ، وتؤخذ الابنة بعد ٣٣ يوما من ولادتها . وعندما يبلغ الاطفال سن الثالثة والخامسة والسابعة يؤخذون الى مقام للشنتو يوم ١٥ نوفمبر وهو عطلة قومية . وعندما يرغب احدهم بارساء حجر اساس بيت او عمارة كبيرة كانت او صغيرة يؤتى بكاهن شنتو ليقيم احتفالا بتطهير الهواء من الشياطين وكذلك املا بان يحل الرخاء على سكانه . وتستعين الاسرة اليابانية بكاهن بوذي لمراسم الدفن ، فتحيي الاسرة المفجوعة بفقيد تذكراه في كل شهر مرة وبخاصة في اليوم السابع واليوم التاسع والاربعين وبعد مائة يوم ، وكذلك في الذكرى السنوية الاولى والثالثة والسابعة والثالثة عشرة والسابعة عشرة والثالثة والعشرين والسابعة والعشرين والثالثة والثلاثين والخمسين.



● معبد ياكوشيجي على الطراز الصيني في « نارا » وهو من اهم الاماكن الاثرية في اليابان .

وتتم هذه الاحتفالات وفقا للطقوس البوذية .

اقتباس عن أوروبا

قبل مائة وعشرين عاما ، وعند بدء عهد ميجي ، الامبراطور المصلح الكبير اخذ اليابانيون يقتبسون عن أوروبا كل شيء ويهضمونه بحيث يصبح ذلك المظهر يابانيا . كان البرلمان الياباني هو صورة طبق الاصل عن النظام البرلماني البريطاني ، وكانت البحرية اليابانية في البداية مماثلة للبحرية البريطانية واصبحت الان على النمط الامريكي ، فيما كان الجيش الياباني يتبع النظام العسكري الالماني واصبح الان صورة طبق الاصل عن الجيش الامريكي . ورأت اليابان انها لكي تطبق التحديث من الضروري ان تسهل تدفق العلوم الاوروبية والتكنولوجيا الاوروبية الى جانب الثقافة والمعاهد الاوروبية المستوردة . وكان هذا هو حال الادب وحال الديانة ، ونعني بها المسيحية التي بات لها اتباع كثيرون . واصبح للثقافة المسيحية اثر غير زهيد على اليابان ، اذ اعتبره اليابانيون دينا للشعوب الحضارية ، ودين تحديث وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية .

ويذكر ان ديانة الشنتو كانت دين الدولة ، ولكن جاء الاحتلال فامر بفصل الشنتو عن الدولة ، واصبحت مقامات الشنتو تلقى العون الان من الاتباع ، بحيث ان زيارة رئيس الوزراء الراحل ماسايوشي أوهيرا قد قوبلت بعاصفة من الاحتجاج عندما زار مقام الشنتو ياسكوني الخاص بمقابر الموتى في الحرب ، وبخاصة انه مسيحي ولكنه كتب انه زار كرئيس للوزارة .

البوذية من كوريا

وكان يحظر الزواج على كاهن البوذية في الايام الغابرة ، ولكن منذ عهد الامبراطور ميجي زاد عدد الكهنة البوذيين المتزوجين وقد اصبح الزواج اليوم قاعدة عوضا عنه استثناء في اليابان .

دخلت البوذية لليابان من شبه الجزيرة الكورية حوالي القرن السادس وقد انقسم اليابانيون الى معارض ومؤيد للبوذية ، وكانت الغلبة اخيرا للمؤيدين واصبحت مع الايام مظهرا يابانيا . وكان اثر الصين هائلا في نشر البوذية وتعاليمها في اليابان . وفي عام ٧٠١ اصبحت اليابان امة يحكمها القانون وتخضع لادارة بيروقراطية . وحينذاك كان رهبان أو كهنة الشنتو هم أعلى من موظفي الحكومة .

وليس للشنتو اي مؤسس او مذهب محدد ، ولكنها تطورت بشكل طبيعي وتدريجي على مر السنين بحيث يوجد اليوم ما يزيد على ثمانين الف مقام للشنتو ، اي بمعدل مقام واحد لكل قرية . وفيما تقسم البوذية الى ٢٥ طائفة تتكون ديانة الشنتو من ١٣ طائفة وكانت الشنتو تقترن باسم الامبراطور ولكنها لم تعد كذلك اليوم . وفي كل صيف تعقد مؤسسة الشنتو دورات تستغرق شهرا للزوار الاجانب لتلقينهم حفل تقديم الشاي التقليدي ودراما نوه وفن الكتابة الصينية بالفرشاة والفنون القتالية وسواها ، من الفنون التقليدية اليابانية



● أحد معابد الشنتو في مناطق نائية وسط الادغال .

« الزن » الاتي من الصين

ويوجد ما يعرف هنا بمذهب الزن ، (اي : تشان بالصينية) ، وهي مقتبسة من « ديانا » وتعني بالسنسكريتية « التفكر » او التامل ، وهي اشارة الى التركيز الذي يحقق من البوذي التنور كما خبره بوذا . وقد دخلت « الزن » الى اليابان من الصين في القرن السادس وتقسم « الزن » في اليابان الى طريقة رينزاي وسوتو واوباكو ، وتتفرع هذه الى عدة طوائف مقرها جميعا في كيوتو ، عاصمة اليابان القديمة وموضع اعتزاز كل ياباني لانها موطن الفنون الرفيعة ، ولعل هذا يفسر حرص الامريكين على عدم قصف كيوتو ابان الحرب العالمية الثانية . كما أن مقر بعضها في كاماكورا وهي ايضا عاصمة قديمة ، نجت من الغارات الجوية .

تعتبر طائفة رينزاي زازن اي الجلوس والتامل واسطة للتنور (ساتوري) وتعاليمها شاقة بحيث يطلق الاستاذ على الطلاب اسم « اوسوي » (اي السحاب والماء) رمزا للممارسة التقليدية للتجول من الدير احرارا وغير مقيمين كالسحاب والماء بحثا عن الحقيقة) . وتتفرع عن طائفة رينزاي طائفة ميوشنجي تشن حاليا حملة « شكرا لك » وذلك تمجيدا للناس الذين يظهرون الامتنان للاخرين .

وليس لمذهب الشنتو اي كتاب ، بل يتناقل الاساتذة تعاليم الاصلاح الاجتماعي الواحد عن الاخر ويلقنونها لطلبتهم الذين سيصبحون كهنة مع الايام . وقد تفرعت عن البوذية منظمة دينية منذ عام ١٩٣٠ عرفت حتى اليوم باسم سوكا جاكاي ، اي مجتمع التعليم وخلق القيم ، وفي عام ١٩٥٦ اعلن رئيسها دايساكو ايكيدا أن عضاء منظمته يعدون ١٦ مليونا . وفي عام ١٩٦٤ شكلت المنظمة الدينية حزبا سياسيا باسم كوميتو (الحكومة النظيفة) وهو الان ثاني اقوى حزب معارض بعد الحزب الاشتراكي مباشرة . وقد اضطر الحزب فيما بعد الى الانفصال رسميا عن منظمة سوكا جاكاي تحت ضغط شعبي لفصل السياسة عن الديانات . ويقتصر عملها الان على نشر التعليم وتشجيع الانشطة الثقافية والاجتماعية .

ويذكر ان الياباني الشرقي ينظر الى الفن على انه تعبير من القلب والسعي لتحقيق الكمال الفني ، وفي الوقت نفسه هو بحث عن الرفعة الروحية والصدق والحقيقة . ويمكن القول باختصار ان الانشطة الفنية في رأي الياباني هي انجازات دينية ، ولهذا اتقن تنسيق الزهور وحفل الشاي والرسم بمقدار يجعلها ضربا من التدين ، بحيث اصبح الفن المعماري شيئا يحن اليه الياباني ويتعشق فيه تلك الخطوط المميزة على اسطح المعابد البوذية ومقامات الشنتو كما يقيم اليابانيون وزنا لتماثيل بوذا المنحوتة من الخشب والحجر .

الحرب دمرت ديانات قديمة

في فترة ما بعد الحرب يلاحظ توسع في الديانات الجديدة على اليابان حيث تتعرض الديانات والمذاهب القديمة للتدهور ويلاحظ انها ساعية الى اعادة هيبتها ازاء الزحف الحضاري الغر... فكانت الاصلاحات الاجتماعية بعد الحر... الاخيرة قد كانت ضربة للديانات التقليدية . فيستفاد من احصاء عام ١٩٤٨ ان ٨٩٦٩ منشأة دينية قد دمر... بفعل الغارات الجوية وتمثل هذه ... في المائة من مقامات الشنتو و٦ في المائة من المعابد البوذية و٢٥ في المائة من الكنائس المسيحية . كما اضطر... الغارات الامريكية ملايين الناس الى ... الرحيل عن المدن وبهذا فقدت اماكن العبادة مورد رزقها

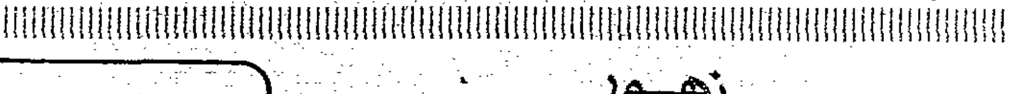
وفي المدن الكبرى سريعة النمو ... يشعر السكان بالعزلة بدون هوية للمجتمع وبدون التزام باية ديانة فيقيم الواحد منهم حفل زفاف في ... كنيسة او معبد شنتو دون ان ينتمي الى المسيحية او مذهب الشنتو . وبـ... مراسم الدفن في معبد بوذي دون أن ينتمي الى البوذية او الى اي دين آ... وهكذا ضعفت الرابطة بين الديانة واماكن العبادة التي كان يتبرع لها ... مسكنه الريفي . ولهذا لوحظ في ... الستينات ظهور مذاهب كثيرة في المدن وفي المراكز الصناعية ، وكان بعضها يفلس او يختفي بسرعة وبعضها يصبح اوسع او ايسر حالا . ويلاحظ ان البوذية لم تحاول اجتذاب الاتباع بـ... الحرب بحيث ان الناس اطلقوا عليها « بوذية الجنائز » ولكنها تحاول الـ... استعادة نفوذها ووجودها في المجتمع ، بتحسين تعليمها واعادة تنظيم نفسها

ويصح القول ان البوذية والمسيحية تتسابقان لاعادة احتلال مواقع جديدة والظهور بتلهماتسليران المجتمع الحديث

وفي مجال التعليم يحظر في المدارس الحكومية تعليم الدين الهادف الى حمل الطلبة على اعتناق ديانة معينة وهذا ما يمليه الدستور الحالي وما ينص عليه قانون التعليم الاساسي ويكتفي الاساتذة فيها بتلقين التعليم الاخلاقي . وفي المدارس الخاصة يسمح بتعليم ديني لمذهب معين علما بانها ملزمة بتدريس المناهج التي تقرها الحكومة .

احصاء عن الديانات في اليابان

الديانة	الهيئات الدينية	المبشرون	عدد الاتباع
الشنتو	٨٥ر٨٢١	١٠١ر٤٦٦	٩٨ر٥٤٥ر٧٠٣
البوذية	٧٧ر١٤١	٢٤١ر٢٧٨	٨٨ر٠٢٠ر٨٨٠
المسيحية	٣ر٣١٨	٢٠ر٣٦٧	٩٥٠ر٤٩١
الديانات الاخرى	١٥ر٨٥٦	٢٣٩ر٧٤٧	١٣ر٧٢٩ر٣٧٦
المجموع :	١٨٢ر١٣٦	٦٠٢ر٨٥٨	٢٠١ر٢٤٦ر٤٥٠



زهور

« رحاب الحديقة » مجموعة نباتات سهلة الزراعة ومتكيفة مع الطقس

بقلم : منسق الزهور
باسم قاسم

تعتبر افريقيا الموطن الاصلي لنباتات عصارية « رحاب الحديقة » ، وهي نباتات متعددة الاشكال ، اذ يوجد منها النوع المغطى بالشعيرات او الذي تكسوه طبقة شمعية ، وهي تنمو عادة في الضوء المباشر الساطع . اما الانواع ذات النمو الخضري الجلدي فهي تنمو بالاماكن المظلمة . كما أن هناك نوعا ذا اوراق رقيقة ناعمة الملمس يحتاج الى الضوء الخفيف ، وجميع هذه الانواع بحاجة الى مناخ معتدل في فصل الصيف وبارد نسبيا في الشتاء .

اما الري فهذه النباتات بحاجة الى ري معتدل أي بمعدل مرة ... اسبوعين في فترة النمو ، وفي ... السكون ، والتي تكون عادة في ... الشتاء ، يجب تقليل كمية الري ...

هذه المجموعة من النباتات تحتاج الى اصيص كبير الحجم نظرا لنموها البطيء ولعدم وجود جذور كبيرة لها . اما بخصوص التسميد فيكفيها مركب شهري ... غرام واحد لكل لتر ماء .

هذه النباتات منتشرة على ... واسع في الكويت اذ يكاد لا ... منزل من نوع منها وذلك لـ... زراعتها وعدم حاجتها الى عناية زائدة وقدرتها على تحمل ... ظروف الطقس هنا .

تستعمل هذه النباتات ... في تزيين طاولات الوسط ور... المكتبات . ويمكننا زراعة مجـ... منها في اصيص مستدير اومستـ... الشكل وذلك حسب رغبة ... المنازل .

يمكننا الحصول على هـ... النباتات على مدار العام ، ا... متوفرة في الاسواق وبلحجـ... مختلفة .





برلين تحت عين برجها !

برلين الغربية — القبس :

لكل مدينة من مدن العالم معالم بارزة ، تلتصق باسمها وتاريخها وحضارتها وبرلين الغربية تعتبر برجها من أهم المعالم فيها ، حيث لا بد لكل زائر أن يقصده ويصعد الى أعلاه ليستمتع بمشهد العاصمة الالمانية بواسطة مناظير ومكبرات وضعت لهذه الغاية .

صمم هذا البرج البروفسور « هاينريش شتومرت » واستغرق تشييده من ٨—١١—١٩٢٤ لغاية ٣—٩—١٩٢٦ .

بقي أن نعلم أن وزن هذا البرج ٦٠٠ طن تقريبا .